تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأحد : ١٥ من شوال ١٤١٧ هـ ـ ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٩٧ ـ ١٦ امشير ١٧١٣ | السنة ١٢١ ـ العدد ٤٠٢٥٦ | 23 Feb. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك والأسد يؤكدان أهمية تحقيق السلام الشامل والعادل طبقا لمبدأ الأرض مقابل السلام

الرئيس: السلام الدائم يتحقق بحصول الفلسطينيين على حقوقهم.. واستمرار الاستيطان يدفع العملية إلى طريق مسدود

فى مؤتمر صحفى مشترك بعد لقاء قمة بدمشق

مبارك: بروتوكول الخليل لن يشكل سابقة فى المفاوضات مع سوريا ولبنان

الفلسطينيون قبلوا الاتفاق بمحض إرادتهم.. وبلا أى ضغوط

الأسد: سوريا تؤيد السلام العادل والشامل والمفاوضات يجب أن تستأنف من النقطة التى توقفت عندها

دمشق من ـ إبراهيم نافع:

فى ختام قمة تزامنت مع الذكرى التاسعة والثلاثين لإعلان الوحدة بين مصر وسوريا، أكد الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد أهمية تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد القائمة على مبدأ «الأرض مقابل السلام».

واعلن الرئيس مبارك ـ خلال المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس الأسد ـ أنه يأمل أن تبدأ المفاوضات بين الجانبين السورى والإسرائيلى حتى يتحقق السلام وتبدأ شعوب المنطقة فى جنى ثماره. وحذر الرئيس مبارك من استمرار إسرائيل فى بناء المستوطنات مؤكدا أن هذه القضية تمثل خطورة كبيرة على مسيرة السلام وقد تصل بعملية السلام برمتها إلى طريق مسدود.

وسئل الرئيس مبارك خلال المؤتمر عما إذا كانت هناك اقتراحات جديدة تمهد لاستئناف المفاوضات، فقال إنه لايعتقد أن هناك اقتراحات جديدة. وقال: انه إذا كانت الاقتراحات ستساعد عملية السلام فسيكون الكل سعداء بتحرك العملية وتحقيق السلام العادل. وقال: إن الفلسطينيين يجب أن يحصلوا على حقوقهم حتى يكون هذا السلام دائما.

وفيما يتعلق باتفاق الخليل، قال الرئيس: إن الفلسطينيين قبلوه بلا أى ضغوط وبمحض إرادتهم. ويجب ألا يكون ذلك ـ بالطبع ـ سببا لأن يصبح سابقة لأى تغيير أو تنازل عن الأرض. وأضاف إن مهمة مصر هى مساعدة الفلسطينيين حتى يصلوا إلى حقوقهم الثابتة والعادلة، ولكن عندما تبدأ المباحثات مع سوريا ولبنان، أعتقد أن بروتوكول الخليل لن يشكل سابقة تحت أى ظرف من الظروف.

وبدوره أكد الرئيس السورى أن بلاده مع السلام العادل والشامل، وأشار إلى ضرورة أن تستأنف المباحثات على المسارين السورى ـ الإسرائيلى من النقطة التى توقفت عندها.

وكان الرئيس قد قام أمس بزيارة لدمشق استغرقت أكثر من خمس ساعات فى إطار المشاورات المكثفة والمستمرة بين القيادتين المصرية والسورية، من أجل دفع عملية السلام على جميع المسارات فى المنطقة، والمسار السورى ـ الإسرائيلى على وجه الخصوص.

وخلال جلستى مباحثات اقتصرت الأولى عليهما وتلتها جلسة موسعة، بحث الرئيسان حسنى مبارك وحافظ الأسد فى العاصمة السورية ـ دمشق ـ أمس الموقف العربى الراهن وتطور عملية السلام والعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين فى جميع المجالات.

وكان الرئيسان مبارك والأسد قد عقدا اجتماعا مغلقا فور وصول الرئيس إلى العاصمة السورية، ثم إنضم إلى الاجتماع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية، كما انضم إلى الاجتماع من الجانب السورى السيدان عبدالحليم خدام نائب الرئيس وفاروق الشرع وزير الخارجية.

ويحث الجانبان القضايا العربية والإقليمية، وتناولا وجهات النظر حول عملية السلام. فى الوقت نفسه عقد الوزراء المرافقون للرئيس اجتماعات منفصلة مع نظرائهم السوريين.

ومن خلال الرصد الدقيق والقريب من طبيعة العلاقات المتميزة والناضجة بين الزعيمين العربيين مبارك والأسد، والبلدين الشقيقين مصر وسوريا، أستطيع القول إن الخطوط العريضة لمباحثات القمة اليوم تطرقت إلى النقاط المهمة التالية:

● أولا: إن اهمية القمة التى تعقد بين الرئيسين مبارك والأسد ترتكز على ماتسفر عنه ـ دائما ـ من تنسيق ورؤية مشتركة من أجل حشد الطاقات العربية فى موقف موحد، والدولية ـ من أجل التأييد والمساندة ـ لقرارات الشرعية الدولية، واسس مؤتمر مدريد المستندة إلى قاعدة الأرض مقابل السلام، وينسجم التنسيق والرؤية المشتركة مع ماجاء فى قرارات القمة العربية الأخيرة بالقاهرة.

● ثانيا: إن التطورات المتلاحقة والمثيرة التى تشهدها مسيرة السلام بالمنطقة، تدعو إلى عقد القمة لتقويم مواقف الأطراف على جميع المسارات، والمسار السورى ـ الإسرائيلى خاصة، فضلا عن تقويم مدى الالتزام بالاتفاقات والتعهدات.

● ثالثا: إن مصر ـ بكل ثقلها الإقليمى والدولى ـ تؤكد مساندتها للموقف السورى فى المفاوضات مع إسرائيل، انطلاقا من النقطة التى توقفت عندها فى فبراير الماضى، كما تعارض مصر ـ بشدة ـ الموقف الإسرائيلى ـ الذى يعد انقلابا على مرجعية مدريد ـ بالدعوة إلى استئناف المفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر.

● رابعا: إن القمة المصرية ـ السورية، تأتى قبيل زيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة إلى الولايات المتحدة فى العاشر من شهر مارس المقبل، ولقائه مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون، والقمة تتيح الفرصة ـ بالتالى ـ لتوحيد المواقف العربية والإطلاع على الموقف السورى من عملية السلام تمهيدا لمناقشته مع الإدارة الأمريكية الجديدة، التى بدأت فى يناير الماضى، وتقوم بمهام الراعى الرئيسى لعملية السلام فى المنطقة.

● خامسا: إنه ـ ومنذ لقاء الزعيمين مبارك والأسد بدمشق فى ٤ نوفمبر الماضى ـ تواصلت الاتصالات بينهما عبر الهاتف والرسائل المتبادلة، وقد كان آخرها فى منتصف شهر فبراير الجارى.

وقد غادر الرئيس مبارك والوفد المرافق له دمشق مساء امس بعد زيارة لسوريا استغرقت عدة ساعات، وكان فى وداعه بالمطار الرئيس الأسد وكبار المسئولين السوريين.

(وقائع زيارة الرئيس مبارك لدمشق ص ٣)

الرئيس حسنى مبارك خلال جلسة المباحثات الرسمية مع الرئيس السورى حافظ الأسد فى دمشق

السلطة الفلسطينية: القدس «خط أحمر»
لا أمن ولا استقرار بدون تحقيق السلام العادل

نيويورك ـ من عاطف الغمرى ـ غزة ـ وكالات الأنباء ـ حملت القيادة الفلسطينية فى بيان شديد اللهجة إسرائيل مسئولية النتائج والعواقب الوخيمة المترتبة على قرارات التهويد، والاستيطان، والحصار، والعزل، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكد البيان ـ الذى صدر فى ختام اجتماع القيادة الفلسطينية فجر امس ـ أن القدس «خط أحمر»، وأنه لا سلام بين الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى بدون تحقيق السلام العادل، ولا أمن ولا استقرار والقدس يجرى تهويدها وطمس تاريخها. ودعا البيان الشعب الفلسطينى إلى مواصلة موقفه البطولى، ومنع المستوطنين اليهود، والشركات الإسرائيلية من تنفيذ مخططاتها الاستيطانية.

وندد بقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلى بنسف المنازل، والمدارس الفلسطينية فى المنطقتين «ب» و«ج». وقال البيان إن إسرائيل أعطت لنفسها حقا غير مشروع لتغيير الوضع الراهن فى القدس، منتهكة بذلك قرارات الشرعية الدولية، واتفاق أوسلو، وخطاب الضمانات الأمريكى، بهدف فرض أمر واقع لتهويد القدس الشريف، وتغيير الوضع السياسى والقانونى والجغرافى والديموجرافى والتاريخى للمدينة. وحذر ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية فى رسالة بعث بها إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، من أن تنفيذ مشروع جبل أبوغنيم الاستيطانى سيؤدى إلى وضع خطير.

[تفاصيل اخرى... ص٨]

فى اجتماع برئاسة الجنزورى
دراسة أضخم مشروع سياحى لتنمية جنوب الغردقة

ناقشت مجموعة العمل الوزارية لتنمية المنطقة الواقعة جنوب الغردقة على ساحل البحر الأحمر فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، أضخم مشروع سياحى فى المنطقة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة، بأن مجموعة المستثمرين العربية التى تبنت فكرة المشروع عرضت خلال الاجتماع مع رئيس الوزراء أمس، التخطيط العام للمشروع، ومكوناته، وما يضيفه من غرف فندقية، وما يترتب عليه من جذب العديد من السياح، وخلق أنماط سياحية جديدة تنافس بها مصر كثيرا من الدول ذات الشهرة السياحية، وكذلك ما يحققه المشروع من فرص للعمل.

وقال إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء أعطى توجيهاته للوزراء ـ خلال الاجتماع ـ بأن يتولى كل منهم فى اختصاصه دراسة الجوانب المتعلقة بالمشروع، على أن يتم عقد إجتماع آخر قريبا يبدى الوزراء خلاله رأيهم فيما يجب توافره فى هذا المشروع الضخم، تمهيدا للبدء فى تنفيذ المشروع.

وصرح السيد على نجم رئيس بنك الدلتا الدولى الذى حضر الاجتماع أن دراسة الجدوى للمشروع تشير إلى أن تكلفته الاستثمارية ستصل إلى ١٠ مليارات دولار.

حضر اللقاء وزراء الدفاع وقطاع الأعمال، والإدارة المحلية، والسياحة، والإسكان، وشئون مجلس الوزراء، ومحافظ البحر الأحمر.

[صورة ص١٤]

وزراء الموارد المائية لدول حوض النيل يتفقون على آلية جديدة لتنمية وإدارة النهر

اتفق وزراء الموارد المائية لتسع من دول حوض النيل ـ فى اجتماعهم الوزارى الخامس الذى اختتم أعماله أمس بالقاهرة ـ على أن تقدم مصر جميع التسهيلات لتدريب الكوادر الفنية لجميع دول حوض النيل فى مراكز التدريب المصرية، فى مجال تنمية الموارد المائية والتغلب على المشكلات البيئية لدول حوض النيل.

كما اتفق الوزراء على إعداد إطار إقليمى لدول حوض النيل من خلال إنشاء آلية جديدة تمكن هذه الدول من تنمية وإدارة النهر.

وعهد الاجتماع الوزارى إلى لجنة الخبراء المشكلة لهذا الغرض، بواقع ٣ خبراء من كل دولة، بالعمل على إخراج هذه الآلية للعمل فى أسرع وقت ممكن.

وصرح المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ونائب رئيس وفد مصر فى الاجتماع ـ الذى افتتحه يوم الخميس الماضى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ـ بأن البنك الدولى للإنشاء والتعمير استجاب لمناشدة الاجتماع الذى تم بحضور جميع وزراء الموارد المائية لدول الحوض، ماعدا دولة إريتريا، للقيام برئاسة مجموعة من جهات التمويل الدولية لتمويل المشروعات الواردة بخطة العمل للتجمع الفنى لدول حوض النيل «التيكونيل»، وذلك إلى جانب منظمتى «الفاو» و«اليونسكو» والوكالة الكندية للتنمية.

الجنزورى: التكتل الاقتصادى العربى ضرورة تفرضها عولمة الاقتصاد

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء فى كلمته فى افتتاح مؤتمر الغرف التجارية العربية امس ان التكتلات الاقتصادية العالمية تفرض على الدول العربية ضرورة الاندماج فى تجمع اقتصادى كبير، لمواجهة التحديات التى تفرضها عولمة الاقتصاد.

(تفاصيل المؤتمر ص١٤)

استمرار العواصف الترابية وسقوط الأمطار حتى الثلاثاء القادم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية استمرار حالة تقلب الطقس على جميع انحاء الجمهورية، صرح الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأن العواصف الترابية سوف تستمر خلال اليومين القادمين، وتنخفض درجة الحرارة بشكل عام، وينتظر أن يميل الجو إلى الاستقرار بدءا من يوم الثلاثاء القادم.

فى الإسكندرية قررت سلطات الميناء إغلاق البوغاز لليوم الثالث على التوالى، وفى بورسعيد استمر هطول الامطار طوال الأيام الثلاثة الماضية، كما تعرضت مدينة العريش لعاصفة ترابية شديدة البرودة.

مجلس الشعب يدين الاعتداء الإرهابى على كنيسة أبو قرقاص

ادان مجلس الشعب أمس، برئاسة الدكتور فتحى سرور، الاعتداء الإرهابى على كنيسة أبوقرقاص، وأكدت الأغلبية والمعارضة بالمجلس استمساكهما وحرصهما على الوحدة الوطنية لمواجهة الإرهاب الذى يستهدف أمن واستقرار الوطن، وضرب السياحة، وعرقلة خطة التنمية الاقتصادية.

وأكد أعضاء المجلس خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة التى ألقاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة بدء الدورة البرلمانية، ضرورة الاهتمام بالتنمية الشاملة فى الصعيد، لتوفير فرص العمل والخدمات للمواطنين، ودعم التنمية الزراعية والصناعية والتوسع فى الصادرات وحماية الإنتاج الوطنى من المنافسة والإسهام فى خفض التكلفة الإنتاجية.

[جلسة مجلس الشعب ص١٣]

موسى والألفى فى افتتاح ندوة «الأهرام» حول الإرهاب:
تجربة مصر فى مواجهة الإرهاب محط أنظار العالم

فى الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية للإرهاب التى ينظمها «الأهرام» وتشارك فيها ٣٠ دولة، أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن التجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب تجربة فريدة، كانت محط أنظار العالم. وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن مصر وقعت على كل الاتفاقات والمواثيق الدولية التى تواجه هذه الظاهرة، وإنها تحركت فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

وأكد الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» ـ فى كلمته التى وجهها للندوة ـ أن الأهرام تبنى مواجهة قضية الإرهاب، انطلاقا من دوره ومسئولياته نحو قضايا وطنه وأمته ومجتمعه الإنسانى.

وكان اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول وزير الداخلية قد ألقى كلمة وزير الداخلية التى أكد فيها أن التجربة المصرية فى مواجهة الإرهاب تعتمد على خمسة أسس رئيسية، منها : انتهاج مبدأ التطوير فى جميع قطاعات الأمن والاتصالات ونظم المعلومات، ثم دعم القدرات والمهارات مع التحرك المتخصص ثم التحرك الإعلامى على المستوى الإقليمى والدولى لمحاصرة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية، إن التزايد الملحوظ فى الأعمال الإرهابية التى امتدت إلى جميع القارات، يؤكد خطأ الاعتقاد بأن الإرهاب يقتصر على بعض الدول التى تعانى مشكلات أو قلاقل عرقية، أو أن هناك ثقافة أو ديانة معينة تدفع للعنف.

(وقائع الندوة ص١٣)

كلمة لسوزان مبارك اليوم فى افتتاح مؤتمر الروتارى

تلقى السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية كلمة اليوم فى افتتاح للمؤتمر الرئاسى الدولى لأندية الروتارى والذى يعقد بالقاهرة تحت شعار «التنمية فى الشرق الأوسط».

(التفاصيل ص١٢)

مقترحات جديدة لاتحاد العمال حول المعاش المبكر

أعد الاتحاد العام لعمال مصر مقترحات جديدة لعرضها على الحكومة حول المعاش المبكر الاختيارى للعاملين فى شركات قطاع الأعمال والشركات المتعثرة، وتتضمن هذه المقترحات زيادة الحد الأقصى للتعويض إلى ٣٥ الف جنيه، وللحد الأدنى إلى ١٥ ألفا، وذلك للعمال من سن ٥٠ إلى ٥٨ عاما، وللعاملات من سن ٤٥ عاما.

[تفاصيل اخرى ص١٢]

الدستورية العليا: لاعقوبة على من يتقاضى مقدم إيجار لأكثر من سنتين

أكدت المحكمة الدستورية العليا ـ فى حكم لها ـ أن جريمة تقاضى مقدم إيجار لأكثر من سنتين لم تعد معاقبا عليها. قالت المحكمة برئاسة المستشار الدكتور عوض المر: إن القانون الجديد رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ قد أعاد العلاقات الإيجارية إلى الأصل فيها بعد أن أخضع تأجير واستغلال الأماكن التى حددها لقواعد القانون المدنى، وألغى كل قاعدة على خلافها، مؤكدا بذلك زوال القيود الاستثنائية التى كان القانون السابق رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد فرضها فى شأن مقدم الأجرة التى يحصل عليها المؤجر. فلا يكون الجزاء الجنائى إلا منهدما بعد العمل بالقانون الجديد. (تفاصيل الحكم ص٢٤)

الشرطة الإسرائيلية تنذر نيتانياهو بملاحقته قضائيا

[تقرير ص٤]

يلتسين يتجمل لإخفاء مرضه!

لندن ـ مكتب الاهرام ـ «الرئيس الروسى بوريس يلتسين يعتمد بشكل رئيسى على الماكياج ومستحضرات التجميل لإخفاء ملامح وجهه الشاحب بسبب المشكلات الصحية الحادة التى يعانيها». هذا ماذكرته صحيفة «الديلى ميل» البريطانية نقلا عن مصادر رسمية. وأوضحت الصحيفة امس ان يلتسين يبدو فى لقاءاته مع المسئولين الأجانب الذين يزورون موسكو، مثل تمثال شمعى تظهر عليه آثار الشحوب الشديد. وأشارت إلى أن تاتيانا ابنة الرئيس الروسى هى التى تقوم على الأرجح بعملية الماكياج لوالدها، وذلك فى محاولة لتهدئة المخاوف حول حالته الصحية. وأوضحت أن يلتسين ظهر خلال استقباله أمس الأول مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مثل شبح يستخدم مستحضرات التجميل بكثرة. وبالرغم من تصريح أولبرايت عقب اللقاء بأن يلتسين منغمس للغاية فى العمل، فإن مصادر روسية تعتقد أن الرئيس الروسى غير قادر على استعادة صحته بعد إصابته الشهر الماضى بمرض الالتهاب الرئوى عقب الجراحة التى أجراها فى القلب واعتكف بعدها عدة أسابيع. وقد انتشرت شائعات بأن يلتسين ـ ٦٦ عاما ـ يعانى مرض الشلل الرعاش «باركنسون»، الذى توفى الزعيم الصينى دنج شياو بنج مصابا به. إلا أن أطباء الرئيس الروسى نفوا ذلك وقالوا إن حالته مرضية لكنهم حثوه على تقليل ساعات العمل.

---

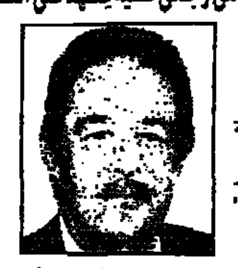
٧ ملايين شخص يفقدون أبصارهم كل عام!

جنيف ـ وكالات الأنباء ـ حقيقة خطيرة ألقى الضوء عليها تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية، وهى أن ٧ ملايين شخص يفقدون إبصارهم كل عام حول العالم، وأن ٧٠٪ منهم يستعيدون الرؤية من خلال العلاج الطبى، بما يعنى أن عدد فاقدى البصر يزداد بنحو مليونى شخص سنويا. تقرير المنظمة أكد أن فقدان البصر سوف يمثل مشكلة اجتماعية فى كثير من الدول المتقدمة والنامية، خلال القرن الـ ٢١ خاصة إذا علمنا أن حوالى ٧٥ مليون شخص سوف يفقدون إبصارهم بحلول عام ٢٠٢٠. وقال التقرير ـ الذى صدر أمس الأول عقب مناقشات استغرقت أسبوعا فى جنيف ـ إن نحو ١٥٠ مليون شخص حول العالم يعانون بشكل أو بآخر مشكلات الرؤية، وإن هناك ٣٨ مليون شخص من فاقدى البصر فى العالم حاليا.

وأشار التقرير إلى أن نحو ٨٠٪ من الحالات الجديدة لعدم الإبصار تتعلق بالتقدم فى العمر، حيث إنه بحلول عام ٢٠٢٠ سيكون هناك نحو ٥٤ مليون شخص من فاقدى البصر حول العالم فوق سن الستين، منهم ٥٠ مليون شخص فى الدول النامية، وأربعة ملايين فى الدول المتقدمة. وقد طالبت منظمة الصحة العالمية بتضامن جهود المنظمات الدولية، وغير الحكومية والحكومات، فى إطار مبادرة دولية للتخلص من مشكلات عدم الرؤية، وفقدان البصر.

تسمع اليوم

المحامي رجائي عطية يشهد على العصر



□ يستضيف برنامج شاهد على العصر ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام المحامي رجائي عطية الذي ترافع في قضايا الجهاد والتكفير والهجرة يتحدث عن جيل الأربعينات والكفاح الوطني قبل الثورة ثم قيام ثورة يوليو وتطوراتها وعهد السادات واصطدامه بتيارات التطرف التي ادت الى اغتياله كما يتحدث عن دوره في محاكمة خالد الاسلامبولي قائد حادث الاغتيال ويقدم قراءة في ظاهرة الاغتيالات السياسية وتطورها في القرن العشرين

البرنامج أعداد وتقديم عمر بطيشة.

تسجيلات من زمن فات

□ يقدم برنامج تسجيلات من زمن فات ٢ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة من برنامج جرب حظك قدمها طاهر ابوزيد مع فيروز وهي طفلة عمرها ١٣ عاما وحلقة من برنامج صواريخ للمأمون أبوشوشة مع حسن فايق وعبدالفتاح القصري . البرنامج اعداد وتقديم مشيرة كامل

حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج (حوار بلا شطآن) ٨.٣٠ الليلة من اذاعة الشباب والرياضة سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية في حوار عن دور الصندوق تجاه المهرجانات الفنية والثقافية. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧.

سينما ٩٧

□ يقدم برنامج (سينما ٩٧) ١١.٠٥ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن التنظيمات الجديدة للسينما وانشاء ثلاث شركات جديدة من خلال لقاءات مع منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما والفنانين فريد شوقي ويسرا وليلى علوي والهام شاهين. البرنامج اعداد وتقديم امام عمر.

على الهواء

مباراة مصر وأثيوبيا

□ تنقل القناة الأولى واذاعة الشباب والرياضة على الهواء بعد الظهر مباراة كرة القدم بين فريقي مصر واثيوبيا في تصفيات بطولة الأمم الأفريقية

حجر الراين: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة الفيلم الاجنبي (حجر الراين) بطولة سلفستر ستالوني ودولي بارتون واخراج بوب كلارك وتدور احداثه حول المغنية (فيل) التي تتعرف على رجل ثري يهوى الاستعراضات ويطلب منها توقيع عقد احتكار لمدة خمس سنوات ولكنها ترفض وتنجذب عاطفيا إلى سائق تاكسي.

سلفستر ستالوني

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ مع الأصدقاء عن نظافة الحيوان
- ١٠,٢٠ عالم السيرك
- ١٠,٣٧ النادي الصغير من مدينة المقطم
- ١٠,٥٢ ايمن استاذنا الظريف
- ١١,٢٨ عندما يأتي الطبيب
- ١١,٤٣ في دائرة الضوء
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٥ المجلة الاسلامية
- ١٢,٤٨ فيلم (العرضحالجي)
- ٢,٥٠ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر واثيوبيا
- ٤,٥٤ البرامج التعليمية لغة عربية ٣/ث وجيولوجيا وعلوم بيئية
- ٥,١٧ كاميرا اليوم
- ٥,٣٠ المجلة السياحية
- ٥,٥٨ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار وصورة حية من مجلس الشعب
- ٧,٤٦ مسلسل (ضد التيار)
- ٨,٣١ امهات الكتب
- ٨,٥١ حديث الروح مع الشيخ محب الشربيني
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,١٠ العلم والايمان
- ١١,٠٥ فيلم الشيطان يستعد للرحيل
- ١٢,٠٠ أخر الانباء ومتابعة السهرة
- ١,٠٥ دنيا الفوازير
- ١,١٠ لسه فاكر
- ١,٣٥ مجلة الاغاني
- ٢,٠٥ ابتسامة آخر الليل
- ٢,٢٠ اوتار الليل
- ٢,٢٥ القرآن الختام

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم مع د. محمد رأفت سعيد
- ١٠,١٤ البرامج التعليمية وتتضمن فيزياء ٣/ ث وكيمياء ٢/ث
- ١١,٠٤ منوعات لمحمد فوزي وليلى مراد وفريد الاطرش
- ١١,١٩ دنيا الاطفال
- ١٢,٠٦ صور رياضية
- ١٢,٢١ شباب بلدي
- ١٢,٥١ حواديت الاغاني
- ١,٢١ طب الاعشاب
- ١,٣٦ حلاوة شمسنا
- ٢,٠٦ الرضا والنور
- ٢,٣٦ نبع الحضارة
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ جرافيك
- ٣,٢٥ هوايات
- ٣,٤٣ مسلسل (ابو الفوارس)
- ٤,١٣ فيلم (مغامرات شرلوك هولمز)
- ٥,٣٢ مسرح المنوعات
- ٥,٥٣ كنت فين
- ٦,١٣ دنيا البريد
- ٦,٣٠ اتيليه
- ٦,٤٥ سباق ماراثون مصر الدولي الرابع
- ٧,١٦ البرامج التعليمية وتتضمن رياضة للابتدائي ولغة فرنسية اعدادي
- ٨,١٥ اضواء على الصحافة العالمية
- ٨,٣٠ كان ياما كان
- ٩,٠٤ المسلسل الاجنبي
- ١٠,٠٠ حكاوي القهاوي
- ١٠,٥١ فيلم حجر الرايت
- ١٢,٣٣ جزء من حفلات مونت كارلو
- ١١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ معك في الاوبرا
- ٢,٠١ حلقة اجنبية
- ٢,٢٨ القران والختام

القناة الثالثة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٠ كارتون ١١,٠٠ اطفال وجولتز ٢,٢٠ البعد الثالث ٣,١٠ الرياضة وصحتك ٣,٢٠ الادارة للجميع ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم انتور ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٣٠ دنيا محفوظ ٦,٥٠ فرسان للنغم ٨,١٠ فيلم جزيرة الاحلام ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٥٠ قطار الحروف ١٢,٢٠ عمالقة الغناء ٢,٢٠ مجلة المنوعات ١,٥٠ كلمات ٢,٠٠ القرآن والختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.١٥ زهور ٣,٠٠ تليجري ٣.١٥ بلاش نداري ٣.٤٥ مواتيه مصرية ٤,٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٤٠ كأس التفوق ٦.١٠ النحس الحلو ٦.٣٥ كنوز اجدادنا ٦.٤٠ المسلسل العربي ٧.٤٠ الجامعة والمجتمع ٨.١٥ العلم نور ٨.٥٠ انت والمعرفة ٩.٥٤ السهرة الرياضية ١١.١٠ اخر السهرة ١٢.٠٥ قصائد ملونة ١٢.١٥ القرآن والقناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣.٠٥ المجلة الصحية ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ لحظة خاصة جدا ٥,١٥ الهدف ٥,٠٠ ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦.١٥ لغة المستحيل ٦.٤٥ فنون وهوايات ٧.٠٥ تليفزيون الشباب ٧.٤٥ الايزو ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨.١٠ اسكندرية والنجوم ٨.٣٠ العلم نور ٩.٠٥ فن الحياة ١٠.٤٠ فرحة العمر ١١,٠٠ صندوق الكنوز ١٢.٣٥ المسابقة الدينية ١١.١٥ الختام والسوبر فايف.

سهرات الشاشة

الشيطان يستعد للرحيل: ق١

□ تعرض القناة الاولى في السهرة الفيلم التليفزيوني الشيطان يستعد للرحيل بطولة سمية الألفي وهشام عبدالحميد و.اخراج شريف يحيى.

أنا لا أكذب ولكني أتجمل: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة فيلم (انا لا اكذب ولكني أتجمل) بطولة اثار الحكيم واحمد زكي وصلاح ذو الفقار اخراج ابراهيم الشقنقيري .

لسه فاكر: أحلام الفتى الطائر

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في الجزء الثاني من سهرة الليلة على القناة الأولى الفنان عمر الحريري حيث يدور الحوار حول مسلسل (أحلام الفتى الطائر) وذكرياته عن دوره في المسلسل. اعداد عبير الاباصيري، وتقديم نهال كمال واخراج اسامة بهنسي.

معك في الأوبرا

□ يقدم برنامج معك في الاوبرا الليلة على القناة الثانية فقرة عن باليه القرصان ولقاء مع السوبرانو جيهان مرسي وايمان مصطفى والتينور عبدالوهاب السيد عن اوبرا أنس الوجود مع مشاهد منها . اعداد مصطفى الطوانسي وتقديم حياة عبدون واخراج محمود الصيفي

عصرا: مغامرات شرلوك هولمز

□ تعرض القناة الثانية عصرا الفيلم الاجنبي (مغامرات شيرلوك هولمز) بطولة جين وايلدر ومادلين كان ، وتدور احداثه حول سرقة أوراق رسمية أعطتها ملكة انجلترا إلى رجال البلاط الملكي في قصر باكنجهام ويرسلون إلى (هولمز) للبحث عنها.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢.١٥ يوم سعيد ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ للمهارة شطارة ٤.١٥ بيت العائلة ٤.٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦.٣٠ من هنا وهناك ٦.٤٥ شجرة مصرية ٧,٠٠ مكتبتي ٧.١٥ بلد وخريطة ٧.٤٥ جديد ولكن ٨.١٥ ايات محكمات ٨.٣٠ بعيد عن للبري ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٣٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معاني الاسامي ١٢.٠٠ الفيلم العربي ١.٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠١
الشروق	٦,٢٧
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٣
المغرب	٥,٤٩
العشاء	٧,٠٧

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب اية ٩,٢٠ مساء يتحدث أ.د.احمد شوقي ابراهيم عن الآية ٢٧ من سورة الملك من قوله تعالى «فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون».

القناة السابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١.١٢ مجلة الاطفال ١.٢٧ ضحك ولعب وجد ٢.١٨ بطل صغير ٢.٥٢ كل يوم رياضة ٣.٢٨ عيون الشعب ٤,٠٠ العزيمة ٤.٣٠ رأي القانون ٤.٤٥ دار الحنان ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ شخصيات ٦,٠٠ كمبيوتر ٦.٤٥ معلومة وقرار ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.٠٦ الفن والحياة ٩.٣٧ ١٠٣ ١٠.١٧ الصورة ايه ١١.٢٥ المسلسل العربي ١١.٥٥ على طلبهم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١.١٠ اطفالنا الحلوين ١.٥٠ الطب في خدمة المجتمع ٢.١٠ بنت النيل ٢.٣٠ لمن يهمه الامر ٢.٥٠ كلمة × غنوة ٣.٣٠ اسرة المستقبل ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦.١٥ الدنيا بخير ٦.٣٠ مصر في عيونهم ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ دوري التفوق ٨.٠٥ المجلة السينمائية ٨.٣٥ مين على الباب ٩,٠٠ ليالي الجنوب ٩.٠٥ همسة الجنوب ١٠,٠٠ القرآن والختام.

صندوق الدنيا

أزمة العالم المعاصر

في بداية الثلاثينات حضر إلى مصر الصوفي الفرنسي الكبير رينيه جينو، وقرر البقاء فيها حتى وافاه الأجل.

وقد تحدث عنه الإمام الأكبر الراحل الدكتور عبدالحليم محمود وكانت تربطه به صلة شخصية. فقال في كتابه «اوروبا والاسلام» ان اسلام رينيه جينو كان ثورة هزت ضمائر الكثيرين من ذوي البصائر المرهفة في اوروبا ودفعتهم الى نفس الطريق الذي اندفع اليه رينيه جينو في البحث عن الحقيقة.

وقد كتب الشيخ عبدالحليم محمود تقريرا عن جينو لاحدى الجامعات المصرية قال فيه: إن رينيه جينو من الشخصيات التي احتلت مكانها في التاريخ، يضعه المسلمون بجوار الإمام الغزالي وامثاله، ويضعه غير المسلمين بجوار افلوطين صاحب الافلاطونية الحديثة وامثاله.

وقد اعتنق جينو الاسلام وتزوج سنة ١٩١٢، واصبح اسمه الشيخ عبدالواحد يحيى. وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى اصدر كتابا في دراسة العقائد الهندوكية، ثم اصدر كتابه الشرق والغرب.. واشار فيه الى إمكان التفاهم بين رجال الصفوة في الشرق والغرب، ثم كان صدور كتابه «ازمة العالم المعاصر» سنة ١٩٢٧.

بعد ذلك بعام واحد فجع الشيخ بوفاة زوجته، ويبدو ان ذلك كان سببا في قراره أن يقيم بالقاهرة سنة ١٩٣٠، حيث اقام قريبا من الجامع الأزهر، وفي عام ١٩٣٤ تزوج من فتاة مصرية هي ابنة الشيخ محمد ابراهيم واقام في حي الدقي حتى وافته المنية سنة ١٩٥١.

وقد اثرت كتابات جينو على معاصريه، واعترف عدد من الكتاب بانه غير نظرتهم الى العالم.

من هؤلاء الأديب الفرنسي الكبير اندريه جيد الذي اعترف سنة١٩٤٣ بان رينيه جينو كان جديرا بتغيير حياته لو انه عرفه من قبل.

يقول اندريه جيد: لقد قضى الامر ولا يستطيع تفكيري الجامد ان يتجاوب مع مبادىء هذه الحكمة العريقة الاصول.

يرى الشيخ عبدالواحد يحيى في كتابه «ازمة العالم المعاصر» وهو الكتاب الذي ترجمه الاستاذ سامي محمد عبدالحميد.. أن للاسلام قوة هي قوة الحقيقة لا قوة الاوطان والاتباع، والاسلام ليس دين الامة العربية فقط ولا هو مجرد عنصر من عناصر قوميتها فحسب، ولكنه دين عالمي صالح لكل الطبائع والشعوب، والاسلام لايهدد اوروبا في رأيه ولكنه الدين القادر على اعادة التوازن اليها بعد تجربتها الاليمة مع محاكم التفتيش.

أحمد بهجت

لقاء القمة بين مبارك والأسد فى دمشق

القمة المصرية ـ السورية تتركز على مسارات السلام ودعم العلاقات الثنائية

فور وصوله إلى العاصمة السورية أمس عقد الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد اجتماعا مغلقا اقتصر عليهما فقط ثم انضم السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية إلى الاجتماع المغلق الذى عقده الرئيسان. وذلك فى الساعة الثانية والربع بعد ظهر أمس، كما انضم إلى المباحثات من الجانب السورى السيدان عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى، وفاروق الشرع وزير الخارجية. وقد بحث الجانبان عددا من الموضوعات التى تتعلق بالأوضاع العربية والاقليمية وتبادلا وجهات النظر عن عملية السلام فى المنطقة.

كما عقد وفد البلدين اجتماعات منفصلة.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مطار دمشق الدولى الساعة الحادية عشرة صباح أمس يرافقه السادة صفوت الشريف وزير الإعلام وعمرو موسى وزير الخارجية والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وفاروق حسنى وزير الثقافة، والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون

رسالة دمشق:
عاطف صقر

السياسية، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية. وكان على رأس مستقبليه بالمطار الرئيس السورى حافظ الأسد، ونائباه ورئيس الوزراء والوزراء، والسفير المصرى بسوريا السيد محمود شكر وأعضاء السفارة. وتوجه الرئيسان إلى قاعة الشرف بالمطار حيث أمضيا جلسة قصيرة، ثم غادر الوفدان إلى قصر الشعب، حيث جرت المباحثات الثنائية.

وصرح السيد صفوت الشريف بأن الرئيسين مبارك والأسد بحثا عددا من الموضوعات الأساسية والمستجدات على الساحة العربية والاقليمية والدولية، وفى مقدمتها عملية السلام فى الشرق الأوسط بالنسبة للمسار الفلسطينى، ومدى تنفيذ الاتفاقات والالتزام بالبرامج الزمنية المنصوص عليها فى هذه الاتفاقات بشأن الانسحاب الإسرائيلى، وبالنسبة للمسار السورى، بحث الرئيسان سبل تحريك عملية السلام على هذا المسار. كما بحث الزعيمان العلاقات العربية والعلاقات الثنائية. وعلى هامش أعمال القمة عقد أعضاء الوفد الرسمى المرافق للرئيس مبارك اجتماعات منفصلة مع نظرائهم السوريين لتعزيز التعاون الثنائى كل فى مجاله.

وأضاف وزير الإعلام أن مباحثات القمة أمس تأتى فى إطار التشاور والتنسيق المستمر بين القيادتين المصرية والسورية.

وتأتى القمة المصرية ـ السورية قبيل زيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ولقائه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، بهدف توحيد المواقف العربية الاطلاع على الموقف السورى من عملية السلام، ومناقشته مع الادارة الأمريكية الجديدة.

كما تأتى الزيارة فى إطار الاتصالات السورية ـ المصرية المكثفة فى الفترة الأخيرة، من أجل حشد الطاقة العربية والدولية تجاه موقف عربى موحد وموقف دولى مؤيد لقرارات الشرعية الدولية، وأسس مؤتمر مدريد.

وكان الرئيس مبارك قد غادر القاهرة صباح أمس، حيث كان فى وداعه بالمطار الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربى، والسيد حسن الألفى وزير الداخلية.

الرئيسان مبارك والأسد خلال جلسة المحادثات الثنائية بينهما

استقبال حار للرئيس مبارك رغم الظروف المناخية فى مطار دمشق حيث كان على راس المستقبلين الرئيس الأسد



عمرو موسى وفاروق الشرع وصفوت الشريف ومحمدسلمان فى أثناء الاجتماع المشترك

■ الوزراء المرافقون للرئيس اجتمعوا مع نظرائهم السوريين ■

الزعبى: العلاقات المصرية ـ السورية حميمة واللجنة العليا تجتمع قريباً

موسى والشرع بحثا الأوضاع الاقليمية وإمكانية عقد قمة عربية

عقد الوزراء المرافقون للرئيس حسنى مبارك اجتماعات مع نظرائهم السوريين، فقد عقدت اجتماعات بين السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمد سليمان والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتورة نجاح العطار والدكتور حسين كامل بهاء الدين والدكتور غسان الحلبى وزير التربية.

وصرح السيد صفوت الشريف عقب هذه الاجتماعات بانه تم خلال الاجتماعات مناقشة التوصيات الصادرة عن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين فى مجالات الاعلام والثقافة والتعليم.

فى الوقت نفسه عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات التى تتعلق بالأوضاع الاقليمية وتطورات مسيرة السلام فى المنطقة اضافة الى بحث امكانية عقد قمة عربية على ضوء الظروف والتطورات الراهنة.

على صعيد آخر أكد السيد محمود الزعبى رئيس الوزراء السورى أن العلاقات المصرية ـ السورية هى علاقات حميمة وأن لقاء الزعيمين حسنى مبارك وحافظ الاسد يدعمان هذه العلاقات. وقال الزعبى ـ فى تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط فى سوريا ـ أن اجتماعات اللجنة المصرية ـ السورية العليا المشتركة ستعقد قريبا فى القاهرة مشيرا الى انه يجرى حاليا التنسيق بين البلدين حول تحديد موعد هذه الاجتماعات.

وفى رد على سؤال حول ما اذا كانت هناك معوقات تعوق عمل اللجنة قال رئيس الوزراء السورى انه لايوجد أية معوقات هناك دائما تطوير وتنسيق فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية ، مشيراً الى انه تم مؤخرا تشكيل شركة حفر نفطية مشتركة بين مصر وسوريا وستباشر عملها قريبا حيث اتخذت كافة الاجراءات القانونية لانشائها.

وقال اننا نعمل فى اطار ماتم اقراره فى مؤتمر القمة العربية والذى تم خلاله بحث عدد من الامور الاقتصادية.. واكد ضرورة انشاء مناطق حرة فى المنطقة العربية وتفعيل الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية.

مأدبة غداء تكريما لمبارك حضرها أعضاء الوفدين

اقام الرئيس السورى حافظ الأسد مأدبة غداء تكريما للرئيس حسنى مبارك وذلك عقب انتهاء مباحثاتهما الرسمية أمس، وقد حضر المائدة اعضاء الوفدين المصرى والسورى.

اليونان لاتعارض إنضمام تركيا للاتحاد الأوروبى

أثينا - من عبدالعظيم درويش - في تطور إيجابي لانهاء الازمة التركية اليونانية - اعلن رئيس الوزراء اليوناني كوستيس سيميتس ان بلاده تستهدف إتاحة الفرصة لتركيا للانضمام الى الاتحاد الأوروبى شريطة أن تبدى حسن النويا وتقدم دلائل واضحة على تنازلها عن خططها التوسعية والعدوانيه وإحترامها كافة القوانين والأعراف الدولية.

واضاف سيميتس فى كلمة أمام اللجنة المركزية لحزب الباسوك الحاكم أمس، ان تحقيق السلام والامن والاستقرار فى المنطقة تمثل هدفا إستراتيجيا لبلاده مشيرا الى أن اليونان هى العضو الوحيد فى الاتحاد الأوروبى التى تعانى من تهديدات لامنها القومى وسيادتها فى إشارة غير مباشرة الى التهديدات التركية.

وشدد رئيس الوزراء على أن حق بلاده الطبيعي وسيادتها على أراضيها غير قابل للتفاوض. وقال إن الهدف الرئيسى للسياسة اليونانية هو إزالة وإضعاف النزعة العدوانية التركية من خلال المبادرات السلمية والدبلوماسيةوإكساب الدفاع اليونانى قوة فاعلة.

عقب محادثات أولبرايت في سول:

الاتفاق على عقد محادثات سلام رباعية بشأن شبه الجزيرة الكورية الشهر القادم

توقع حدوث تغييرات واسعة فى القيادات الحاكمة بكوريا الشمالية

سول - وكالات الانباء - اتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على عقد اجتماع مع ممثلي كوريا الشمالية في الخامس من مارس القادم. بهدف بحث اقتراح لاجراء محادثات رباعية تضم الصين أيضا من أجل التوصل الى صيغة سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت مادلين اولبريت وزيرة الخارجية الامريكية ويووتشونج وزير خارجية كوريا الجنوبية عقب جلسة المحادثات التي عقدها أمس في سول، أن بلادهما ترحب بقرار كوريا الشمالية بالمشاركة في محادثات السلام التمهيدية التي تعقد في نيويورك الشهر القادم.

وقالت أولبرايت عقب المحادثات التي أجرتها مع الرئيس الكورى الجنوبي كيم يونج سام إنه يتعين الإبقاء على الإتفاق الذى تم التوصل اليه بشأن تزويد كوريا الشمالية بالطاقة مقابل قيامها بتجميد برنامجها لانتاج اسلحة نووية..

ويأتي إعلان حكومة بيونج يانج بالمشاركة في محادثات السلام فى نيويورك في أعقاب موافقة حكومة واشنطن على تقديم مساعدات غذائية لكوريا الشمالية قيمتها ١٠ ملايين دولار وتعهد كوريا الجنوبية بمساعدات قيمتها ستة ملايين دولار.

وكانت واشنطن وسول قد اقترحتا عقد محادثات رباعية فى شهر ابريل الماضي بهدف تخفيف حدة التوتر فى شبه الجزيرة الكورية التي تم تقسيمها خلال الحرب الكورية فى الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٥٣.

وتأتي محادثات اولبريت في سول بعد ساعات قليلة من إعلان حكومة بيونج يانج عن وفاة وزير الدفاع تشوكوانج الذي كان يعد أحد المؤثرين في صناعة القرار في كوريا الشمالية ليكون بذلك ثالث مسئول كورى شمالي رفيع يختفى خلال عشرة أيام بعد هروب هوانج جانج يوب لحد المفكرين الأيدلوجيين المؤثرين في بيونج يانج وإقالة كانج سونج سان رئيس الوزراء.

ويشير المسئولون في كوريا الجنوبية - حسب وكالة رويتر - إلى أن تلك التطورات سوف تقود إلى تغييرات كبيرة في القيادات الحاكمة في حكومة بيونج يانج.

ومن ناحية أخرى، اطلق المحققون فى سول سراح كيم هيون تشول ابن الرئيس الكورى الجنوبي بعد تحقيقات استمرت طوال ليلة أمس وذلك للاشتباه فى قيامه بالمساعدة فى ترتيب حصول إحدى شركات الصلب الكورية على قرض من احد البنوك.

الرئيس الكوري الجنوبى كيم يونج سام يصافح مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قبل المحادثات التى أجراها معها فى سول فى إطار جولة أولبرايت الاولى لاوروبا وآسيا والتى تشمل ٩ دول

الأمم المتحدة تناقش غدا اتفاقين دوليين لمكافحة الإرهاب

اقتراع غربى بتسليم «إرهابى القنابل» وآخر روسى للحد من الخطر النووى

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ب: فى إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، تجتمع غدا اللجنة الدولية التى شكلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة فى شهر ديسمبر الماضي لمناقشة مشروعى اتفاقيتين دوليتين لمواجهة الإرهاب عن طريق تفجير القنابل، والحد من تسرب المواد النووية إلى العناصر الإرهابية. وستبحث اللجنة مشروع قرار بإبرام اتفاق دولى يحدد تعريفا قانونيا «لإرهابى القنابل» تقدمت به الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واليابان وإيطاليا وكندا وبريطانيا، ويطالب المشروع بالتزام للدول الاعضاء بإلقاء القبض على الإرهابيين وتسليمهم وعقاب المتهمين بنقل او تسليم أو تفجير القنابل فى المواقع العامة والمباني الحكومية ووسائل النقل العام. وكان هذا المشروع قد تعرض لانتقاد من جانب الدول العربية في مقدمتها مصر والبحرين وسلطنة عمان والكويت وقطر والسعودية وسوريا ودولة الإمارات العربية بسبب مايرمى إليه من المطابقة بين الإرهاب وأعمال المقاومة الوطنية المشروعة ضد الإرهاب. وأكدت الدول العربية الحق المشروع للشعوب فى مقاومة الاحتلال والعدوان فى إشارة واضحة إلى حق الفلسطينيين فى مقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ويتعلق مشروع القرار الثاني بتحديد تعريف قانوني للإرهاب النووى بحيث يشمل التهديد باستخدام المواد أو التسهيلات النووية في إلحاق الضرر بالممتلكات والبيئة ضمن أعمال الاحتيال والابتزاز الإرهابي. ويشمل مشروع القرار - الذى تقدمت به روسيا - الحصول على شحنات من المواد النووية بطريق الاحتيال او السرقة أو بالقوة

ويطالب بتعاون جميع الدول في منع الإرهاب النووى وتقديم المسئولين عنه للمحاكمة. ويركز مشروع القرار الروسى على الافراد ولايتطرق إلى مسألة الحد من الانتشار النووى او التهديدات التي تمثلها دول تمتلك أسلحة نووية، وذلك برغم عدم التدخل فى شئون الدول النووية الخمس وهي امريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

ومما يذكر أن اقتراح إبرام اتفاق دولى لمواجهة إرهاب القنابل كان قد طرح للمرة الاولى فى قمة مجموعة السبع الغنية فى ليون بفرنسا العام الماضى فى أعقاب انفجار المبنى السكنى العسكرى الأمريكى فى السعودية في شهر يونيو الماضى.

وأعلن الجنرال جون شاليكا شفيلي رئيس الأركان الأمريكى أن الجيش الأمريكي يتخذ استعداداته لحماية الجنود الأمريكيين ضد الأعمال الإرهابية وقال إنه يعتقد أن الولايات المتحدة مستهدفة من قبل دول تعتمد على سلاح الإرهاب مثل إيران وليبيا ويتعين العمل على مواجهته.

إحتفالات بتولى زعيم المعارضة منصب عمـدة بلجـراد

بلجراد - ر - شهدت مدينة بلجراد اليوجوسلافية أمس لاحتفالات غير مسبوقة ابتهاجاً بتولى زوران دينيتش عن إئتلاف (معا) منصب عمدة بلجراد لتنتهي تلك مسيرات الإحتجاج التى دامت لمدة ثلاثة اشهر مطالبة الحكومة بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش بالاعتراف بهزيمتها في الإنتخابات المحلية التى جرت فى ١٧ نوفمبر الماضى. وصرح دينيتش، أول عمدة غير شيوعى للعاصمة الصربية، بأنه لايزال هناك العديد من التحديات والعقبات أمام إدارة المدينة الجديدة. وأضاف أن الطريق إلى الديمقراطية صعب ومؤلم ولكن بوجود الإرادة القوية ورغبة الجماهير والصبر فإن الديمقراطية ستتحقق. وأشار دينيتش إلى أن التحدى القادم سيتركز حول تحرير وسائل الإعلام الصربية من سيطرة الإدارة القديمة.

انذار من الشرطة لنيتانياهو بملاحقته قضائيا لمراوغته فى التحقيقات حول فضيحة المدعى العام

القدس - وكالات الانباء - أكدت مصادر رفيعة المستوى فى الشرطة الاسرائيلية ماذكره التليفزيون الاسرائيلى أمس الأول بشأن انذار المحققين لبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء بملاحقته قضائيا فى الفضيحة السياسية المتعلقة بتعيين أحد المقربين إلى زعيم حزب شاس الديني مدعيا عاما، فى الوقت الذى امتنع فيه مكتب نيتانياهو عن التعليق على هذه المعلومات.

وذكرت مصادر الشرطة فى تصريحات اذاعها راديو اسرائيل أمس أن المحققين اضطروا إلى تحذير نيتانياهو من أن أقواله قد تستخدم ضده بعد ان راوغهم لمدة ٤٥ دقيقة في بداية التحقيق الذى أجرى معه يوم الثلاثاء الماضى. وقال راديو اسرائيل إن نيتانياهو تذرع بعدم تذكرة تفاصيل نقاط اعتبرها المحققون أساسية مما دفع المحققين الى تحذيره لكن الشرطة رفضت ان تؤكد او تقضي ان اتهامات ستوجه لنيتانياهو فى الفضيحة وهذه هى المرة الأولى التى يتلقى فيها رئيس حكومة إسرائيلية انذارا خلال استجواب وهو اجراء تلجأ إليه الشرطة عندما تعتقد أن الاتهامات يمكن ان توجه اليه. ولم يشر التليفزيون الاسرائيلى إلى أن أدلة قاطعة تدين لنيتانياهو فى الفضيحة التى أثارت عاصفة سياسية فى اسرائيل لكن التليفزيون أوضح أن وان افي اسحاق المحامي السابق لارييه درعي زعيم حزب شاس قدم للشرطة تسجيلا للمناقشات التى جرت بينه وبين موكله حول الضغط لتعيين رونى باراون مدعيا عاما حتى يمكن اسقاط التهم عن زعيم حزب شاس في تهم الفساد الموجهة إليه، وقال التليفزيون ان الاتفاق على تعيين بار اون مدعيا عاما أبرم فى نهاية الأمر بين درعى والمدير العام لرئاسة الوزراء أفيجدور ليبرمان.

وقد استجوبت الشرطة الاسرائيلية فى الأسابيع الأخيرة نحو ٢٠ شاهدا بينهم ليبرمان، ووزير العدل والمالية ورئيس بلدية القدس ايهود او لمرت - وكان باراون قد استقال بعد ١٢ ساعة من تعيينه بعد حالة الاستياء العام التى اثارها تعيينه، وقد تكشف تفاصيل مثيرة عن الفضيحة بعد أن تنحى محامى اريبه درعى عن مهمة الدفاع عنه، واتهمه بإثارة الاكاذيب عنه و زوجته، وقدم معلومات للشرطة عن الفضيحة

أخبار قصيرة

رسائل غرامية

مدريد - نشرت جريدة أسبانية فى مدريد مجموعة من الرسائل الغرامية كتبها الزعيم الكوبى فيدل كاسترو لزوجته ناتى ريفويلتا قبل زواجهما فى الفترة من ديسمبر ٥٣ إلى مارس ٥٤ عندما كان كاسترو يبلغ من العمر ٢٦ عاما ومعتقلا.

وتتسم رسائل كاسترو بالرقة ويصف فيها يومياته فى السجن ويتحدث عن المرأة بإطراء، بينما تحتل السياسة المرتبة الثانية فى هذه الرسائل.

صحة اليزابيث

نيويورك - أعلنت المتحدثة باسم الممثلة العالمية اليزابيث تايلور ان الفنانة تتماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التى أجريت لها لاستئصال ورم حميد فى المخ. وانها لاتزال فى العناية المركزة. ومن المتوقع أن تبقى تايلور فى المستشفى خمسة أيام تقريبا إلا أن الأطباء مطمئنون لحالتها وسوف تعود إلى منزلها يوم الخميس القادم للاحتفال بعيد ميلادها الخامس والستين

كلينتون.. واللعبة الحلوة

واشنطن - حضر الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مباراة كرة سلة بين أكبر فريقين فى البلاد. وحصل على تذكار من أحد اللاعبين المشهورين وتوجه لغرف الملابس لتهنئة اللاعبين. وخلال مشاهدته المباراة شوهد وهو يتناول طعاما خفيفا ويصفق بسعادة «للعبة الحلوة»

إقبال شديد

بوينس أيريس - شهد نحو ٢٠ ألف شخص في الارجنتين العرض الأول لفيلم «ايفيتا» الذى تلعب بطولته المغنية مادونا رغم دعوة عدد من المسئولين إلى مقاطعة الفيلم وإلقاء قنابل دخان على صالتى سينما تعرضان الفيلم. وكان نائب الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم قد دعا المواطنين إلى مقاطعة الفيلم لأنه يسىء إلى صورة الراحلة إيفا بيرون السيدة الأولى للارجنتين.

كاسترو

بعد ٧٩ عاما من تأسيس الجيش السوفيتى

المخابرات الأمريكية والإسرائيلية لاتجد صعوبة الآن فى العثور على جواسيس داخل الجيش فى روسيا!

موسكو - مكتب الاهرام ووكالات الأنباء - أذعت السلطات الروسية لمطالب المعارضة بتنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاج اليوم احتفالا بالذكرى التاسعة والسبعين لتأسيس الجيش والأسطول البحرى للاتحاد السوفيتى السابق.

وقد تقدم بطلب تنظيم هذه المظاهرات الاتحاد الوطني القومي الروسى الذى يضم كل أحزاب المعارضة اليسارية واتحاد الضباط الروسى ومنظمات عمال روسيا وموسكو، وصرح قادة المعارضة بأن نظام الرئيس بوريس يلتسين قضى على الاستقلال الوطنى لروسيا وحولها إلى مستعمرة ذليلة وقوض قواتها المسلحة ودمر اقتصادها، وهو نفس ما ذكرته صحيفة سوفتيسكايا روسيا، حيث قالت: «إن روسيا شعب جائع تحت سطوة مافيا تقود الدولة ورئيس مريض وبلاد مريضة!

وذكرت صحيفة «زافترا» أنه إذا كانت المخابرات الامريكية والغربية والاسرائيلية أمضت سنوات طويلة فى العثور على جواسيس لها فى الاتحاد السوفيتي السابق، فإنها لاتعانى حاليا من أى صعوبات فى نشاطها، نظرا لان عملاءها - كما تقول الصحيفة - مقلدون أرفع المناصب فى أجهزة الدولة والحكومة والبرلمان والجيش وجهاز الأمن.

من جانب آخر، اقر مجلس النواب الروسي الدوما قانونا يجعل قطع التيار الكهربائى عن القوات المسلحة لعدم سدادها فواتير الكهرباء جريمة يعاقب عليها القانون، على اعتبار أن هذا الإجراء من شأنه تعريض الأمن القومى للخطر.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» أن القانون الجديد يشدد على ضرورة توفير الطاقة للقوات المسلحة بشكل دائم لكي تتمكن من القيام بمهمتها فى حفظ الأمن القومى

أزمة بين لندن وبون لوصف وزير الخارجية البريطانى بأنه يهودى

فجر وصف صحيفة المانية لوزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند بانه «ريفكند اليهودى» أزمة سياسية عنيفة بين بريطانيا والمانيا، حيث شن أعضاء مجلس العموم البريطانى والجماعات اليهودية هجوما حادا على المانيا وعلى الصحيفة مطالبين جون ميجور رئيس الوزراء بالتدخل ومواجهة ما اسموه بمعاداة السامية ضد وزير بريطاني بارز.

كبرى الشركات بألبانيا تبدأ فى رد أموال المودعين

تيرانا - وكالات الأنباء - فى تطور جديد لازمة انهيار شركات توظيف الأموال فى البانيا بدات شركة «فيفا» اكبر هذه الشركات برد بعض أموال المودعين. وقد تعهد مدير الشركة الاستثمارية برد جميع الودائع لاصحابها على مراحل يتم خلالها جدولة تلك المبالغ، مشيرا إلى أن الشريحة التى تصل الى ٢٠ الف دولار كحد أقصى ستسترد مدخراتها خلال ٤ أشهر من الآن.

وقال مدير الشركة إن نحو ٥٠٠ مودع استردوا أموالهم فى يومى الخميس والجمعة الماضيين. وكان مئات المودعين قد اصطفوا فى طوابير انتظار أمام مقر الشركة بالعاصمة تيرانا لسحب أموالهم.

إلا أن دبلوماسيا غربيا توقع ألا ترد شركة «فيفا» سوى ربع مستحقات المودعين نظرا لان الاحتياطى المالى لديها لايكفى سوى هذا القدر. وقدرت صحيفة «كوهاجون» الالبانية المستقلة حجم مستحقات المواطنين من الودائع لدى الشركة بـ ٢٠٠ مليون دولار.

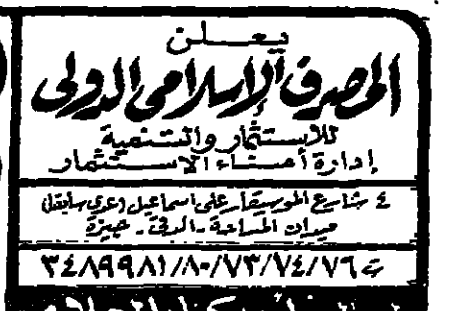
متمردو زائير يعلنون وقف هجماتهم خلال مفاوضات «كيب تاون»

كابيلا يطالب موبوتو بالتنحى.. وانتقادات دولية للكشف عن المفاوضات

نيويورك - كينشاسا - وكالات الأنباء - فى بادرة لإثبات حسن نياته، قرر لوران كابيلا زعيم المتمردين فى زائير أمس تأجيل هجوم لقواته على القوات الحكومية الزائيرية للمساعدة على إنجاح المفاوضات فى كيب تاون بجنوب إفريقيا بين ممثلى الجانبين.

وصرح كابيلا للصحفيين في بلدة بوكافو شرقى زائير بانه أوقف خطة شن هجوم شامل مضاد لبضعة أيام قادمة لإظهار حسن النيات وبطء خلال المفاوضات، ولكنه اكد أن وقف إطلاق النار ليس مطروحا حتى الآن فى المحادثات، وانه إذا لم تشهد المفاوضات أى تقدم ملحوظ فسوف تواصل قواته القتال لإجبار حكومة كينشاسا على التفاوض، وتشن هجومها المقرر وقال كابيلا إن المسألة الوحيدة التى تبحثها المفاوضات هى تنحى الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو. وكان زعيم المتمردين قد حدد فى يوم ٥ فبراير الحالى مهلة حتى يوم أمس الأول - الجمعة - لشن هجوم شامل إذا لم تقبل حكومة كينشاسا التفاوض.

فى الوقت نفسه، انتقد محمد سحنون المبعوث الخاص للأمم المتحدة في منطقة البحيرات العظمى الكشف عن مفاوضات جنوب افريقيا حول زائير بين ممثلى الحكومة والمتمردين، وأعرب عن اعتقاده بأنه كان من الأفضل أن تظل هذه المفاوضات سرية إلى أن تحرز تقدما، مشيرا إلى أن الإعلان عنها رسميا تسبب فى تعقيد الأمور بين الطرفين المتنازعين



الصين بعد رحيل الزعيم

في كتابها «ابي دنج شياوبينج» الذي تحكي دنج رونج ابنة زعيم الصين ـ الراحل ـ ايام كانت اقرب شخص اليه ومساعده الاول، قصة حياة والدها، وتتوقف عند قصة على جانب كبير من الاهمية وذات مغزى، تقول فيها ان زعيم الصين التاريخي ماوتسي تونج استقبل دنج شياو بينج في اوائل عقد السبعينيات وقد شعر ماو بقرب اجله. وسأل دنج سؤالا ماكرا: ماذا قد يحدث للصين بعد وفاتي ايها الرفيق؟ انني ارى انك تتمتع بنظرة استراتيجية بعيدة المدى للامور، فهلا قلت لي ماذا سوف يحدث في الصين رحيلي؟

منصور أبوالعزم

وتقول القصة ان دنج صمت قليلا وفكر فيما قد يكون وراء هذا السؤال من زعيمه ماو وكيف تكون الاجابة عليه، وتتذكر دنج ان ماو قد وجه السؤال نفسه لعدد اخر من الرفاق وكانت اجاباتهم جميعا بان الصين سوف تسير على نهج الزعيم ماو ولن تحيد عنه وان الرفاق سوف يمضون في طريق الثورة بعد وفاة ماو!

ثم اجاب دنج على سؤال ماو تسي تونج اجابة غير تقليدية قائلا: ان الصراع سوف ينطلع بين قادة الجيش الشعبي الصيني، وان كل منهم سوف يحارب الاخر وتسيطر الفوضى على البلاد بعد وفاتك - موجها كلامه الى الزعيم ماو -، وقد فوجئ ماو بالرد الا انه بعد برهة قال: ربما تكون على صواب ايها الرفيق... ولكن لاتنسى ايها الرفيق انهم سوف يمثلون بجثتك! وقد فوجئ دنج ايضا برد ماو فسأله على الفور لماذا سوف يفعلون ذلك بجثتي ايها الزعيم؟ قال ماو: لان هناك اخطاء كثيرة وقعت منك، ويمكن ان اقول ان ٧٠٪ من اعمالك كانت جيدة، و٣٠٪ كانت سيئة. وبعد تلك الحادثة ارتاح ماوتسي تونج الى دنج وعينه قائدا لاركان الجيش الصيني، ومنذ ذلك الوقت بدأ نجم دنج شياو بينج يلمع في الصين وسط ديناصورات بقايا عهد ماو الذي سرعان ما وافته المنية بعد تلك الحادثة بقليل - ١٩٧٦ -، وتمكن دنج من التخلص من الحرس القديم الذي التف حول ماو الواحد تلو الاخر، باسلوب في غاية الذكاء، ولم تكن المسألة سهلة أمام دنج بل كانت معركة حقيقية بين انصار الاصلاح بقيادة دنج وفريق الحرس القديم الذي تزعمته ارملة ماو تسي تونج اوما سمي فيما بعد بعصابة الاربعة. وليبدأ دنج بعد ذلك وبالتحديد في عام ١٩٧٨، وكان عمره ٧٤ عاما برنامجه الاصلاحي وليكون ذلك العام بمثابة الانطلاقة الكبرى لعصر دنج، الذي رحل منذ ايام قليلة والصين تستعد لدخول القرن الـ٢١ وقد اصبحت قوة اقتصادية كبرى تمكنت من دحض كافة التكهنات التي توقعت انهيارها وتفككها على غرار ما حدث في الاتحاد السوفيتي سابقا، فضلا عن أن مركز الصين العالمي ودورها على الساحة الدولية يتعاظم اكثر من ذي قبل.

وقد وعلى مدى نحو ست سنوات تابعت خلالها الشئون اليابانية من طوكيو وراقبت عن كثب كيف تعمل وتحلل مراكز الدراسات الابحاث اليابانية - والامريكية ايضا - وضع الصين في مرحلة ما بعد دنج شياو بينج. وقد شهدت عشرات الندوات التي كان موضوعها ماذا يحدث في الصين بعد رحيل زعيمها دنج، على اعتبار ان عمره تجاوز الـ ٩٠ عاما كما ان صحته كانت في تدهور مستمر ويتوقع وفاته بين لحظة واخري.

ومن هنا فان وفاة الزعيم دنج شياو بينج تعد واحدة من الاحداث الدولية الهامة جدا التي يتعين علينا ان نتابع بعمق انعكاساتها على الصين كقوة عظمى وعلى الاحداث العالمية، وعلى علاقات الصين بالشرق الاوسط وبالاخص علينا هنا في مصر.

والسؤال المطروح في العالم كله الان هو ما هو مستقبل الصين بعد وفاة زعيمها دنج؟ وما هو مصير البرنامج الاصلاحي - السياسي والاقتصادي - الذي قاده دنج بنجاح منذ نهاية عقد السبعينيات؟ وهل سوف تسقط الصين في براثن صراع على السلطة وتسود الفوضى ويسيطر الاضطراب على الصين؟ وهل سوف تنحل الصين وتتفكك الى عدة جمهوريات او ولايات كما يردد البعض نتيجة تفجر الصراعات العرقية والقوميات الكثيرة التي تتكون منها الصين؟ وهل القيادة الحالية تسيطر على امور البلاد بقوة بحيث لاتتأثر بوفاة دنج؟ ومن الذي سيخلفه في زعامة الصين؟ وما هو موقف العسكريين؟ الى اخر تلك القائمة من التساؤلات التي تثار حاليا وبشدة.

ويشير خبراء الشئون الصينية الى انه ليس من المحتمل - في ضوء التحليلات المتاحة حتى الان أن يؤدي رحيل دنج الذي ولد في عام ١٩٠٤ الى تعرض الصين الى ذلك النوع من الغموض الذي ساد الصين في اعقاب وفاة ماو تسي تونج في عام ١٩٧٦، خاصة فيما يتعلق بسياستها الخارجية، وذلك لأن النظام القائم حاليا بزعامة جيانج تسي مين سوف يحافظ على تماسكه على الاقل حتى تنتهي الفترة الحالية لجيانج تسي مين باعتباره زعيما للحزب الشيوعي الصيني والتي من المقرر ان تنتهي في اكتوبر من العام الحالي، فقد تعلم دنج درسا قاسيا خلال الايام الاخيرة لرحيل ماو عندما نشب صراع عنيف على السلطة هدد استقرار الحكومة الصينية، ولذلك فقد اعطى دنج اهتماما متزايدا لمسألة تأمين انتقال سلس للسلطة في حالة رحيله، والدليل على ذلك كما يقول المحللون هو التركيز الاستثنائي للسلطة في يد جيانج تسي مين الذي يتولى رئاسة الدولة والجيش وزعامة الحزب الشيوعي وهي مناصب وسلطات لم تتحقق ولم يحصل عليها اي زعيم صيني اخر بما فيهم دنج نفسه!

ثانيا: ان القيادة الصينية الحالية على وعي قوي بان حدوث اية اضطراب سياسي سوف يصيب التنمية والاصلاحات الاقتصادية التي تمنحها بكين الاولوية القصوى، في مقتل.

وبالرغم من ذلك، فان عددا قليلا من الخبراء يقولون انه من الصعب التنبؤ بما سوف يحدث في الصين على المدى الطويل بعد غياب دنج، وتبدي بعض التحليلات التي تقدمها المؤسسات البحثية في اليابان انزعاجا كبيرا لغياب دنج شياو بينج حيث قد يضطر خلفائه في السلطة الى إتخاذ إجراءات اكثر تشددا في حالة حدوث إضطرابات او قلق في البلاد. ويشيرون إلى وجود مؤشرات على تصاعد غضب شعبي مكثف في الصين نتيجة تزايد الفجوة في الثروة ما بين الأفراد من ناحية وما بين المناطق الإقليمية من ناحية أخرى، وكذلك تزايد الفساد في الدوائر الحكومية.

الا أن توماس كريستنس أستاذ الدراسات الصينية في جامعة كورنل Carnella الامريكية يرى أن احتمالات انهيار صيني على النمط السوفيتي ضعيفة، وان كان من المتوقع ان يتم تقليص السلطة المركزية وتحويل المزيد من السلطات لحكومات الاقاليم في حالة تصاعد التحديات الاجتماعية والسياسية برحيل دنج شياو بينج.



انتظار وترقب!

تجمع افراد الشرطة في مواقعهم حول التليفزيون لمتابعة التطورات بعد أن أعلن الجيش ولاءه للقيادة الجديدة بزعامة جيانج تسه مين

عامر سلطان

بعد أربع سنوات من الانقطاع عن الحياة العامة، رحل عن الصين زعيمها الكبير ومهندس حركتها الاصلاحية والانفتاحية الحالية «دنج شياوبنج». ومن الطبيعي، في ضوء أهمية الصين المتنامية، سياسيا واقتصاديا، ان تشخص اعين العالم - وخاصة الغرب بما فيه الولايات المتحدة وآسيا - متجهة الى بكين ترقب كل مايصدر عنها لتحديد اتجاهات القيادة الصينية بعد وفاة العقل المدبر وتحديد تياراتها التي يتوقع كثيرون أن تتضارب وتتصارع على السلطة.

ولاشك في أن الغموض الذي اتسم به أسلوب «دنج» في ممارسات نفوذه داخل القيادة هو احد الأسباب الرئيسية وراء «هوجة» التكهنات المفرطة حول صراع السلطة في بكين فرغم إستقالته من جميع مناصبه الرسمية في مارس عام ١٩٩٠، فقد كان الزعيم الراحل يعطي اوامره وتوجيهاته لقادة الحزب الشيوعي الحاكم والحكومة عن طريق هيئة مكتبه الشخصي - المسمى باللغة الصينية «دنج بان» - الذي رأسه الجنرال موانج روى لين» عضو اللجنة العسكرية المركزية ذات السطوة في الصين. غير أن حصاد الصين السياسي والاقتصادي والاجتماعي - طوال سنوات مرض «دنج» يستبعد فكرة صراع السلطة.. الذي ينشأ عادة بعد رحيل «الزعيم» في الدول النامية او غير الديمقراطية. رغم أن القادة الصينيين - مهما كانت خلافاتهم التي لاترقى لمستوى الصراع الشرس - أمام إحتمال نشوب صراع أخطر يهدد تماسك البلاد بين «الأطراف» القوية إقتصاديا و«المركز» القابض على زمام السلطة السياسية. وعلى الصعيد السياسي بدأ الزعيم وكأنه يعمل الحساب ليوم رحيله فتعمد حسم الأمور وإغلاق باب الصراع على السلطة من بعده. فبمجرد بدء مشوار مرض الموت معه أوائل عام ٩٣، ألقى بثقله مستغلا الاحترام البالغ لآرائه وقراراته وراء «جيانج تسه مين» الذي اختاره بنفسه أمينا عاما للحزب الشيوعي بعد الاطاحة بالامين السابق «تشاو تسي يانج» المعتدل بسبب تعاطفه مع حركة الطلبة الديمقراطية في ميدان السلام السماوي عام ١٩٨٩. وفي مارس من عام ٩٣ وافق المجلس الوطني لنواب الشعب «البرلمان» على توصية «دنج» بانتخاب «جيانج» رئيسا للبلاد. وأصبح الأخير أول شخصية تتولى رئاسة الدولة والحزب في وقت واحد فضلا عن رئاسة اللجنة العسكرية المركزية - منذ تخلي الزعيم الاسطوري «ماوتسي تونج» عن منصب الرئيس عام ١٩٥٨. واقنعت هذه الخطوة للمهمة الجميع بأن «جيانج» هو اختيار «دنج» المفضل لخلافته. وواصل الزعيم المريض إجراءات تثبيت الخليفة المنتظر فتدخل شخصيا في تشكيل الحكومة وبصفة خاصة المجموعة الاقتصادية إذ تولى «تشورونج جي» - الذي يصفه الغرب بأنه جورباتشوف الصين وحلال المشاكل الاقتصادية - منصب نائب رئيس مجلس الدولة «مجلس الوزراء» لشئون الاصلاح الاقتصادي. ونجح بالفعل في ضبط إيقاع الاصلاح مما عزز صورة «جيانج» وقيادته.

ورغم أن التوقعات للتنبئة باندلاع صراع السلطة تستند الى أن «جيانج» لايتمتع بنفس مكانة وتاريخ «دنج»، فإن التغييرات الاجتماعية والسياسية التي واكبت الانفتاح على العالم الخارجي - منذ بداه الزعيم الراحل عام ١٩٧٨ - جعلت عنصر الكارزمية اقل تأثيراً عن ذي قبل في تقرير حكم الصين. فلم يعد تقليد الزعامة الفردية بنفس التأثير المعروف طوال تاريخ الصين الحديث. ولعل إدراك هذا التغير الاجتماعي هو من الأسباب وراء اختفاء «دنج» طوال السنوات الأخيرة من على المسرح السياسي الرسمي كي يعطي فرصة لنمو مفهوم القيادة الجماعية. وتحقق الهدف - فيما يبدو - بدرجة كبيرة والدليل هو رد الفعل الشعبي العام على وفاة «دنج». فعلى عكس ماحدث عندما أصيبت الصين بشلل مؤقت وخرج الصينيون من المنازل والمصانع والحقول ينوحون في الشوارع حزنا وخوفا من عواقب اليتم بعد وفاة ماوتسي تونج. عام ١٩٧٦، فإن الناس استقبلوا نبأ وفاة دنج بمشاعر لاتنم عن الصدمة رغم انه صاحب الفضل الأول في قوة الصين الاقتصادية التي تركت أثرا إيجابيا على حياتهم ووضعت البلاد بقوة في مكانة بارزة على خريطة العالم.

لكن هناك من يربط نشوب صراع السلطة المحتمل بالرغبة الجارفة لدى بعض الرموز القديمة المطرودة مثل «تشاوتسي يانج» الذي ينكر له الجيش أنه خسر منصبه السياسي بسبب حرصه على دعم إستخدام الجنود في قتل المواطنين في ميدان السلام السماوي، والرئيس السابق «يانج شانج كون» الذي ضحى به الزعيم «دنج» رغم أنه رفيقه في مسيرة الزحف الطويل التاريخية، وطهر الجيش من مؤيديه كي تستتب الأمور للرئيس الحالي «جيانج تسه مين». ومع ذلك فإنه مع حرص هذه الرموز على العودة، فإنها تدرك أن الظروف قد تغيرت وأن أسلوب الصراع والتصادم لن يعيد لهم أوضاعهم القديمة - ويؤكد هذا مشاركة الجميع - تحت قيادة الزعيم الجديد «جيانج» - في لجنة الاعداد لجنازة الزعيم الراحل، في لفتة تشير لقبول الامر الواقع. ويفرض قبول هذا الواقع عاملان متداخلان هما موقف جيش التحرير الشعبي والحرص العام على مكانة الصين المتنامية المسنودة بالقوة الاقتصادية. وفيما يتعلق بالجيش وهو السند الوحيد لنظام الحكم، فإن معظم كبار قادته الحاليين مدينون لـ «جيانج» وإستاذه الراحل بمناصبهم كما سيظل دائما في الحسبان أن للجيش مصالح إقتصادية مرهونة بالاستقرار السياسي في البلاد حيث يملك - وفقا لاحصاءات عام ٩٤ - حوالي ٧ الاف مشروع تجاري وإستثماري مدني تستغل أرباحها في تحسين الظروف المالية لضباطه وجنوده البالغ عددهم ٣ ملايين شخص.

وبحساب المصالح، إذن، فإن الجيش يضمن بحفاظه على قيادة «جيانج» مكانته السياسية ووضعه الإقتصادي. وتلتقي هذه الرؤية مع اتفاق ضمني بين الرموز السياسية الحالية - وعلى رأسها «لي بنج» رئيس الوزراء و«تشياوتشي» رئيس البرلمان - والسابقة (الساعية للعودة) على أن ظروف الفترة الانتقالية التي تمر بها الصين من دولة متخلفة جائعة إلى قوة دولية وزنها لاتحتمل اضطرابات سياسية غير مأمونة ولامحسوبة العواقب - واستنادا الى ذلك فإن الراجح هو أن القيادة الحالية برئاسة «جيانج» سوف تخرج من المؤتمر الوطني العام الخامس عشر المقرر انعقاده في شهر اكتوبر القادم حاملة تصديقا نهائيا بالمسئولية الرسمية عن العبور بالصين الى القرن الحادي والعشرين.

وحتى يحصل «جيانج» ورجاله على هذا التصديق، فسوف يظل شغله الشاغل هو كيفية مواجهة خطر التفتت الداهم الذي يطل برأسه من حين لآخر مهددا وحدة الصين التي تحتضن ٥٦ قومية، وكانت آخر مظاهره الاضطرابات في منطقة شينجيانج ذات الاغلبية المسلمة اوائل الشهر الحالي.

فقبل اكتوبر المنتظر سوف تعود كونج لسيادة الصين في الأول من يوليو المقبل. وسيكون على القيادة في بكين إقناع مناطق البلاد النامية اقتصاديا ولاسيما مقاطعات الجنوب والساحل الشرقي بالا تفكر في أن يكون لها وضع خاص أسوة بالجزيرة العائدة. وفي هذا السياق يمكن تفسير سلسلة الاجراءات التي اعلنتها بكين بشأن هونج كونج عقب العودة ويراها الغرب مخططا صينيا لهدم النظام السياسي الحر في الجزيرة. وهذه الاجراءات في جزء كبير منها رسالة قاطعة لاي منطقة تسول لها نفسها السعي للابتعاد عن سلطة المركز - وعلى أية حال، فسوف يظل كابوس النزعة الانفصالية والتفتت يجثم على صدر القيادة الصينية - مهما كان تشكيلها - طالما تمت الأطراف دون مقاطعات الداخل متمتعة بحرية اقتصادية ستفرض في المستقبل الحرية السياسية وطالما تدخل الغرب عندما تحين الفرصة كما يفعل في قضيتي التبت وتايوان لكبح جماح المارد الصيني.

[illegible] رماد دنج في مياه هونج كونج

هونج كونج - أ.ف.ب: تحترم الصين [illegible] رماد جثمان الزعيم الراحل دنج شياوبنج بعد حرقه في المياه المحيطة بجزيرة هونج كونج وذلك احتراما لرغبته في أن يشهد عودة الجزيرة للسيادة الصينية في أول يوليو القادم. وكان الزعيم الراحل ينوي زيارة هونج كونج بعد العودة. وقد أوصى بأن تكون مراسم جنازته متواضعة للغاية كما أوصى بالتبرع بجثته لأحد بنوك العضو لحاجة إليها.

■ في أول تصريحات عقب وفاة الزعيم الكبير:

«جيانج» يتعهد بأن تكون الصين تحت قيادته أفضل من عهد «دنج»

رموز النظام السياسي يعلنون الولاء الكامل للقيادة الجديدة

بكين - وكالات الانباء - في أول تصريحات علنية عقب وفاة الزعيم الكبير دنج شياوبنج، اعلن جيانج تسه مين الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني ورئيس البلاد واللجنة العسكرية المركزية أن الصين سوف تمضي حثيثا على طريق الاصلاحات وطالب الشعب بالتكاتف كي يتحول الحزن على الزعيم الراحل الى قوة لادارة البلاد بشكل افضل مما كان عليه خلال عهد دنج. ويأتي ذلك في الوقت الذي التف فيه رموز النظام السياسي حول جيانج في إشارة لعدم وجود صراع على السلطة في البلاد.

وقال جيانج عقب لقائه بالرئيس القازاقي نور سلطان نذار باييف في بكين أمس سوف ندير شئون الصين بأسلوب أفضل ونقدم إسهامات أكبر لقضية السلام والتنمية وتقدم البشرية». وأشار الى عزمه دعم حملة الانفتاح على العالم الخارجي وتنشيط حركة التحديث التي اطلقها دنج شياوبنج عام ١٩٧٨.

وأغربت مصادر دبلوماسية في بكين عن اعتقادها بأن تصريحات جيانج تنم عن إنتقاء مقنع للزعيم الراحل وقالت أن الهدف من هذه التصريحات هو أن يؤكد الزعيم مكانته ويعطي انطباعا بالثقة في النفس.

وأشار دبلوماسي غربي الى أنه لو حدثت التوقعات حول نوايا جيانج فإنه يكون قد اقدم على مخاطرة سياسية وخاصة أن جثمان دنج لم ينقل الى مثواه الاخير بعد. وفي الوقت ذاته تعهد «لي بنج» رئيس الوزراء و«شياوشي» رئيس البرلمان بالولاء للزعيم الجديد وأيدا دعوته لتوحيد صفوف البلاد خلف قيادته. وقال «لي بنج» أن الصين سوف تسير تحت قيادة الحزب الشيوعي «وفي القلب منه جيانج تسه مين» وتواصل الاصلاحات لبناء اشتراكية ذات خصائص صينية.

وتجدر الاشارة الى ان المحللين يصفون «لي وتشياو» بأنهم من الخصوم البارزين المحتمل أن يكونوا اطرافا رئيسية في حالة نشوب صراع على السلطة في الصين ومن ناحية أخرى، اكد جيش التحرير الشعبي الصيني مجددا ولاءه للرئيس جيانج وقالت أفرع الجيش الرئيسية الثلاثة أمس انها ملتزمة بصيانة واستقرار البلاد ووحدتها بعد وفاة دنج.

وعلى صعيد آخر، شن اليساريون المتشددون أول هجوم على جيانج تسه مين، وانتقدت مجلة «تشونج لي» ومعناها بالصينية «الاتجاه العام» المحافظة الشهيرة كتابا بعنوان «حديث القلب للقلب مع الامين العام». ووصف احد المحللين هجوم المجلة، وهي لسان حال المتشددين في الحزب الشيوعي الحاكم بأنه.. أول طلقة يطلقها اليساريون على «جيانج». وقال ان هذا تحد صريح له.

وشككت المجلة في دوافع مؤلف الكتاب وهو «ليوجي» نائب رئيس اكاديمية العلوم الاجتماعية الصينية التي تتمتع بمكانة بارزة في الأوساط العلمية.

الحكومة التايوانية تبحث غدا عواقب وفاة شياوبنج

تايبيه - وكالات الأنباء: يجتمع مجلس الوزراء التايواني غدا لبحث الأوضاع السياسية في الصين والأمن القومي التايواني والاستثمارات [illegible]



أزمة السودان (٣)

قبل السقوط فى الهاوية

على كثرة الأحاديث التى يطلقها المسئولون السودانيون حول المؤامرة الامريكية الصهيونية المزعومة ـ والصرخات المتعاقبة حول العدوان الذى تشارك فيه اثيوبيا واريتريا واوغندا واحيانا مصر.. وحول ما اسموه بـ «الجهاد الاسلامى» ضد هذا العدوان.. الامر الذى يحول الصراع السياسى الداخلى الى صراع دينى داخلى وخارجى؟.. فهم لايتحدثون عن الشئ الوحيد الذى يستحق الحديث.. والذى يمثل الجوهر الحقيقى للازمة السودانية.. وهو الحديث عن واقع الوضع السودانى الداخلى والإعتراف بوجود قوى سودانية ضخمة تعارض بشدة ـ بلغت حد الدخول فى مواجهة عسكرية ـ الممارسات المنحرفة للنظام السودانى وترفض أساليب التطرف الايديولوجى الدينى فى محاولات فرض ارادته على الشعب السودانى.. والقمع تمارسها الجبهة الاسلامية القومية التى يتزعمها حسن الترابى.. وكذا الاعتراف بأن الطريق الوحيد المفتوح امام حل الأزمة السودانية.. هو مواجهة هذه الحقيقة والتعامل معها بما تقتضيه امانة العمل الوطنى.. خاصة بعد ان اصبحت المعارضة السودانية جبهة واحدة تجمع بين الشمال والجنوب وتمثل أغلبية الشعب السودانى.

ان الحل الامثل الذى ينهى الازمة السودانية ويصل بالشعب السودانى الى بر الامان .. هو التوصل الى «وفاق وطنى» يضم كل الأطراف .. وهذا يتطلب من النظام السودانى:

١) التخلى عن ادعاءاته الكاذبة بوجود مؤامرة خارجية ضد السودان بعروبته واسلامه.

٢) الاعتراف بان طبيعة المشكلة انها «صراع داخلى» وليست تدخلا خارجيا.

٣) ادراك أن الحلول العسكرية لن تجدى ابدا .. ولن تنجح فى إنهاء الحرب الأهلية أو تضمن البقاء للنظام القائم.

٤) عدم التمسك باحادية النظام السياسى وادراك ان التنكر الديمقراطية لن يجلب سوى الخراب وإهدار المزيد من دم الأبرياء .. وتهديد وحدة السودان.

عمى البصر والبصيرة

ان مقتضيات «الوفاق الوطنى» تحتم أولا.. وقف العمليات العسكرية.. تمهيدا لفتح حوار بناء فى إطار مؤتمر وطنى يعمل بجدية على إرساء القواعد الثابتة لمستقبل النظام السياسى فى السودان.. من خلال قيام حكومة للوحدة الوطنية.. ترسى هذا النظام وتحافظ على وحدة الشعب السودانى وسلامته الاقليمية.. وقطع السبل أمام التدخل الخارجى ومحاولات التدويل .. وبالتالى توقف مخاطر إمتداد تأثير المخططات الصهيونية داخل السودان .

ان حقيقة المخاطر التى يواجهها السودان مثيرة للقلق العميق على مستقبل القطر الشقيق وعلى مصير شعبه المقهور. فكل مايجرى فى السودان من أحداث وتطورات ـ رغم الجهود العربية التى تبذل من أجل احتواء الازمة السودانية .. وإيقاف الصراع المسلح.. وتجنيب البلاد شرور حرب أهلية واسعة النطاق ـ يؤكد أن المعارك سوف تستمر ويتسع نطاقها مع استمرار عناد النظام السودانى وانعدام إدراكه لحقائق الموقف الداخلى ومعطيات الاوضاع الدولية والاقليمية ـ فان إمتداد الحرب الأهلية فى ظل هذه الاوضاع.. سوف يفتح الابواب للتدخل الاجنبى ويؤدى الى تدويل المشكلة السودانية.. وتدعيم مواقف دعاة الانفصال واحتمالات تقسيم السودان.

ان الوصول الى مثل هذا المصير الاسود سوف يتحمل مسئوليته الكاملة النظام الحاكم فى السودان بما يحمله من تداعيات خطيرة ونتائج مدمرة. ولن يقتصر الامر على الاضرار بالسلامة الوطنية الاقليمية للسودان بل سيمتد الى تهديد الامن القومى لكل دول المنطقة .. كنتيجة طبيعية للفشل المتراكم فى ايجاد أى مخرج مقبول للازمة منذ بدايتها..

طه المجدوب

والتمسك المجوج بايديولوجية منحرفة ومتطرفة .. والاصرار المستمر على رفض النظام الديمقراطى وتحقيق التسوية السلمية لمشكلة الجنوب على أسس من المساواة فى الحقوق الانسانية والسياسية.. ومواصلة السياسات التى بلغت حد الشطط فى دعم الارهاب وتهديد أمن الدول المجاورة والتدخل فى شئونها الداخلية.. الامر المثير للسخرية فى اطار هذه السياسة.. اصرار المسئولين السودانيين على الحديث المستمر عن أهمية العلاقات «الازلية» الطيبة بين مصر والسودان.. فى الوقت الذى يعكفون فيه على التخطيط لتنفيذ أعمال التخريب داخلها والتآمر الخسيس على حياة رئيسها ويأوون المتفننين لهذه المؤامرة الدنيئة.

إنه عمى البصر والبصيرة.. الذى يحجب عنهم الحقائق.. ويدفعهم للتنكر لحقوق الشعب ولرفض التعامل مع الامر الواقع.. وللامتناع عن اجراء حوار مع ابناء بلدهم ممن يعترضون على السياسات الخرقاء وحرمان الشعب من الأمان والحياة الكريمة.. والبلاد من الاستقرار والأمن!!

موقف عربى ـ أفريقى موحد

ان النظرة الفاحصة للامور الخارجية والداخلية فى السودان. تؤكد حتمية البحث عن حل عاجل يضع حدا لما يدور فى السودان. فعلى الصعيد الخارجى نجد ان أوضاع السودان المتدنية هى احد تداعيات الظروف الدولية والاقليمية وانعكاساتها على أحداث الشرق الأوسط منذ بداية عقد التسعينات ووقوع حرب الخليج وزوال الوجود السوفيتى عالميا واقليميا.. الامر الذى احدث خللا خطيرا فى موازين القوى العالمية فى مناطق عديدة من العالم ومن بينها منطقة القرن الأفريقى وحوض نهر النيل عامة.. الامر الذى أصبح يستوجب السعى الجاد من دول هذه المنطقة بالتعاون مع القوى العالمية المؤثرة الامريكية والأوروبية لايجاد حل شامل حيث لم يعد الموقف يحتمل الحلول المؤقتة او المسكنات المحدودة القاطعية لمواجهة الفراغ السياسى والأمنى القائم فى هذه المنطقة الحيوية.. حتى لاتستأثر القوى الكبرى الاجنبية وفى مقدمتها الولايات المتحدة بالهيمنة على العلاقات الاقليمية والتأثير المباشر عليها خاصة فى مناطق منابع النيل سواء فى الهضبة الاستوائية جنوب السودان أو فى الهضبة الحبشية شرق السودان.

من هنا تأتى الأهمية الأساسية لحل المشكلة السودانية على أسس سليمة وعادلة حتى يتحقق الهدوء فى هذه المنطقة المضطربة.. والامر الذى سوف يعكس اثاره على استقرار المنطقة الحيوية المحيطة بالسودان.. وهذا يتطلب إيجاد موقف إفريقى يحقق التفاهم الافريقى من ناحية ويحقق قدرا من التعاون مع القوى الخارجية الأمريكية والاوروبية .. بما يساعد على توفير قدر من التوازن الاقليمى.. الذى يقلل من احتمالات تصاعد المخاطر فى هذه المنطقة الحساسة التى تهدد الامن القومى لدولها وأمن مصر القومى بوجه خاص.

أما على الصعيد الداخلى.. فمن الواضح ان النظام السودانى لن يستطيع القضاء بالقوة على الثورة المضادة له او ايقافها.. ذلك لأن الحقائق السابقة المؤكدة تقول ان النظام قد فشل عسكريا ـ على مدى سنوات حكمه كلها ـ فى التعامل مع قوات الجيش الشعبى وحده وحسم الموقف فى جنوب السودان .. فكيف يمكن ان نتصور الان امكان تعامله مع قوات المعارضة بعد ان تضاعف حجمها وزادت قدراتها العسكرية فى اطار التجمع الوطنى الديمقراطى . بينما حالة الجيش السودانى فى تدهور مستمر حيث يركز النظام اهتمامه على توفير الحماية لنفسه فحسب باستخدام الميليشيات الخاصة بالجبهة التى حرص على امدادها بالاسلحة وحرمان الجيش النظامى منها لذلك كله نقول ان احداث السودان تمثل تطورا سياسيا استراتيجيا خطيرا يعكس اثاره على مستقبل البلاد ومصير شعبها ويهدد الامن فى المنطقة كلها مما يستوجب تدخلا عربيا افريقيا لمنع وقوع كارثة سودانية ـ عربية ـ افريقية

قبل ان يسقط السودان فى هاوية الضياع

الواقع ان الاخطاء الجسيمة التى ارتكبها .. مازال يرتكبها النظام السودانى.. تضع المزيد من العراقيل امام إمكان التوصل الى الحل المنطقى السليم . القادر على التوصل لصيغة مناسبة لنظام الحكم فى السودان.. والقائم على مبادئ المساواة وحقوق المواطنين وقواعد التوزيع العادل للثروة القومية.. وتوازن السلطات والمسئوليات فضلا عن اهمية فصل الدين عن الدولة.. ووضع هدف الوحدة الوطنية والسلامة الاقليمية للسودان كهدف قومى أقصى، يجب ان توجه كل الجهود لتحقيقه والحفاظ عليه.

ولاشك ان القضية.. بهذه الابعاد.. تحتاج الى جهود خارقة.. حتى يمكن تحقيق الحل الشامل بمشاركة كل الاطراف السودانية.. وتساهم فيه بقوة وتدعمه كل الاطراف العربية المعنية.

التى تعمل على تجنيب السودان مصيرا مظلما اذا ما استمر الصراع المسلح بين فئات شعبه.

وليس ثمة شك فى ان مصر.. وهى تدرك ابعاد المخاطر التى يتعرض لها السودان وبالتالى الامن القومى العربى والمصرى. تدرك كذلك حجم مسئوليتها فى مواجهة هذه الازمة المستحكمة.. ومعها الدول العربية والافريقية المعنية والراغبة فى التعاون من أجل ايجاد الحل المنطقى الذى يجنب السودان السقوط فى هاوية الضياع.. شأن ماحدث فى الصومال

وترتفع مصر بمسئوليتها القومية فوق كل الصغائر فرغم ادانتها الكاملة لسلوكيات النظام الحاكم فى السودان.. إلا أنها سوف تبقى السند الاول للشعب السودانى تدافع عنه اقليميا ودوليا.. حريصة على وحدة السودان الوطنية والاقليمية.. انها خطوط أساسية فى سياستها القومية لم ولن تتخلى عنها تحت اى ظرف من الظروف.

ولقد بدت على الصعيد العربى بعض معالم الاهتمام بالازمة السودانية وتأثيرها على امن السودان من ناحية وأمن القرن الافريقى والبحر الأحمر من ناحية اخرى.. وقد تمت عدة لقاءات عربية خاصة على مستوى مصر وسوريا والسعودية لبحث هذه الاوضاع.. ولكن الامر مازال يحتاج بشدة الى جهد عربى مكثف وموحد.. يتخذ شكل مبادرة مشتركة عربية ـ افريقية.. تدعو لعقد مؤتمر وطنى شامل يقوم بصياغة الاسلوب الأمثل لمواجهة جذور الأزمة ويصدر وثيقة «الوفاق الوطنى» التى تقدم العلاج المناسب لمواجهة حالات القهر والغبن التى تسيطر على الشعب السودانى.. وانعدام الثقة بين السودانيين انفسهم.. فضلا عن العلاقات المتردية مع الدول المجاور للسودان وفى مقدمتها العلاقات الخاصة بين مصر والسودان . مع توفير الضمانات التى تقضى على كل احتمالات الفرقة والانقسام وتحافظ على وحدة السودان وعروبته وترعى امن وادى النيل الذى يمثل امن السودان ومصر حجر الزاوية فى بنائه.



جندى من جيش التحرير الشعبى فى السودان يركل جمجمة أحد الجنود الحكوميين والذى قتل فى مارس الماضى فى الصراع الدائر بين الفصائل السودانية والذى اتخذ ابعادا خطيرة مؤخرا

لندن .. مدينة مزدحمة!!

لم يعد امراً مستغرباً ان يعانى سكان مدينة لندن من الازدحام ومن الاختناقات المرورية التى اصبحت امراً مألوفاً فى الاونة الاخيرة، فى مقاطعاتها الثلاث والثلاثين دون استثناء.

ومن الامثلة الواضحة على ذلك ما حدث فى مطلع هذا الشهر عندما تعطل اكثر من ٣٠ الفا من سائقى السيارات بسبب الارتباك الذى اصاب المرور عقب الاعلان عن اغلاق جسر «هامر سميث» لاجراء بعض الاصلاحات. وغنى عن القول ما يترتب على هذا الازدحام من نتائج مدمرة على البيئة بسبب العادم الذى تخرجه السيارات المنتظرة، وهو الامر الذى اكدته مؤشرات الاجهزة الحكومية المختصة التى اوضحت تزايد معدلات التلوث فى الهواء اسبوعياً منذ العام الماضى.

واذا كان هذا هو الحال فى شوارع لندن. فالوضع اسوأ بكثير فى مترو الانفاق الذى يستخدمه ملايين الاشخاص يومياً الذين يعتمدون عليه فى تحركاتهم، بعد ان اصبح يعانى بدوره من مشاكل حادة تتمثل فى الاعطال المتكررة لقطاراته بسبب تزايد الاعطال الكهربية، الامر الذى يترتب عليه وجود عشرات الالاف من الركاب الذين يضطرون للانتظار لمدد طويلة.

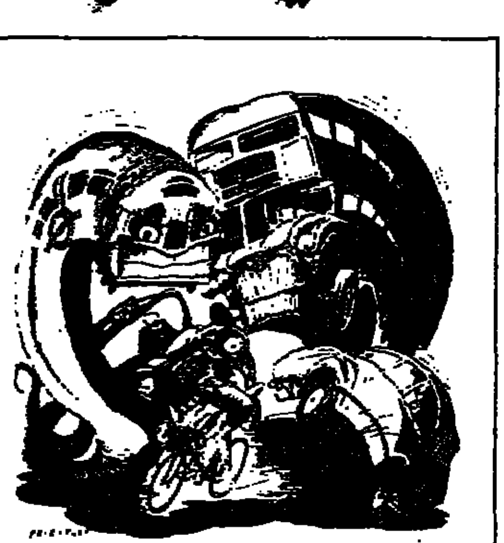
وقد دفعت هذه المشكلة التى تتسبب فى اهدار وقت الملايين يوميا الحكومة البريطانية الى محاولة ايجاد حل عن طريق التوسع فى شبكة القطارات التى تربط العاصمة بعضها ببعض، وهو اكبر توسع يشهده تلك المجال منذ الثلاثينات وحتى الان.

وفى الوقت نفسه دعت الى ايجاد حلول جذرية لمواجهة كثرة العدد فى السيارات. وقد تعددت الاراء فى هذا المجال، وفى الوقت الذى دعا فيه البعض الى فرض غرامات على سائقى السيارات الذين يهملون صيانة سياراتهم فيتسببون فى تلويث الهواء، دعا اخرون الى تخفيض عدد السيارات التى تسير فى شوارع لندن يومياً سواء بتشجيع المواطنين على استخدام وسائل المواصلات العامة، او بتشديد العقوبات المفروضة على انتظار السيارات فى شوارع لندن المزدحمة، وهو الاجراء الذى اثار استياء الكثيرين، خاصة اصحاب المسارح الذين اكدوا ان مثل هذه الاجراءات ستؤثر سلبياً عليهم.

ورغم ان ٨٠٪ من ابناء المدينة يستخدمون وسائل المواصلات العامة، و١٤٪ يستخدمون سياراتهم الخاصة. فان هذه السيارات مازالت تمثل صداعا مزمناً للمدينة. ويشير دعاة حماية البيئة فى هذا الصدد الى انه يمكن تخفيض الازدحام المرورى عن طريق تشجيع المواطنين على المشى او ركوب الدراجات. بجانب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى مجال وسائل النقل والمواصلات.

ولكن اذا كان هناك اتفاق عام على ضرورة ايجاد حلول. فلماذا لا يتم اتخاذ اجراءات فعلية. والجواب انه منذ ان تم الغاء مجلس لندن عام ١٩٨٦، لم يعد هناك سلطة واحدة مسئولة عن وضع تصور استراتيجى لمشاكل لندن المرورية. خاصة وان الامر انقسم بين وزير مسئول عن المواصلات فى لندن ولجان استشارية وتخطيطية و٣٣ سلطة محلية ذات مصالح متضاربة فى اغلب الاحيان.

وحتى تتفق هذه الاجهزة المتعددة على التعاون فيما بينها لوضع تخطيط مستقبلى لحل مشاكل المدينة، ستظل لندن العاصمة الغربية الوحيدة التى لا تستطيع ان تضع سياسة خاصة بها فى مجال المواصلات.



لاصق طبى

هذا كل ما استطاعت الامم المتحدة تقديمه بشأن مشكلة رواندا. فقد صور رسام الكاريكاتير الذى نشر بصحيفة «الجارديان» البريطانية جمجمة لاحد اللاجئين الروانديين مشقوقة بشكل بشع من منتصفها . بينما يستقر اللاصق الطبى الذى يحمل شعار الامم المتحدة فوق الجمجمة دون ان يساعد حقيقة فى التئام الجرح وبجوار الجثة يوجد صندوق مفتوح كتب عليه «لاصق طبى.. من اجل رواندا.. عبوة اقتصادية» ويحمل هذا الصندوق شعار الامم المتحدة.




جوهانسبرج: محمد صابرين

مانديلا يتحدى المعارضة!

بتألق الرئيس نيلسون مانديلا فى لحظات التحدى عندما يخرج عن الخطاب المكتوب له وهو الأمر الذى فعله عندما شن هجوما عنيفا على المعارضة التى تتهم حكومته بانها «لينة» فى التعامل مع الجريمة حيث القى بالقفاز فى وجه الحزب الوطنى ـ ممثل الحكومة السابقة ـ بقوله إن حكومته القت القبض على مئات الضباط بتهمة الفساد. وقد شهدت جلسات البرلمان فى دورته البرلمانية الرابعة مانديلا ثانية وهو يتحدى قادة المعارضة بأن تدعم اتهاماتها لحكومته القائلة بانها «تمارس عنصرية جديدة» بحقائق وارقام. وجاء رد مانديلا فى اعقاب اتهامات قادة المعارضة لحكومة المؤتمر بانها عكست سياسة التفرقة العنصرية وانها تستبدل موظفى الخدمة المدنية البيض وتعين بدلا منهم السود.

ووجه مانديلا نظره إلى اعضاء الحزب الوطنى قائلا أن الاحزاب المعارضة ليست لديها سجل حزب المؤتمر او حزب حرية انكاتا فى استيعاب كل المجموعات العرقية فى البلاد، وأشار مانديلا إلى انه ليس لديه الرغبة فى عزل الموظفين الذين ورثهم عن حقبة الحزب الوطنى.

«التفرقة العنصرية» تطارد دى كليرك!

يبدو ان شبح «التفرقة العنصرية» سيظل يطارد الحزب الوطنى بزعامة فريدريك دى كليرك زعيم المعارضة الحالى ورئيس الجمهورية السابق لجنوب افريقيا. وقد وجه دى كليرك نداء حارا للحكومة والاحزاب السياسية الأخرى للتوقف عن «لوم التفرقة العنصرية» بوصفها السبب وراء كل امراض جنوب افريقيا. وقال دى كليرك ان الحزب الوطنى ـ ممثل الحكومة العنصرية السابقة ـ قد تقدم باعتذارات مخلصة عن دوره فى تطبيق سياسة التفرقة العنصرية وذهب إلى حد تفكيك هذه السياسة طواعية.

واتهم دى كليرك حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم باستخدام كارت الابارتهايد للابقاء على تحالفه مع الحزب الشيوعى بجنوب افريقيا. وقال دى كليرك انه بدلا من مناقشة ماضى البلاد العنصرى فإن مواطن جنوب افريقيا يتعين ان يناقش الأولويات الاقتصادية للبلاد وتعميق الديمقراطية متعددة الأحزاب.

وبينما اعرب دى كليرك عن رغبة حزبه فى بدء النقاش حول تشغيل حركة سياسية موسعة قادرة على مواجهة حزب المؤتمر الوطنى، فإن تونى ليون زعيم الحزب الديمقراطى المعارض ـ حزب صغير ـ قال ان الحزب الوطنى يحمل «حقائب سياسية كثيرة» وانه سيكون الحزب الخطأ ليقود حركة المعارضة الجديدة. وفى الوقت نفسه فإن الجنرال كوستان فيلوين زعيم حزب جبهة الحرية اكد انه سيكون من المستحيل بالنسبة له ان يتجاهل «التفويض الشعبى» الممنوح له والخاص بالتفاوض حول حق تقرير المصير للافريكانور.

ماذا يعنى الأفريكانز بالضبط؟!

مجلس الفولكستات الذى انشئ لدراسة اسكانية واقامة وطن قومى للافريكانز اعلن انه ترك متعمدا توصيف ما هو «الافريكانز» على وجه التحديد. ويؤكد دكتور كريس جوستى احد اعضاء المجلس ان الافريكانز هو مفهوم غير قابل للتحديد مشيرا إلى ان اقرب شئ يمكننا الوصول إليه أن الافريكانز هم هؤلاء الاناس الذين يعتبرون انفسهم افريكانز ويتم قبولهم من المواطنين الافريكانز بوصفهم افريكانوز؟!

ويجادل د. بيت لبينبرج بان البحث العلمى قد أظهر انه لا توجد اى جماعات فى اى مكان فى العالم تحاول توصيف نفسها حيث انهم ينتمون إلى مجموعة معينة او يربطون انفسهم بثقافة او تاريخ معين. وقد حدد مجلس الفولكستات اربع مناطق تصلح للحكم الذاتى للافريكانز وهى قرب بريتوريا ونورثن كيب ونورثن بروفينس وويسترن كيب.

واوضح مارس دى كليرك رئيس مجلس الفولكستات ان المجلس أصدر ٣ تقارير بشأن حق تقرير المصير بوصفه احد مبادئ القانون الدولى ويستعد لاصدار تقريره الرابع. ويجرى حزب المؤتمر وحزب جبهة الحرية مفاوضات بشأن العمر الافتراضى لهذا المجلس.

مهرجان الثلوج

تمثال ضخم للملك كاميهاميها من هاواى، تم نحته فى أسابيع ولكنه لن يعيش كثيرا، لانه من الثلج. انه أحد تماثيل الثلج المشاركة فى مهرجان الثلج الثامن والأربعين المقام فى مدينة سابورو فى "اليابان"

منتمير شايمييف رئيس جمهورية تتارستان لـ«الأهرام»:

السيادة الوطنية التتارستانية حفظتنا من الانهيار الذى مرت به روسيا

مستقبل تطور علاقات تتارستان مع شعب مصر لا حدود له

بدعوة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزرا ووزير الزراعة وتوجيهات السيد عمرو موسى وزير الخارجية وجهود طاقم السفارة المصرية وفي مقدمته السفير الدكتور رضا شحاتة ومساعدوه ورؤساء مكاتب التمثيل التجارى والإعلامى والثقافى بموسكو يبدأ السيد منتمير شاريبوفيتش شايمييف، رئيس جمهورية تتارستان اول زيارة له لعدد من دول الشرقين: الاوسط والادنى بدءا بالقاهرة، عاصمة جمهورية مصر العربية.

والضيف التترى القادم لمصر من حوض نهر الفولجا الروسى الشهير بجمهورية تتارستان - إحدى الجمهوريات الداخلة في قوام روسيا الاتحادية - في الستين من عمره، ولد وعاش وعمل معظم سنوات حياته العملية في تتارستان - سواء في العهد السوفيتى المركزى المنقضى أو العهد المسمى الروسى «الديمقراطى» والاصلاحى حاليا.

فقد بدأ شايمييف ضيف مصر حياته العملية مهندسا زراعيا سنة ٥٩ ثم تدرج في قوام السلطتين الحكومية والحزبية الشيوعية السابقة حتى اصبح في سنة ١٩٩٠ السكرتير الأول للجنة الحزب الشيوعى السوفيتى في تتارستان ومنها إلى منصب رئيس البرلمان ومنذ يوليو سنة ١٩٩١ اصبح رئيسا لهذه الجمهورية الواقعة على نهرى: الفولجا وكاما التى يعتبر اغلبية سكانها من المسلمين.

ومع أن التتر قد تعرفوا - في عاصمتهم قزان منذ عقود - على أساليب التحضر الغربى فإن الغرب لايزل يفسر تتارستان على أنها المنطقة التى تضم من الأخلاف القادمين من آسيا الوسطى وأنهم ينتمون عرقيا إلى العشائر والتركيبة السكانية التى تجمع بين المغول والأتراك..

وقد يكون لقدرة التتر على فهم اللغة التركية بسهولة ويسر تصنيفهم ضمن المتحدثين بالتركية، لكن ذلك لايعنى أنهم بعيدون عن التأثر بالحضارات الغربية والشرقية على حد سواء.. بل وتفيد المصادر المتوافرة بأن تتارستان تضم إلى جانب التتر جاليات من الروس والتشوفاش وغيرهم من الاقليات والقوميات.

وللأمانة التاريخية لحتل المغول اراضى التتار في القرن الثالث عشر وبعد انحسارهم تأسست إمارة قزان سنة ١٤٢٨ وتوحدت مع روسيا منذ سنة ١٥٥٢.

وعندما تقوضت السلطة القيصرية القابضة في ربوع روسيا وظهرت فيالق الثورة البلشفية الروسية على مشارف سنوات الحرب الاهلية (١٩١٨ - ١٩٢٠) لحتل الحرس الابيض الروسى المناهض البلاشفة معظم مناطق تتارستان ولكن مع اتساع نصر البلاشفة أخذت تتارستان بالسلطة السوفيتية الاشتراكية الوليدة..

ومن ثم اصبحت تتارستان جمهورية ذات حكم ذاتى ضمن روسيا ونالت حريات واسعة بالمقارنة بالعهد الروسى القيصرى وايضا بالنسبة للجمهوريات الاخرى الداخلة ضمن قوام الكيان الروسى السوفيتى..

ونظرا لقوة العقيدة الاسلامية الحنيفة وتوافد العلماء من الشرق خاصة من العالم الاسلامى على العاصمة قزان حفلت تتارستان بألوف المبانى الاسلامية وفي مقدمتها مئات المساجد كما أن بالعاصمة التترية قزان اصبحت مقر المفتى الاكبر الشيخ طلعت تاج الدين ذو الصلات الوثيقة مع علماء المسلمين الكبار الأجلاء في جامعة الأزهر الشريف.

وهكذا كان طريق «الأهرام» إلى مقر الرئاسة في قزان، بعد أن مهدته الطريق الأمن الوائق عشرات الصلات الدبلوماسية لسفير مصر الدكتور رضا شحاته ومقابلاته المتعددة مع رئيس تتارستان وكبار المسئولين بالاضافة إلى مجهودات مكثفة للدكتور مصطفى حمزة، رئيس المكتب الإعلامى المصرى في استغلال جميع وسائل الإعلام التترية المتاحة لتعريف التتر بحضارة ونهضة المصريين والعرب ومسلمى الشرق عبر الحقب والعصور ونقل افضل مافى الجعبة الإعلامية التترية إلى مصر.

وقد يتمكن الملايين من المصريين قريبا الاحاطة بجمهورية تتارستان بسكانها - والتى يبلغ عددهم الملايين الخمسة - وثراتها بالنفط والغاز الطبيعى والصناعات المتطورة للشاحنات العملاقة من نموذج «كامارى» المسمى كذلك تيمنا بنهر كاما اضافة إلى صناعة الطائرات والانماط المتعددة من طائرات الهليكوبتر.

وربما لأن تتارستان تحتل موقعا مرموقا في الانتاج الزراعى كان وراء حرص المهندس يوسف والى استضافة الرئيس منتمير شايمييف.

■ ومع الرئيس الضيف بدأناه بالسؤال عن افاق التعاون بين مصر وتتارستان؟

●● فقال الرئيس شايمييف

- إن عقد المعاهدة المنظمة للعلاقات بين روسيا الاتحادية وتتارستان قد وسع من امكانيات تتارستان في التعاون مع البلدان الاخرى واصبح اليوم من حق جمهوريتنا عقد اتفاقات تجارية واقتصادية مع الدول الاخرى.. اتفاقات لاتتناقض مع دستور الاتحاد الروسى والالتزامات الدولية لروسيا.. كما اصبح من حق جمهوريتنا ايضا افتتاح ممثليات لها في البلدان الاخرى والمشاركة في المنظمات الاقتصادية والمالية الدولية وجذب الاستثمارات والقروض إلى جمهوريتنا وذلك يحظى بضمان من حكومة تتارستان.. إننا كدولة قد بدأنا في جمع خبرات التعاون المالى بصورة مستقلة.. وقد فتحت تتارستان ١٤ ممثلية في الدول الاخرى وهى ممثليات تعمل بنشاط وتم عقد العديد من الاتفاقات الحكومية كما يتطور نجاح التعاون مع مختلف الدول.

ويهمنا جدا تطوير التعاون مع العالم العربى وينتشر هذا التوجه ومفهومه اكثر فاكثر في اجهزة الدولة في تتارستان.

على ان أؤكد في هذا الصدد على صفحات الاهرام ان تتارستان مهتمة جدا في بتطوير العلاقات المتنوعة مع دولة محترمة على نطاق العالم كله وهى مصر.. وتجدر الاشارة إلى أن شعبنا أو بالاحرى شعوب روسيا كلها تكن أحر المشاعر إلى الشعب المصرى.. ومن هذا المنطلق ينبغى اقامة علاقات طيبة ووثيقة بيننا ومد جسور المودة بين الناس في كلا البلدين.. وهذا ضمان للصداقة والتفاهم للتبادل ولإثراء الثقافة المشتركة والتطور الروحى للشعبين ايضا.

ويضيف الرئيس التترى شايمييف، أن مستقبل تطور العلاقات بين شعبينا لاحدود له وعلينا الشروع بالتعاون الاقتصادى والثقافى والتعرف الأعمق على بعضنا البعض.. قبل مدة إقيم في تتارستان أسبوع الثقافة المصرية الذى رعاه الدكتور على عبدالمقصود فرحات المستشار الثقافى لسفارة مصر بموسكو ومن خلاله تعرف شعبنا بمزيد من الاهتمام والبهجة بعادات وتقاليد وثقافة مصر التى تعتبر واحدة من أبرز وأعرق الحضارات التاريخية.





أجرى الحديث:

عبد الملك خليل

ومن المفترض إقامة معرض الثقافة التتارستانية في القاهرة أن القدرات الاقتصادية التتارستان تتيح لرجال الأعمال المصريين الإمكانات لتطوير التجارة بنشاط ليس مع تتارستان وحدها بل ومع روسيا الفيدرالية الاتحادية بأسرها..

إن لمؤسساتنا مصلحة التعامل مع السوق المصرية وثمة إمكانات واسعة لتطوير تعاوننا في الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والتجارة والبنوك والمصارف والتأمين والخدمات وتبادل السلع والبضائع..

ومن الضرورى تطبيق هذا النوع من التعاون وأقصد به تبادل الفرق الفنية وإقامة معارض الإبداع الشعبى والتعاون في ميدان الرياضة.. إننا سنكون ممتنين للجانب المصرى من أجل العون في إقامة نصب الثقافة الإسلامية في تتارستان.

■ الأهرام - إلى جانب ماذكرتم من التعاون الروحى ما الذى تستطيع تتارستان توريده لمصر وماذا تستطيع استيراده منها؟

●● تستطيع بترحاب أن تستورد من مصر غزل القطن والمنسوجات والأحذية وغير ذلك من العديد من السلع الاستهلاكية ونستطيع بدورنا أن نصدر لمصر رقائق الأخشاب والطائرات وطائرات الهليكوبتر وماكينات الضغط وقطع غيارها والأدوات الطبية وسيارات الشحن والسيارات العادية والإطارات المطاطية والمنتجات الكيماوية والبتروكيماوية وغيرها الكثير من السلع.

■ الأهرام - جرى الكثير عن الحديث في روسيا خلال السنوات الأخيرة عن خصوصية وضعية تتارستان؟

●● قال شايمييف - لقد اتخذنا قرارا في الثلاثين من أغسطس سنة ١٩٩٠ حول السيادة الوطنية لجمهوريتنا.. وقد ساعدت هذه الخطوة بالذات على حماية الاستقرار والسلم والوفاق بين القوميات في جمهوريتنا.. ومع ذلك اعتقد كثيرون آنذاك بأن هذه الخطوة ستوجد النزاعات مما قد يسفر عن تمزيق روسيا وعزل تترستان عن المناطق الأخرى.. ولكن لم تحقق تلك التنبؤات ولم يكن مقدرا لها أن تتحقق.. إن سبب استقرارنا يكمن في المبادئ التى أعلنا عن تمسكنا بها وهى: أن السيادة الوطنية أعلنت باسم الشعب التتارستانى برمته وأن ذلك الإعلان كان أساسا لإشاعة الديمقراطية في الحياة الاجتماعية للتتارستان وتمتين مؤسساتها الحكومية.. لقد اكتسبت تتارستان حقها وضاعفت توجهها فنشأ لدى شعبها مشاعر وطنية صادقة تفضى إلى الافتخار بجمهوريتهم.. وأصبح البيان عن السيادة الوطنية أساسا لإقرار دستور الجمهورية وعقد معاهدة مع روسيا الاتحادية عن تحديد الصلاحيات.. زد على ذلك أن المعاهدة الروسية التتارستانية هى الوحيدة من نوعها في تحديد الصلاحيات بيننا وبين المركز - روسيا من حيث مضمونها السياسى.. لقد ساعدتنا السيادة الوطنية أيضا على رسم طريقنا الخاص في التطور الاقتصادى.. وعلى خلفية الانهيار العام لروسيا استطعنا في تتارستان الاحتفاظ بالقطاع الزراعى كما لم يصل الانحطاط الصناعى في جمهوريتنا بتلك العمق المروع الذى ساد في روسيا.. وبفضل تنفيذ برنامج الحماية الاجتماعية لمواطنى جمهوريتنا استطعنا تخفيف أعباء المرحلة الانتقالية.. وساعدتنا السيادة الوطنية التى حصلنا عليها على الانفتاح أمام العالم الرحب مما أتاح ويتيح لنا التعامل المباشر مع الحضارة العالمية.. وترتب على ذلك أن بدأت البلدان في التعرف ودراسة تتارستان وسياستها واقتصادها وثقافتها.. إن أسلوب تتارستان في حل الأوضاع المتنازع عليها الذى اطلقت عليه تسمية «الموديل التتارستانى» يحظى بالدراسة والمتابعة المدققة داخل روسيا وخارجها على حد سواء.

إن الاستقلال الاقتصادى التتارستانى ورفض الشحاذة والاستجداء ومد اليد طلبا المساعدة من المركز (روسيا) والاعتراف القانونى الحقوقى المتبادل بين روسيا وتتارستان وتحديد الصلاحيات بينهما من حيث سريان القوانين التى تساعد على حل الكثير من الخلافات بين تتارستان والمركز في مواضيع: الملكية والعلاقات الدولية ووسائل النقل والاتصالات واستخراج المواد الخام والحوار البناء وتوافق نشاط هيئات الدولة بين روسيا الاتحادية وتتارستان.. قد أبرز ويبرز جمهوريتنا كواحدة من الأقاليم المستقرة سياسيا واقتصاديا كما أن نشاط مؤسساتها الاجتماعية والتجارية تساعد على فهم وادراك ودراسة وضعية جمهوريتنا.



منتمير شايمييف

■ الأهرام - وما هى آفاق تطور روسيا حسب رأيكم؟

●● شايمييف رئيس تتارستان - ان المجريات التى تحدث اليوم في روسيا الاتحادية هى مرحلة طبيعية لتطور الدولة الفيدرالية متعددة القوميات.. ان روسيا بلد نادر في تكوينه.. مساحة هائلة، تنوع جغرافى ومناخى متباين، تركيب إثنوجرافى من السلالات البشرية المتنوعة يجعلها تتحول بالضرورة إلى فيدرالية غير متناسقة أحيانا..

ولهذا أرى أيضا أن في روسيا قوى مستعدة للسير في طريق اعادة الامبراطورية، غير أن ظروف الديمقراطية تعنى أن التوحيد المذهبى هو موت وهلاك لروسيا، لأن في روسيا العديد من القوميات ذات الجذور الموغلة في القدم من حيث التعايش والتبلور.. ولذلك فإن الساسة الذين يفهمون الضرورة والذين يفكرون بعقل راجح يدركون ضرورة البحث عن «موديلات فاعلة» ومجدية لحماية وحدة روسيا، ومن ثم وجوب أن يستوعبوا التطور الديمقراطى الفيدرالى.. أن مجرى الانتقال من الأوتيتاريا أو التوحد المذهبى إلى التركيب الفيدرالى الاتحادى الواقعى هو مجرى معقد وطويل جدا جدا.. بل وأحيانا ما قد يكتسب طابعا دراميا.. ومع ذلك فهو الطريق الوحيد لروسيا.. ومن خلاله يمكن ضمان وحدتها وسلامة اراضيها بشرط أن تضمن روسيا لأطرافها والقوى الداخلة في قوامها أقصى الصلاحيات في حل المعضلات الحياتية الهامة.. وإذا كانت اهدافنا الأساسية تكمن في انشاء فيدرالية اتحادية راسخة - من تحت - ذات اقاليم قوية مرتبطة ببعضها بعلاقات افقية راسخة فإننا نعتبر انفسنا نسير في الطريق السليم..

إن تجربة تطور تتارستان في طريق السيادة الوطنية تؤكد أن المركز الفيدرالى يستطيع بل ويجب عليه أن يستفيد من خبرة الاقاليم، وأن يشجع استقلال اطراف الفيدرالية.. أى أعضاء هذه الفيدرالية ومبادراتها الابداعية.. إن مستقبل الفيدرالية الاتحادية الروسية كله مرتبط بكيفية رسم سياسة المركز مع الاقاليم والجمهوريات والمقاطعات وبالسياسة القومية الصائبة التى ستسود في روسيا.. وكذلك بصيرورة الحقوق في الدولة الفيدرالية.

■ الأهرام - إزاء ما سلف ما هو موقفكم من الأوضاع في الشيشان خاصة وشمال القوقاز وجنوب روسيا عامة؟

●● اجاب شايمييف رئيس تتارستان بقوله - بعد تدنى وشحوب انخفاض موجة الاستقلال والسيادة الوطنية، تصور كثيرون أن مطالبة الشعوب بحقوقها كان ظاهرة عفوية واعتقد هؤلاء أن من الممكن مواصلة سياسة تجاهل حقوق الشعوب ومصالحها، وكانت المحصلة الحرب التراجيدية المأسوية في الشيشان.. وستبقى آثار هذه الحرب تسمم الوضع السياسى لسنوات طويلة قادمة... إن تجربة الشيشان تؤكد كم هو مدمر قرار حل المعضلات السياسية بالقوة المسلحة.. لقد ضاعت فيما يخص الشيشان امكانية حل الحل السلمى للنزاع الحاصل.. لقد كان الطريق الوحيد لحل الخلافات بين المركز والاقاليم هو طريق المفاوضات مهما كانت تلك الخلافات مستعصية.. إن تتارستان وقفت دائما مع الحل السلمى للنزاع في الشيشان.. وتبين أخطاء اليوم وكل تاريخ تطور شمال القوقاز على أن هذه المنطقة متفجرة إلى أقصى حد.. إننا ندرك جيدا أن الأعمال المتهورة في هذه المنطقة الساخنة لا تساعد إلا على تعميق عقدة التناقضات وإيجاد معضلات خطيرة مثلما حدث، وأن هذه المعضلات يصعب حلها حاليا وفي المستقبل ايضا.

لقد رحبنا في تتارستان بالاتفاق بين الأطراف، الذى ساعد على حقن الدماء.. وهذا أهم شىء، إذ لا يمكن مناقشة الوضع بهدوء وبالتفصيل حين يقتل الأبرياء، وتنتشر الشكوك والريبة عند هذا الطرف أو ذاك.. وفي تقديرنا إن الاتفاق الذى تم ما هو إلا خطوة أولى.. ومن المهم للشيشان الآن بعد انتخاب رئيس الجمهورية وهيئات السلطة اقامة علاقات طبيعية وعادية مع روسيا وعدم السماح باستئناف النزاع، كما أن العلاقات بين موسكو وجروزنى سوف لا تكون سهلة، وقد يتطلب الأمر التنازل من الجهتين وابداء حسن النوايا والصبر والرغبة في العثور على صيغة مشتركة للعلاقات المشتركة.

ولدينا خطة لهذه المعضلة وصيغة لها. وإذا نشأت الضرورة فإننا سنعرضها على الطرفين ونحن على اتم استعداد للمشاركة في التسوية لو دعينا لها.. وفي كل الحالات فإننا ننطلق من حماية وحدة وسلامة الأرض الروسية وكذلك حماية الوجه الشيشانى والجمهورية الشيشانية وأن موقفنا المبدئى يكمن بالضبط في هذا المنطلق.

■ الأهرام - وكيف تقدرون الانبعاث الإسلامى في رابطة كومنولث الدول المستقلة؟

رئيس تتارستان - إن انبعاث التقاليد الاسلامية لم يحدث في بلدان رابطة كومنولث الدول المستقلة فقط بل في العديد من مناطق روسيا الاتحادية بما في ذلك تتارستان.. ولعل الدليل القاطع على ذلك هو انه كان في تتارستان قبل البيريستوريكا (قبل عهد جورباتشوف) ٢٢ مسجدا أما الآن فقد بلغ عددها ٧٠٠ مسجد.. فإن بعض وسائل الاعلام الروسية تبالغ في زيادة العامل الاسلامى لكى تخيف وترعب المجتمع باختلاق «التحدى الاسلامى» أما في الواقع فإن الأمور تتخذ مجراها الاعتيادى في انبعاث المشاعر الاسلامية.. وفي الوقت نفسه تنبغى الاشارة إلى ضرورة العناية بهذه الظاهرة.. ومن الضرورة أيضا أن نأخذ بعين الاعتبار العلاقات التاريخية لشعوب رابطة كومنولث الدول المستقلة التى يجرى فيها انبعاث الآلام وكذلك مراعاة توازن مصالح مختلف الطوائف الأخرى في هذه البلدان.. وتلك في تقديرنا واحد من المبادئ الأساسية للاستقرار..

وعلى هدى هذه التصورات تبدأ مباحثات أول رئيس من تتارستان يزور مصر مع الرئيس حسنى مبارك. وعدد من كبار المسئولين



رجال الدين وكبار رجال الدولة في تتارستان يفترشون السجاجيد للاستماع الى خطبة المفتى



الرجل الصغير وأعماله الكبيرة

دنج شياو بنج، الزعيم الصينى الذى قال عنه ماو تس تونج: «هذا الرجل الصغير، دائما على عجل» يعتبر اليوم زعيم الثورة الثانية في الصين والتى استطاع من خلالها فتح الصين اقتصاديا، بينما ظل محتفظا بنظامها السياسى الاشتراكى. فقال في عام ١٩٧٩: «يجب ان نظل على طريق الاشتراكية، ويجب ان ندعم ديكتاتورية البروليتاريا، وزعامة الحزب الشيوعى وفكر الماركسية - اللينينية - الماوية».

وفي عام ١٩٨٥ قال: إن شجرتنا خلال السنوات العشرين السابقة من ١٩٥٨ إلى ١٩٧٨ علمتنا الفقر ليس الاشتراكية. إنك لا تستطيع أن تأكل اشتراكية».

بهذه الافكار مهد دنج شاوبنج الطريق امام الصين لاجراء التحولات الاقتصادية، دون أن تنزلق إلى الخطأ الذى ارتكبه النظام في روسيا حيث حطم كل أعمدة النظام الاشتراكى قبل ارساء الأسس للنظام الجديد.

واليوم مع وفاة آخر زعماء جيل الثورة الاشتراكية في الصين تبدأ البلاد مرحلة جديدة، تبدأ في أول يوليه القادم عندما تسدد جزر هونج كونج بعد نحو قرن ونصف من تأجيرها لبريطانيا في أغرب وضع أثار الكثير من المهانة للبلاد. وعلى هذا الطريق تظهر شخصيات عديدة ستقود إحداها البلاد.







تحذير فلسطيني من انتفاضة جديدة

السلطة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بالتحرك لمنع بناء حي استيطاني بالقدس

فيصل الحسيني: استمرار المشروع الاستيطاني يفتح الباب لاندلاع الاضطرابات ويخلق مناخ حرب

نيويورك - غزة - وكالات الأنباء - وسط تحذيرات من إنتفاضة جديدة طالبت السلطة الفلسطينية، والمجموعة العربية بالأمم المتحدة مجلس الأمن بالتحرك لمنع بناء حي استيطاني يهودي جديد بالقدس الشرقية المحتلة.

وحذر ناصر القدوة مندوب السلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة في رسالة بعث بها أمس الأول الى الأمين العام للمنظمة الدولية، ومجلس الأمن من أن تنفيذ مشروع جبل أبو غنيم الاستيطاني في جنوب القدس المحتلة قد يؤدي إلى وضع خطير.

وأعرب القدوة - الذي يرأس المجموعة العربية بالمنظمة الدولية في الشهر الجاري - عن أمله في أن يتحرك مجلس الأمن للحيلولة دون الوصول الى هذا الوضع.

وأدانت الرسالة بشدة ممارسات إسرائيل غير الشرعية في القدس.

وقال القدوة في تصريحات له إن المجموعة العربية ستطلب عقد اجتماع رسمي لمجلس الأمن لاستصدار قرار، في حالة موافقة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي على مشروع بناء ٦٥٠٠ مسكن استيطاني لنحو ٢٥ ألف يهودي في جبل أبو غنيم - هارحوما كما تسميه إسرائيل - وكانت بلدية القدس قد وافقت على المشروع منذ شهرين ومن المنتظر أن تقره الحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الجاري.

وأشار القدوة إلى أنه سيلتقي مع أعضاء مجلس الأمن اعتبارا من غد ليعرض عليهم خطورة هذا المشروع.

وفي الوقت نفسه حذر فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية من أن استمرار اسرائيل في مخططها الاستيطاني لتهويد القدس يعطي الضوء الأخضر للفلسطينيين لبدء الاضرابات والاشتباكات مع الاسرائيليين لإنقاذ المدينة المقدسة وآثارها الاسلامية. وانتقد الحسيني في تصريحات لراديو مونت كارلو استمرار النهج الاستيطاني الاسرائيلي ووصفه بأنه إعلان حرب ويشكل قتلا لعملية السلام.

وعن انعكاسات تنفيذ المشروع الاستيطاني والرد الفلسطيني المتوقع قال فيصل الحسيني إن استمرار للمشروع الاستيطاني يعطي الضوء الأخضر لبدء الاضطرابات والاشتباكات وفتح آفاق للحرب. وأضاف المسئول الفلسطيني عن ملف القدس أن الاستيطان الاسرائيلي في في جبل أبو غنيم بهذا الشكل ليس فقط خرقا للعملية السياسية السليمة لكنه نوع من التنكيل الاسرائيلي بجثة ميتة اسمها عملية السلام. وبالنسبة لما يقوله البعض من أن الاستيطان في القدس ليس انتهاكا للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية أوضح الحسيني أن أي تغيرات جديدة في القدس تعد انتهاكات للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وأشار إلى أن الحكومات السابقة في اسرائيل كانت تجمد اعمالها الاستيطانية في القدس لتأكدها من مخالفتها لاتفاق أوسلو واعلان المبادئ فضلا عن القرارات الدولية الصادرة بشأن الاستيطان. وحول ما أكده دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي الاسرائيلي حول عزم اسرائيل بناء مساكن للفلسطينيين المقيمين في القدس قال الحسيني اذا كانوا جادين فهناك اطار لموضوع القدس تم الاتفاق عليه وتشكيل لجنة خاصة لحل مشاكل القدس الا أن الاسرائيليين يرفضون عقد هذه اللجنة.

ومن ناحية أخرى أعلن محمد جاد الله المسئول في اللجنة الفلسطينية للدفاع عن الأرض في القدس أن استمرار اسرائيل في خططها لتهويد القدس ستواجه بأقصى درجات القساوة والعنف. وأضاف جاد الله في تصريح له ان الفلسطينيين لن يسكتوا على الأفعال الاسرائيلية. وأعاد إلى الأذهان أحداث النفق منذ خمسة أشهر وقال ان الانتفاضة الفلسطينية المقبلة ستكون الأشد والأكبر ولم تشهدها اسرائيل من قبل. وحذر الحكومة الاسرائيلية من اصدار قرار للبناء في جبل أبو غنيم وقال ان ذلك سيؤدي لقتل عملية السلام.

ومن جانب آخر أكد افرايم سنيه عضو الكنيست عن حزب العمل أن الظروف الحالية ليست مواتية للشروع في عملية البناء في جبل أبو غنيم. وقال عضو الكنيست الاسرائيلي في تصريحات نقلها راديو اسرائيل انه يحق للحكومة الاسرائيلية من الناحية القانونية البناء في المكان إلا انه أشار الى أن الاصرار على البناء في أبو غنيم سيؤثر على العلاقات الأردنية - الاسرائيلية.

منطقة جبل أبو غنيم - نوهار حوما - كما تسميه اسرائيل - في جنوب القدس المحتلة التي تعتزم حكومة نيتانياهو بناء ٦٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة فيها
(تصوير: عارف سعد الدين)

ردود فعل واسعة بالجزائر لتأسيس حزب التجمع الديمقراطي
رئيس حركة حماس يطالب تأجيل البت في المشاركة بالانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم:

اثار إعلان عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي القائم بعمل البرلمان عن تأسيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي ردود فعل واسعة تراوحت بين التأييد والتحفظ فقد أكدت منظمات المجاهدين واتحاد العمال والمحاربين القدامى وعدد كبير من المنظمات الشبابية والنسائية تأييدها لهذا الحزب في حين أكدت تنسيقية أبناء الشهداء تحالفها مع حزب جبهة التحرير في الانتخابات المقبلة ورفضها الانضمام للحزب الجديد باعتبار الحزب الأول الحليف الطبيعي لها وفيما يبدو انه إنقسام في المواقف إزاء الحزب الجديد قرر المجلس الوطني لاتحاد الفلاحين ترك حرية الاختيار لأعضائه في الانضمام وتأييد أي حزب على الساحة أو خوض الانتخابات بصفة مستقلة، وكان أحد ممثلي الاتحاد قد حضر للمؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه بن صالح تأسيس حزبه الجديد في حين لم يحضره رئيس اتحاد الفلاحين عبد القادر النعيمي.

وفي أول رد فعل له على إنشاء الحزب الجديد قال حسين آيت أحمد انه حزب الديكتاتورية الجديدة، كما اعتبر قانون الأحزاب الجديد قانونا لتصفيتها. ومن جانبه قال الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس إن الدستور والقانون لا يمنعان تشكيل أي حزب ولكن تشكيله في هذه الظروف عبر عما وصفه بعدم ثقة السلطة في الأحزاب القائمة ولجوئها لحزب من رحمها وأشار الى أن الحزب الذي لا ينطلق من الجزائر العميقة وبالفعل والقوة الذاتية لا يعني ان نشأته ستكون قوية، مضيفا ان الساحة السياسية لا تضيق بوجود أحزاب مهما يكن عددها لكنها تتضايق وتنزعج عما وصفه بالمحاباة والكيل بمكيالين في المسألة الديمقراطية.

تشارلز يبدأ جولة خليجية

الكويت - تهاني البرتقالي: وصل الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا الى الكويت في بداية جولة خليجية تشمل البحرين وقطر

وكان في استقباله لدى وصوله الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء

سيقيم الأمير تشارلز خلال زيارته في اليخت الملكي «بريطانيا» الموجود حاليا في الخليج ومن المقرر أن يتوجه تشارلز الى المنامة غدا والى الدوحة بعد غد.

وسيزور تشارلز عقب جولته الخليجية بنجلاديش يوم الاربعاء القادم وكان قد زار دولة الامارات العربية في مطلع ديسمبر الماضي للمشاركة في الاحتفالات التي أقيمت في أبو ظبي في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة الامارات

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي:
مبارك يدعم كل القضايا العادلة للمسلمين
تقدير كامل للدور الريادي لمصر في خدمة الإسلام

كتب - عبد المعطي احمد:

اشاد الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بالسعودية بدور الرئيس حسني مبارك الذي يدعم كل القضايا العادلة للمسلمين، ووصف لقاء الرئيس مع أعضاء هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الأربعاء الماضي بأنه تجسيد للاهتمام الذي يوليه الرئيس مبارك للقضايا التي تهم المسلمين في العالم، واهتمام المجلس بتوثيق التعاون مع الدول والحكومات والهيئات الدولية.

وقال - في تصريحات خاصة «للأهرام» - ان المسلمين ينظرون بتقدير كامل للدور الريادي لمصر في خدمة الإسلام والمسلمين وأن الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يمثلان النموذج والقدوة للعالم الاسلامي في التنسيق والاهتمام بقضايا المسلمين في العالم وأكد أن المجلس الإسلامي للدعوة والإغاثة يمثل تجمعاً ريادياً للعمل الإسلامي الموحد، مشيراً إلى أن الساحة الدولية تشهد تطورات متلاحقة أحالت العالم إلى قرية صغيرة، وان المسلمين يمثلون أكثر من خمس سكان العالم، وهم في أغلبهم - يقعون في نطاق الدول النامية التي تعاني من مشكلات اقتصادية واجتماعية تعصف بهم وان الحاجة ماسة إلى توحيد جهود المسلمين، وتكريس إمكاناتهم لخدمة إخوانهم في العقيدة سواء في الدول الاسلامية أو في أقطار المهجر أو بين الأقليات الإسلامية.

وأضاف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي انه شرح للرئيس مبارك دور الرابطة في خدمة الإسلام والمسلمين، وما تتعرض له من اتهامات ظالمة تستهدف تشويه العمل الاسلامي النبيل، موضحاً انها قدمت مئات الملايين من الدولارات للهيئات والجمعيات الخيرية الاسلامية، وأقامت المساجد والمدارس في مختلف أرجاء العالم كما قامت هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية المنبثقة عن الرابطة بتقديم خدمات متنوعة للمحتاجين خاصة اللاجئين والمهاجرين وفي مناطق الكوارث والجدب.

سوريا تطالب بتعزيز التضامن العربي الإسلامي

دمشق - من مراسل الأهرام - دعت سوريا أمس إلى تعزيز التضامن العربي والاسلامي لمواجهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية على القدس المحتلة.

وطالبت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية العرب والمسلمين بالدفاع عن القدس والمقدسات مؤكدة أن إسرائيل تهزأ بعملية السلام من خلال إجراءاتها في القدس.

وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل تستخف بمشاعر العرب والمسلمين ولا سبيل للحفاظ على الحقوق العربية في مواجهة التعنت الإسرائيلي إلا بالتضامن العربي.

الحريري يزور موسكو ١٧ أبريل القادم

بيروت وكالات الأنباء: يزور رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني للمرة الأولى منذ توليه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢ - موسكو في ٧ إبريل القادم، وسيلتقي خلال الزيارة - التي تستغرق يومين - بالرئيس بوريس يلتسين.

المؤتمر الشعبي الأول للاحزاب العربية بالقاهرة يطلب
ربط التطبيع مع إسرائيل بتنفيذ تعهداتها

كتب - محمد الانور:

أعلن أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن في المؤتمر الوطني لممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية المصرية أمس انه قد تقرر ان يكون يوم ٢٣ يوليو القادم والذي يوافق الذكرى الـ ٤٥ لثورة يوليو موعدا لعقد مؤتمر عام للقوى الشعبية العربية وبحضور ممثلي الأحزاب والمنظمات غير الحكومية في الدول العربية بهدف دعم المواقف العربية في مواجهة ماتشهده المنطقة من تغيرات كما يهدف لتحقيق مصالحة عربية شاملة. وأكد الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور سامي الكيلاني أن المؤتمر سيشكل أملا للشعوب العربية للوقوف صفا واحدا في وجه ما تتعرض له المنطقة ويدفع عجلة التنمية في وطننا العزيز في ظل قيادة الرئيس مبارك واتفق جميع ممثلي الأحزاب والمنظمات غير الحكومية المصرية على ضرورة رفض التطبيع وربطه بتنفيذ إسرائيل لتعهداتها والكف عن ممارساتها بالانسحاب من الجولان والجنوب اللبناني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

بعثة تجارية كندية تزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية

اوتاوا - أ.ش.أ: قال ارت ايجلتون وزير التجارة الدولية الكندي عشية زيارته لاسرائيل والأراضي الفلسطينية انني اعتقد ان مسيرة السلام في الشرق الأوسط ماضية قدما ولاعودة عنها وان كان الأمر لايخلو من وجود بعض الصعاب من حين لآخر.

وأضاف ايجلتون في حديث لراديو كندا الدولي: ان كندا ملتزمة بدعم مسيرة السلام وتتطلع الى ان توصل كل الأطراف جهودها لتجسيد السلام على ارض الواقع وتنعم منطقة الشرق الأوسط بالهدوء والاستقرار.

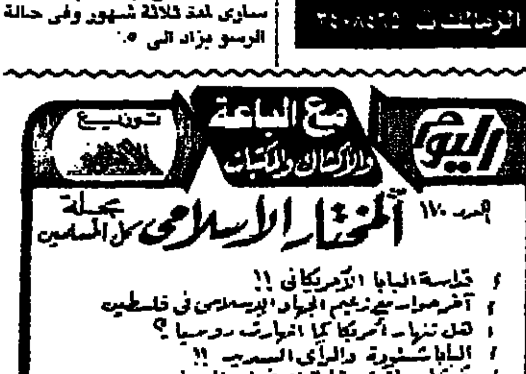
حماس والجهاد يشاركان في الانتخابات البلدية الفلسطينية

غزة - أ ف ب - اعلنت حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي» المعارضتان لاتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية موافقتهما على المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال محمود الزهار المسئول في حركة «حماس» ان الحركة ستشارك في انتخابات البلديات والمجالس المحلية المقبلة في جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وأكد الزهار ان الحركة ستخوض الانتخابات البلدية تحت اسم حماس مشيرا الى امكان قيام تحالف مع عدد من الفصائل الفلسطينية شرط ان يتم الاتفاق مسبقا على برنامج عمل

من جانبه أعلن محمد الهندي أحد قيادات حركة الجهاد الاسلامي موافقة الحركة على المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة.

يذكر ان انتخابات البلدية الفلسطينية ستجرى خلال الصيف المقبل في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.



لجنة العقوبات الدولية توافق على بحث الاسراع بتسليم المساعدات الإنسانية للعراق

الأمم المتحـــدة - بغـــداد ا.ب: وافـــقت لجنة العقوبات الدولية التابعة للأمم المتحدة على بحث سبل الاسراع بتسليم المساعدات الانسانية للعراق والتى تم شراؤها طبقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء اثر شكاوى من بغداد بتأخير شحن تلك المساعدات.

وكانت اللجنة التى تضم ١٥ عضوا من بينهم الولايات المتحدة فضلا عن ال ١٤ عضوا الآخرين بمجلس الأمن قد إجتمعت ليلة أمس الاول لمراجعة الاتفاق الذى يسمح للعراق ببيع ما قيمته ٢ مليار دولار كل ٦ أشهر من نفطة لشراء الأغذية والأدوية.

ويشترط الاتفاق موافقة لجنة العقوبات على اى عقد قبل شراء الأغذية والأدوية والبضائع الأخرى وإرسالها للعراق. ونقل مسئولون بالأمم المتحدة عن ياسوشى أكاشى رئيس دائرة الشئون الانسانية بالمنظمة الدولية توقعة بوصول المراقبين والموافقة على توزيع للمساعدات للعراق فى منتصف الشهر القادم.

وقال دبلوماسى غربى حضر إجتماع أمس الأول ا ن لجنة العقوبات نظرت أيضا السماح لاعضائها بالبدء فى مراجعة عقود الشراء والتسليم فى أسرع وقت ممكن.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن قد أجرت مشاورات الخميس الماضى مع مراقب الأمم المتحدة جان بيار هالو انتشس، وكانت وجهات النظر متطابقة بشأن الافراج عن الأموال المتعلقة بتطبيق إتفاق النفط مقابل الغذاء.

فى الوقت نفسه قام هيروشى نكاجاما رئيس منظمة الصحة العالمية بزيارة مستشفى صدام فى جنوب العراق أمس الأول حيث تم إطلاعه على النقص فى الأدوية والمواد الطبية التى تعانى منها المؤسسات الطبيه بالعراق وهو ما يؤدى لوفيات كثيرة بين الأطفال والنساء والعجائز.

برزانى يتهم طالبانى بخرق وقف اطلاق النار

إتهم الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى خصمه الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى بنشر الأسلحة الثقيلة على خطوط وقف إطلاق النار وحشد القوات وذلك فى تصعيد جديد للموقف فى منطقة كردستان بشمال العراق.

وقال بيان للحزب الديمقراطى بزعامة مسعود برزانى ان الاتحاد الوطنى بدأ منذ ١٠ أيام فى شن حملة تصعيد اعلامية، وواصل قادته التهديدات وإلقاء الخطب التحريضيه على خطوط التماس بين الجانبين.

وأعرب البيان عن قلقة من دق طبول للحرب من جديد فى كردستان العراق، الأمر الذى يثير مخاوف المواطنين من موجة جديدة للقتال بين الحزبين.

ودعا الحزب الديمقراطى إلى الاسراع بنشر قوة مراقبة السلام لتتخذ مواقعها على خطوط وقف القتال لمنع أى عمليات إستفزازية.

.. كل أحد

كى لاننسى.. موسكو!

بقلم:
نبيل خوري

لولا رحلة الرئيس ياسر عرفات إلى موسكو، لما تذكر احد ان روسيا هى الراعى المشارك فى عملية السلام.

«أبو عمار» قال - تهذيبا - ان الدور الروسى بحاجة الى تفعيل.. مع ان الكلمة التى قد تصلح للتعبير عن غياب الدور الروسى هى «أيقاظ».

ولولا علاقات رئيس فلسطين المتوترة مع بعض احزاب البعث فى المنطقة، لكان يجب ان يقول: ان الدور الروسى بحاجة الى بعث.. صحيح ان عرفات قد انتزع من موسكو تأييدا لاقامة دولة فلسطينية، ونال وعدا بالتأثير على بنيامين نيتانياهو اثناء زيارته لها فى الشهر المقبل.

لكن هذا التأييد وذلك الوعد - فى ظل استمرار غياب الدور الفاعل لموسكو فى عملية السلام - يجعل هذا التأييد، وذلك الوعد يدخلان فى إطار التمنيات اكثر من اطار الفعل.

والذى يقرأ البيان المشترك: الذى صدر فى نهاية الزيارة، يلاحظ فورا انه لايتحدث عن اى خطوة «عملية لتفعيل مسار السلام»، بقدر مايتحدث عن تمنى موسكو ان يتم السلام على «أساس للمبادئ والضمانات التى قامت عليها عملية السلام»، بدون أن يأتى البيان ولو بكلمة واحدة عن ذكر «كيف يمكن أو يجب لن يتم.. ذلك»!

قد يكون لموسكو عذرها ان تغيب، فهى منذ «الانفصال» عن النظام الشيوعى، و «التحرر» من الاتحاد السوفيتى، غارقة فى بحر من المشاكل تبدأ بالجريمة المنظمة، وتنتهى بالفقر المنظم، مرورا بصحة رئيس لاتسمح له بالحكم.. ويصر على البقاء والحكم، ولو حتي كان الوقت الذى يحكم فيه هو بين مصح.. ومصح.

لكن مساعذرتنا نحن فى اهمال موسكو، التى اصبحنا لانذهب اليها ولانتشاور معها، ولانطلب اشراكها فى هموم السلام.. الا عندما يمر وزير خارجيتها بريماكوف علينا كل ستة أشهر، او يضطر احد الحكام العرب الى الهبوط فى مطارها اضطرارا، فى طريقه الى دولة أخرى.

وقد ابلغنا بدون ان نبلغها، اننا اوكلنا امر السلام الى الدولة الاعظم الولايات المتحدة الامريكية. وان عليها - اذا اضطر لها المساهمة - ان تمر اولا عبر واشنطن.

وبما أن هناك اولويات فى علاقات موسكو. واشنطن من توسيع حلف الناتو الى تضييق كثافة السلاح النووى، فإن موسكو قد قررت مثلنا ان يكون للسلام راع واحد لاراعيان.

لذلك اصبح تأييدها لاقامة دولة فلسطينية كتأثير دولة جزر القمر مثلا، وتأثيرها على نيتانياهو كتأثير امارة مونت كارلو.

لكن هذا، كل هذا لايمنع من القول بأن مايحدث فى موسكو الآن قد يكون مؤقتا. وان الغاء دورها سواء فى عملية السلام او فى الشئون الدولية الاخرى هو - أيضا - فى حكم المؤقت، وان الدول العظمى لاتلغى لانها تمر بفترة صعبة.

احتياطا وللمستقبل، يجب علينا - كعرب - ان لانقطع الخيوط مع موسكو كما نفعل الآن، فهى قد تعود «عظمى» وفى وقت اسرع مما نتوقع وننتظر.

اليس وضع الخطط للمستقبل يسمى فى علم السياسة: استراتيجية.

هذا طبعا إذا كنا قد تعلمنا من «تكتيك» الماضى!.

تحتفل دولة الكويت بعد غد بعيدها الوطنى السادس والثلاثين، وهو عيد الاستقلال فى ٢٥ فبراير عام ١٩٦١، بالاضافة إلى الذكرى السادسة لتحرير الكويت من الغزو العراقى فى السادس والعشرين من فبراير عام ١٩٩١. ورغم قسوة المرارة وشدة المعاناة التى تولدت عن هذا الغزو، إلا أن ذلك لم يمنع الكويتيين من البدء فى رسم ملامح مستقبل جديد لبلادهم يتجاوز آثار هذه المحنة.

الكويت تتجاوز آثار العدوان العراقى بعد ٦ سنوات من التحرير



أمير الكويت وولى العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء يشهدون الاستعدادات الخاصة باحتفالات البلاد بالعيد الوطنى وعيد التحرير

زيادة فى الانتاج وارتفاع دخل الفرد
الكويتيون فى مقدمة أشقائهم العرب بالنسبة لمستوى التنمية البشرية

الكويت من:
محمد يوسف حبيب

بدأت دولة الكويت - فور عودة الحكومة الشرعية - فى وضع خطط متكاملة، لمواجهة آثار وتداعيات الغزو بكل ما خلفه من دمار للبنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن معاودة استئناف دورها الفعال على الصعيدين العربى والدولى.

وكانت أول التحديات التى واجهت البلاد، تتمثل فى حرائق النفط التى اشعلها نظام صدام قبل اندحار قواته من الكويت، لتبقى شاهدا على مدى بشاعة هذا النظام ونزعته التدميرية التى لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

وبعد تجاوز هذه المحنة وأطفاء ٧٠٠ حريق لآبار النفط بدأت الكويت فى وضع خطة لتطهير أراضى الكويت من الالغام، التى زرعتها قوات الاحتلال وتسبب فى مقتل وإصابة العشرات من ابناء الكويت، كما تم اعتماد خطة بعيدة المدى لتطهير شواطئ، ومياه الكويت، من آثار التلوث التى نتجت عن العدوان، فضلا عن وضع خطة شاملة لاعادة الأعمال وبناء جميع المرافق التى دمرتها قوات الاحتلال الفاشي،ولم تكن هذه الانجازات جديدة على دولة الكويت.. فلقد حرص نظام الحكم فى الكويت منذ الاستقلال، على تعميق للمشاركة وتوسيع نطاق الديمقراطية وتوزيع الثروة.. وعمل دستور عام ١٩٦٢، على تقنين ما جبلت عليه الاجيال الكويتية، واستقر عليه نظام الحكم فى البلاد. فشكل مجلس تأسيس منتخب من الشعب، لوضع هذا الدستور الذى بدأ العمل به فى يناير ١٩٦٣، وتحددت وفق هذا الدستور دولة الكويت كدولة مستقلة ذات سيادة تامة،كما تحدد نظام الحكم فى الدولة بأنه (نظام ديمقراطى تكون الأمة فيه مصدر السلطات جميعا)، وقام الدستور بفصل السلطات إلى سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية، وقامت حكومة الشيخ عبد الله السالم الصباح - مؤسس دولة الكويت الحديثة بوضع أول ميزانية للدولة، كما قامت الحكومة باعادة توزيع ثروة البلاد عن طريق امتلاك الاراضى، وتوفير السكن للمواطنين، وتقديم مجموعة واسعة من الخدمات العامة المجانية فى التعليم والصحة والطرق، وغير ذلك من أوجه رعاية للمواطنين والمقيمين.

ولاشك أن التاريخ الطويل للكويت، قد اتاح لاهلها تشييد تجربة حضارية متكاملة، وقد بدأ العمل فى بناء هذه التجربة منذ تأسيس الكويت فى القرن ١٨ .. ولابد من أن نشير هنا إلى أن كيان الكويت الدولى، قد تقرر ولمحت خارطته وكيانها فى الطبوغرافية العالمية قبل أن تنشأ دولة باسم العراق بحوالى ربع قرن، فالتاريخ يحدثنا أنه حينما قررت سلطات الاحتلال البريطانية عام ١٩٢٢ دمج ولايتى البصرة وبغداد، ووضعهما باسم العراق تحت الانتداب كانت الكويت خارج الحدود.

وفى نفس ذلك العام (١٩٢٢) رسمت الحدود بين الكويت والسعودية.. وفى عام ١٩٢٣، حينما انهى الانتداب البريطانى على العراق، كان من شروط الاستقلال تقييد الحدود المرسومة للعراق، وهى حدود لا تدخل الكويت فيها وبخلاف الفلسطينيين اجتذبت الكويت اعدادا كبيرة من أفضل الكفاءات العلمية والادبية من مختلف التخصصات ومن مختلف البلدان العربية. مما اتاح لها أن تلعب دورا ثقافيا وحضاريا مميزا، وامتد هذا الاثر إلى سائر البلدان العربية من خلال الصحف والمجلات والكتب الثقافية والعلمية.

وإذا كان الدستور الكويتى يكفل حرية الصحافة والطباعة والنشر، فإنه يكفل أيضا حرية تكوين الجمعيات والنقابات.. وتطبيقا لنص المادة (٤٣) من الدستور وقانون تنظيم العمل النقابى. فقد برزت التنظيمات النقابية منذ الستينات، وتأسست منذ ذلك الحين اكثر من ١٧ نقابة ونقابة عامة واتحادات مهنية وعامة، فضلا عن ذلك تكونت الجمعيات الاهلية والمنظمات للخيرية التى ساهمت بفعالية فى تقديم المساعدات لمختلف الدول النامية، وخاصة فى أوقات الشدة والأزمات.

ومن سخرية الاقدار أن يأتى ترتيب الجمهورية العراقية فى ذيل القائمة فيما يتعلق بالحريات وبحقوق الانسان. كما أن انجازاته المتعلقة بجوانب التنمية البشرية الأخرى، تأتى متأخرة عن بعض الدول النامية التى لا تتوفر لديها موارد اقتصادية.. وليس هذا أمرا مستغربا فى بلد تحت (حكم فردى) مطلق، بدد الأموال، واهدر الأرواح فى حروب طاحنة لا معنى ولا هدف لها، وعلى اجهزة تسلطية وقمعية تستولى على معظم موارد البلاد فى عمليات التعذيب والاغتيال وملاحقة الشرفاء، مما أدى إلى هروب ما يقرب من مليونى عراقى من جحيم هذا النظام للتسلط إلى خارج وطنهم!!

سفير دولة الكويت بالقاهرة:

طفرة كبيرة فى الاستثمارات الكويتية بمصر

أكد سفير دولة الكويت بالقاهرة - فيصل الخالد - أن مصر كانت من أوائل الدول التى شهدت مشاركة الرأسمال الكويتى، للمساهمة فى تنمية للموارد الطبيعية وبناء البنية الأساسية، وللمشاركة فى المشاريع الصناعية والزراعية ومجال النقل والمواصلات، وقال إن الصندوق الكويتى للتنمية العربية لعب دورا كبيرا فى هذا المجال، حيث أسهم فى تمويل عديد من المشروعات منها: محطات كهرباء أبوقير، وطلخا، حيث قدم الصندوق قروضا ميسرة، كما ساهم فى مشروع تعميق قناة السويس فى السبعينات. بالاضافة إلى مشاريع تطوير زراعة قصب السكر فى كوم امبو، وقنا، وفى محافظات للوجه القبلى، وتوجت هذه المشاريع بمشروع لحياء سيناء عن طريق توصيل للمياه لأرض سيناء لزراعة واستصلاح ٤٠٠ ألف فدان لعبور المياه إلى الضفة الشرقية عن طريق سحارة تمر تحت قناة السويس لتوفيرها للزراعة، وكانت مساهمة الصندوق عبارة عن تغطية كاملة للمكون الأجنبى فى تكلفة المشروع سواء بالنسبة للسحارة أو ترعة الشيخ جابر فى سيناء، والتى تمتد من القناة حتى مدينة العريش بطول ١٧٥ كيلومترا، ويبلغ حجم هذا التمويل الذى يتم تنفيذه على ثلاث مراحل نحو مليار جنيه مصرى.

الدكتور كمال الجنزورى وحديث ودى مع فيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة

وتطرق السفير فيصل الخالد إلى مساهمات القطاع الخاص فى مشروعات التنمية فى مصر، وأوضح أن رجال الأعمال الكويتيين، وجدوا فرصا عديدة للاستثمار خاصة فى الآونة الأخيرة، بعد توافر للتيسيرات التى أتاحتها الحكومة المصرية، فشاركوا فى جميع المجالات الصناعية والزراعية والخدمية سواء عن طريق استثمار مباشر أو بالتعاون مع القطاع الخاص فى مصر، ويبلغ حجم هذه المشروعات ٧ مليار جنيه مصرى، وزادت الاستثمارات الكويتية عقب المؤتمر الاقتصادى الأخير الذى عقد بالقاهرة بمعدل ٢٠٠٠ مليون دولار جديدة، موزعة على قطاعات مختلفة، وبهذا احتلت الكويت المرتبة الأولى فى الاستثمارات العربية فى مصر.

وأضاف السفير الكويتى أن من بين التزامات المستثمرين الجديدة انشاء شركة قابضة برأسمال ٥٠٠ مليون دولار، بالاضافة إلى مشروع سياحى ضخم ينفذه احد المستثمرين الكويتيين بتكلفة أولية تبلغ ٨٠٠ مليون جنيه يمكن أن تصل إلى ٢ مليار جنيه حسب احتياجات المشروع.

وأشار السيد فيصل الخالد أن الاستثمارات الكويتية فى قطاع السياحة فى سيناء والبحر الأحمر، تأتى فى مقدمة الاستثمارات الأجنبية فى هذه المناطق، حيث يتم تنفيذ ٢٥ مشروعا برأسمال كويتى خالص.

كما أن هناك دراسة - يشرف عليها الصندوق الكويتى للتنمية - حول تهيئة البنية الأساسية للاستثمارات فى هذه المنطقة.

وزير الشباب الجزائرى فى حديث «للأهرام»:

٣ ضمانات من الرئيس الجزائرى لتأكيد حيدة الانتخابات

٣٠ مليون دولار لمشروع التضامن مع ضحايا الارهاب

محمد مبروك

أكد مولدى عيادى وزير الشباب الجزائرى أن الوضع الأمنى فى الجزائر فى تحسن مستمر نتيجة الجهود المكثفة لمقاومة العمليات الإرهابية التى لم تستثن اى فئة فى المجتمع.

قال الوزير فى حديث للأهرام إن الشباب الجزائرى ينبذ الإرهاب ويحاربه بشتى الوسائل وأن الرئيس الجزائرى الأمين زروال قدم ٣ ضمانات رئيسية إلى جميع الأحزاب والفعاليات التى ستشارك فى الإنتخابات التشريعية نهاية شهر مايو القادم وهى توفير أعلى حد من الضمان الأمنى وضمان نزاهة الإنتخابات وإنشاء لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات ووجود مراقبين دوليين وعرب وأفارقة لملاحظة الانتخابات.

واكد عيادى أن الانتخابات سوف تكمل مؤسسات الدولة الدستورية وتدخل عهدا جديدا يمكنها من تحقيق تنميتها وتقويمها، وعن احتمالات وجود أى عمليات ارهابية اثناء العملية الانتخابية لم يستبعد الوزير ان تقوم بعض الفئات بمحاولة عرقلة مسيرة الديمقراطية موضحا أن تزايد الأعمال الإرهابية خلال شهر رمضان الماضى كشف مدى عزلة هذه الجماعات عن الشعب الجزائرى واشاد بالدور الذى يقوم به الشباب الذى يمثل ٧٠٪ من المجتمع من إتخاذ إجراءات أمنية فى العاصمة لمنع انتظار السيارات فى الشوارع الرئيسية. وكشف النقاب عن أن هذا الاسلوب قد منع انفجار العديد من السيارات المفخخة وعن مدى تضامن الحكومة من الشعب أعلن الوزير أن الحكومة الجزائرية تبنت مشروعا مخالا للتضامن مع ضحايا الأرهاب تقدر تكلفته المبدئية بـ ٣٠ مليون دولار.

وحول العلاقات الجزائرية - الفرنسية وصفها عيادى بأنها مستقرة حاليا وإن كانت قائمة على الندية ولكن ليس فيها أى شكل من اشكال التدخل فى الشئون الداخلية وتقوم على المصالح المتبادلة مشيرا إلى أن ما حدث اخيرا من تدخل فرنسى فكان من بعض الشخصيات الفرنسية التى تتابع الموقف عن بعد. والتى يعتبر تأثيرها محدودا فى سياسات الأغلبية الحاكمة وشدد على أهمية وجود تعاون دولى وإقليمى لمواجهة ظاهرة الإرهاب وأشاد بالتعاون فى المجال الأمنى بين مصر والجزائر والكشف عن الدول التى تمول وتدرب هذه العناصر الإرهابية وتأوى قادتها.

واختتم حديثه قائلا: أن مسيرة التنمية والديمقراطية فى الجزائر لن تتأثر بمثل هذه الأحداث موضحا أن خير دليل على ذلك هو تحقيق فائض مالى فى موازنة الدولة لعام ١٩٩٦ بلغ ٤ مليارات دولار وانخفض معدل التضخم من ٣٠٪ إلى ١٥٪.

فى ختام ندوة الأمن القومى العربى

تنشيط مؤسسات العمل العربى المشترك بدعم من المنظمات الشعبية

كتب - فتحى محمود:

أكدت ندوة الأمن القومى العربى والمشروع الشرق أوسطى فى ختام اجتماعاتها أمس ضرورة دعم التضامن العربى وتنشيط مؤسسات العمل العربى المشترك فى مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتمسك بالسلام الشامل والعادل القائم على استعادة جميع الاراضى العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ورفع الحصار المفروض على بعض الدول العربية، وادانة الارهاب والتضامن مع الشعب الجزائرى فى مواجهة أعمال العنف الاجرامية التى تقوم بها بعض الجماعات.

وكانت الندوة - التى استمرت يومين على هامش مؤتمر الجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية - قد ناقشت ستة محاور للأمن القومى العربى فى مختلف المجالات.

وأكد الدكتور صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين ضرورة تعزيز دور الجامعة العربية وتنفيذ اتفاقية الدفاع العربى المشترك والوحدة الاقتصادية العربية، مشيرا الى اهمية تعزيز التضامن العربى الفعال وحشد القوى والطاقات على تنوع مواردها ومصادرها.

ودعا الى التنبية المستمر الى مخاطر التطبيع مع اسرائيل فى ظل استمرار احتلالها للأرض العربية.

وطالبت الورقة التى قدمها أحمد يوسف القرعى مساعد رئيس تحرير الاهرام بصياغة استراتيجية للأمن القومى العربى لا تنال موافقة مجلس الجامعة العربية أو القمة العربية فحسب وانما تنال أيضا تأييد المنظمات والاتحادات الشعبية العربية.

وأضاف أن هناك اجتهادات عربية سابقة لصياغة مثل هذه الاستراتيجية ابرزها وثيقة استراتيجية العمل العربى المطروحة على مجلس الجامعة العربية منذ عام ١٩٩٣، وهناك أيضا ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى منذ عام ١٩٩٥ وتنتظر الوثيقتان موافقة مجلس الجامعة العربية عليهما. وفى سياق اعادة ترتيب البيت العربى طالبت الورقة باستحداث وشائج تربط الجامعة وللمنظمات الشعبية العربية خاصة الاتحادات المهنية والنقابية حتى يستكمل العمل العربى للشترك شقه الشعبى الغائب.

وأوضح الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان نجاح العرب فى التعامل مع تحدى الشرق اوسطية وسواه من التحديات الأخرى انما يتوقف على قدرتهم على اخراج المشروع الاقتصادى الاقليمى العربى الى حيز الوجود، وهو المشروع الذى عليه أن يتحمل مسئوليات صيانة وتعظيم المصالح العربية القائمة أو الكامنة وتنتظر من يحركها ويحشدها وكذلك التعامل مع الكيانات الاقتصادية العملاقة والمتنامية.

وقال الدكتور حسن ابراهيم ان أول محاولة عربية جماعية ريادية فى هذا السبيل هى اتفاقية الوحدة الاقتصادية التى اقرتها الجامعة عام ١٩٥٧ ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٦٤ بقيام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية المشتركة، وقد حققت هذه السوق نجاحا واضحا فى السنوات العشر الاولى انعكس على ارقام التبادل التجارى، ثم بدأت تتعرض لكل السلبيات التى شملت العمل العربى المشترك فى جملته، ولكن هذه السوق مازالت قائمة بين سبع دول عربية وتحتاج الى التفصيل والتنشيط والى تقديم نموذج ناجح يقنع باقى الدول العربية بجدواها وبالانخراط فيها، حتى ولو لم تنضم الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية.

واضاف أن السوق فى جوهرها هى منطقة تجارة حرة عربية صغرى يكملها ويدعمها العمل الجارى فى نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على مختلف الاصعدة الاخرى للتكامل الاقتصادى. واشار الى ان مرحلة منطقة التجارة العربية الحرة التى سيستغرق تنفيذها عشر سنوات هى أولى درجات التكامل الاقتصادى الذى يمكن لن ينتقل بعد ذلك الى مراحل الاتحاد الجمركى ثم السوق المشتركة ثم الاتحاد الاقتصادى فالاتحاد النقدى.

واعلن الدكتور غسان الأمين نائب رئيس اتحاد الصيادلة العرب ونقيب الصيادلة اللبنانيين ان الضمان الحقيقى للأمن القومى العربى يتمثل فى احياء التضامن العربى وتفعيل دور مؤسسات العمل العربى المشترك الرسمية والشعبية وتطبيق الاتفاقات وللمواثيق المعقودة، والعودة لاستخدام سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل، واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان واعتماد مبدأ للمشاركة الديمقراطية فى البلاد العربية ووضع خطط تكامل اقتصادى وتنموى عربى.

وقال الدكتور مدحت الجيار الاستاذ بجامعة الزقازيق ان القوة الثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية هى التى تحقق الأمن العربى. وطالب العرب بالمشاركة فى ادارة شئون العالم بدلا من الاكتفاء بموقف المتفرج عالى الصوت أو الرافض بلا سند.

تشكيل أمانة عامة مؤقتة لجبهة الاتحادات المهنية العربية

قرر المؤتمر العام الأول للجبهة القومية للاتحادات المهنية والنقابية العربية فى ختام اجتماعاته بالقاهرة أمس تشكيل امانة عامة مؤقتة للجبهة تتضمن منصب الرئيس سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب والأمين العام الدكتور على إبراهيم أمين عام اتحاد الصيادلة العرب واربعة نواب للرئيس هم فاروق أبو عيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب وحسن جمام رئيس الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب والدكتور حسن خويص الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب وعلى عقله عرسان الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب.

وتستمر هذه الأمانة فى تسيير أعمال الجبهة لمدة خمسة أشهر يقوم كل اتحاد من الاتحادات الأعضاء خلالها بمناقشة مشروع لائحة النظام الأساسى مع قواعده على أن يعقد مؤتمر عام للجبهة فى نهاية تلك الفترة لإقرار اللائحة وانتخاب مجلس إدارة الجبهة.

وقد اعتذر إتحاد الصحفيين العرب عن عدم المشاركة فى إجتماعات المؤتمر العام الأول للجبهة حتى تتاح الفرصة للأمانة العامة للاتحاد لدراسة مشروع النظام الأساسى للجبهة واتخاذ القرار المناسب.

وفد سعودى كبير برئاسة الأمير سلطان يبدأ زيارة للولايات المتحدة غدا

الرياض - أ.ش.أ - يبدأ الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى غدا، زيارة للولايات المتحدة ضمن جولة له تشمل أيضا فرنسا على رأس وفد كبير يضم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور ابراهيم اللسان وزير المالية والمهندس على النعيمى وزير البترول والثروة المعدنية وعدد من كبار المسئولين.

وتعد زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز للولايات المتحدة، أول زيارة يقوم بها مسئول عربى كبير منذ بدء فترة الولاية الثانية لرئيس الأمريكى بيل كلينتون، والتغييرات التى حدثت فى عدد من المناصب المؤثرة فى صنع السياسة الأمريكية تجاه العالم الخارجى سياسيا وعسكريا.

وطبقا لتصريحات الجانبين السعودى والامريكى، فإن زيارة الأمير سلطان بن عبد العزيز للولايات المتحدة، ستقتصر على بحث الجوانب السياسية والعلاقات بين البلدين، دون التطرف إلى مواضيع الصفقات العسكرية وخاصة صفقة طائرات مقاتلة، لتحديث القوات الجوية السعودية.

ليبيا تؤكد :

عقوبات واشنطن ضد الآخرين تضر بالمصالح الأمريكية ذاتها

طرابلس - أ. ش. أ - اكدت وكالة الجماهيرية للأنباء على ان أسلوب العقوبات الذى تستخدمه أمريكا للاضرار ببعض الدول إنما يلحق فى ذات الوقت أضرارا مماثلة بمصالح أمريكا ذاتها.

واستشهدت الوكالة فى تعقيب على ذلك بمناشدة رئيس شركة النفط الامريكية مؤخرا لحكومة بلاده بالبحث عن بدائل للعقوبات التى تفرضها من جانب واحد، وذلك نتيجة للخسائر التى لحقت بشركته من جراء فرض هذه العقوبات.

واشارت الوكالة الى أن اسلوب العقوبات ليس أسلوبا ناضجا فى التعامل بين الدول، وأن اكبر دليل على ذلك هو أن حلفاء امريكا من الاوروبيين قد شعروا بمقدار الخسارة التى تلحق بمصالحهم اذا ماساروا فى هذا الاتجاه، وبدأوا يطالبون أمريكا بل ويعارضونها لكى تتخلى عن هذا الاسلوب غير الحضارى.

من قريب
ورقة التوت السويسرية

الرواية المثيرة التي تجري أحداثها فصولا الآن هي تلك المعركة الصامتة بين دولة أوروبية مركزية ذات وزن وتأثير عالميين هي سويسرا، وبين الوكالة اليهودية العالمية التي تقوم بجمع الأموال والتعويضات باسم العالم وتحويلها عبر قنوات مختلفة إلى إسرائيل.

بدأت المعركة منذ عامين حين طالبت الوكالة اليهودية باسم عدد من اليهود الأمريكيين الذين قالوا إنهم من ضحايا النازية، بالبحث في الحسابات السرية للمصارف السويسرية عن الذهب والأموال التي قيل إن اليهود أودعوها فيها خلال الحرب العالمية الثانية. ولم يسبق لدولة أو لأحد أن نجح في الوصول إلى أسرار البنوك والمصارف السويسرية، ولكن الوكالة اليهودية نجحت بعد حملة ضغط وابتزاز واسعة النطاق، شارك فيها سياسيون أمريكيون، من بينهم السناتور داماتو عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، الذي استطاع أن ينتزع مساندة الرئيس كلينتون، بعد لقاء بين السيدة هيلاري كلينتون وادجار برونفمان رئيس الوكالة اليهودية.

قاومت سويسرا في البداية محاولة اللوبي اليهودي، الذي طالب بإنشاء صندوق لضحايا الهولوكست بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار، وقالت إنها على استعداد لبحث كل حالة على حدة. ولكن الوكالة اليهودية التي حصلت على وثائق سرية أفرجت عنها الحكومة الأمريكية عن أسرار الحرب العالمية الثانية، لم يعجبها الكلام وهددت بإثارة فضيحة عالمية حول التعاملات السرية لبنوك سويسرا والنظام النازي، واتهمت هذه البنوك بأنها استخدمت لغسيل أموال النظام النازي الذي استولى على ممتلكات اليهود وثرواتهم، ثم صعدت تهديداتها إلى درجة التلويح بمنع البنوك السويسرية من فتح فروع لها في أمريكا ووقف نشاطها المصرفي، عندما فتح أحد الوزراء في حكومة سويسرا فمه واتهم الوكالة اليهودية بالابتزاز والتشهير!

ويقول التقرير الذي نشرته مجلة «التايم» الأمريكية والذي يصلح دراسة حالة للأساليب الملتوية والقدرة الفائقة للوبي اليهودي العالمي على تزوير الحقائق وانتزاع الأموال والتعويضات، إن الحكومة السويسرية اضطرت إلى التراجع. وفي اللقاء الذي تم بين نيتانياهو والرئيس السويسري على هامش منتدى دافوس العالمي، تعهد الرئيس السويسري بالاستجابة للمطالب اليهودية. وأعلنت البنوك السويسرية عن إنشاء حساب خاص بمبلغ ١٢٠ مليون فرنك سويسري لتعويض الضحايا المزعومين.

أما الفصل الأخير من الرواية التي لم يسدل عليها الستار بعد فهو أن نزاعا حادا دب بين الوكالة اليهودية وبعض مكاتب المحامين اليهود، حول من يكون له حق التصرف في هذه التعويضات. وهكذا بعد أن انتهت وظيفة سويسرا كدولة محايدة، سقطت ورقة التوت الأخيرة عن أسرار البنوك السويسرية أمامهم.. أي أمام اليهودية العالمية!

سلامة أحمد سلامة

خريطة الخط الأحمر!

بقلم :
محمد عبد المنعم

يوما بعد يوم، ينحو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ليصبح صورة عصرية لأبطال التراجيديا الإغريقية القديمة الذين يزجون بأنفسهم في مواقف مستحيلة يحاصرون بها أنفسهم، ويقطعون عليها كل سبل النجاة والطرق البديلة، ففي الوقت الذي يتحدث فيه عن السلام فهو لا يفكر إلا في احتمالات مستقبلية لحروب يشنها الجانب العربي، وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن الاعتدال والانسحاب من الأراضي المحتلة فإنه يشجع الاستيطان في نفس هذه الأراضي ويرضخ لنداءات المتطرفين. وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن الأمن فإنه لا يفكر إلا في أمن إسرائيل، وضرورة الاحتفاظ بالمواقع الاستراتيجية الحاكمة، استعدادا لحروب قادمة، وهو في ذلك يخلط تماما بين السلام العادل الدائم الذي ينشده الجميع وبين «هدنة»، سرعان ما يلتقط بعدها الأطراف المتحاربة سلاحهم يقعقعون به مرة أخرى في كل الأجواء، لينسفوا هذه المرة إنجازا تاريخيا، يستحيل بعد ذلك تحقيقه، أو الاقتراب منه، أو مجرد التفكير فيه!

وإذا كان التاريخ الإنساني كله قد توقف بالنسبة لليهود في كل أنحاء الدنيا، عند الحرب العالمية الثانية وأحداث الإبادة الجماعية ومعسكرات جهنم في «أوشفيتز» وغيرها، إذا كانت آلة الإعلام العالمي تتحدث إلى يومنا هذا عن هذه المآسي التي مضى عليها أكثر من نصف قرن من الزمان، ومازالوا يتحدثون عنها في أوروبا وامريكا كما لو كانت قد حدثت بالأمس القريب، بل إن كبرى المجلات الأمريكية «مجلة تايم» خرجت في عددها الأخير بعنوان رئيسي يقول: «أصداء الإبادة الجماعية.. النزاع حول ذهب النازية يذكرنا بأنه لاينبغي أن ننسى» إذا كان هذا هو الذي يحدث فإننا سنتفق مع الجميع في كل شيء، ونضيف هامسين في أذن نيتانياهو وكل يهود العالم «مجرد همس وليس تهديدا من أي نوع»، أن الحرب العالمية الثانية التي أشعلها هتلر في نهاية الثلاثينات، والتي أبادت الجميع، بمن فيهم هتلر وزملاؤه، وليس اليهود وحدهم هذه الحرب لم تكن لتقوم أبدا لو أن السلام الذي عقد في فرساي في نهاية الحرب العالمية الأولى، كان سلاما «عادلا»، وضعوا تحت عبارة «عادلا» عشرات الخطوط؛ ولكن لأنه كان سلاما جائرا على الحقوق المشروعة للألمان، فقد التف الشعب الألماني كله حول زعماء النازي بعد ثلاثين عاما من الحرب الأولى.. وكانت الكارثة التي عانى منها الجميع، وفي مقدمتهم الشعب اليهودي!

ينبغي على الآلة الإعلامية النشيطة في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أن تدرك جيدا هذه الحقائق وأن تشمل مجملها لأن الإغفال - سواء كان متعمدا أو ساذجا - لن يؤدي إلا لتكرار أخطاء الماضي، وفي ذلك فإنني أتصور أن «عدالة السلام» هي الدرس الأساسي الذي ينبغي أن نستخلصه جميعا من مأساة الحرب العالمية الثانية التي مازالت آثارها ممتدة إلى يومنا هذا.

وإذا أردنا أن نترك هذا التاريخ السحيق، ونلجأ إلى التاريخ القريب المعاصر، والأحداث الراهنة في الشرق الأوسط فإن لدينا نموذجا آخر يؤكد ارتباط تيار التاريخ ومدى تأثيره على أحداث الحاضر والمستقبل، فبعد تسليم مدينة الخليل للسلطة الفلسطينية فإن بنيامين بيجين عضو الليكود، انسحب في الشهر الماضي من التشكيل الوزاري احتجاجا على هذه الخطوة، وفي ذلك أطلق بيجين نفس الصيحة التي استخدمها نيتانياهو خلال حملته الانتخابية، والتي استطاع بواسطتها الفوز في الانتخابات وهزيمة شيمون بيريز، صرخ بنيامين بيجين في وجه بنيامين نيتانياهو متهما إياه بأنه يعمل على تقسيم القدس، ويبدو أن هذه العبارة تعادل الاتهام بالخيانة ، ومن هنا جاء رد فعل رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة بالسماح ببناء مستوطنة جديدة في القدس بمنطقة «كرم الرعي»، يحي رأس العمود، في تحد آخر لجوهر العملية السلمية ولمشاعر العرب والمسلمين لايقل أبدا عن التحدي الذي أشعل أعمال العنف والاضطرابات في شهر سبتمبر الماضي، عندما رضخ نيتانياهو لضغوط المتطرفين اليهود، وقرر فتح الاتجاه الثاني للنفق الشهير بالقرب من المسجد الأقصى، وهو إجراء يهدف بالدرجة الأولى لخدمة قلة من السياح، ولكنه في الوقت نفسه يعمل على إشعال مشاعر المسلمين في كل بقاع العالم!!

وخلال رحلته الأخيرة للولايات المتحدة تجسد هذا التناقض واضحا بصورة ملحوظة، فليس من المعقول أبدا أن تتحدث عن السلام بينما عقلك يفكر أساسا في الحرب، ففي هذا الإطار بالضبط خرجت لنا الأنباء من واشنطن خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها نيتانياهو، فقد ذكرت صحيفة النيويورك تايمز أن رئيس وزراء إسرائيل عرض على الرئيس كلينتون «خريطة الخط الأحمر» من وجهة النظر الأمنية لإسرائيل، وفي الوقت الذي يطالب فيه مفهوم السلام بالانسحاب من الأراضي المحتلة، فإن المفهوم الإسرائيلي يتحدث عن احتمالات العدوان من جانب الدول العربية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية، واحتمال ازدياد عدوانية الفلسطينيين بعد هذا الانسحاب، بل وأكثر من هذا فإنهم يتحدثون عن مصر وسوريا والأردن مؤكدين أن الدول الثلاث بدأت الحرب والهجوم على إسرائيل في الماضي، وهو الأمر الذي يتنافى تماما مع حقائق التاريخ، فالمعروف جيدا أن إسرائيل هي التي بدأت الحرب في ١٩٦٧ واحتلت خلالها كل هذه الأراضي، أما الحرب الوحيدة التي بدأها العالم العربي فقد كانت في أكتوبر ٧٣ كما تعرف جميعا وخاضتها مصر وسوريا وحدهما في معركة لتحرير اراضيهما المحتلة!

واستطرادا في هذه الافتراضية الزائفة - لأنها مبنية وقائمة على وقائع معكوسة - فإن خريطة الخط الأحمر الإسرائيلية تشير إلى ضرورة سيطرة إسرائيل على المناطق الشاسعة على نهر الأردن الواقعة في الجزء الشرقي من الضفة الغربية، وهي مناطق غير آهلة بالسكان، ولكنها تتمتع بأهمية استراتيجية بالغة تساعد إسرائيل على مجابهة وصد أي هجوم يأتي عن طريق الأردن!!.. الحديث عن الانسحاب والسلام ، والاستعدادات والتفكير ينصب على العمليات الحربية واحتمالات الهجوم ووسائل صد هذا الهجوم المزعوم!!

أما في الاتجاه الغربي بالنسبة لخطة الهوس الدفاعي الإسرائيلي، فإن خريطة الخط الأحمر التي عرضها نيتانياهو على كلينتون تتحدث عن هجوم تشنه القوات الفلسطينية!! تخترق به القطاع الضيق الذي يؤدي إلى تل أبيب وحيفا!! ومن هنا فإن متطلبات أمن إسرائيل تطالب بضرورة السيطرة الإسرائيلية على الطرق العسكرية التي تصل بين تل أبيب ونهر الأردن وإنشاء منطقة عازلة غربي تل أبيب وحيفا!!.. مرة أخرى الحديث عن السلام، بينما التفكير كله استراتيجي وقتالي من الطراز الأول!

وبينما كان نيتانياهو يعرض خريطة وخطوط العمليات على الرئيس الأمريكي فإن آلة الإعلام الإسرائيلي التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمارد الإعلامي الأمريكي تجاوزت الحديث عن خطوط العمليات وخطط الهجوم والدفاع المستقبلية، وبدأت الحديث عن القادة العرب أنفسهم وفي ذلك بدأوا يتساءلون عن موقف ياسر عرفات بعد الانسحاب وهل سيكون هو نفس ياسر عرفات الذي وقف يصافح اسحق رابين في حديقة البيت الأبيض أم ياسر عرفات الذي أمر رجاله بإطلاق النيران على الإسرائيليين في أحداث سبتمبر الماضي (ولم يذكر أحد قصة فتح النفق السياحي بمدينة القدس ولا الاستفزازات الإسرائيلية التي أدت إلى هذه المأساة) أما بالنسبة للرئيس حافظ الأسد فقد طرحوا سؤالا من نوع آخر يقول هل ستكون المواجهة بين حافظ الأسد ورجاله الذين يكرهون إسرائيل أم أن المواجهة ستكون بين من يخلف الرئيس الأسد ويقرر العودة إلى القتال بدلا من مجرد الكراهية؟ وحتى الملك حسين الذي يبدي حاليا نوايا سلمية واضحة تساءلت آلة الإعلام الإسرائيلية الأمريكية عما إذا كانت المواجهة القادمة ستكون بين الملك حسين بصورته الحالية أم الملك حسين الذي ساند الرئيس العراقي صدام حسين خلال حرب الخليج إلى أن خرج العراق مهزوما مدحورا من هذه الحرب فتحول موقف الملك حسين إلى الاعتدال!!

أما بالنسبة لمصر، كبرى الدول العربية والقوة الحقيقية في المنطقة، فإنهم لم يستطيعوا الاقتراب من شخص الرئيس مبارك لأنهم يعلمون جيدا - أمريكيون وإسرائيليون - أن مبارك هو الرجل القوي الذي استطاع حتى الآن أن يحافظ على استمرار السلام في المنطقة بأكملها، ومع ذلك فقد كان ولابد أن تنال مصر نصيبا من حملة التشكيك، وفي ذلك انصب الأمر على المثقفين المصريين وموقفهم المعادي لإسرائيل والصحافة المصرية التي نشرت قصة حقن الأطفال الفلسطينيين بفيروس الإيدز!! وفي ذلك لم تذكر آلة الإعلام الإسرائيلية - الأمريكية أن كبرى الصحف المصرية والعربية: الأهرام تصرفت بعراقة وحرفية راقية عندما نشرت في صدر صفحتها الأولى تكذيبا لهذه القصة السانجة، بعد أن خرج العاملون في الصحيفة للتحري والتأكد من هذه القصة.. لم يذكر أحد هذا التصرف المهني الراقي من جانب كبرى الصحف على مستوى المنطقة بأكملها، وهو تصرف غير مسبوق طوال حقبات الصراع العربي - الإسرائيلي، وفي ذلك فإن التجاهل مقصود لأنه يبرر النوايا الإسرائيلية التي تقوم كلها على شكوك غير موجودة، وتساعد عليها تصرفات غير مسئولة من البعض على الجانب العربي، وغياب كامل للنفوذ الإعلامي العربي على الرأي العام العالمي، والرأي العام الأمريكي بشكل خاص.

إن المعجزة الحقيقية في منطقة الشرق الأوسط هي أن السلام مازال باقيا حتى يومنا هذا، رغم سوء النوايا، ورغم أعمال العنف، ورغم الأحداث الدموية، وأعمال القتال التي تندلع بين الحين والحين، والتي كان من المفروض أن تختفي تماما من مسرح الشرق الأوسط بعد أن امتشقت هذا المسرح الدموي بيارق السلام بعد صراع طويل ومرير يفوق سنوات الحربين العالميتين عشرات المرات، وسبب هذه المعجزة أقوله بمنتهى الموضوعية ودون تطرف في المشاعر الوطنية، هو وجود رجل قومي ومتزن اسمه حسني مبارك على رأس أقوى وأكبر دولة عربية في المنطقة، وذلك إلى جانب حقيقة أخرى خافية وصامتة، ولكنها بالغة الأهمية ، وهي أن شعوب المنطقة، مثلها مثل أي شعوب أخرى في العالم، ترغب حقا في السلام وتحلم باليوم الذي تبدد فيه كل هذه الأعمال الصبيانية والمناورات التي تؤكد أن «السياسات في بعض الأحيان هي نوع من الرياضات الدموية العنيفة».. عندما تختفي هذه الظواهر ويظهر على المسرح لاعبون على كل الأجناب يلتزمون بالقواعد الصحيحة للمباراة، ويسعون بجدية نحو الهدف الذي ينشده الجميع.. حينئذ فقط يتحول الحلم إلى حقيقة، ويسلك التاريخ مجراه الطبيعي والحتمي.



رجاء إلى القائمين على العملية التعليمية

أمينة شفيق

لاشك أن التعليم - نظاما ومنهاجا وأسلوبا - قطاع لابد أن يخضع للتطوير المستمر المتزامن والمتناغم مع التطور العلمي الذي يحدث في مجال العلم والتقنية. فنظم التعليم التي وضعت بداياتها مع بداية القرن العشرين باتت في احتياج شديد للمراجعة الشاملة في ضوء ما حدث من تطور تقني وعلمي على مدى هذا القرن كله وخاصة خلال سنواته التي نسميها بالفترة التالية للحرب العالمية الثانية.

فتطوير التعليم ضرورة ملحة وإلا فشل المجتمع في ملاحقة التطور العلمي الحادث في هذا العالم الجديد الحديث والمتغير دائما. والدول النامية بالتحديد تحتاج أكثر من غيرها لتطوير قطاع التعليم بها لأنها ستكون الخاسرة الكبرى في سباق العلم والتقنية الجديدة. من هنا لا يمكن بأي حال إلا أن نطالب ونشجع كل أشكال التطوير اللازمة لدفع التعليم في مصر إلى الأمام ثم مواصلة هذا الدفع إلى أبعد مدى ممكن. فالتطور العلمي والتقني لن يكون له مدى. أو هكذا يبدو الآن وأكثر من أي وقت مضى.

لكن التطوير بمعناه هذا شيء و التغيير بادعاء التطوير شيء آخر. فالذي يحدث أحيانا في بلادنا أننا ندخل تغييرات مدعين أنها تطوير في بنية أي قطاع أو مجال. هذا لا يعني أننا لا نطور أحيانا ولكننا في أحيان كثيرة أخرى نفعل أي شيء آخر إلا هذا المسمى بالتطوير. وإذا كنا نفعل هذا في قطاعات ومجالات كثيرة فإن ذلك بالقطع يشكل خطورة. إلا أن الخطورة تزداد جسامة إذا ساد هذا الأسلوب أو اتبعناه في العملية التعليمية المصرية. لأنها عملية استراتيجية يعتمد عليها المجتمع كله في صناعة العقول الجديدة التي ستتواصل مع هذا التطور العام الحادث في العالم. فالعملية التعليمية هي التي تعد العقول وتمدها بكل ما هو جديد وتمكنها من التواصل مع كل ما هو آت بعد ذلك. فهي الصناعة الثقيلة، إن جاز التعبير، التي يخرج منها أغلى استثمار بشري، الإنسان المتعلم ذو التخصص الراقي القادر على استيعاب علم العصر وتقنيته وكل ما يلحق به من تطور وتقدم.

لذا لابد أن يكون التطوير الذي ندخله على العملية التعليمية بالذات، وأكثر من غيرها من القطاعات والمجالات، تطويرا حقيقيا وليس تغييرات نظن أو ندعي أنها تطوير. كما أنه لابد لهذا التطوير أن يتحرك من نقطة ليصل إلى الثانية ثم الثالثة في إطار من منهاج ثابت وسياسة واضحة مستقرة لا تخضع للذبذبة أو التردد أو «إعادة النظر» بين كل فترة وأخرى، تبعا لمواقف وأهواء ذاتية لا نرى منابعها أو أصولها الفكرية أو التنظيمية.

والذي دفعنا إلى هذا الحديث هو ذلك الاتجاه الجديد الذي يتبناه السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والساعي إلى عودة الصف السادس الابتدائي إلى نظام التعليم المصري. فأنا شخصيا لست مع عودة الفصل السادس الابتدائي كما أنني لست ضد عودته. فهذه مسألة تربوية تعليمية بحتة تخص القائمين على العملية التربوية. رأيي ، أن إلغاء الصف السادس أو الإبقاء عليه، قرار فني تربوي لا يملك أي سياسي أو متخصص آخر الإدلاء بدلوه فيه. وحتى عند إقراره فنيا وتربويا لابد أن يتم ذلك في إطار السياسات الثابتة للعملية التعليمية في مصر.

لكن الغريب بالنسبة لنا هو أن قرار إلغاء الصف السادس الابتدائي قيل، إنه كان قرارا فنيا تربويا بحتا. أو هكذا قيل وقتها. كما أن قرار العودة أصبح من صلاحيات جهاز فني تربوي خالص وهو، على حد تصريح الدكتور حسين كامل بهاء الدين، المراكز القومية المتخصصة التابعة لوزارة التعليم وقطاعات التعليم المختلفة بالوزارة. فالقراران يصدران من ذات الجهاز. ولا شك أن ديباجة القرار الثاني ستكون بنصها وحذافيرها هي ذات ديباجة إصدار القرار الأول وهي أن هذا «التطوير» إن صح استخدام هذا التعبير، هو لصالح العملية التربوية ولصالح التلميذ الذي لم يتجاوز الثانية عشرة ولصالح مصر كلها وربما أيضا لصالح أولياء الأمور «الحيارى» بين إلغاء الصف السادس وبين عودته.

فالواضح أن القرار الخاص بإلغاء الصف السادس أو بعودته لم يخضع إلى قرار الجهة الفنية المنوط بها اتخاذه، في إحدى مراحله. إما في الإلغاء أو في العودة. وإلا لما كان الإلغاء ولما كانت العودة السريعة. وهو ما يخضع العملية التعليمية كلها إلى القيل والقال. وهي العملية التي من المفروض أن تسير وفق استراتيجية أو سياسة ثابتة لا تحدث التغييرات فيها إلا في تلك الحدود التي تحقق أهداف هذه السياسة وتلك الاستراتيجية الهادفة إلى التطوير. بكل وضوح يجب ألا تخضع العملية التعليمية بالذات إلى الرغبات والتوجهات الشخصية البحتة. أي أنها يجب ألا تخضع لقرار الوزير أو إرادته بقدر ما يجب أن تسير وتخضع للسياسات الموضوعة والثابتة للوزارة بصفتها الجهة الفنية التي تنفذ استراتيجيات الدولة بالنسبة للعملية التعليمية ككل والتي ترعى العقول المصرية من بداياتها إلى نهاياتها اللانهائية.

كل الرجاء الذي نتقدم به إلى السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو أن يتيح لجهازه الفني التربوي كل الفرص لدراسة موضوع عودة الصف السادس الابتدائي بحيث إذا عاد هذا «الصف الحائر» بين الوزراء السابقين والحاليين أن تكون عودته نهائية لا عودة فيها. بحيث يرتاح الجميع راحة أبدية، التلميذ والمدرسة والمدرس والكتاب وأولياء الأمور ومصر كلها من حلايب إلى الإسكندرية. ثم لدينا رجاء ثان نتوجه به إليه، وهو الوزير الذي أعاد، أو يحاول إعادة المدرسة إلى سابق مفهومها التربوي الذي كنا نفتقده إلى النهاية. فقد أعلن السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أنه أصدر قرارا بمنح الطلاب الناجحين في الثانوية العامة ودبلومات المدارس الفنية والحاصلين على بطولات رياضية درجات إضافية لمجموعهم الكلي. ثم حدد الدرجات بالنسبة للبطولات المصرية والأخرى العربية. ثم عاد وحددها بالنسبة للمراكز الأولى فالثانية فالثالثة وهكذا.

الذي نعرفه أن المدرسة كمؤسسة تربوية تقدم للتلميذ نوعين من النشاط. الأول هو النشاط التعليمي الذي يؤهله للعمل الذي سينخرط فيه بناء على قدراته وميوله الذاتية. والثاني هو الجانب التربوي العام الذي يساعده على التفتح. على المواهب الفنية والأنشطة العامة ومنها الرياضية.

وإني أتذكر أن بنات جيلي اللاتي تلقين التعليم الابتدائي والثانوي في نهايات الأربعينيات وبدايات الخمسينيات تعرفن في المدرسة على فنون الموسيقى والتمثيل المسرحي و الشعر والرقص التوقيعي وأشغال الإبرة والطهي والخطابة ثم على ألعاب الكرة. وكنا نعتبر هذه الأنشطة، أو هكذا قيل لنا من «أبلة الناظرة» أنها أنشطة ضرورية لتنمية شخصية الفتاة واستكمال معارفها العامة وتنقية ذوقها وأنها ليست «مسألة ضياع للوقت». تفوقت البعض منا في أنشطة تربوية كثيرة. لكن استمر العلم والعلم وحده، الذي كنا نتلقاه في الفصل ثم من الكتاب، المقياس الحقيقي للتفوق الدراسي الذي ساعدنا على أن نكون مهنيات جيدات وجادات في عملنا. فتفوق إحدانا في فريق الكرة الطائرة لم يصنع منها طبيبة أو محاسبة أو مدرسة. الذي يجعل من الفرد مهنيا جيدا هو قدرته على استيعاب العلم وتحصيله وليس تفوقه الرياضي. ذلك الأخير له مردوده الخاص في شكل نيشان أو جائزة أو رحلة. لكن لا يمكن أن يكون هذا المردود في هيئة درجات إضافية تدفع به إلى تخصص دراسي لم يصل إليه عن طريق العلم وإنما عن طريق ملاعب الكرة.

الذي نرجوه من وزير التربية والتعليم أن يستمر في العودة بالمدرسة إلى مفهومها التربوي الشامل القديم، لا أن يفصل بين دورها التعليمي الخالص وجانبها التربوي العام.

فرنسا وامكانية أن تكون راعية لعملية السلام

عبدالمسيح فلى يوسف
المركز القومي للبحث العلمي - ليون - فرنسا

منذ أن وطأت أقدام رئيسة الدبلوماسية الامريكية مادلين اولبرايت أبواب العاصمة الباريسية في مستهل زيارتها الاوروبية كان الهدف الموضوع نصب اعينها هو محاولة التخفيف من حدة التوتر الثلجي بين باريس وواشنطن تحاشيا لأية شروخ أو أزمات في العلاقات الفرنسية الامريكية كلا الطرفين في غنى عنها.

هذه المقدمة كان من الواجب الاتيان بها في الصدر خاصة بعد التصريح الاولبرايتي في باريس بالترحيب الامريكي بدور شخصية لها وزنها الدولي مثل جاك شيراك للعب دور في عملية السلام في الشرق الاوسط الذي تسيطر الولايات المتحدة فيه على خيوط اللعبة السياسية والاقتصادية - بل تصريح اولبرايت على ذكاء قد يصل في حقيقته إلى درجة من درجات الدهاء المعهود عن الامريكيين. وهدفت الدبلوماسية الامريكية من الادلاء بتصريح كهذا تحقيق هدفين الاول هو ازالة ما في النفوس بين الدولتين من رواسب سلبية خاصة بعد ان خسرت فرنسا معركتها الاوروبية بوضع القيادة الاطلنطية جنوب اوروبا في ايد اوروبية - كما كان معلنا وفي ايد فرنسية كما كان مبغي - والثاني الموافقة الامريكية رغم شكليتها على الدور الفرنسي في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد سلسلة سابقة من المواقف الامريكية - والاسرائيلية ايضا - المعلنة بعدم الترحيب باي دور اوروبي أو فرنسي في عملية السلام. وبالتالي جاء الترحيب الامريكي الاخير بدور شيراك في مسيرة السلام اشباعا للمطامح الشيراكية بلعب دور دولي ومؤثر في مناطق العالم الساخنة وعلى رأسها تلك البحيرة الكبريتية في الشرق الاوسط علما بأن تفوق امريكي جديد على الدبلوماسية الفرنسية ليس في مصلحة الولايات المتحدة خاصة بعد الدور النشط خلال الايام الاخيرة لفرنسا في اوروبا الشرقية وروسيا الاتحادية.

بذلك لاتكون اولبرايت قد حصلت فحسب على ترحيب فرنسي واوروبي نتيجة لزيارتها الاوروبية الاخيرة بل وعلى ارتياح عربي لجهاضا لمخالب الشك التي تساور الطرف العربي تجاه حياد الدور الامريكي في عملية السلام.

هذه الرغبة الشيراكية في لعب دور دولي تنبع من التعديلات الهيكلية التدريجية التي تدخل على الدبلوماسية الفرنسية في ظل الميوعة الواضحة في الموقف الفرنسي تجاه المعضلة الجزائرية، لم تعد افريقيا السمراء تفي بالمطامح الفرنسية خاصة وانه ليس هناك مايعكر مناخ المحافظة على هذه المصالح، اما العامل الاكثر اهمية فهو محاولة قيادة حزب التجمع من اجل الجمهورية التي يقف على رأسها شيراك كسب اسواق جديدة وتشجيع الفرنسيين على العمل في الخارج خاصة في اسواق اسيا والشرق الاوسط لمواجهة ازمة البطالة والتفوق المزعج للمد اليميني بزعامة جان ماري لوبان في بعض المحليات علاوة على الاستعدادات الفعالة للحزب الاشتراكي للانتخابات التشريعية ١٩٩٨ عبر سلسلة من التحالفات مع الراديكاليين والبيئيين. كل هذا يدفع الحكومة الفرنسية إلى اعتبار المنفذ الخارجي لاحدى وسائل معالجة المشكلات الداخلية.

ربما قد يكون من المصلحة الفرنسية تزايد درجة الحرمان النسبي سواء على مستوى السلطة او الشعب في روسيا الاتحادية الامر الذي يعجزها عن القيام بمهام دور الرعاية التي انيطت به في مدريد لعملية السلام في الشرق الاوسط كوصيف للولايات المتحدة لانه بالفعل هناك غياب فعلي لاى دور روسي فعال في ترطيب الاجواء المشحونة بين الدولة العبرية والاطراف العربية خاصة بعد وثبة نيتانياهو إلى سدة الحكم في تل ابيب وتصريحاته غير المسئولة التي ازادت من حرارة بحيرة الكبريت الشرق اوسطية - جدير بالذكر ان رعاية روسيا لعملية السلام مع الولايات المتحدة لم يكن بصفتها القطب الثاني عالميا ولكن لاعتبار ثان لايقل اهمية وهو ان روسيا دولة اوروبية. وبالتالي يصبح التساؤل المطروح هل الاهمية لدور اوروبي اى كانت الدولة الاوروبية التي تقوم به؟ ام ان هذا الدور مقصور فحسب على روسيا؟

ان الاجابة على هذا التساؤل يأتي في مقدمتها الحديث عن احتمالية او امكانيات طرح فرنسا كراع ثان لعملية السلام في الشرق الاوسط حتى لو كان ذلك بصورة غير رسمية. بالطبع هذه الاحتمالية ستواجه بعقبتين الاولى امريكية اسرائيلية لانهما تريان في الموقف الفرنسي المغلف بالثوب الاوروبي محاباة للموقف العربي اما العقبة الثانية فهي روسية لان مثل هذا الامر يعني صراحة اعلان الوهن الفعلي للدولة الروسية للحد الذي يؤثر على مكانتها الدولية بصورة ستثير حفيظة الولايات المتحدة! لان ذلك يعني سحب آخر اعتراف امريكي على قطبية روسيا الاتحادية ومكانتها الدولية.

فعلى الرغم من كل جهود الدبلوماسية الفرنسية التي بدأت تتكثف على محوري فرنسا - لبنان، وسوريا - لبنان - فرنسا، وجهود التنسيق على المحور الفرنسي الفلسطيني، الفرنسي المصري. بعد ان ادركت القيادة الروسية خطورة موقفهم الدولي تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط وسعي الطرف العربي إلى تنشيط الدور الروسي نتيجة عدم الرضاء عن هذا المستوى المتدني من الاداء وتحولهم عن ايلائه اهمية الدولة القادرة على التأثير في مجريات الاحداث بدأت العاصمة الروسية موسكو في استقبال بعض الزعماء العرب مثل رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري خاصة بعد ان بدأت الدول الاوروبية تكثف من اهتمامها بالمنطقة رغم ارادة سيدة المجتمع الدولي فاصبحت دافوس وباريس ولندن وروما والفاتيكان محطات لبعض الزعماء على راسهم الرئيس مبارك ورفيق الحريري وياسر عرفات وكذا نيتانياهو وبتلك بدأت الحكومة الإسرائيلية تشعر ببعض الضغوط الدولية لانه مهما كانت امكانات الولايات المتحدة فانها لا تستطيع طوال الوقت ان تقف في وجه المجتمع الدولي فكان اتفاق الانسحاب من ٨٠٪ من الخليل. وبعد تأييد احزاب جماعات اليمين المتطرف والمستوطنين لحكومة نيتانياهو واخذ هذا البساط في الانسحاب التدريجي من تحت اقدام نيتانياهو خاصة وانه من وجهة نظر المتطرفين لم يحقق الوعود الانتخابية البراقة التي كان قد اطلق شرارتها ابان الانتخابات عام ١٩٩٦ ولم يأت هذا الموقف اليميني تجاه نيتانياهو نتيجة انكساره امام الفلسطينيين في اتفاق الخليل كما يدين بل وكنتيجة لعمليات الفساد والعلاقات الشخصية التي اصبحت متغيرا مهما في صياغة سطور السياسة الاسرائيلية. ونتيجة للصورة العامة لحكومة نيتانياهو التي يغلب عليها التشدد ثم احداث بعض التغييرات هل سترضى بدور اوروبي خاصة الفرنسي علما بان الدولة العبرية قد وافقت في مدريد على ان يكون الطرف الثاني الراعي لعملية السلام في الشرق الاوسط اوروبيا ممثلا في روسيا، وبالتالي فان اعتبارات المنطق لاترفض امكانية تفعيل الدور الاوروبي ممثلا في دولة اخرى ولتكن فرنسا او المانيا او هولندا باعتبار ان فرنسا هي الدولة الاوروبية القادرة على فرض نوع من الضبط وان كان له سقفه ودرجته على السلوك الامريكي تجاه عملية السلام التي تترنح كالرجل المريض على شفا تلك البحيرة الكبريتية في الشرق الاوسط التي هي في حاجة إلى بعض الوقت اما لتقوى او لتسقط في تلك البحيرة. وبالطبع فالجهود العربية تقف مع البديل الاول اما تصرفات الحكومة الإسرائيلية فهي غير واضحة وان كانت تقود على المستوى الرسمي والمعلن إلى اشتعال البحيرة.

رفقا بشباب مصر

اعجبني من بين حديث فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي في حواره مع مذيعة القناة الثالثة بالتليفزيون مساء الثلاثاء ١١/ ٢/ ٩٧ عن القضية المثارة حاليا ان «الشيطان» يتحول الى «تلميذ» لمن يستسلم له. ينفذ له مايشاء.

وهذا المفهوم - في رأيي - يلقي أضواء جديدة ويعطي ابعادا للقضية تتجاوز فيها زيادة جرعة الوعظ والارشاد وطلب التوبة فمن حيث ان يكون الشيطان تلميذا خاضعا للاوامر. ينطلق الشباب قائدا وزعيما .. أي ان القضية من وجهة نظر هؤلاء الشباب قبل تسليم العهدة للشيطان هي في البحث عن زعامة مفقودة. هي أزمة فقد الثقة في زعامة البيت والمدرسة والمجتمع، فاعتلوا هم كراسي الزعامة على انغام موسيقى رافضة مغيبة للوعي، مسيطرة بالعنف على كل الحواس، مقتحمة كل اجهزة وكيان الانسان بالقوة .. ويكون التعليم والارشاد بواسطة الاجهزة الشبابية الحديثة «الكمبيوتر - شبكات الانترنت» وليست بالكتب المقدسة القيمة.!

وحينما يطل الشباب - بأسف - وجسارة انهم «أتباع الشيطان» فكأنهم أكثر جرأة عن آخرين يتقمصون المناصب ويتمسحون بالمظهر، خادعون. سلوكهم شيطاني مستتر، مازالوا مستترين في مواقعهم ينصحون ويحكمون بالاباحة .. لقد جسدت السينما المصرية تلك القضية بوضوح في أحد افلامها (ديسكو ديسكو) وعرضته شاشة التليفزيون - بذكاء - في سهرة أحد ايام عيد الفطر الاسبوع الماضي. وكأنهم يتهموننا بفقد الوعي والذاكرة حيث لم ينتبه أحد منذ اخراج الفيلم من عدة سنوات. ويبدو للمشاهد مطابقته للحدث وكأنه تم تصويره الآن في حي المعادي والنوادي والمطاعم الكبيرة والملابس السوداء المتميزة ومن خلال أسر ثرية كبيرة أغلبها مفككة. والفيلم كأي عمل فني، سلط الأضواء على إحدى الظواهر السلبية الخطرة كتسجيل حي لواقع أليم مطلوب معالجته.

معبادة الشيطان، أشد بأسا من الارهاب، ولذلك فالمتطرفون مقابلهم ابرياء أو على الاقل أسوياء.. فإن سلطنا الاضواء على عبدة الشيطان من حيث كونها قضية دينية فحسب فهي بالقطع تجب (بضم الجيم) لانحراف المتطرفين بحيث تجعل قضيتهم من الدرجة الثانية .. ولسنا بصدد ترتيب اولويات التهم والبحث عن عنوان الصدارة، ولكننا نؤكد أهمية عدم الاستخفاف بالقضية وتحويل ملفها الى وزارة فتلقى بالتالي التبعية على أخرى ويعود الملف في النهاية الى الاجهزة الامنية لاتخاذ اللازم مع اسدال الستار على ضرورة اهتمام الاسرة وتكثيف الجرعات الدينية التقليدية باستخدام أساليب كانت سببا في رفض الشباب لقيم تقال ولايعمل بها ..

اننا نواجه الآن جميعا وبكل المقاييس ازمة حضارية هل نقوى على مواجهتها لتوسيع قدرتنا على اقتحام مشروعات القرن الحادي والعشرين بجدارة، ام ماذا ؟؟

مهندس أمير حبيب

إعادة التعرف على التراث العبرى

شوقي عبد الحكيم

اعتقد انه آن الأوان بالنسبة لنا كعرب، لنقض الخرافات والتعصبات والمغالطات التي سادتنا طويلا، فيما يتصل بمعرفتنا بالتراث اليهودي أو العبري.. أي الإسرائيلي. وذلك الخلط المتعمد أو الذي فرضته ظروف ومتطلبات سلسلة الحروب والمنازعات بيننا وبين إسرائيل منذ ماقبل ١٩٤٨.

وإذا ماحاولنا عمل إلمامة لجسد التراث اليهودي أو العبري.. أي التلمودات الثلاثة المهمة وهي:

التلمود البابلي أو العراقي، والتلمود الأورشليمي أو الفلسطيني المنتسب لمدينة أورشليم أو القدس، ثم تلمود آخر غائب عن الأذهان، لايعرف أي كاتب أو حتى كيان عربي عنه شيئا، وهو التلمود الحجازي، الذي حققه واكتشفه أحد كبار المستشرقين اليهود، وهو «كوهلر» ، ويتضمن هذا التلمود المهجور الغائب عن الأذهان، تراث اليهود العرب أو الجاهليين - بنو قريظة وبنو النضير وبنو قينقاع - قبائلهم وهجراتهم وتجمعاتهم وإرثهم الثقافي أو الحضاري الإثني وحروبهم خاصة اليهود الخيبريين، الذين يصادفونك من اليوم والآن في معظم العواصم الأوروبية والأمريكية داخل كل شرائح هذه المجتمعات بوضوح كاف.

وتحفظ السير الشعبية المتداولة لدينا، مثل سيرة الأمير حمزة البهلوان، كيف أن أولئك اليهود الخيبريين، كان لهم الوجود القوي الواضح في بعض عصور التاريخ، وأنهم كانوا يحاربون الامبراطورية الفارسية ذاتها، والتوغل بفتوحاتهم على طول آسيا الصغرى.

مما حدا بالفرس المجوس إلى التحالف مع العرب، لصد زحفهم وفتوحاتهم.

لذا فمن المفيد عمل إلمامة لتراث المدونات العبرية، أو التوراة الشفهية، أو الفولكلورية.

فكما هو معروف ومتفق عليه، فليس التراث العبري حكرا ووقفا على اليهود دون غيرهم من شعوب وحضارات الشرق الأدنى القديم.

- وعلى هذا فإن العصب الفولكلوري العربي أو السامي موجود في معظمه متضمنا للمدونات العبرية، وأخصها التلمودات المتعددة، فكما يقول اليهود «التنائيم» - أي المتعلمين - علماء المشنا وهي الشرائع الشفهية، فإن تدوين التوراة الشفاهية كان يتم في أيام الاضطهادات والاضطرابات وأنها قبلت كسنة من سيدنا موسى في سيناء.

- وتوجد نسختان مختلفتان من التلمود. التلمود الأورشليمي - أو الفلسطيني - نسبة إلى أورشليم - أو القدس - وقام بتدوينه في طبرية أحبار أورشليم - الأمورايم - أي المفسرون في أواخر القرن الرابع، ويحتوي على ٣٩ بحثا، والتلمود البابلي الذي يقال إن واضعه أو المشرف على عمليات جمع مادته الشفهية هو رب أشي رئيس الاكاديميا في سورة بالقرب من بغداد بمساعدة احبار اليهود في بابل، أواخر القرن الخامس الميلادي، وهو أوسع انتشارا من التلمود الأورشليمي وكتب حينما كان اليهود في بحبوحة من الأمانة والراحة والحرية التامة في بابل، وهو نحو أربعة أضعاف التلمود الأورشليمي، ويحتوي على ٣٦ مبحثا باللغة الآرامية، وهي لغة البلاد وقتئذ والتي عنها جاءت السريانية.

- كما توجد مجموعة من الكتب الأخرى وهي ماتعرف بالأسفار الخارجية الممنوعة التي لاتدخل ضمن أبواب الكتاب المقدس، وتسمى أبو كريفا أي غير قانونية أو مباحة وهي ١٤ سفرا، وأشهر هذه الأسفار، يهوديت وطوبيا ويشوع بن سيراخ وباروخ وسفر المكابيون وأخنوخ واليوبيل وحكمة سليمان، نقلت إلى الترجمات اللاتينية نقلا عن الترجمة السبتينية للأسفار الموسوية الخمسة المعروفة بسفر التكوين من العبرية إلى اليونانية القديمة في فاروس التي تعرف بجزيرة البيت المضي، والتي أصبحت بعد ذلك مدينة الإسكندرية، وقام بالترجمة اثنان وسبعون دكتورا عالما خلال ٥ أيام منتزعين من التراث، كما يدعي اليهود، بما يعني أن حاصل ضرب: ٧٢ × ٥ = ٣٦٠ يوما.

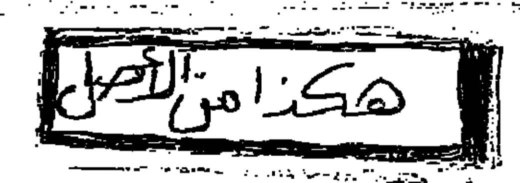
ولعلني مضطر هنا لتقديم هذه الإلمامة المبكرة والتي تعد أقدم وثائق ومدونات لهذه التركة، من التراث العبري الديني، نظرا لاتصال هذه المصادر الأمورية اليهودية المدونة المبكرة بتراثنا العربي: مثل سارة وهاجر، منها مثلا ماتنسبه الأبوكريفا لإبراهيم الخليل من أنه أول من جاء بالسهاري أو العبادة المبكرة في الصباح كما نسبت إليه ٦١٣ وصية قبل وصايا موسى العشر.

- فالتلمود والمدراشن، وهما الاسمان اللذان استعملا بدلا من الحكمة «تنائيم الأمورية» ومعناها التعاليم أو بدء التعاليم، ومنها جاء أفرع المعرفة الثلاثة (مدراش - هالاكاه - هاجاداه)، ثم طروح وتفاسير هذه التعاليم فيما يعرف بالجمارا البابلية والأورشليمية وهي الروايات والأحاديث والشفاهيات عن أئمة اليهود وهي عندهم بمثابة دائرة معارف، بل هي كانت النواة الفعلية لدائرة المعارف اليهودية المغلقة المعروفة.

- كما أن منها كتابات السريان النساطرة مثل شروح وإضافات الراهب (نرس) المتوفى عام ٥٠٢م. والملقب بلسان المشرق وهو الذي وضع مشروعا على أسفار موسى الخمسة، كما يقول عبد يشوع - صاحب فهرست وتاريخ النساطرة - كذلك كتابات منطوقة أو الشفهية منها ٣٦٠ قصيدة رتبها على أشهر العام - الإثنى عشر - في إثنى عشر جزءا أو استعمل في شعره وزن المقاطع الاثنى عشر والسبعة والأربعة، وكان شعره غنائيا وقصصيا. أما موضوعاته فدينية، منها ملحمة عن يوسف الصديق نشر بعض أجزاء منها المستشرقون.

- بدجانة وجابوسكي وماكس فابل - كما عثر على أسفار سريانية تتناول حياة الإثنى عشر بطرقا، أبناء يعقوب المسمى بإسرائيل مترجمة إلى اليونانية القديمة نقلا عن الآرامية اكتشف أصولها السامية البروفيسور موسى جاستر والسريانية د. سنيكر أستاذ الساميات بجامعة كمبردج عام ١٨٦٩.

وكان آخر هذه المصادر العبرية المبكرة التلمود الحجازي لكوهلر إلى أن تجيء المصادر العربية الإسلامية واليهودية مثل: وهب بن منبه، العامري، محمد بن إسحاق، الواقدي، بن الكلبي، ابن المثنى، سهل بن هارون، عبدالله بن المقفع، اليزيدي، العتبي، الأموي، الجيلاني، البيومي، الطبري، الزمخشري، الأنصاري، ابن شميل، عبدالله بن عائشة، الجمحي، الجاحظ، النميري، المخزومي، الإنجيلي، المسعودي، ابن العبري، ابن النديم، ابن بيصان، ابن الأثير، والمئات.. وغيرهم من «خلطبلطة» الكتاب العرب الكلاسيكيين.. واليهود، بالإضافة إلى كتابات الميمونيين - أو الميمونيوس - المنهل الجديد للصهيونية.



رأى الأهرام

السلام العادل هو السلام الدائم

نحن معنيون بالسلام العادل والدائم وعندما يكون السلام عادلا يكون دائما واذ لم يكن السلام عادلا فلن يستمر ... بهذه الكلمات الحاسمة عبر الرئيس حسني مبارك في حديثه الي مجلة الحوادث اللبنانية عن مفهوم مصر للسلام الحقيقي المتكامل (العادل والدائم).

وبهذا المفهوم الحضاري كان خيارا السلام بالنسبة لمصر خيارا استراتيجيا له رجعياته الإساسية وله اساليبه التفاوضية دون شروط مسبقة وله ضوابطه التي تحقق الأمن المتكافئ والمتوازن لكل أطراف عملية السلام.

وتأتي تصريحات الرئيس مبارك حول السلام لتبدد كثيرا من الشائعات والحملات المقصود بها ضرب العلاقات المصرية الامريكية فهناك من يريد أن يصيد في الماء العكر ويزعمون أن مصر لاتريد السلام أوهي تسعي الي تأخيره.

ويخفي علي الذين يطلقون هذه المزاعم أبعاد وأهمية الدور المصري في عملية السلام من الألف الي الياء وهو دور معروف وواضح ولولا مبادرات مصر ودورها المتواصل في عملية السلام ما تحقق كل هذا وكم قاست مصر وتعرضت للمقاطعة وصمدت لاصرارها علي السلام العادل والدائم باعتباره ضرورة فالناس ـ علي حد قول الرئيس مبارك ـ تريد أن تعيش في سلام، تريد أن تبني وأن تزرع وأن تتعلم. هكذا تفهم مصر السلام باعتباره رسالة حضارية.



مستقبل داماتو واحتياطات الغاز الإيرانية

القانون الأمريكي الشهير باسم قانون داماتو والذي يحظر علي شركات البترول العالمية أن تزيد استثماراتها على ٤٠ مليون دولار سنويا فى كل من ايران وليبيا، يبدو انه يواجه الآن مرحلة حرجة فى مدى الانصياع لها علانية. فبينما أعلنت جميع الدول الأوروبية منذ البداية عن معارضتها لهذا القرار، فإنها فى الواقع العملى قد أطاعت هذا القرار ولم ترغب في دخول مواجهة علنية مع الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الشأن. فقد قامت شركة ألف اكتان الفرنسية مثلاً بإدخال الشركة الماليزية بتروناس كشريك في تطوير حقلي سرى ١ وسرى ٢ في ايران بحيث لاتزيد الحصة الاستثمارية السنوية لكل منهما عن الـ ٤٠ مليون دولار التي حددها القانون الأمريكي. ويذهب بعض المحللين الآن إلى توقع أن الشركات الغربية غير الأمريكية لن يكون أمامها سوى خرق القانون الأمريكي في السنوات القادمة. ويؤكد المحللون أن هذا سيحدث تحت ضغط الثقل الذي يتوقع أن تكون عليه ايران في مجال احتياطات الغاز الدولية، إذ يتوقع أن تحتل ايران المرتبة الثانية في مجال الاحتياطات الدولية بعد روسيا حيث تصل هذه الاحتياطات الى نحو ٢٣ تريليون متر مكعب. ومن أجل تنمية هذه الاحتياطات فان ايران ستكون بحاجة الى استثمارات ضخمة تتجاوز بكثير القيود التي يضعها قانون داماتو، فكيف سيتم ذلك؟ هل عن طريق تكوين تكتلات ضخمة بين الشركات بحيث تستطيع مواجهة الولايات المتحدة وتكون استثماراتها فى الوقت نفسه أقل من حيث التعرض للعقوبات الأمريكية اذا تمت؟ أم سيكون ذلك عن طريق الدخول في مواجهة مباشرة من قبل كل شركة مع القانون الأمريكي الذي لايتمتع بالقبول على المستوى الدولي؟

وجهة نظر

فى الحب والحياة.. ومنهما!

بخيوط من الحرير نسج إبراهيم نافع كتابه «في الحب والحياة»... الذي صدر عن «مركز الأهرام للترجمة والنشر». وبالرغم من اننا نقرأ له كل أسبوع في مجلة «نصف الدنيا» حكايات عن الحب والحياة (سطورها منظومة على تفاحة حواء المقضومة) فقد كشف هذا الكتاب لقراء إبراهيم نافع أنه «محب كبير».

وكيف لا يكون إبراهيم نافع «محبا كبيرا» بينما يقول في مقدمة كتابه إن الحب يعيد ترتيب أفكاره حين تشرد، وإن الحب سلاحه الوحيد في مواجهة الموت. بمعنى أنه السلاح الوحيد الذي يخوض به معركة الحياة.

وكيف لا يكون المؤلف «محبا كبيرا» بينما يقول لقرائه: «أهديكم في هذا الكتاب قطعة من ذاتي». ويصل صدق المعاني التي رمى إليها إبراهيم نافع إلى حده الأقصى حين يقول: «من يسكن الحب قلبه يؤمن بالعدل والصدق والجمال».

ولكن كاتبنا الكبير يشفق على نفسه، وعلى قراء مقالاته وكتبه في السياسة والاقتصاد فيقول إنه يقدم إلينا حكاياته الشخصية مع الحب والحياة من خلال كتب قرأها، ووجدها تعكس جانبا من بعض تجاربه، أو تشابهها. وهو يفعل ذلك بالرغم من أن الحب فعل به كثيرا مما يفعله بأصحاب العواطف الجياشة والأحاسيس المرهفة. فالحب ـ كما يقول ـ أسعده وأشقاه وأضحكه وأبكاه.

ولكن برغم حديثه المباشر عن أعذب الكلام في حياة الرجل والمرأة، والغيرة والتسامح في الحياة الزوجية، وطبيعة الحب في التسعينيات، والمرأة الرومانسية التي خرجت ولم تعد، والحرب غير المعلنة تحت السقف الواحد.. فإن المعاني التي نلتقطها من حديثه الشائق أبعد من المباشر في هذا الحديث. إنه ـ باعتباره من أبرز رجال الصحافة والإدارة المعاصرين في مصر والوطن العربي ـ يكشف لنا طريق النجاح عن يقين.

طريق النجاح ـ عنده ـ ممهد بالحب ومفروش بالعطاء. إنه طريق لا يعرف إلى الحقد طريقا.

وقبل سنين طويلة من صدور هذا الكتاب المنسوج بخيوط الحرير ينثر إبراهيم نافع ـ بمهارة نادرة ـ حول دار «الأهرام» ـ إدارة وتحريرا ـ خيوطا من الحرير تجمع أبناء هذه الدار العريقة الكبيرة في كتلة واحدة موحدة بالرغم من قسوة العمل الصحفي وطبيعته الداعية إلى حدة التنافس، والتنافر، وثورة الأعصاب.. وانفلاتها أحيانا.

وخير القول ما صدقه العمل.....

وخير العمل ما كان إنجازا ماثلا للناظرين، يؤتي أكله كل حين.

محمد عبدالـلاه

وحدة المصريين

رجب البنا

ليس في العالم كله دول كثيرة مثل مصر عاش شعبها آلاف السنين وحدة واحدة متجانسة .. كل من يعيش على أرضها من نبت هذه الأرض، حتى الذين وفدوا إليها من أصول غريبة سرعان ما ذابوا فيها، ونبتت لهم جذور في هذه الأرض.

ولم تعد تربطهم بأصولهم القديمة اية روابط ولا حتى الذكريات، وهذه الخصوصية في مصر تحتاج منا الآن إلى وعي جديد، لظهور عوامل جديدة تنذر بالخطر عليها.

الخصوصية في شعب مصر ان الاختلافات في النسيج العام مهما بلغت قوتها، ليست إلا اختلافات سطحية لا تؤثر في التكوين الحضاري والثقافي العام، ولا في الانتماء الوطني، ولا في أساليب الحياة والتفكير.. مصر ليست الولايات المتحدة أوإسرائيل مثلا.. وكلاهما مجتمع ترجع نشأته إلى اختلاط من شعوب مختلفة في اللون والثقافة والجنس، وان كان يعيش على أرض واحدة إلا أن الفوارق بينها كبيرة، البيض والسود في امريكا .. أو اليهود الشرقيون والغربيون، ثم الافارقة في إسرائيل.. لكل فئة حياتها وعقائدها وسلوكها.. وكل منها لا يشعر بانتماء حقيقي، أو بوحدة حقيقية مع الآخرين.. هذه المشكلة لاوجود لها في مصر في اى عصر من العصور.. فكل من في مصر مصريون.. وان وفدت اليها جماعات او افراد فهم الآن لا يعرفون عنها شيئا، ولا يتصورون لهم حياة إلا في مصر.

لذلك فإن التفرقة بين المسلمين والاقباط في مصر مرجعها إما إلى عدم فهم طبيعة المجتمع المصرى وتكوينه، أو هى محاولة لايجاد حساسيات ليس لها وجود ، ودق اسفين في عقول ليست مستعدة للاستجابة له.. لان المسلمين والاقباط ليسوا إلا مصريين .. وهم يعيشون حياة مشتركة ، بل انهم يعيشون في اندماج.. في بيوت واحياء واحدة.. وهم شركاء في العمل والتجارة والزراعة.. وهم مؤمنون بالله ايمانا يرفض الانحراف عن العقائد.. والاسلام والمسيحية في مصر لهما خصوصية تميزهما.. نقاء العقيدة واعتدالها، ورفضها الشديد للتطرف والعنف باسم العقيدة.

وعلى امتداد التاريخ حدثت جرائم فردية ، ككل الجرائم التي تحدث ويرتكبها مجرم او مختل العقل ، لكنها لا تؤثر في طبيعة التوحد الشعبي، ولا تنال من الكيان الموحد للمصريين.. بعض هذه الاحداث ناتج عن نوازع الشر والجريمة وفقدان الرشد، واكثرها تنفيذا لمخطط شيطاني هدفه الحقيقي احداث تصدع في تكوين مصر والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد.. والجرائم التي تحدث من الجانبين سرعان ما يجرفها النسيان، وتضيع في تيار الحياة الموحدة التي يعيشها المصريون.

ولا يمنع ذلك من وجود فئة من المسلمين والمسيحيين تحاول استغلال هذه الاحداث وتتاجر بها لتحقيق اهداف شريرة.. هذه الفئة ليست في الداخل، ولكنها في الخارج.. في الولايات المتحدة واوروبا حيث يعيش المصريون المهاجرون حياة طبيعية، ويحققون نجاحا في جميع المجالات، توجد جماعات تعجز عن تحقيق النجاح، أو تحمل في داخلها مرارة تجارب خاصة بها، واسباب السخط لدى هؤلاء معروفة، واكثرهم ارتضى لنفسه ان يكون مخلب القط، وان يقوم بالدور القذر ويقبض الثمن.

في أوروبا وأمريكا تحاول هذه الجماعات ان تقدم نفسها بغير الحقيقة.. الحقيقة انها شرانم واشلاء يملأها الحقد.. ولكنها تعطى لنفسها ثوب البطولة الزائف. فتدعى انها خرجت لانها لم تحتمل الاضطهاد، وبعضهم يصل بهم الامر إلى طلب اللجوء السياسي ظنا ان ذلك يوفر لهم موقعا ، او يضمن له عيشا سهلا دون عمل، لانه لا يجيد عملا وغير قادر على تحقيق نجاح.

وفي اوروبا وامريكا جهات تفتح صدرها لهؤلاء بالذات تنتظرهم وتتلقفهم وتلقنهم وتعدهم لدور قذر هو الاساءة إلى مصر من خلال منابر او وسائل إعلام توفرها لهم وتغدق عليهم المال بقدر ما يبذلون من جهد في اختراع حملات للهجوم على كل شيء في مصر.

ولم اكن اصدق وجود هؤلاء إلى ان سافرت بصحبة فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، والدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر والتقينا بتجمعات المسلمين والمسيحيين المصريين والعرب في عدد من الولايات، ولمسنا ان التوحد بين المسلمين والاقباط في الداخل مستمر بينهم في الخارج

ولكن لاحظت وجود هذه الفئة صغيرة الحجم ولكن عالية الصوت كثيرة الحركة وفي عيون افرادها تلمس خجل الخائن الذى لا يستطيع ان يرفع عينيه في عينيك.. لانه اول من يعرف انه كاذب.

وكانت اللعبة التي يروج لها هؤلاء هي لعبة التفرقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر وحاولوا اكثرمن مرة افتعال مواقف محرجة.. وكان أفضل رد عليهم ماكان يعلنه الدكتور صموئيل حبيب من انه كرئيس لطائفة مسيحية لا يرى ولا يلمس تفرقة وان اصدقاءه وجيرانه من المسلمين اقرب اليه في بعض الاحيان من المسيحيين وماكان يعلنه فضيلة الامام الاكبر من ان والده كان مزارعا في احدى قرى سوهاج وكان شريكه في الارض مسيحيا وكانت بينهما اخوة حقيقية وبين الاسرتين .. وبين كل الاسر المسلمة والمسيحية في القرية كما في مصر كلها، وكان فضيلته يردد: من يعرف الاسلام على حقيقته يعرف ان المسلم الحق لا يفرق بين الناس على أساس دياناتهم وكل من يحمل الجنسية المصرية هو اولا واخيرا مصرى، والاسلام لا يعرف الإكراه على العقيدة لان الاكراه على اعتناق عقيدة لا يولد مؤمنين بها ولكن يولد منافقين يتخلونها خوفا وطلبا للنجاة والمسلم مامور من ربه بان يحمي كل من يلوذ به ولوكان كافرا لا يؤمن باى دين «وان احدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه».

وكانت لجولة فضيلة الامام الاكبر والدكتور صموئيل حبيب اصداء واسعة افسدت المخطط الذى تنفذه القلة التى افسد العقوق ضميرها ولكن اللوبي اليهودى في امريكا واصابعه في اوروبا مازال يحتضن هذه الفئة الخائنة ويمولها ويحركها ويلعب بها كورقة لتشويه صورة الاسلام والمسلمين وصورة مصر والمصريين والهدف هو إثارة حملات تشغل مصر بالرد عليها وتستنفد طاقتها في معارك وهمية تبعدها عن معركتها الحقيقية : السلام والتنمية.

وبالنسبة لنا لا يمثل هؤلاء الخارجون شيئا له قيمة لا من حيث العدد ولا من حيث التاثير ولن يقدروا على النيل من وحدة المصريين ولكنهم صيد ثمين بالنسبة لاجهزة وجماعات لها اهداف عدائية تحاول تحقيقها بوسائل متعددة بالاعلام وبايواء قادة الارهاب وتيسير اقامتهم وتحركاتهم واجتماعاتهم لتنفيذ مخططاتهم وباعطائهم صورة لاتمثل حقيقتهم .. بالقول بانهم مضطهدون في بلادهم ومحرومون من حقوق الانسان وباسم حقوق الانسان تجد الدول الكبرى فرصة التدخل في شئون الدول الصغيرة والضغط عليها من أجل حفنة من المجرمين.

ويكفى ان نرى ان هذه الفئة المأجورة تتخذ الآن من حادث المنيا فرصة للتهليل ، فى الوقت الذي يعلن فيه قداسة البابا شنودة ان هذا الحادث من عمل الارهاب الذى يستهدف مصر كلها والمصريين جميعا، ويريد ان ينشر التوتر ولكنه لا يجد دائما إلا الفشل.

وفي النهاية تفشل كل محاولات التفرقة وتبقى وحدة مصر والمصريين ولا اعرف إن كان من المفيد ان نحاول ايقاظ ضمائر هؤلاء أم ان احياء الموتى دائما مستحيل.

يصعب تماما التنبؤ بما سينتهي إليه الحال في السودان بعد أن دخلت الحرب الأهلية بين قوات المعارضة وقوات النظام الحاكم شرق السودان وجنوبه مايقرب من الشهرين. لكن الأمر المؤكد هو أن تصاعد الاقتتال الذى أطلق عليه حكم الترابي البشير تعبير «الجهاد» قد ادخل السودان إلى مازق حاد لم يصل إليه في تاريخه الحديث.

أخطاء المعارضة.. وخطايا البشير!

إحسان بكر

ولاتظن ان نظاما من انظمة الحكم العديدة التى توالت على السودان منذ عهد الاستقلال حتى الآن قد اخطا في حق شعبه مثلما أخطا نظام الحكم الحالى عندما رفع شعار «الجهاد» ضد جنوب السودان لان اهل الجنوب هم جزء لايتجزأ ولاينفصل عن شعب السودان. لقد اضفى هذا الشعار الخاطئ والفاشى في ان واحد على الصدام الدائر في الجنوب صبغة الحروب الدينية، وهى ابعد ماتكون عن الحقيقة، وهو شعار اضر بالوحدة الوطنية الحقيقية للبلاد، ثم إنها دعوة مفتوحة للقوى الاجنبية للتدخل ماكان اغنانا عنها.

ونتحدث عن أخطاء فصائل المعارضة وأيضا عن خطايا نظام الترابي ـ البشير. فالانقلاب العسكرى الذى قامت به الجبهة القومية للإنقاذ دفع بالسودان إلى حالة من التردى لم يسبق لها مثيل. فالاوضاع الاقتصادية وصلت إلى الحضيض وزادت معاناة الجماهير وأهدرت الديمقراطية وحقوق الإنسان. والمثير للدهشة أن الانقلاب العسكرى وانقضاض الجبهة على الحكم جاء في وقت كانت فيه القوى السياسية من الشمال والجنوب على وشك الاتفاق عندما دعا الصادق المهدى رئيس الوزراء في تلك الوقت إلى اجتماع استثنائى لمجلس الوزراء لإلغاء قوانين المشير جعفر نميرى التى كان قد اصدرها متخفيا تحت اسم الشريعة الإسلامية، وذلك كشرط لإجازة الاتفاقية الموقعة بين محمد عثمان الميرغني والعقيد جون جارانج. لقد كان هدف الانقلاب هو إجهاض الاتفاق بين الشمال والجنوب، حيث كانت جبهة الإنقاذ ضد فكرة الوفاق الوطني. ولم يقدر قادة الانقلاب ان الاختلاف الدينى والعرقى والثقافى واللغوى عند اهل الجنوب يفرض الاعتراف بخصوصية ظروفهم ويوجب التعامل معهم على اساس ديمقراطى وليس على أساس حزبى.

السودان اكبر البلدان الإفريقية مساحة به المساحات الضخمة من الاراضى غير المستغلة وصالحة للزراعة وموارد طبيعية كبيرة ومتعددة يعاني انهيارا اقتصاديا هائلا.. وهجرة ابنائه إلى الخارج، حيث تشير الإحصاءات إلى أن نحو ٤ ملايين مواطن يعيشون لاجئين خارج بلدهم. وسريعا ماتحول النظام الحاكم إلى نظام ديكتاتورى رجعى أدى إلى انهيار كل شيء في الداخل. بل لقد وصل الحال بالسودان الآن إلى حد التمزق واكتساب عداء ٩ دول تشارك السودان حدوده.

حكم الجبهة القومية للإنقاذ بزعامة الترابى ـ البشير مزق علاقات السودان في إطار الوحدة الوطنية، ومزق علاقاته الإقليمية أيضا، وحول السودان إلى دولة مصدرة للإرهاب مدانة أمام الأمم المتحدة بتهمة إخفاء الإرهابيين الثلاثة الذين حاولوا اغتيال الرئيس حسني مبارك. وعندما حاولت حكومة الخرطوم تصوير الأمور بان هناك اعتداء خارجيا عليها من إثيوبيا لم يقف معها مجلس الأمن لانه لم تثبت أمامه أية أدلة على تدخل إثيوبى.

وأول ماتطلبه مصر من السودان هو ان تقوم حكومة الخرطوم بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة من الأمم المتحدة. ومصر أبدا لن تقف مع حكومة البشير ظالمة أو مظلومة وشعب السودان أول من يعلم أن مصر لن تقف مع نظام اعتمد الإرهاب وأهدر حقوق الإنسان وقمع الشعب كله. ثم إن حكومة الخرطوم عندما تطلب تأييد مصر لها فهى أول من يعلم أن مايجرى في السودان الآن هو شأن داخلى بين السودانيين بعضهم البعض. فكيف تؤيد مصر طرفا على حساب الأطراف الأخرى، خاصة أن الأغلبية الساحقة من الشعب السوداني تطلب تأييد مصر لها في محنتها.

والغريب أنه في الوقت الذى تطلب فيه حكومة البشير وتحسين العلاقات مع القاهرة، خرج الشيخ حسن الترابي زعيم الجبهة القومية بادعاءات رخيصة تجاه مصر. فهو يزعم أن مصر ـ القوة الاستعمارية القديمة للسودان ـ لاتتحمل أن يستقل السودان ويصبح دولة حرة ذات سيادة. ويزعم كذلك ان الخلاف الحالى بين البلدين ـ أو إذا شئنا الدقة مع نظام الترابي ـ هو أن النظام في مصر يخشى من أن تلهم النهضة الإسلامية في السودان المصريين فيثوروا على حكومتهم. ويمضى في ترهاته فيقول إن العقوبات الدولية قد فرضت على السودان بسبب مخاوف الغرب من تجربة السودان. فالغرب يخشى من التجربة السودانية ويخشى أن تنتشر التجربة، ولذا فهم يعزلوننا عن باقى الدول العربية..!!

وسوف نظل نكتب عن السودان واهله وهمومه لأن الشأن السوداني شأن مصرى تماما مثلما الشأن المصرى شأن سوداني. فالسودان ومصر جسد واحد. فإذا كانت الظروف الدولية قد قضت باستقلال البلدين، فإن هذه الظروف الدولية لايمكن لها أن تفرق بين الشعبين أبدا. كلاهما جسد واحد وفي سفينة واحدة، وواجب كل القوى الوطنية في مصر والسودان أن تتصدى لجميع المحاولات التي تستهدف تمزيق الجسد الواحد.

وليعلم الشيخ الترابي ومن يقف خلفه أن مصر ستكون دائما وأبدا ظهيرا مساندا للسودان الواحد وللشعب الواحد بكل طوائفه وفئاته.

وإذا كان من حقنا أن ننقد النظام الحاكم في الخرطوم، فإن واجبنا أيضا يقتضى أن نطالب كل قوى المعارضة الوطنية في السودان أن توحد صفوفها وأن يكون هدفها الأول والأخير هو إنقاذ السودان والحفاظ على وحدته الوطنية وسلامة أراضيه.

ومن حقنا أيضا أن نسأل عن طبيعة التحالف الجديد الذى انضم إليه العقيد جون جارانج ونسأل بوضوح شديد عن طبيعة علاقاته مع إسرائيل وتحديد موقفه من قضية فصل جنوب السودان عن الشمال.

وإذا كانت المعارضة السودانية تعتبر انضمام جارانج للمعارضة إنجازا مهما فإننا نخشى أن يكون انضمامه إلى قوى المعارضة ماهو إلا مناورة لكسب التأييد لحركته الانفصالية التى نعرف حقيقة أهدافها منذ سنوات..

وسوف نظل نكرر على الدوام أن الدول العربية مطالبة بان تلعب دورا فاعلا لإنقاذ شعب السودان. والجامعة العربية هى الأخرى مطالبة بالتحرك قبل أن يتحول السودان إلى صومال آخر. ولاسبيل للخروج من المحنة إلا بالدعوة إلى مؤتمر وطنى لوضع نهاية لأزمة السودان التى لاسبيل لحلها إلا بحوار وطنى مسئول، وبإشراف عربي.. يضم جميع القوى. نعم الجميع. كل الأطراف سواء فى الحكم أو فى صفوف المعارضة.

.. هوية بوية تابية
- طالب تجريف الأرض الزراعية وعامل ملايين دلوقتي من تجريف «الهواء» الجوى

مجرد رأى

حروف القرآن الكريم

ليس العيب ارتكاب الخطا ولكن المكابرة فيه... وليس هناك بشر لم يخطئ وحتى مفتى الجمهورية أخطا في الآية المعروفة «كتب عليكم الصيام» وقالها كتب عليكم الصوم ـ وفي احدى المرات سألت فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى عن راى قاله فقال لى انه اخطا في هذا الراى وكما لو أن الله تعالى قصد ان يخطىء فيه ليذكره ان كان قد نسى نفسه بانه بشر... وانه من طبيعة البشر الخطا ... ولكن تصحيح الخطا واجب... ومن هنا ابادر الى تصحيح ماوقعت فيه في هذا العمود من خطا بالنسبة لعدد مرات تكرار الحروف التى بدأت بها اوائل سور ٢٩ سورة من سور القرآن الكريم. وهذه الحروف هى: الالف وقد تكرر ١٣ مرة، والحاء (٧ مرات) والراء(٦مرات) والسين (٥ مرات) والصاد(٣ مرات) والطاء (٤ مرات) والعين (مرتين) والقاف (مرتين) والكاف(مرة واحدة) واللام (١٣مرة) والميم(١٧ مرة) والنون (مرة واحدة) وكل من الهاء والياء مرتين.

وقد اوردتها بهذا الترتيب لأؤكد ماسبق ان اشرت اليه من انه من بين حروف اللغة العربية البالغة ٢٨ حرفا فان الحق استخدم في اوائل السور نصفها اى ١٤ حرفا وان هذا الاستخدام تم بتوازن محسوب. فعند تقسيم هذه الحروف الى ثلاث مجموعات الأولى تضم الحروف التسعة (من الألف الي الذال) والثالثة تضم تسعة حروف (من الفاء الى الياء) والمجموعة الثانية التى تتوسطهما تضم عشرة حروف (من الزاي الى الغين) فاننا نجد ان الحق قد استخدام حرفين من المجموعة الأولى وترك سبعة، واستخدم سبعة حروف من المجموعة الثالثة وترك حرفين، واستخدم خمسة حروف من المجموعة المتوسطة وترك خمسة

وقد كان الامام ابن كثير هو الذى استخرج من هذه الحروف التى استخدمها الحق عبارة «نص حكيم قاطع له سر» وذلك على اساس استخدام كل حرف مرة واحدة بغير تكرار...

وفى رسالة من الدكتور يحيى السيد الصباحى استاذ القانون الدستورى فانه يضيف الى العبارة التى استخرجها الامام ابن كثير عدد آخر من العبارات فتح الله على صاحب الرسالة في استخراجها وذلك باستخدام كل الحروف مرة واحدة دون تكرار ومن هذه العبارات التى توصل اليها : سنريهم كل صح قاطع حقا ساطعا له نص كريم.

ويضيف الدكتور محمد سامى بمصر الجديدة في رسالة له عن نفس الموضوع ان هناك نصين يمكن ان تصنعهما الحروف التى ذكرها الله في اوائل السور وهما صراط على حق نمسكه وهذه من التى توصل اليها الشيعة، وعبارة : صح طريقك مع السنة وهذه توصل اليها أهل السنة

اما كتاب الاحصاء والقرآن الكريم الذى تلقيته من مؤلفه الدكتور مصطفى زايد دكتوراه في الاحصاء فيضم جداول عديدة في بحث عن عدد كلمات وحروف القرآن وترتيب النزول.

فشكرا لهم جميعا، وشكرا لكثيرين غيرهم كتبوا واتصلوا ونكرر ماتكره الحق:

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

أين كل هؤلاء ؟

اثارت الاحداث الاخيرة التى اطلقت عليها وسائل الإعلام (عبادة الشيطان) الاسى والحيرة لدى جميع العقلاء والمهمومين بمستقبل هذا الوطن واعادت امامى شريطا خصبا من الذكريات، لقد كنا نحن شباب الستينيات (فترة الانغلاق والديكتاتورية الناصرية!) منشغلين بالتفوق الدراسى وبالنشاط الثقافى والسياسى داخل الجامعات، وكان هناك البعثيون والقوميون والشيوعيون والاخوان المسلمون، وانصار الحكومة وكنا نناقش في قضايا الفن للفن، والفن للحياة ونواظب على حضور مسرح الجيب ونادى السينما ونعجب بسيمون دى بوفوار وسارتر ومسيرة ماوتسى تونج، وننشد اشعار البياتى وصلاح عبدالصبور، ونقرأ عن جبران خليل جبران ومي زيادة، ونخرج فى مظاهرات لتأييد جميلة بوحريد في الجزائر وكنا نعرف عن يقين أن اسرائيل هى العدو التاريخى للأمة العربية وان اغتصابها لاراضينا يؤكد لنا ان ما أخذ بالقوة لا يسترد بالاستضعاف او استجداء رضاء الصهيونية فى أوسلو اوكوبنهاجن ، ولكن ببناء الذات وفرض واقع جديد على الأرض العربية يجبر إسرائيل على رد حقوقنا .. هكذا كنا .. اما شباب هذا الجيل الذى عاصر الانفتاح والليبرالية والتعددية والصلح مع إسرائيل وعالم الخصخصة والاستثمار وكاميرات التليفزيون المحصورة في ملاعب وصالونات وبورص وإعلانات العاصمة ونجومها من الرياضيين والفنانين والمستثمرين ونجوم الغناء الردىء كما عاصروا هجمة تجار الفاكهة والحلوى على المؤسسات التعليمية واستئثارهم بالمدارس والجامعات الخاصة لانها مصدر الارباح المضمونة لم يعد غريبا ان تفاجأ كل بضعة أعوام بانفجارات مدمرة في جسد المجتمع كالارهاب من جانب بعض فقراء الصعيد والذى لم يعالج حتى الآن إلا بصورة امنية ثم جاءت مشكلة عبدة الشيطان وتخص ابناء الميسورين والمرفهين من سكان العاصمة والمشكلتان وجهان لعملة واحدة، ازمة الاداء الرسمى والشعبى تجاه الشباب مستقبل هذا الوطن. والمؤسف ان جميع أجهزة الدولة المسئولة عن تربية نوعية وتشكل عقول ووجدان الشباب قد القت المسئولية بكل اعصاب هادئة على الأسرة واخلت نفسها من المسئولية مادامت الشرطة تقوم بالواجب.. حقا الاسرة عليها مسئولية اساسية ولكن اين باقى اجهزة التعليم التى تحتاج إلى ثورة ثقافية جذرية لمراجعة المناهج الدراسية المبتورة خصوصا فى العلوم الاجتماعية والتاريخ واللغة والدين ، أين أجهزة الثقافة التى تركز على الاحتفالات والمهرجانات وتبتعد عن كل ما هو جاد، اين لاجهزة رعاية الشباب التى تهتم برعاية اقدام اللاعبين وعضلاتهم وتتجاهل تنمية عقول وارواح الاجيال الجديدة اين كل هؤلاء؟ السنا فى حاجة إلى وقفة شجاعة نحدد بها المسئولية ونحاول ايقاف هذا التدهور المخيف.

د. عواطف عبدالرحمن
استاذ الصحافة باعلام القاهرة

قتلناه بحثا

ادهشتنى مقالة الاستاذة تهانى البرتقالى مع السفير ابراهيم حجاج القنصل العام بالكويت حول ابناء الجالية المصرية اكبر واقدم الجاليات هناك، وضرورة اشتراكهم بوثيقة التكافل الاجتماعي لتخفيف العبء المالي عن نقل جثمان المصرى لوطنه. فالكويت وحدها يموت بها سنويا ما يقرب من ٢٥٠ مصريا يلزم لنقلهم مليون ونصف المليون جنيه ، مما يشكل عبئا كبيرا على الدولة ، ثم يضيف سيادته أن التعليمات الرسمية الخاصة بقرار السيد رئيس الوزراء بشحن جثمان المصرى الذى توفى بالخارج على نفقة الدولة لم تصله حتى الآن، ومازالت القنصلية فى انتظار تفاصيل هذا القرار ـ اما دهشتى أو وجيعتى فتنحصر فى النقاط التالية:

اولا: ان هذا الموضوع قتل بحثا من الحكومة ولست اتذكر على وجه التحديد تاريخ ما قرأناه بالصحف من موافقة الدولة على تحمل نفقات شحن الجثمان ـ بعد الحملة الشرسة على ضريبة المبيعات الرزاية ـ فكان صدى ارتياح الرأى العام اكبر من مصيبة الوفاة.

ثانيا: يرى السيد السفير ان ١.٥ مليون جنيه سنويا لنقل المتوفين المصريين بالكويت يشكل عبئا كبيرا على الدولة، وارى خلاف ذلك فـ ٩١ مليون جنيه لاختلاسات قضية الحيتان وحدها تكفى وبحسبة بسيطة لنقل موتى المصريين بالكويت لمدة ستين عاما قادمة.

ثالثا: ان التعليمات الرسمية بشحن جثمان المصرى الذى يتوفى بالخارج على نفقة الدولة لم تصل حتى الآن للقنصلية المصرية بالكويت والسبب واضح، فوزارة الخارجية قد أخطأت حين لم ترسلها بالحقيبة الدبلوماسية وارسلتها بالبريد العادى.. ولما كانت هيئة البريد قد رفعت اسعار طوابعها دكاكيني دون علم وزارة الخارجية فقد تاهت الرسالة فى الطريق وماتت بالسكتة البريدية!

أمير طلب

سرينة لكل مواطن

من المعروف ان سرينة شرطة النجدة او الاطفاء وكذلك سيارات الإسعاف تعتبر نداء أمرا للسيارات بافساح الطريق لها لمرورها حتى تستطيع القيام بواجبها المفروعة اليه تحت ضرورة الأمن او الحريق او انقاذ لمريض او مصاب ولكن بسبب كثافة المرور قد تجد انها قد توقفت دون ان يستطيع احد تلبية ندائها بسبب الزحام الشديد ولكن هناك اوقاتا يكون فيها الطريق غير مزدحم وبدلا من ان يفسح الملاكى او الاجرة او حتى الاتوبيس الطريق لها للمرور يحاول البعض ان يسبقها او يدخل معها في حوار ملتو تحت مسميات الكلاحة والغتاتة وعدم تقدير المسئولية اما وقد اصبح هذا هو الحال لما نراه ونحسه فإننى اعتقد ان هذه السرينة قد تعمل وأرجو ان اكون مخطئا تبعا لمزاج السائق حتى يفسحوا له الطريق دون مهمة رسمية واحساس اى مواطن بذلك قد ينعكس عن تلبية هذا النداء واصبح السائق في هذه الحالة كالراعي الذى كان يصرخ لهجوم الذئب على غنمه فيهرع اليه الناس فلا يجدوا شيئا ويضحك منهم الراعى ولما جاء الذئب فعلا لم يستمعوا الى سرينته والضحية هنا ليست الخراف ولكن مريضا على أمل الشفاء وحريقا يحتاج إلى الماء .. الخ، واغرب شيء في هموم هذه السرينة ان بعض الشباب قد ثبت مثيلتها في سيارته الخاصة ويستعملها تبعا لسرعته لزوم الاستعلاء أو التفاخر أو بسبب مرض نفسى واننى ارجو ان توضع الضوابط لتحديد استعمال هذه السرينة.

الفنان ـ يوسف صباغ

أوكازيون الجهاد

بمناسبة حوادث القتل الارهابية التى وقعت اخيرا فى أبوقرقاص وما سبقها من حوادث اقول إلى كل من يرفع السلاح ضد مواطنيه فى كل الاراضى العربية ان هناك ايدى خفية انتم تعرفونها جيدا استطاعت بذكاء وغفلة منا ان تنقل المعركة إلى داخل اراضينا للقتل بعضنا بعضا بدعوى الجهاد فى سبيل الله وذلك لكى تضعف قوانا طبقا لخطة بعيدة المدى ولكى تبعدنا عن ميدان الجهاد الحقيقي التى تخشى هذه القوة ان نقترب من أراضيها. إلى هؤلاء أقول لهم إلى من يريد الجهاد فى سبيل الله حقا وصدقا فإنه يوجد أوكازيون عالمي لدخول الجنة بدخل الاراضى المحتلة ضد القوة الاجنبية الغاصبة حتى تتحرر هذه الاراضى تماما ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

لواء سمير محمد غانم
مديرعام بالمخابرات سابقا

الخبث والفجور

عن حكايات الشطار روى لنا الأديب الكبير الاستاذ مختار السويفى تطور التجارة من الضمير والرزق الحلال إلى الغش والاحتيال والجشع والطمع ـ عبر هذا الرصد الاجتماعي التاريخي لهذه الظاهرة ذكر الباحث انه في معاجم لغتنا الفصحى الجميلة نجد ان كلمة «الشطارة» معناها الخبث والشر والفجور والاحتيال على الآخرين وخداعهم واشتقت منها كلمة شاطر، ومعناها الشخص الذى أعيا قومه شرا وخبثا وفى قصصنا الشعبية حكايات كثير عن الشطار وهم مجموعة من اللصوص وقطاع الطرق والمحتالين والنصابين الذين يخدعون الناس ويستولون على اموالهم بالحيل والخداع بريد الاهرام ٩٧/١/٢٦، والذى ارجوه من استاذنا وزميلنا في جماعة اصدقاء بريد الاهرام ان يتفضل بإيضاح المعاجم التى ذكرت هذه المعانى لكلمة شاطر ، فالذى أعرفه والذى كنت اسمعه من اساتذتى فى الابتدائى والثانوى والجامعة عندما اتميز في موضوع إنشاء او درس او بحث هى كلمة شاطر ، فهل كان هؤلاء الاساتذة يقصدون اننى اعييتهم شرا وخبثا؟! أو اننى لص وقاطع طريق ومحتال ونصاب لخدع الناس واستولى على اموالهم بالحيل والخدع، اعتقد ان هذا ليس معقولا والاقرب إلى الصحة هو أن الشاطر هو الماهر والشطار هم المهرة فلعل الاستاذ الكبير بماعرف عنه من دقة فى اللفظ وحرص على المعانى ان يتفضل بذكر مراجعه.

عونى الحوفى ـ جليم جيمنزيوم

وزير التعليم الزامبي يشيد بجهود مبارك في حل النزاعات الافريقية

اشاد السيد سيامو كابوميو وزير التعليم في زامبيا بسياسة مصر الخارجية وبجهود الرئيس حسني مبارك في حل النزاعات الافريقية بالطرق الدبلوماسية وبثقل مصر السياسي والريادي بين دول المنطقة

وقال الوزير الزامبي في تصريحات له قبيل مغادرته مطار القاهرة امس انه لمس خلال مقابلة الرئيس حسني مبارك له تعهد مصر بحل مشكلة تدفق اللاجئين على زامبيا من رواندا وزائير. مشيرا الى ان الرئيس وافق على ارسال معونات طبية وغذائية عاجلة لزامبيا لمواجهة الوضع المتفاقم بها

وزير الصحة

اسعار الدواء مستقرة والزيادة لاتتعدى ٢٪ حفاظا على اقتصاديات الشركات

خفض اسعار ٣٧ صنفا مستوردا لصالح المرضى والدواء المصرى سمعته عالمية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن اسعار الدواء مستقرة وان الزيادة التي حدثت في بعض الاصناف لاتتعدى ٢٪ مؤكدا اهمية الحفاظ على هذا المعدل. وقال ان معدل الزيادة لن يتجاوز ٥٪ باى شكل وذلك حفاظا على اقتصاديات الشركات واستمرار توافر الدواء المصرى في السوق المحلية بدلا من اللجوء إلى استيراده باضعاف ثمنه خاصة ان الدواء المصرى يتمتع بسمعة عالمية نتيجة جودته وفاعليته.

اسماعيل سلام

وأضاف الوزير ـ في افتتاحه لاحتفال نقابة الصيادلة بيوم الصيدلي بحضور الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة انه تم خفض أسعار ٣٧ صنفا مستوردا بنسبة ١٢.٥٪ لصلحة المرضى، وأن السنوات القادمة تحمل آمالا كبرى في صناعة الدواء ومنح أسواق جديدة له في الخارج.

واكد حرص الحكومة على الاستفادة من فترة السماح المتوحة لقطاع الدواء في ظل اتفاقية الجات والاهتمام بالبحوث الدوائية وانتاج بدائل للأدوية المستوردة ووضع قوائم للأدوية الأساسية التي تتوافر بصيدليات المستشفيات وتنتشر في التطور والتحديث العالمي.

وحذر الوزير الصيدليات التي تتعامل في الأدوية المهربة وغير المرخصة او اعمال غير مشروعة او غير خاصة للتحاليل وقال ان الوزارة تتخذ ضدها الاجراءات القانونية حماية لصحة المرضى واكد ان هناك دراسة لتخصيص اعداد الادوية المتداولة في السوق دون التاثير على مصلحة الشركات المنتجة او مصلحة المرضى او الصيدليات الخاصة. واكد الوزير انه تم اقرار حوافز لصيادلة المستشفيات، وان حافز الوظائف الاشرافية للصيادلة وصلت إلى ٢٠٠٪ من المرتب واستنكر المجتمعون ماحدث في كنيسة «ابو قرقاص واكدوا ان هذا لا يمت للاسلام بصلة ووصفوا مرتكبي الحادث انهم قتلة.

وطالب نقيب الصيادلة بانشاء مجلس اعلى للدواء ليضع سياسة موحدة خاصة ان هناك شركات خاصة واستثمارية وقطاع أعمال. وان وزير الصحة قد اعطى للصيادلة حقوقهم سواء بدل العدوى و البدل المتدرج والحوافز ومساواتهم مع الأطباء في كثير من البدلات. وكان الوزير قد اكد عدالة توزيع وتكليف الصيادلة والأطباء الجدد مراعاة لتكافؤ الفرص والمصلحة العامة وقال إن هناك دراسة لصرف بديل ملابس لجميع العاملين في الحقل الصحي مراعاة لمظهرهم.

اليوم يبدأ قبول طلبات المرشحين لعضوية المجالس الشعبية المحلية

كتبت ـ منى الشرقاوى:

يبدأ اليوم (الاحد) قبول طلبات المرشحين لعضوية المجالس الشعبية المحلية وتستمر ١٠ أيام، وكان قد صدرت يوم الثلاثاء الماضي قرارات المحافظين بفتح باب الترشيح ونشره واعلانه وصدور قرارات تشكيل لجان فحص الطلبات لإستبعاد مالم تنطبق عليهم الشروط.

وصرح الدكتور محمودشريف وزير الأدارة المحلية بأنه يبدأ من الأربعاء ٥ مارس ولمدة ٥ أيام عرض كشوف المرشحين من الوحدات المحلية للطعن عليها ويبدأ ايضا من الأربعاء ولمدة ١٥ يوما فحص الطعون من خلال لجنة برئاسة مستشار والخميس ٢٠ مارس ولمدة ٨ ايام اعداد كشوف بأسماء الناخبين وتعيين رؤساء وأمناء اللجان العامة والفرعية والسبت ٢٩ مارس آخر موعد للتنازل عن الترشيح والأحد ٣٠ مارس اعلان الانتخاب في حالة الفوز بالتزكية اذا كان العدد المتقدم هو المطلوب فقط ومن الأحد ٣٠ مارس ولمدة ٧ أيام طبع بطاقات ابداء الرأى والاحد ٦ ابريل لاجتماع رؤساء وأمناء اللجان العامة والفرعية وتسليم البطاقات والأدوات الكتابية على أن يكون الاثنين ٧ أبريل موعد الانتخاب ومن يوم الثلاثاء ٨ ابريل لمدة ٥ايام صدور قرارات المحافظين باعلان نتيجة الانتخاب والاحد ١٣ ابريل صدور قرارات المحافظين بدعوة المجالس الشعبية المحلية بدائرة المحافظة للانعقاد والثلاثاء ١٥ ابريل موعد انعقاد المجالس الشعبية المحلية على جميع مستوياتها بجميع المحافظات ولانتخاب رؤساء ووكلاء تلك المجالس لدور الانعقاد الأول.

وأشار الوزير الى أن تم ارسال مذكرة الى وزير العدل للموافقة على ترشيح المستشارين والقضاه لرئاسة وعضوية اللجان وهم ٢٩٤ قاضيا لفحص الطلبات و ٢٧ مستشارا لفحص الاعتراضات على انه يتم الاتفاق بين وزارة الداخلية والمحافظات لتحديد مقار لجان الانتخابات.

مبارك يهنىء بالعيد القومى لبروناى وجويانا

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى السلطان حسن بلقيه معز الدين سلطان بروناى بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده

كما بعث سيادته برقية تهنئة مماثلة الى الرئيس تشيدى جاجان رئيس جمهورية جويانا التعاونية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

شكر لمبارك من المجلس الإسلامى العالمى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من فضيلة الإمام الاكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الازهر واعضاء وفد المجلس الاسلامى العالمى للدعوة والاغاثة لاستقباله لهم واتاحته الفرصة لاعضائه لطرح للقضايا الاسلامية على الرئيس لما فيه صالح المسلمين ..

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء مصطفى كامل لتشييع جنازة المقدم محمد ايهاب صفوت، وسمير مأمون للتعزية في وفاة فائقة حماد، وحسن عبدالمقصود إمام في وفاة نبوية عمارة، ومحمد عبدالسلام في وفاة كل من خيرية محمد المهدى، وسنية البحراوى، والعميد ربيع على الحاج في وفاة والدة العميد السيد ابراهيم السيد.

شيخ الأزهر يستقبل رئيس المجلس الشيعى فى لبنان

استقبل فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر للشيخ محمد مهدى شمس الدين رئيس المجلس الشيعى الأعلى في لبنان الذى اكد على أهمية التعاون العلمى والثقافى والدينى بين الأزهر والمجلس..

سوزان مبارك تلقى كلمة في الجلسة الافتتاحية

المؤتمر الرئاسى الدولى للروتارى يبدا بالقاهرة اليوم

تلقى السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية كلمة لليوم في افتتاح المؤتمر الرئاسى الدولى لاندية الروتارى والذى يعقد تحت شعار «التنمية في الشرق الأوسط» وصرح لويس جياى رئيس الروتارى الدولى بان الروتارى الذى يعتبر اول ناد للخدمة في العالم قد ساهم من خلال اول حملة منسقة على الصعيد الدولى في مجال رعاية الصحة العامة التى ينفذها القطاع الخاص في تطعيم حوالى مليار طفل في العالم ضد شلل الاطفال خلال السنوات العشر الماضى بتكلفة وصلت إلى مليارى دولار.

وقال ان مؤتمر الروتارى الذى يعقد اليوم في القاهرة سيبحث اهمية التواصل مع الاجيال الجديدة التى تمثل ٣٠٪ من سكان العالم ايمانا منه باهمية مشاركة الشباب في صنع المستقبل.

كما أشاد رئيس الروتارى الدولى، باعلان الرئيس حسنى مبارك، وتخصيص الأعوام العشر (٨٩ ـ ٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى. وقال إن الجهود الحكومية المصرية، تعد من افضل الجهود المقدمة للأطفال في العالم، موضحا أن الروتارى اختار القاهرة لعقد المؤتمر لأول مرة في افريقيا، نظرا لكفاءتها في تنظيم المؤتمرات المهمة.

برنامج التنمية المتواصلة يبدأ فى حلوان اليوم

يبدأ اليوم الملتقى الخاص ببرنامج التنمية المتواصلة بحلوان برئاسة السيدة سوزان مبارك ورئيسة البرنامج وذلك لمناقشة الخطوات التنفيذية التى بدأت منذ عامين. وصرحت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى بأن المشروع يهدف الى تكامل برامج التنمية الإقتصادية والبيئية من خلال مخطط يتم فيه تحديد برامج ومشروعات محددة ومتكاملة تطرح للتنفيذ مشاركة بين القطاعات الحكومية والعامة والخاصة المحلية والخارجية ويتمويل اضافى من الجهات المانحة.

مصر تطلب من الأمم المتحدة دعم جهود حكومات الدول النامية

اثينا ـ من عبد العظيم درويش :

طلبت مصر من الامم المتحدة ضرورة دعم وتعزيز جهود حكومات الدول النامية والعربية في جنوب البحر المتوسط لتنفيذ خططها الوطنية لتحقيق التنمية المتواصلة والحفاظ على البيئة وترشيد استخدام مياه الشرب للحفاظ عليها وتوفيرها للأجيال القادمة

ومن المقرر ان تعرض مصر خطتها في هذا الشأن على اجتماع اللجنة العالمية للامم المتحدة على مستوى الجمعية العمومية في نيويورك خلال يوليو القادم

وكان المستشار عبد الغفار الديب مدير ادارة الحفاظ على البيئة بالخارجية المصرية قد شارك في اجتماع اللجنة الدولية للتنمية والحفاظ على البيئة بحوض البحر المتوسط الذى أنهى اعماله امس في اثينا بعد ان شارك فيه ممثلون عن ٢١ دولة اضافة الى ١٥ منظمة حكومية وغير حكومية وقد عرض المستشار تجربة مصر في تحقيق التنمية والتنسيق بين مختلف الاجهزة والوزارات للحفاظ على البيئة. واقترحت مصر ضرورة اجراء حوار وطنى في الدول الاعضاء بين الحكومات والمنظمات الدولية وبخاصة الدول العربية النامية للتوصل الى ورقة عمل حول الاساليب المناسبة لتحقيق التنمية والحفاظ على البيئة لطرحها على الاجتماع المقبل للجنة الدولية.

مالطا تؤيد إحلال السلام الشامل فى دول الشرق الأوسط

أشاد السيد جورج فيلا نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطا بالعلاقات الوثيقة التى تربط مصر وبلاده، وقال إنه يتطلع إلى لقاء الرئيس حسنى مبارك ليبلغه تحية وتقدير مالطا رئيسا وحكومة وشعبا لجهوده من أجل احلال السلام في منطقة الشرق الأوسط وإن بلاده تؤيد بقوة إحلال السلام الشامل في دول المنطقة، وضرورة إحترام جميع الإتفاقيات التى تمت بين الأطراف مشيدا بالدور المتميز والمحورى الهام لمصر في هذا الشأن. وأضاف ـ عقب وصوله الى القاهرة امس في زيارة لمصر يرافقه خمسون عضوا من المستثمرين ورجال الاقتصاد والأعمال ـ ان زيارته هذه تستهدف بحث العديد من القضايا السياسية والإقليمية المهمة.

متولى فى اجتماع بقيادات هيئة السكة الحديد:

ضمان قيام ووصول القطارات فى مواعيدها

كتب ـ سلامة حسن:

طلب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات في اجتماعه امس برئيس وقيادات هيئة السكة الحديد، بتكثيف المرور ومفاجأة مواقع التشغيل والصيانة، والتاكد من يقظة العاملين بها مع تكرار نشر التعليمات المنظمة للتشغيل، والتاكد من سلامة القطارات قبل خروجها من الورش على الخطوط، لضمان قيامها ووصولها في المواعيد المقررة بجداول التشغيل.

واكد الوزير ضرورة وجود قيادات الهيئة ومديرى المناطق ومساعديهم خلال الفترة المسائية لمتابعة حركة سير القطارات، والتدخل الفورى لتذليل أى صعوبات تواجه التشغيل، إضافة إلى تكثيف عقد الدورات التدريبية التذكيرية للعاملين بمعهد ومراكز التدريب التابعة للهيئة للعمل على رفع كفاءة العاملين من مختلف طوائف التشغيل

واستعرض متولى برامج توريد القاطرات الجديدة، إذا ورد ٢١ قاطرة من القاطرات التعاقد عليها مع الشركات الألمانية من نحو ٦٨ قاطرة ترد تباعا حتى أوائل عام ٩٨. كما وردت قاطرة من القاطرات المتعاقد عليها من الشركات الأمريكية ٢٠ قاطرة ترد تباعا حتى نهاية العام الحالى.

كما استعرض برامج العمرة للقاطرات العاملة بالهيئة، التى يبدأ برنامجها لنحو ٨٥ قاطرة من الطراز الألمانى بورش الهيئة اعتبارا من أول ابريل المقبل. وكذلك عمرة ٦٠ قاطرة من الطراز الأمريكى من أول أغسطس المقبل .

قواعد امتحان الثانوية العامة بمرحلتيها للطلاب الذين ألغيت امتحاناتهم فى العام الماضى

كتب ـ يسرى موافى:

قررت الإدارة العامة للامتحانات النظام الخاص بامتحان طلاب المرحلتين الأولى والثانية للثانوية العامة الحديثة الذين الغيت امتحاناتهم العام الماضى طبقا للقواعد الخاصة بالحرمان من الامتحان وذلك على النحو التالى:

طلاب المرحلة الاولى الذين الغى امتحانهم في شهر مايو ١٩٩٦ وحرموا من اداء امتحان اغسطس عام ١٩٩٦ عليهم اداء الامتحان في جميع مواد المرحلة الأولى، بالاضافة الى مواد المرحلة الثانية عام ١٩٩٧ وبالنسبة لطلاب المرحلة الأولى الذين الغى امتحانهم في شهر اغسطس ١٩٩٦ وحرموا من اداء امتحان مايو ١٩٩٧ يؤدون امتحان أغسطس ١٩٩٧ في جميع مواد المرحلة الثانية بالاضافة الى المواد التى رسبوا فيها أو تغيبوا عنها أو رغبوا في تحسين درجاتهم فيها من مواد المرحلة الأولى في مايو ٩٦ . أما طلاب المرحلة الثانية الذين الغى امتحانهم في مايو ٩٦ وحرموا من اداء امتحان اغسطس ٩٦ عليهم أداء الامتحان في جميع مواد المرحلة الأولى بالاضافة الى جميع مواد المرحلة الثانية

وبالنسبة طلاب المرحلة الثانية الذين الغى امتحانهم في اغسطس ٩٦ وحرموا من اداء امتحان مايو ٩٧ تحتسب لهم درجات مواد المرحلة الثانية التى حصلوا عليها في شهر مايو ٩٦ وعليهم اداء الامتحان في جميع مواد المرحلة الأولى بالاضافة الى مواد المرحلة الثانية التى رسبوا أو تغيبوا عنها أو أرادوا تحسين درجاتهم فيها في امتحان مايو ١٩٩٦.

مقترحات جديدة لاتحاد العمال حول المعاش المبكر الإختيارى

زيادة الحد الأقصى للتعويض الى ٣٥ الف جنيه والأدنى ١٥ ألفا

كتب ـ هيثم سعد الدين:

استجابت الحكومة لطلب الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لاعداد مشروع جديد لقواعد لاستحقاق التعويض الاختيارى للخروج المبكر على المعاش قبل سن الستين للعاملين بشركات قطاع الاعمال العام القابضة والتابعة المتعثرة بما يحقق الاستقرار الاجتماعى للراغبين فيه، وبدأ الاتحاد في تجميع «رؤى» النقابات العامة في هذا الشأن تمهيدا لمناقشتها في اجتماع يعقد خلال ايام بحضوره الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

ويتضمن المشروع المقترح من قبل التنظيم النقابى زيادة مبلغ التعويض عند الخروج المبكر على المعاش بحيث يكون حده الأدنى ١٥ ألف جنيه والأقصى ٣٥ الفا، ويسرى هذا النظام على العمال الذكور الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٥٠ . ٥٨ عاما، وعلى العاملات اللاتى تتراوح اعمارهن ما بين ٤٥ و ٥٨ عاما بشرط الا تقل مدة الخدمة عن ٢٠ عاما ومدة الاشتراك التأمينية وفقا لقانون التأمين الاجتماعى ٢٤٠ قسطا سواء قضيت هذه المدة بالشركة او بأى جهة عمل اخرى. وبالنسبة للفئات الأصغر أو الاكبر من السن المحددة بهذا النظام المقترح يترك لكل شركة قابضة وضع نظام خاص للشركات التى لا يوجد بها صناديق تأمين خاصة أو أية وثائق تأمين. وكذلك الشركات التى تطبق نظما خاصة للحوافز، يصرف بمقتضاه مبلغ ٥ آلاف جنيه كحد اقصى، ويراعى في تحديده للفئات العمرية تعويضا عن المزايا التى كانت تصرف له، وتتحمل الشركات القابضة قيمة الفروق المالية والمترتبة على الخلل الذى يحدث بصناديق التأمين الخاصة أو الزمالة نتيجة لتطبيق هذا النظام وفقا لنتائج الدراسة الاكتوارية.

جماعة الإخاء الدينى تستنكر حادث الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص

استنكرت جماعة الإخاء الدينى حادث الإعتداء الأثم على كنيسة مارجرجس بالفكرية مركز أبوقرقاص ووصفته الجماعة بأنه اعتداء لا دينى ولا اخلاقى ويتنافى مع الأديان السماوية الثلاث

واكدت الجماعة في بيان لها اصدره أحمد الوتيدى رئيس الجماعة أن الاعتداء يتم عن جهالة مطلقة بصحيح الدين . وأن المصريين ـ على اختلاف عقائدهم ـ يعيشون في حب وتواد وأمن وأمان وتعاون مثمر ومشاركة قلبية بعيدة عن نعرة الطائفية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

٣٠٢ مليون جنيه رأسمال التكافل الاجتماعى ببنك ناصر

كتبت ـ فوقية الكولى:

أعلن السيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعى ان رأسمال قطاع التكافل الاجتماعى بلغ نحو ٣٠٢ مليون جنيه.

واكد رئيس البنك أن اجمالى قيمة وسائل الانتاج التى قام البنك بتمليكها للمواطنين بلغ ١٣٥ مليون جنيه وذلك في تمويل المشروعات الاستثمارية العامة والخاصة وتمويل الحرفيين وجمعياتهم بوسائل الانتاج والمعدات المتطورة وتوفير مستلزمات الإنتاج للمزارعين ووسائل النقل بجميع انواعها، الى جانب القروض الانتاجية التى اتاحها البنك للمواطنين بنظام المشاركة حيث بلغت قيمتها اكثر من ٦.٩ مليون جنيه دعما لمجتمع المنتجين والمستثمرين.

واضاف ان البنك يقوم ايضا بتوفير القروض الاجتماعية الحسنة للمواطنين لمساعدة الطبقات محدودة الدخل بكافة فئاتهم وقد بلغت قيمتها ٦.٢٥ مليون جنيه تم توزيعها في المناسبات الاجتماعية كالزواج والمدارس والمرض وايضا حالات الكوارث الطبيعية وبلغت حصيلة لجان الزكاة التابعة للبنك ـ التى يبلغ عددها ٥٠٣٥ لجنة منتشرة في جميع انحاء الجمهورية ٢٨.٧ مليون جنيه.

إنشاء مركز عالمى للدعاة فى مصر

كتب ـ محمد يونس:

تقرر انشاء مركز عالمى للدعاة في مصر لتلبية احتياجات العالم الاسلامى من الدعاة الاكفاء القادرين على مواجهة القضايا المعاصرة والتصدى لحملات تشويه الاسلام.

اكد المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والاغاثة، ان الاجراءات التى تجرى حاليا لتهويد القدس، من خلال تغيير ديموغرافيتها وموقعها الجغرافى تهدد السلام العالمى، وانه لا سلام حقيقى بدون حل عادل لقضية القدس، يحفظ للمدينة مكانتها الحضارية، والحقوق العربية فيها وقررت هيئة رئاسة المجلس في ختام اجتماعاتها ـ امس الأول ـ برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ـ تنظيم ندوة دولية عن القدس في احدى العواصم الأوروبية للدفاع عن المدينة المقدسة، في مواجهة مخططات التهويد والاستيطان، وانشاء مركز عالمى للدعاة بمصر وقال السيد كامل الشريف الأمين العام للمجلس، ان ندوة القدس التى تعقد قريبا، تستهدف تأكيد عروبة القدس واسلاميتها والتعريف بالحقوق العربية والاسلامية فيها، وتعزيز التضامن الاسلامى المسيحى للدفاع عن المدينة المقدسة

أول أطلس استثمارى للجيزة يصدر منتصف أبريل

كتب ـ عادل الديب:

تصدر محافظة الجيزة في منتصف ابريل القادم اول أطلس استثمارى للمحافظة بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء، بعد تسجيل كل المعلومات وخرائط المشروعات الاستثمارية على اجهزة الكمبيوتر.

وصرح المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاته بأن الأطلس سيضم ٣٠٠ خريطة جغرافية استثمارية ملونة ومزودة بنحو ١٤ غطاء معلومات توفر خدمة معلوماتية للمستثمرين موضحا بها الاراضى القابلة للاستثمار والبنية الاساسية والخدمات المتوافرة بها والمناطق الاستثمارية الحالية ومواقعها ونوع الانشطة الاقتصادية الموجودة والمطلوبة. وقال في خلال استعراضه للخرائط والبيانات التى جمعت للاطلس بمركز معلومات مجلس الوزراء بالهرم ـ ان الاطلس سيصدر في شكل كتاب يوزع محليا وعالميا بعد ترجمته موضحا انه يجرى الاعداد لنشر الأطلس على شبكة الانترنت العالمية. وصرح اللواء رضوان سعيد مدير برنامج المعلومات بمجلس الوزراء بأن الجيزة هى اول محافظة انتهت من اعداد معلومات هذا الاطلس والذى سيزيد من تدفق الاستثمارات بها وبخاصة مع وجود منطقتين صناعيتين جديدتين بالمحافظة هى ضهما والكريمات .

حالة الجو

تستمر حالة عدم الاستقرار في الاحوال الجوية حيث يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة مصحوبة بسقوط الامطار على شمال البلاد وسيناء ويستمر نشاط الرياح المثيرة للاتربة .

القاهرة	١٤	٨	السويس	١٤	٦	شرم الشيخ	١٦	١٠	سوهاج	١٦	٦
الإسكندرية	١٣	٨	العريش	١٣	٧	الغردقة	١٥	١٠	الأقصر	١٧	٦
مطروح	١٣	٧	الطور	١٤	٩	المنيا	١٦	٥	أسوان	١٧	٨
بورسعيد	١٣	٩	سانت كاترين	٨	٢	الفيوم	١٥	٦	الوادى الجديد	١٦	٥
الاسماعيلية	١٤	٨	رفح	١٣	٧	أسيوط	١٦	٤	سيوة	١٦	٤

إجماع فى مجلس الشعب على إدانة الإرهاب:

الاعتداء على كنيسة أبو قرقاص هدفه إشعال الفتنة!

التمسك بالوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على المتربصين

أعلنت الأغلبية والمعارضة فى مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور إدانتهما وشجبهما التام لحادث الاعتداء الإرهابى الغادر على كنيسة أبو قرقاص، لأنه يكشف عن وجود تخطيط لإحداث فتنة فى مصر كما أن نوعية الحادث لم تشهد مصر له مثيلا، وأن من نفذ هذا الاعتداء أراد سوءا بمصر. وأكد نواب الأغلبية والمعارضة تمسكهم بالوحدة الوطنية تحت راية مصر السلام ومصر مبارك ومصر الإسلام وحماية الأقباط.

كما أعرب أعضاء مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة عن تأييدهم لبرنامج الحكومة لأنه يبشر بالخير ويعبر عن طموحات وآمال الجماهير فى تحقيق التنمية والتقدم، وطالبوا بإجراء إصلاح جذرى للجهاز الإدارى بالدولة وتحريره من البيروقراطية حتى تتعلق الحكومة فى تنفيذ برنامجها للإصلاح والتنمية، وأعلن النواب تمسكهم بالدفاع عن حقوق العمال فى الشركات التى يتم بيعها فى إطار سياسة الخصخصة، وحذروا فى نفس الوقت من خطورة المضاربة فى البورصة على أسهم الشركات لأن فى هذا خطرا على الاقتصاد الوطنى. وطالبوا بالتوسع الزراعى وحماية الصناعة الوطنية من المنافسة وزيادة الصادرات، وأعلن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى تعقيبه على المناقشات أن التمسك بتطبيق قانون الطوارئ ليس قيدا على الحرية والديمقراطية وإنما هو لحماية الاستقرار والتنمية من الارهاب الذى يسعى لضرب مسيرة النهضة. وأكد أن الحكومة ترعى كل المصريين، وتتمسك بمقاومة الفساد وإصلاح الجهاز الإدارى بالدولة لدفع عجلة التنمية.

وقد تحدث فى بداية الجلسة برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، زعيم الاغلبية بالمجلس أحمد ابو زيد فقال: أن الخطة الحكومية تدعو للتفاؤل.. فالمقدمات والاعمال التى تمت حتى الآن تبشر بنتائج طيبة، وأكد أن فترة ولاية الرئيس مبارك التى شهدت ثلاث خطط مهدت المناخ والطريق للانطلاق.. وقد شهد الاقتصاد المصرى عملية إصلاح أصبحت نموذجا يحتذى به بالنسبة للكثير من دول العالم على الرغم من أن الاصلاح نوع من الجهاد المرير الذى يواجه الحاكم والحكومة والمحكومين. مؤكدا أن معارك التنمية تحتاج الى وقت طويل. وقال إن مصر أنفقت خلال الخطة السابقة ٣٧٣ مليار جنيه منهم ١٨١ مليار بنية أساسية، ١٩٢ مليارا للقطاعات الانتاج السلعية والخدمية.

ونتيجة لهذا الاصلاح تم الحفاظ على قيمة الجنيه فى مواجهة العملات الأخرى.

وقال إن الاحتياطى من النقد الاجنبى فى البنوك المصرية يصل الى ١٩ مليار دولار، وأن عجز الموازنة أقل من ١٪ من الناتج المحلى وأن معدل التضخم أقل من ٧٪ وهكذا فإنه اليسير ملاحظة مما تم أن مصر مهيأة لمرحلة الانطلاق.

وإن ما تم من بنية أساسية وما أنفق عليها قد ساعد على زيادة نسبة مياه الشرب ٧٨٣٪ والصرف الصحى ٤٣٢٪ وزادت الخطوط التليفونية ٤٫٥ مليون وزيادة فى الكهرباء وازدواج خطوط السكك الحديدية ومترو الانفاق كذلك بناء ٢٫٥ مليون وحدة سكنية بالاضافة إلى هذا تم تجديد وإحلال المصانع القائمة وإقيمت المدن الصناعية الجديدة وزاد الانتاج الصناعى وزادت مساحة الأراضى الزراعية وتم تطوير شبكة الرى والصرف.

معوقات إدارية

ومع كل ما قدمته الحكومة فإن المعوقات الادارية مازالت تمثل عقبة كبيرة أمام الاستثمار الداخلى والعربى والأجنبى.. وقال إن بيروقراطية القطاع الادارى مازالت قائمة وهى تحتاج إلى إعادة النظر.

وقال إن كل جهد يبذل فى سبيل الاصلاح الادارى يخدم التنمية ويساعد المجتمع.

وقد حدد ابو زيد تلك الجهات فى المساحة والشهر العقارى والجمارك. وقال إن طول فترة التقاضى أصبحت إعاقة لصاحب الحق مما يتطلب دعم هذا القطاع من أجل تحقيق العدالة السريعة.

وعن الاصلاح الاقتصادى وقضية الخصخصة قال ابو زيد إن رئيس الوزراء تحدث عنها أكثر من مرة فى المجلس.. ولكن هناك بعض القضايا تحتاج الى توضيح من جانب الحكومة.. خاصة فيما يتعلق بالمعاش المبكر، مشيرا الى أن ما سبق وأن طرحه المجلس حول هذه الموضوع يجب ألا يؤدى للاضرار بالعمال.

وقال إن ما يتردد حول وجود جدل وخلاف فإننا نؤكد أننا مع العمال. وأعرب عن شكره لمبادرة رئيس الوزراء لدراسة هذه القضية فيما لا يضر بمصالح العمال.

وحول ما يتردد عن بيع بعض الشركات بأقل من أسعارها الحقيقية قال إن الدكتور الجنزورى وضع ضوابط بأن يمثل قيمة السهم القيمة الحقيقية.. خاصة أن شركة مدينة نصر قد أثارت جدلا كبيرا حول الموضوع.

وشجب أبوزيد حادث أبوقرقاص وقال ما عرفت مصر فى تاريخها هذه الفتنة.. وإنها مقصود بها الاضرار بمصر.. وأكد أن مصر قادرة على عبور كل هذه المعوقات باعتبارها مصر السلام التى راعت المسيحية واليهودية وكل الأديان.

وقالت جليلة عواد لابد من التوسع فى إقامة المشروعات الكبيرة لمواجهة البطالة وأن تعمل الحكومة على دفع التنمية فى سيناء وتوطين ملايين المواطنين فيها مع بداية القرن القادم وأن يتم فرض رقابة أمنية لحماية ما يدعو إلى ضرورة التوسع فى إقامة مراكز الشباب وتطوير القائم منها، وأن يتم دعم الانشطة فى المدارس والجامعات حتى لا نفاجأ بظهور جماعات مثل عبدة الشيطان.

بطء العدالة

وقال فتحى الوكيل نحن فى حاجة إلى ثورة قضائية وثورة إدارية بحيث تتغير أحوال الجهازين القضائى والإدارى تغييرا جذريا لتحقيق الاهداف التى دعا إليها الرئيس مبارك.

وحدة وطنية

وقال ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد: انتهز الفرصة لاستنكر الجريمة البشعة التى تعرضت لها كنيسة أبوقرقاص ونحن فى الوفد حريصون على الوحدة الوطنية منذ سعد زغلول إلى ياسين سراج الدين، ونعمل بكل الوسائل على دعم الوحدة الوطنية.

ودعا الى اصدار دستور جديد وإعداد جداول جديدة للانتخابات وانتخاب الرئيس ونائبه وانتخاب المحافظين وإلغاء المجلس الاعلى للصحافة وقانون الطوارئ، والاحكام العرفية خاصة أن هذه القوانين لم تمنع جرائم القتل السياسى.

الحكومة تعقب

وعقب السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى فقال إن موضوع اغتيالات بعض المسئولين قبل الثورة من أنها تمت خلال أعمال قانون الطوارئ.. ولكن أقول إن حالة الطوارئ عملت لحماية شعب مصر أولا وليس للمسئولين.. فلولا حالة الطوارئ ماتمت سرعة القبض على الارهابيين.. وقال لننا ننشد الاستقرار وإعلان حالة الطوارئ من أجل الاستقرار، ومن أجل مزيد من الاستثمار الذى ننشده لكل مواطن على أرض مصر.

وعن ثورة يوليو قال إنها لم تكن انقلابا مثلما قال ياسين سراج الدين، ولكنها كانت ثورة بكل المقاييس التى نعيشها على أرض مصر منذ عام ٥٢ وحتى الآن.

وعن قضية الخصخصة وما طالبه ياسين سراج الدين من مراعاة حقوق العمال قال الوزير كمال الشاذلى إن الحكومة وهى تسير فى عملية الخصخصة بمعنى توسيع قاعدة الملكية تراعى حقوق العمال فهم مواطنون مصريون.

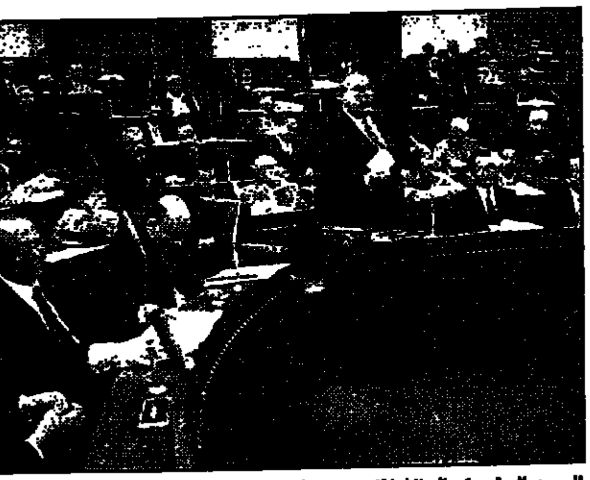
وأشار الى أن حديث ياسين سراج الدين عن الفساد فإن الحكومة وهى تعمل من أجل حقوق كل مصرى تراعى ملاحظة كل مايتم وتحيل الى القضاء كل منحرف وكل مخطئ.

واعتقد أن السيد ياسين سراج الدين لن يجد ردا على ما قلناه.

وحول ماقاله فتحى الوكيل حول ماأورده من ضرورة وجود ثورة فى القضاء قال كمال الشاذلى إن مصر تحترم القضاء وإن أعداد القضاة عام ٥٢ لم يكن ٧ آلاف ولكن كان حوالى ١٧٠٠ وإن العدد الآن ٥٦٢٧ قاضيا وإن الزيادة تمت بالتعيين بالدرجات الدنيا ورفع سن المعاش الى ٦٤ سنه.

وفى مجلس الدولة ١١٣٣ وفى قضايا الدولة ١٢٢٠ كان ٥٢ عضوا وقد وافق المجلس الاعلى للهيئات القضائية على تعيين ٥٠٠ درجة كذلك تعيين ٧٠٠ عضو فى النيابة دفعات ٩٦ وماقبلها

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم



السيد الوزير كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يعقب على مناقشات المجلس حول نبذ الارهاب [تصوير : محمد لطفى]

الحكومة: تتمسك بسيادة القانون وحماية الاستقرار

تابع الجلسة :

عبدالجواد على

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

عضو جديد يؤدى اليمين

أدى العضو محمد عبد الرحيم عبد السلام اليمين الدستورية فى مجلس الشعب نائبا عن دائرة القوصية مركز أسيوط خلفا لأخيه النائب السابق المرحوم أحمد عبد الرحيم عبد السلام

لقطات تحت القبة

تناقضات حزبية!

وجه ياسين سراج الدين المتحدث باسم حزب الوفد سؤاله العاجل فى جلسة الامس إلى المنصة قائلا.... كم يبقى لى من الوقت ياريس ؟

فأجاب الدكتور سرور... باق لك خمس دقائق وبدلا من أن يسارع ممثل الوفد فى عرض ما بقى لديه إذ بالمفاجأة أنه يتوقف عن الحديث ويعد عدته للرجوع إلى مكانه بين الصفوف الوفدية وهى صورة غريبة نراها لأول مرة تحت القبة.

وكان الامر الطبيعى أن نجد سراج الدين يضع يده على قلبه وهو يوجه سؤاله هذا خشية أن ينتهى الوقت المخصص له قبل أن يدلى بدلوه ويفجر القضايا الجماهيرية الجديرة بأن تعرض داخل قاعة البرلمان وقبل أن يطرح مقترحاته بشأن علاجها..

وقد كنا نرى سراج الدين من قبل فى دورات سابقة يتظلم ويعترض لأن الوقت غير كاف بل اعتدنا أن نراه يستمر ويسترسل فى أحاديثه السابقة حول بيان الحكومة رغم تحذير المنصة وتنبيهها بنفاد الوقت فما الذى حدث هذه المرة وكيف انقلبت الصورة هكذا رأسا على عقب لنجده يتنازل بمحض إرادته عن خمس دقائق كاملة ويفرط فيها ويفضل التوقف عن الحديث... هل لأنه لم يجد جديدا يتناوله...

لكننا على الجانب الآخر رأينا أحمد أبوزيد ممثل الاغلبية يستهلك الوقت المخصص له بالكامل بل بدا وكأن لديه المزيد بعد انتهاء الوقت المحدد له صحيح أن مساحة زمنية لايستهان بها استغرقها فى عرض إنجازات الحكومة وسياساتها الايجابية لكنه أيضا تحدث عن الكثير من أوجه القصور وفى مقدمتها التعثر الادارى...

ماذا نقول أمام تلك التناقضات الحزبية... هل نوجه اللوم للمنصة لأنها خصصت وقتا مبالغا فيه لممثلى الاحزاب... هل نلتمس العذر لممثل الوفد لأنه حرص على تجنب تكرار ماسبق أن أشار إليه فى جلسات سابقة... هل نقول إن ممثل الاغلبية كان يتعين عليه الحديث فى تحفظاته حول البيان الحكومى ليس إلا...

وفى ضوء ماجرى بالامس هل يتعين على المنصة تخصيص وقت ثابت ومحدد لكل نائب فى حديثه حول بيان الحكومة أم أن تصبح العملية تقديرية وفقا لما يحويه حديث النائب من إضافة ومضمون جاد ؟!

شريف العبد

بمشاركة ٣٠ دولة عربية وأجنبية:

افتتاح ندوة «الأهرام» الدولية حول الإرهاب

عمرو موسى: الحيلولة دون استخدام حق اللجوء السياسى لمصلحة الإرهاب

الألفى: استراتيجية مصرية تعتمد على ٤ أسس لمواجهة الإرهاب

إبراهيم نافع: «الأهرام» يتبنى قضايا أمته ومجتمعه الإنسانى

فى افتتاح الندوة الدولية للإرهاب - التى ينظمها الأهرام وتحضرها وفود ٣٠ دولة - أكد السيد محمد حسن الألفى وزير الداخلية أمس أهمية المواجهة الثقافية والفكرية فى التصدى للإرهاب دفاعا عن الحضارة الإنسانية ومكتسبات الشعوب وأن الدفاع بالكلمة الحرة والرأى البناء لايقل أهمية وفعالية عن البندقية التى يحملها رجال الأمن فى مواجهة هؤلاء المارقين.

كما أكد السيد عمرو موسى - فى كلمته - أن مصر سعت إلى تكثيف التعاون الدولى على مختلف المستويات فى مواجهة الأعمال الإرهابية ولاسيما بعد ماطرأ على النشاط الإرهابى من تدويل ولم تعد هناك دولة بمأمن من تلك الخطر الإرهابى ويستحيل أن تقوم دولة منفردة بمواجهته بنجاح.

وأشار الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام إلى أن «الأهرام» تبنى - انطلاقا من دوره ومسئولياته - قضايا وطنه وأمته ومجتمعه الإنسانى ومن بينها موضوع الإرهاب الذى أصبح، بكل المقاييس، وحشا مجنونا بلا عقل يحاول أن يدمر الحياة بكل مقدساتها وبكل ماأنعم به الله علينا من أسباب تعمير الأرض وبناء النهضة.

وكانت الجلسة الافتتاحية للندوة قد بدأت بكلمة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير التى ألقاها نيابة عنه الأستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام الذى أكد أن موضوع الإرهاب كان من ضمن القضايا الأساسية التى يتبناها الأهرام وتمت مناقشته عدة مرات من خلال اللجنة التحضيرية التى انعقدت يومى ٢٩ و٣٠ مايو الماضى للتحضير لهذه الندوة الدولية التى بدأت أمس والتى يتصادف انعقادها زيادة الاهتمام العام بها، فيناقشها مجلس الشورى - الذى أشرف بعضويته - فى ضوء تقرير مهم وممتاز أعدته لجنة الشئون العربية بالمجلس.. كما يتصادف مع وقوع حادث دنىء خسيس وقع فى محافظة المنيا بصعيد مصر.. ويتصادف أيضا مع أحداث مهمة تقع هنا وهناك فى دول من حولنا عربية وغير عربية وكلها فى مسلسل الإرهاب الدامى الذى لابد من استنفار الهمم ضده.

وقال الأستاذ إبراهيم نافع لقد بدأت مصر جهودها - التى لابد وأنكم تتابعونها - لمحاصرة فلول الإرهاب وبقاياه. لكن المشكلة تكمن فى دول تفتح أرضها لمعسكرات التدريب الإرهابى.. أو تمول هذه العصابات أو تمدها بالتكنولوجيا التى توصل إليها العقل الإنسانى لترقية حياة البشر وليس لتدميرهم وفنائهم.. والمشكلة أيضا فى التلاعب بحقوق الإنسان وتمتع المجرمين به لتبرير جرائمهم ضد الأبرياء.

وإن «الأهرام» إذ يشرف بكم، يضع كل الإمكانات بين أيديكم، معلقا عليكم كل الآمال، حاملا إليكم نبض الشارع المصرى والعربى الذى يصرخ ضد العنف والإرهاب، ويستبسل فى بناء نهضته الحديثة تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى طالما حذر من الإرهاب ومن انقلابه على الذين يحمونه.

ثم حدد الأستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام، ومقرر عام الندوة خطة العمل، مؤكدا أنه فى ضوء اجتماعات وجهود اللجنة التحضيرية ومشاركة حكومية مع الخبراء والمهتمين والمنظمات والهيئات الدولية المعنية فإنه وخلال ثلاثة أيام ستجرى مناقشة عدة موضوعات أساسية هى:

١ - دوافع وصور وأغراض الإرهاب..

٢ - الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والشعوب..

٣ - الإرهاب والفكر..

٤ - الإرهاب والجريمة المنظمة..

٥ - الإرهاب والنظام العالمى..

٦ - الإرهاب والمسئولية الدولية..

٧ - الإرهاب والتعاون الدولى..

٨ - الإرهاب والإعلام والاتصال الجماهيرى..

٩ - المركز الدولى لمقاومة الإرهاب..

١٠ - إعلان عالمى للمواجهة..

وأشار الأستاذ محمود مراد إلى أن اللجنة التحضيرية - التى شارك فيها ممثلو ٢٥ دولة والأمين العام للأمم المتحدة - قد ناقشت هذه المحاور.

وأشار إلى أن اللجنة اقترحت إنشاء صندوق دولى بالتنسيق مع الأمم المتحدة وأجهزتها ومؤسساتها، والمنظمات الدولية والمعنية. وقد جرت مناقشة واسعة حول هذا الاقتراح ومدى تكامله أو تداخله مع أنشطة أخرى، ومن ثم رئى عدم إدراجه فى البيان الختامى وتأجيله ليعرض على الندوة الدولية التى يستضيفها الأهرام.

كلمة وزير الداخلية

بعد ذلك ألقى اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد أول وزير الداخلية كلمة السيد محمد حسن الألفى وزير الداخلية الذى أشاد فى بدايتها بالجهود التى تعكسها هذه الندوة لمكافحة الإرهاب، مما يؤكد أن ثروة الأوطان هم أبناؤها. وقال: لعل الجميع قد أدركوا أن الإرهاب لم يعد ظاهرة مرتبطة بدولة ما - أو حضارة بعينها.. لكن الحقيقة التى تؤكدها الأحداث كل لحظة.. أن هذه الظاهرة الإجرامية بلا وطن ولا دين ولا هوية إنما تحركها أياد آثمة.. تخطط وتدبر..وتمول.. وتدفع بالعناصر المأجورة للقتل.. وسفك الدماء ثم تحاول خداع الشعوب بالتمسح فى الدين تارة.. وفى حقوق الإنسان تارة أخرى. ومن هنا يبرز دور المواجهة الثقافية والفكرية فى الدفاع عن الحضارة الإنسانية بالكلمة الحرة والرأى البناء. وقال الوزير إن الاستراتيجية المصرية فى المواجهة لها ملامح محددة:

أولا: على مستوى الأدوات والوسائل.. فقد انتهجنا مبدأ التحديث والتطوير فى مختلف قطاعات وأجهزة الأمن.. ودعم مرافقه الأساسية من أسلحة حديثة.. وغيرها.

ثانيا: فيما يتعلق بدعم القدرات والمهارات الشخصية لرجال الشرطة.. فقد شهدت العملية التدريبية طفرة هائلة.. حيث جرت عملية تقييم لمختلف نظم التدريب.. سواء الضباط أو الأفراد.

ثالثا: كانت رؤيتنا لأبعاد المواجهة مع الإرهاب.. وراء تعاملنا مع الطبيعة الخاصة لهذه الظاهرة.. ومايقتضيه ذلك من ضرورة التحرك الإعلامى المتخصص.

رابعا: وعلى صعيد التحرك الخارجى.. فقد اضطلعنا بمهام متعددة.. استندت إلى رؤية القيادة السياسية المصرية.. فيما يتعلق بالسمة العالمية لجرائم الإرهاب.. ومايترتب عليه من مخاطر.. تقتضى ضرورة محاصرته دوليا.

خامسا: كشفت عمليات الرصد والمتابعة لفلول جماعات الإرهاب.. عن تورط بعض الدول والمنظمات والأشخاص فى الاضطلاع بدور مشبوه.

كلمة وزير الخارجية

وألقى السفير الدكتور حسين حسونة مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية والدولية كلمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، قال فيها: إن التزايد الملحوظ والانتشار الكبير للأعمال الإرهابية فى السنوات الأخيرة، بحيث امتدت إلى جميع قارات العالم وبلدانها من طوكيو فى أقصى الشرق إلى أوكلاهوما فى أقصى الغرب مرورا بالشرق الأوسط ودول أوروبا، يؤكد خطأ الاعتقاد الذى ساد لفترة من الزمن بأن الأعمال الإرهابية تقتصر على بعض الدول التى تعانى من قلاقل سياسية أو توترات عرقية أو دينية.

وإذا ماأضفنا لهذا ماطرأ على النشاط الإرهابى من تدويل، بحيث أصبح سائدا أن تتجزأ أركان ومكونات العملية الإرهابية بين عدة دول.

ومن هنا فقد سعت مصر إلى تكثيف التعاون الدولى فى هذا الإطار على مختلف المستويات.

.. رؤساء الوفود ..

وقد تحدث بعد تلك الدكتور جيلا بترايا رئيس مجلس إدارة منظمة الوفاق ورئيس وفد روسيا، مشيدا بالدور المصرى فى مواجهة الإرهاب وبالدور الريادى الذى تلعبه مؤسسة الأهرام فى حشد الجهود لمحاصرة هذه الظاهرة الإرهابية.. وتبعه فى الحديث الدكتور عيسى درويش سفير سوريا فى مصر ورئيس وفدها، مشيرا بإصبع الاتهام إلى النظام الدولى الجديد بسبب ازدواجيته فى المعايير التى تتعامل مع الإرهاب حتى أنه صنف سوريا تحت بند الإرهاب وحرمانها من المعلومات الاقتصادية والتكنولوجيا تحت هذا التصنيف الجائر. وقال إن المخابرات الأمريكية دعمت الإرهاب من خلال دعمها للجماعات المتطرفة فى أفغانستان تحت دعوى محاربة الشيوعية، مؤكدا أهمية التفرقة بين المقاومة الوطنية والدفاع عن الحقوق المشروعة وبين الإرهاب.

ومن ناحيته، طالب رئيس وفد تركيا السفير آسفت بلجان بإدانة الإرهاب بكل وسائله وأشكاله بغض النظر عن أهدافه. وأشار إلى الصلة بين الإرهاب والجريمة المنظمة، هذه الجريمة التى تستغل الأقليات لأعمال غير مشروعة.

وعبر جورج فلورينتس - نائب وزير النظام العام فى اليونان - ورئيس وفدها عن شكره لحكومة مصر وشعبها على تضامنهم مع ضحايا الاعتداء الإرهابى على السياح اليونانيين فى مصر، وأشار إلى أهمية التعاون العالمى ضد الظاهرة فى مختلف أشكالها وصورها.

وأكد الدكتور على الهادى الهمدانى - رئيس وفد اليمن - رفض بلاده الكامل لجميع أنواع الإرهاب وكل أشكال التطرف وأن الإرهاب ظاهرة تستهدف ضرب الاستقرار والتنمية وهو لايمت بصلة للإسلام وشدد على التعاون العربى لمواجهة هذه المشكلة.

وقال السيد ناصر بوستة رئيس وفد الجزائر إن بلاده اكتوت بهذه الظاهرة الغريبة عن تقاليد وعادات وأخلاق وعقيدة المجتمع الجزائرى، وأن هذه الأزمة ماهى إلا ممارسات إجرامية تشنها عصابات متطرفة ضد المجتمع بجميع فئاته.

وأضاف أنه رغم فظاعة العمليات الإجرامية فإن الدولة الجزائرية تعمل فى إطار القانون وتستكمل مسارها الديمقراطى التعددى.

ومن ناحيته، أكد السيد فيد ماروراه رئيس وفد الهند.. أنه من المبشر أن تقام هذه الندوة الدولية فى عاصمة حضارة قديمة لأن الإرهاب هو فى حقيقته تهديد للحضارة الإنسانية. وأشاد بدور «الأهرام» الريادى والحضارى فى تجميع صفوف العالم ضد هذه السلوكيات الإجرامية.

محمد همام

سحر سامى

الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية للارهاب [تصوير نور صبيح]

صندوق دولى لضحايا الإرهاب..

فى أعقاب جلسة الافتتاح أمس بدأت الجلسات المغلقة للندوة، بجلسة عمل برئاسة رئيس وفد الهند، تناولت دوافع وصور وأغراض الإرهاب أعقبتها جلسة ثانية برئاسة رئيس وفد اليمن حول الإرهاب والفكر.. وتناولت الجلسة الثالثة قضية الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان وكانت برئاسة رئيس وفد أوزبكستان.

ثم تناولت الوفود الغداء بدعوة من السيد وزير الداخلية محمد حسن الألفى.

ومن ناحية أخرى، تستأنف الندوة أعمالها اليوم بانعقاد الجلسة الرابعة حول الإرهاب والنظام الدولى برئاسة جورج فلورنتس رئيس وفد اليونان، وتعقبها جلسة عمل خاصة برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة .. وتتناول الإرهاب والمسئولية الدولية، والإرهاب والتعاون الدولى.

وفى الجلسة السادسة تجرى مناقشة إنشاء مركز دولى لمقاومة الإرهاب وتأسيس صندوق دولى لضحايا الإرهاب.

وتواصل اللجان عملها بعد الظهر لمناقشة علاقة الإرهاب بالجريمة المنظمة، وعلاقة الإرهاب بالإعلام والاتصال الجماهيرى.

الدلتا الجديدة على الخريطة السياحية !

- تنوع الثروات الأساسية للإقليم والاستفادة من الخصائص البيئية
- اعتبار إقليم بوسمبل السياحى مركز الثقل الأساسى للتنمية السياحية فى المنطقة
- مشروعات لتنمية الطاقة الإيوائية وتنمية الموارد والخدمات السياحية

مع دوران عجلة العمل فى مشروع القرن فى جنوب الوادى، سارعت الوزارات المختلفة بوضع استراتيجية للتحرك خلال المرحلة المقبلة لبدء المشروع القومى لتنمية الدلتا الجديدة بالصحراء الغربية من خلال ترعة الوادى الجديد.

وقد أعدت وزارة السياحة خطة التنمية السياحية لإقليم ترعة الوادى الجديد، وتعتمد الخطة على ثلاثة محاور أساسية، هى التكامل مع التجمعات العمرانية ومناطق التنمية الزراعية والصناعية الجديدة التى سوف تستحدث فى إقليم المحور الجديد، وذلك باعتبار أن هذه المناطق سوف تشكل أقطاب التنمية فى مراحل العمل الأولى والتى تتميز بتركيز عناصر البنية الأساسية والمواصلات والاتصالات التى يمكن الاستفادة منها فى تنمية الأنشطة السياحية المختلفة.

ويتمثل المحور الثانى - كما يقول الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة - فى الاعتماد على الامكانات الهائلة للثروات الأثرية للإقليم سواء فى شمال الإقليم (الوادى الجديد) والذى يشمل آثار كل الفترات التاريخية المختلفة (فرعونى - بطلمى - رومانى - قبطى - إسلامى) وكذلك جنوبه (الآثار الفرعونية فى بوسمبل وبحيرة ناصر)، مع التركيز على الاستفادة من الخصائص البيئية للإقليم وطبيعته البكر وخصائصه المناخية (مدار السرطان) وذلك من خلال السياحة العلاجية وسياحة السفارى والمغامرات.

ويرى المهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية أنه لايمكن التعامل مع مسألة التنمية السياحية لمنطقة توشكى ومشروع ترعة الوادى الجديد، كمسألة مستقلة عن التنمية السياحية لمنطقة بوسمبل، وإنما باعتبارها أحد العناصر أو المكونات الداخلية فى إقليم بوسمبل السياحى وضمن شبكة المواقع والمناطق المكونة له، وباعتبار أن بوسمبل تمثل قطب التنمية الأساسى فيه باعتبار الامكانات المتاحة وعناصر البنية الأساسية.

وعلى ضوء ذلك فقد رأى فريق العمل التابع لهيئة التنمية السياحية والذى قام بمهمة استطلاعية لاستكشاف إمكانات التنمية السياحية بمنطقة توشكى قناة الشيخ زايد والذى يتكون من الدكتور طارق وفيق، والجيولوجى محمد حسانين والمهندس أيمن المرسى - أن هناك عدة اقتراحات خاصة بدفع التنمية السياحية فى هذه المنطقة تتلخص فى ضرورة تركيز جهود وزارة السياحة والهيئة العامة للتنمية السياحية على التنمية السياحية لمنطقة بوسمبل باعتبارها مركز الثقل الأساسى فى المنطقة، وكمدخل للتنمية السياحية للمناطق المجاورة، ومنها منطقة توشكى، مع ضرورة التنسيق مع الهيئة العامة للآثار ومحافظة أسوان لتقديم الدعم المادى والفنى والتنظيمى الهندسى لدفع عمليات الاستكشاف الأثرى لموقع نبطة - ماقبل التاريخ - حتى يمكن تجهيز الموقع كمزار سياحى فى أقرب وقت ممكن ومتابعة أعمال التخطيط والتصميم الهندسى لمشروع منفذ المياه ومحطة الطلمبات، بحيث يمكن فى التوقيت المناسب طرح مسابقة عالمية أو محلية لتخطيط الموقع والتصميم المعمارى للمنشآت.

وقد تحددت ملامح الاستراتيجية المقترحة للتنمية السياحية فى المنطقة على عدة محاور أساسية، هى مشروعات تنمية الطاقة الايوائية، وتنمية الموارد والخدمات السياحية، والبنية الاساسية السياحية، وأنشطة مكملة، وبرامج داخلية مقترحة وأخيرا توطيد الانشطة القومية بالمنطقة.

وتشمل مشروعات تنمية الطاقة الايوائية إنشاء قرية سياحية ٥ نجوم على الشاطئ الشرقى لمدينة بوسمبل فى موقع شبه الجزيرة الواقع جنوب استراحات الرى مباشرة، وإنشاء منتجعات سياحية فى شمال شرق المدينة قرب نهاية طريق التعمير الممتد بحذاء الشاطئ، وإنشاء مركز وقرية للسياحة العلاجية فى مناطق الهضاب الشاطئية جنوب موقع المدينة ، وقرية سياحية نوبية - لم يتحدد موقعها بعد - ويمكن لهذه القرية أن تكون نموذجا كاملا لنمط العمارة النوبية وبحيث توفر للسائح نمط الحياة التقليدية النوبية بكامل تفاصيله، وإنشاء مخيم دولى للشباب، ويرتبط تشغيل هذا المخيم بالمهرجانات والانشطة الموسمية لاستقبال وفود الشباب من دول العالم المختلفة.

أما مشروعات تنمية الموارد والخدمات السياحية فتشمل مشروع برنامج الصوت والضوء وتجهيزات المعابد، ويشمل هذا المشروع تصميم عرض متكامل للصوت والضوء للمعابد بمستوى عالمى متميز بحيث يمكن أن يقدم إضافة خاصة عن العروض الحالية فى أهرامات الجيزة وجزيرة فيلا يشتمل ذلك على اعادة تصميم اعلان اللاند سكيب للمحيط بمنطقة المعبد بما يخدم التصميم المقترح لعرض الصوت والضوء.

وتشمل موضوعات تنمية الموارد - أيضا - انشاء متحف ملحمة السد العالى ومركز معلومات بحيرة ناصر، ويشمل هذا المشروع انشاء متحف صغير يسجل ملحمة بناء السد العالى ، وتكوين بحيرة ناصر، وملحق به مركز معلومات عن التغييرات فى مناسيب البحيرة وخصائصها الهيدروليكية.

كما سيتم انشاء متحف صغير للعمارة والفنون التقليدية النوبية، ويضم المشروع مركزا لاحياء الفنون النوبية التقليدية شاملة فنون الموسيقى والغناء ويجهز بقاعة أو مسرح مكشوف لتقديم العروض الفنية، وانشاء مركز للصناعات التقليدية الحرفية التقليدية القائمة على الجمال وملحق به سوق للبيع ومركز تعليمى يبنى عن الجمال وحياتها فى البيئة الصحراوية.

ومن مشروعات الانشطة المكملة إقامة مهرجان دولى بمناسبة تعامد الشمس على معبد رمسيس، وإقامة مسابقة دولية لصيد الأسماك مرتين فى السنة، ومهرجان ومسابقة دولية للرياضات المائية، والمسابقة الدولية لسياحة المسافات الطويلة، ومهرجان سباق الهجن مرتين فى العام.

أما البرامج الداخلية المقترحة فتشمل رحلات نيلية متنوعة المدى بالمراكب الشراعية أوقات الشروق والغروب لمشاهدة بانوراما المعابد، ورحلة نيلية وزيارة لقرية قسطل أو ادندان، ورحلات نيلية لليوم الواحد أو يومين لزيارة مواقع الآثار فى البحيرة ، ورحلات السفارى بالجمال، أو السيارات الجيب المجهزة لمواقع ونقاط ذات قيمة تاريخية ويقترح موقع «نبطه» بداية أو نهاية مع مدينة بوسمبل، وزيارات مراقبة الطيور فى أماكن تجمعها مع اعداد التجهيزات الخاصة بالرؤية بدون ازعاج الطيور الطيور، ورحلات نيلية بالمراكب الشراعية - والتى يمكن تشغيلها بالمحركات أيضا - لمراقبة التماسيح فى بيئتها الطبيعية.

سعيد شلش

مشهد للطبيعة الساحرة عند التقاء قناة توشكى بالمنخفض

هرم ميدوم

أزمة بين الآثار والمحافظة !

آثار بنى سويف هل هى مهددة بالخطر؟!

هذا هو التساؤل الدائر الآن بين مسئولى الآثار والمسئولين بمحافظة بنى سويف حيث يتهم مسئولو الآثار محافظة بنى سويف بالاعتداء على أراضى الآثار، وطالبوا بوقف هذه التعديات فورا.

فى محاولة لاستكشاف كل جوانب الحقيقة التقينا بمسئولى محافظة بنى سويف للرد على اتهام هيئة الآثار وحقيقة هذا الاتهام.

يقول المحاسب صلاح الزعيرى رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة: لم تقم فى بنى سويف بأى تعديات ولم تنتهك حرمة الآثار، وهذه المنطقة كانت مهملة منذ آلاف السنين فأين كان المسئولون عن الآثار حين كانت هذه المنطقة مأوى للثعابين والعقارب؟ وعندما قامت المحافظة فى العام الأخير فقط بالاهتمام بمنطقة هرم ميدوم لم تتجاوز المساحة التى حددها وزير الثقافة فاروق حسنى كاستراحة للمحافظة.

وأضاف أن المحافظة سوف تدعو كل من يهمه الأمر ليشاهدوا ما تم إنجازه على أرض واحة هرم ميدوم.

ويضيف المحاسب صلاح الزعيرى أن هذه المنطقة يوجد بها ثالث هرم بنى فى مصر أيام الفراعنة، وهى منطقة صالحة للسياحة الصحية والترفيهية والتعرف على أمجاد قدماء المصريين والتطوير الذى تم لا يضر بالآثار نهائيا. لقد كنا نتصور أن هيئة الآثار سوف تقوم بتشجيع المحافظة على هذه التنمية بدلا من أن تنسب لنا الإهمال والتعدى على المناطق الأثرية.

ويقول الدكتور أحمد عبدالمنعم عميد كلية الطب وعضو مجلس الشورى وأمين عام الحزب الوطنى: نحن أكثر الناس حرصا فى بنى سويف على حماية آثارنا، ولقد دعونا مسئولى الآثار المناقشة ونحن مستعدون.

وقال السيد محمد الأمير سيف النصر عضو مجلس الشورى، الذى كان مسئولا عن إزالة المياه الجوفية:

لقد تم عمل شبكة صرف مغطى حول المتحف لامتصاص المياه الجوفية، وتم حقن جميع الأعمدة الخرسانية وتم عمل قمصان من المسلح، وتم تركيب بلاط جديد من النوع العازل وتأكدنا تماما من خلال الاستشاريين والخبراء من سلامة بدروم المتحف وأن المياه الجوفية لن تصل إليه. وتم الطلاء بمادة السيكا وهى مادة عازلة تماما، وأنا أتساءل بدورى ككاتب عن بنى سويف لماذا هذا التباطؤ والتكاسل من قبل المسئولين بالثقافة والآثار وتسويف افتتاح المتحف.

ويقول المحافظ صبرى القاضى: إننا قمنا على مدى عام فى بنى سويف بإنجاز مجموعة من الأعمال التى من شأنها تنشيط تنمية الصعيد فى هذا المجال. أولا فى ضوء قرار وزير الثقافة رقم ٣٨ لسنة ٩٢. فلقد تم التعامل مع هذه المنطقة تعاملا تنمويا بهدف تنشيط السياحة واستغلال طاقات الشباب الذين هم هدف مصر.

ولقد أقمنا معسكرات خاصة بشباب الجامعات والمعاهد العليا، وأقمنا مشروعات لشباب الخريجين لبيع منتجاتهم للسياح، وأقمنا ملعبا ثلاثيا مفتوحا وملاعب للتنس وصالة بلياردو، وأقمنا طريقا مرصوفا لمنطقة هرم ميدوم بالكامل، بل إن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء دعم هذه المنطقة السياحية العالمية بأعمدة نور وإضاءة كاملة للمنطقة بطريقة حديثة تتناسب وحضارة المكان، كما طلبنا من أمين المجلس الأعلى للآثار الآن عند زيارته لبنى سويف قبل عدة شهور، أن يقوم بعمل مشروع للصوت والضوء لهرم ميدوم، وسوف أعيد العرض على وزير الثقافة فاروق حسنى عند زيارته المرتقبة لبنى سويف.

وقال: إن ما تم فى هذه المنطقة بهدف تنميتها ليس فيه أى تعد من المحافظة، اللهم إلا إذا كان إنقاذ هذه المنطقة من الإهمال والنسيان هو تعد على المنطقة الأثرية بميدوم. وأنا أدعو اللجنة الدائمة للآثار المصرية لتشاهد وتلمس ماذا قدمت بنى سويف لإحياء حضارتنا وتراثنا، هل نحن تعدينا؟ أم أنجزنا ما لم يتم على مدى مئات الأعوام؟

وحول متحف بنى سويف أجاب المحافظ صبرى القاضى: لقد تحدد أول موعد لافتتاح المتحف فى ٢٢ سبتمبر ٩٤ ولم يفتتح. ثم تحدد أغسطس ٩٦ خلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى، ولم يفتتح. وتوجد بالمتحف آثار نادرة جدا سوف تجذب السياحة العالمية والمحلية أيضا.

وأستطيع أن أجزم أن جميع الملاحظات التى شابت عملية التنفيذ، وحالت دون افتتاح المتحف فى المرة الأولى، تم علاجها جذريا .

وأضاف المحافظ : لقد اتصل بى مدير متحف بنى سويف قبل شهر، وأخبرنى بأن الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف شاهد ما تم من تطوير خلال زيارة المتحف، وأبدى إعجابه بما تم وطلب استكمالات بسيطة. تمهيدا لزيارة الوزير فاروق حسنى، وأن المتحف أصبح جاهزا للافتتاح، وأن فاروق حسنى وزير الثقافة سوف يقوم بافتتاحه بعد عيد الفطر المبارك ضمن زيارته لمحافظتى بنى سويف والشرقية.

صفوت عبدالجواد



إحدى المناطق السياحية فى بنى سويف بعد تطويرها

الجنزوري في افتتاح مؤتمر الغرف التجارية العربية:

التكتلات الاقتصادية العالمية تفرض على الدول العربية الاندماج فى تجمع اقتصادى لمواجهة تحديات العولمة

منطقة التجارة الحرة هى البداية لإقامة سوق عربية مشتركة

اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء أن الانتشار السريع للتكتلات الاقتصادية على الساحة الاقتصادية العالمية له تاثير كبير على مستقبل الاقتصاد العربي، مشيرا إلى أن التكتلات الاقتصادية العالمية تسيطر الآن - وفقا لمعلومات صندوق النقد الدولي - على أكثر من ٨٠٪ من التجارة العالمية.

وقال رئيس الوزراء إن موقف كل دولة عربية منفردة يعتبر ضعيفا فى ظل نمو هذه الأوضاع الجديدة، وليس أمامها لمواجهة هذه التكتلات سوى الاندماج فى تجمعات اقتصادية أكبر حجما، خاصة أن الدول العربية لديها من الموارد والقواسم المشتركة للمصالح وحجم السوق والسكان والتنمية والتطور مايسمح لها بأن تنشئ أو تطور ماهو قائم من علاقات اقتصادية.

وأوضح الدكتور الجنزوري أن العالم العربي يواجه العديد من التحديات، ولعل من اخطرها التزايد السكاني، حيث بلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي ٢٥٢ مليون نسمة ويتوقع أن يصل إلى ٢٩٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠ ومعنى ذلك أن معدلات النمو السكاني في الوطن العربي هى من بين أعلى المعدلات في العالم، إذ تصل فى المتوسط إلى ٢,٥٪ مقارنة بمعدل متوسط قدره ١,٨٪ للدول النامية و٠,٤٪ للدول الصناعية. مشيرا إلى أن المواطن العربي حاليا أصبح يعتمد على الخارج فى الحصول على ٦٥٪ من احتياجاته من القمح و٧٤٪ من السكر و٦٢٪ من الزيوت النباتية.

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية فى الدورة الرابعة والثلاثين الذى شهده المهندس سليمان رضا وزير الصناعة، والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي، والدكتور محمد الغمراوى وزير الإنتاج الحربي، ورئيس اتحاد الغرف العربية، ومحمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية.

وأكد الدكتور الجنزوري - فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - أن الغرف التجارية العربية التى تضم كبار رجال الأعمال فى المجالات التجارية والصناعية والزراعية، لها الدور الطبيعى فى التنمية الاقتصادية فى البلدان العربية خاصة أن القطاع الخاص يقوم بالدور الاكبر فى هذه التنمية.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء أن الهدف الكبير الذى نسعى إليه جميعا هو ضرورة تحقيق انسياب رؤوس الأموال والاستثمارات والسلع والخدمات وتنظيم التجارة البينية وتحديد الأسلوب الأمثل لتهيئة الظروف المناسبة للاستثمار العربي المشترك والعمل على تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التى أقرها المجلس الاقتصادى والاجتماعى للدول العربية تمهيدا لإقامة السوق العربية المشتركة فعلا وعملا، ورفع جميع القيود عن حرية انتقال جميع السلع والخدمات.



د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ود. نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد وعبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية اثناء افتتاح المؤتمر [تصوير: عادل أحمد]

رئيس اتحاد الغرف العربية:

مصر أول من دعا إلى التكامل العربى والإسلامى والإفريقى

تابع المؤتمر
حسن عبد المنعم
رأفت أمين

وأكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية أن الموارد البشرية تأتى فى مقدمة اولويات العمل الاقتصادى العربي المشترك فالدول العربية غنية بمواردها البشرية مما يؤهل المنطقة العربية فى المستقبل لأن تضم العلماء من الفنيين والمهندسين وقال اننا نعمل فى اطار الجهد العربي المشترك على تخطى ومعالجة عقبات التنمية عن طريق برامج تستهدف تخطى العاقبات.

واشار فى الكلمة التى القاها نيابة عنه عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية ان نمو اسواق المال العربية اليوم اصبح امرا ضروريا فى ظل تنامى اتجاهات الخصخصة فى الدول العربية لأن من شأنها نقل ملكية المشروعات العامة الى القطاع الخاص من خلال تداول الاوراق المالية وهذا يزيد من معدلات نمو اسواق المال العربية ويؤدى الى مزيد من الترابط بين هذه الاسواق وزيادة الاستثمارات العربية البينية.

وقال الامين العام للجامعة العربية ان التحديات التى تواجه العمل الاقتصادى العربي المشترك تحديات كثيرة وقال اننا على ثقة من قدراتنا وقدرات رجال الاعمال من الوقوف امام هذه التحديات.

وأكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ان مصر حريصة على زيادة ورفع معدلات النمو وزيادة التجارة البينية بين الدول العربية وان ذلك يحتاج الى التطلع بنظرة شمولية الى الاسواق خاصة الاسواق العربية وغيرها حيث ان حجم التجارة بين مصر والدول العربية بلغ ٢٥١٧,٥ مليون جنيه عام ٩٣ بينما بلغ عام ٣١٥٤ مليون جنيه عام ١٩٩٥ وهذا رقم متواضع لا يناسب التجارة العربية.

واشار الى ان شركات الانتاج الحربى قامت بتطوير منتجاتها تمشيا مع الاتجاهات العالمية وتحقيقا لمطالب الاسواق مع المحافظة على المزايا التنافسية لها

واكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ان التحرر الاقتصادى وعولمته يحتم على الدول العربية بذل المزيد لمواجهة هذه التيارات العالمية للاقتصاد والتجارة الحرة والدول العربية لديها الكثير من الامكانات التى تؤهلها لأن تكون كتلة اقتصادية كبرى.

واشارت الى ان الدول العربية لديها ايضا الموارد الطبيعية والمالية والبشرية ويمكن التكامل بين هذه الموارد وذلك من خلال اقامة المنطقة التجارية الحرة العربية وهذا فى حد ذاته خطوة مهمة لانه سيعنى الكثير من التنسيق بين الدول العربية فى جميع المجالات.

واشارت الى ان التقارب فى الانظمة السياسية والاقتصادية بين الدول العربية من خلال اتجاهها الى التحرير الكامل للتجارة والتحرير النقدى والمالى سيدعم من الاقتصاد العربى.

وقال محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية ان القطاع الخاص فى الدول العربية يتولى الآن المزيد من المسئولية التنموية واصبح بالفعل يعول عليه فى عملية الاصلاح الاقتصادى والخصخصة وان مصر قطعت شوطا كبيرا فى الاصلاح الاقتصادى والخصخصة والتغلب على الآثار الاقتصادى والاجتماعية الناجمة عنها وخصوصا توفير فرص العمل والحد من ارتفاع الاسعار والسيطرة على التضخم.

واشار الى ان القطاع الخاص فى مصر استطاع ان يسهم بفاعلية فى الجهود الانمائية.

واكد ان اتحاد الغرف التجارية المصرية يركز كل اهتمامه على دعم التعاون الاقتصادى العربى.

واشار الى ان الدول العربية قد وضعت اول لبنة فى بناء صرح الاقتصاد العربى الموحد لذلك يتعين علينا ان تزيد من قوة الدفع لتحقيق امالنا وامال شعوبنا فى التقدم والرفاهية.

واكد اننا كلمة عربية نتطلع الى قيام السوق العربية المشتركة التى طالما نادى بها اتحاد الغرف العربية منذ تأسيسه وأملنا فى ان يكون قيام منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خطوة متقدمة نحو هذه السوق التى تعتبر الهدف الاسمى للعمل الاقتصادى العربى المشترك واكد الدكتور برهان النجانى امين عام اتحاد الغرف التجارية العربية ان مصر كانت اول من طرح نظرية التكامل العربى الاسلامى والافريقى والمتوسطى المشترك.

وقال ان المجال المشترك الحقيقى للدول العربية هو الاقتصاد المشترك وهو الطريق الى الوحدة العربية فى جميع مجالاتها لأن الاقتصاد هو الدعامة الرئيسية للصناعة الوطنية والتجارة الحرة ونمو الشعوب.

واشار الى ان الامة العربية اذا لم تتقدم فى جميع اقطارها نحو الوحدة فانها معرضة لتفجير التناقضات بكل انواعها ونحن نتطلع الى رفع الحصار عن العراق وليبيا لتجاوز المحنة التى نمر بها فالمستقبل الآن يجذبنا الى الامام

وقال حمد بن جاسم ال ثانى رئيس الغرفة التجارية القطرية اننا نأمل ان تكون منطقة التجارة الحرة العربية نقطة انطلاق لتكتل اقتصادى عربى يستطيع مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية.

وقال عدنان القصار رئيس الغرف التجارية اللبنانية ونائب رئيس غرفة التجارة العالمية ان البلاد العربية تدرك مدى ضرورة التطلع الى تنمية الاقتصاد العربى وجعله قويا خاصة بعد عولمة الاقتصاد وحرية التجارة كما للغرف العربية باعتبارها بيت الخبرة للقطاع الخاص عليها مسئوليات كبيرة فى مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية من جانب التكتلات الاقتصادية.

الجنزورى يتابع شرحا تفصيليا لمشروع تنمية ساحل البحر الأحمر جنوب الغردقة سياحيا من وزير الاسكان وأحد الخبراء الاستشاريين للمشروع وخلفه مجموعة من الوزراء، ورئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الذى أشار الى أن المشروع المقدم من مجموعة المستثمرين العربية سيتضمن إقامة مارينا لليخوت و٥ مناطق سياحية وجامع ومدارس ومباني إدارية موضحا أن دراسة الجدوى تشير إلى تنفيذ المشروع في مدة تستغرق من ١٠ الى ١٥ عاما [تصوير : محمد لطفي]

التوقيع على اتفاقية مصرية ـ فلسطينية لتشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة

كتبت ـ ابتسام سعد:

وقع الجانبان المصرى والفلسطيني بالأحرف الأولى على اتفاقية تشجيع، وحماية الاستثمارات المشتركة، كما اتفق على تشجيع رجال الاعمال والمؤسسات العامة والخاصة على الاستثمار فى المناطق الصناعية.

جاء ذلك فى ختام أعمال اللجنة المصرية ـ الفلسطينية المشتركة والتى ترأس الجانب المصرى فيها الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ورأس الجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطيني.

كما اتفق الجانبان على تشجيع اقامة شركات مصرية ـ فلسطينية مشتركة فى جميع مجالات الاستثمار، ويدرس الجانبان مشروع اتفاق لتنظيم النقل وتجارة الترانزيت. وفي مجال تنمية التبادل التجارى تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية لدراسة عقد اتفاق تجارى لمضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الطرفين واعطاء ميزات متبادلة فى هذا الصدد. وكذلك العمل على إزالة العوائق غير الجمركية التى تعترض انسياب السلع والبضائع المصرية إلى داخل الاراضى الفلسطينية.

واتفقا على دراسة إنشاء منطقة تخزين جمركية في منطقة رفح لتسهيل دخول الشاحنات والبضائع المصرية وتسهيل الاجراءات الخاصة بتبادل زيارات رجال الاعمال وإقامة معارض للتعريف بمنتجات كل طرفين لدى الآخر.

وفى مجال الصناعة اتفق الجانبان على انشاء منطقة صناعية مشتركة على الحدود بينهما والاستفادة من الخبرات الفنية والتجارية المصرية فى هذا الصدد. كما تم الاتفاق على تقديم المساعدات الفنية المصرية للجانب الفلسطيني فى إنشاء مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية واعداد برامج تدريبية للكوادر الفلسطينية فى مختلف المجالات الصناعية.

وفى مجال الزراعة تم الاتفاق على تطوير التعاون بين الجانبين فى القطاعات الزراعية وفقا للاحتياجات والامكانات المتاحة فيما يتعلق باستخدام المياه المالحة فى رى المزروعات ومقاومة التصحر وانتاج الامصال واللقاحات ومساعدة الجانب الفلسطيني فى إدخال محاصيل جديدة

وفى مجال النقل والمواصلات اتفق على تفعيل البروتوكولات الموقعة بين الجانبين فى هذا المجال والاستفادة من إمكانات التدريب المتاحة لدى مصر فى قطاع النقل.

وفى السياحة اتفق الجانبان على توقيع اتفاقية للتعاون السياحى وتشكيل لجنة سياحية تهدف إلى تنظيم انتقال الاشخاص والافواج السياحية وتبادل الخبرات الفنية وتطوير المواقع السياحية فى مارس القادم كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة تنعقد بصفة دورية نصف سنوية لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى مجالات التعاون المختلفة

الغريب يفتتح مؤتمر الهندسة الضريبية ودورها فى الاستثمار

يفتتح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور إبراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار وعبدالحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال مؤتمر الهندسة الضريبية، ودورها فى تشجيع الاستثمار الذى تنظمه اكاديمية السادات للعلوم الإدارية فرع طنطا.

وصرح د. حمدى عبدالعظيم رئيس الاكاديمية وامين عام المؤتمر بانه سيتم مناقشة ٢٥ بحثا تشمل موضوعات متعلقة بإعادة هيكلة أسعار الضرائب، واستخدام الاعفاءات والحوافز الضريبية لتشجيع الاستثمار والمعاملة الضريبية لصناديق الاستثمار، واستخدام الضرائب فى حماية البيئة والحوافز الضريبية وتطوير نظم الفحص والخصم والاضافة وحق الممول فى الرجوع إلى مصلحة الضرائب بدعوى التعويض عن اخطاء التقدير ودور الضرائب فى تنمية الصادرات ونجاح عملية الخصخصة واستخدام الذكاء الاصطناعى فى نظم الخبرة وبناء قاعدة المعرفة الضريبية وتطوير اداء مأمور الضرائب

ويشارك فى المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين واساتذة الجامعات وشركات قطاع الاعمال العام ورئيس مصلحة الضرائب ورئيس مصلحة الضرائب على المبيعات ورئيس مصلحة الجمارك

وفد غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة يبدأ مباحثاته فى واشنطن اليوم

تبدأ اليوم فى العاصمة الامريكية اجتماعات وفد غرفة التجارة الامريكية بالقاهرة وذلك باجتماع يعقد مع السفير احمد ماهر سفير مصر بواشنطن واعضاء السفارة المصرية والمكاتب المعاونة.

وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة بانه من المقرر أن تبدأ لقاءات الوفد مع أعضاء الكونجرس الأمريكي بعد غد «الاثنين»، حيث تحدد ١٢ لقاء مع ممثلى الكونجرس من ولايات اريزونا ونيويورك وواشنطن ولويزيانا وفيرجينيا وتكساس وفلوريدا وكاليفورنيا، حيث سيتم تعريفهم بخطوات برنامج الإصلاح الاقتصادى، وشرح أسباب نجاح التجربة المصرية. وسيقوم وفد الغرفة ـ المكون من ٥٠ عضوا ـ بمباحثات لدعم موقف الحكومة المصرية، واستمرار المعونات الاقتصادية. وتأكيد ضرورة استمرار دفع مفاوضات السلام بالمنطقة.

المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية يطالب بإعادة النظر فى المرتبات وربطها بأداء الموظف

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بإعادة النظر فى نظام المرتبات فى الحكومة على أساس ربطها بأداء الموظف لتكون حافزا لزيادة انتاجيته، وذلك فى إطار تطوير التشريعات بما يحقق ربط الأجر بالانتاج وفق مقتضيات المصلحة العامة ورفع مستوى الاداء فى مختلف المجالات. كما طالب المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور وزراء قطاع الاعمال والقوى العاملة وشئون مجلسى الشعب والشورى ـ أن تتولى الاجهزة والهيئات الحكومية تحديد مواصفات وأسعار الخدمات وتنظم توزيعها وفق القواعد والمبادئ العلمية السليمة، ومتابعة التزام القطاع الخاص بمعايير الخدمة كما حددتها على أن تجرى استطلاعات لآراء المواطنين المستفيدين بالخدمات. وأكد المجلس ضرورة تطوير أسلوب وضع نظام الموازنة العامة لتكون اداة للانجاز ويحيث تكون الخطط والبرامج فى شكل أهداف ومؤشرات ومقاييس محددة يمكن اتخاذها كأساس لتقويم العمل وتسهيل مراقبة الاداء الحكومى

شركة مصرية سعودية مشتركة توقع عقد التنقيب عن النفط بالربع الخالى

الدمام ـ من محمود المناوى

تم امس بالظهران التوقيع على عقد بين شركة «ارامكو» السعودية وبين الشركة المصرية السعودية المشتركة للبحث والتنقيب عن البترول، تقوم بموجبه الشركة المشتركة بالتنقيب عن البترول فى منطقة الربع الخالى.

ويمثل الشركة المصرية السعودية المشتركة السيد عبد الخالق عياد رئيس الموسسسة المصرية العامة للبترول والمهندس محمد سعيد رئيس شركة الحفر المصرية ومبروك السويكت الشريك السعودى ومدير عام شركة أرامكو السعودية • وصرح محمد كامل عمرو السفير المصرى لدى السعودية أن الشركة المصرية السعودية المشتركة للبحث والتنقيب عن البترول هى أول شركة مصرية سعودية مشتركة للعمل فى المجالات البترولية وتم تأسيسها بالتعاون بين الهيئة المصرية العامة للبترول وموسسة السويكت للتجارة والمقاولات • وقال ان حصة الشريك المصرى فى الشركة تبلغ ٧٠ فى المائة وحصة الشريك السعودى ٣٠ فى المائة وتأتى اقامتها للخبرة العالمية الكبيرة التى تتمتع بها الخبرات المصرية فى مجالات الاستكشافات البترولية • وأوضح السفير المصرى أن عملية التنقيب عن البترول فى الربع الخالى بالسعودية يعتبر باكورة أعمال الشركة المشتركة وانها وأنها تسعى لتوسيع قاعدة أعمالها سواء فى البلدين أو فى دول اخرى تبحث عن اكتشافات بترولية فيها •

وصرح سداد الحسينى النائب التنفيذى لرئيس ارامكو السعودية أن الشركة المصرية السعودية المشتركة للبحث والتنقيب عن البترول فازت بعقد التنقيب فى منطقة الربع الخالى قبل ثلاثة اشهر بعد أن طرح المشروع فى صيف العام الماضى فى مناقصة.

واضاف الحسينى أن أرامكو السعودية لا تتعاقد مع أى شركة إلا إذا توافرت بها جميع الشروط القانونية لعملها فى المملكة، وقال إن اجتماعات تجرى حاليا بين أرامكو السعودية والشركة المشتركة لانهاء ترتيبات المشروع كما يجرى حاليا تجهيز الحفارات فى الولايات المتحدة لجلبها إلى الأراضى السعودية، حيث تبلغ مدة العقد ثلاث سنوات

ومن الجدير بالذكر أن الشركة المصرية السعودية هى أول شركة مشتركة بين البلدين للعمل فى المجالات البترولية حيث تم تأسيسها بالتعاون بين الهيئة المصرية العامة للبترول وإحدى المؤسسات السعودية للتجارة والمقاولات وتبلغ حصة الشريك المصرى ٧٠ فى المائة وحصة الشريك السعودى ٣٠ فى المائة..

وتعتبر عملية التنقيب فى الربع الخالى باكورة اعمال الشركة المشتركة التى تسعى الى توسيع قاعدة أعمالها سواء فى مصر أو السعودية أوفى دول أخرى.

زراعة مليون و٥٫٨٦ ألف فدان أرز فى الموسم الزراعى الجديد

كتب أحمد نصر الدين:

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والقائم باعمال وزير الاشغال العامة والموارد المائية قرارا بتحديد الاراضى التى ستزرع أرزا فى الموسم الزراعى الجديد للعام الحالى وتبلغ مساحتها مليونا و٨٦ الفا و٥٣٠ فدانا، بما يعادل المساحة المنزرعة أرزا العام الماضى طبقا للقرار الوزارى الصادر فى هذا الشأن

صرح بذلك المهندس عبد الوهاب غازى رئيس مصلحة الرى وقال انه تقرر تقسيم المساحة بين المحافظات المصرح لها بزراعة الارز بحيث لا تزيد فى محافظة الاسكندرية على ٢٢٠٠٠ فدان وفى البحيرة ١٦٨ الف فدان والغربية ٩٠٫٥ ٧٩ الف وكفر الشيخ ٣٠٣٫٨ الف والدقهلية ٢٩٢٫٥ الف ودمياط ٥٣ الفا فى حين لا تزيد المساحة فى محافظة الشرقية على ١٦٥٫٣ الف فدان وفى الاسماعيلية ٣٦٫٦٠ وفى الفيوم ١٧ الف فدان.

وقال انه تقرر زيادة كميات المياه المنصرفة بداية من أمس بمعدل ٥ ملايين متر مكعب لتصل الى ١٢٥ مليون متر مكعب يوميا لكل الاحتياجات ولمواجهة متطلبات زراعات القطن التى تستمر حتى نهاية مارس المقبل ويصل بهذه المعدلات حتى نهاية الشهر الحالى وتزداد تدريجيا حتى ١٤٠ مليون متر يوميا فى ذروة موسم زراعة القطن فى مارس

قيد ٨ شركات جديدة بالبورصة

قررت لجنتا القيد ببورصتى القاهرة والاسكندرية قيد ثمانى شركات جديدة بالبورصة وشطب قيد شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى ليصل عدد الشركات المقيدة بالبورصة إلى ٦٥٣ شركة كما قررت اعادة قيد ثلاث شركات كانت موحدة بالبورصة وتعديل القيمة الاسمية لأسهم شركتى الاسكندرية للحاويات وكيروميكا وقيد اسهم زيادات رؤوس اموال لثلاث شركات مقيدة بالبورصة وقيد اصدارين جديدين لسندات التنمية الوطنية الدولارية ذات العائد المتغير

ملك اسبانيا يفتتح مؤتمر رجال الأعمال الأسبان المصريين فى شيراتون القاهرة



شارك ملك اسبانيا فى الندوة المصرية الأسبانية للتعاون الاقتصادى والتجارى التى اقيمت فى فندق شيراتون القاهرة والتى حضرها السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء السيد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسيد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الادارية والسيد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير دولة بمجلس الوزراء والسيد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة والدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتجارة الخارجية كما حضر من الجانب الأسبانى السيد هوزيه مانويل وزير الدولة للاستثمار وقطاع الأعمال والسياحة السيد ابيل ماتيتيوتس وزير الخارجية ولفيف من المسئولين ورجال الأعمال المصريين والأسبان ثم أقام وزير الدولة الأسبانى للتجارة والسياحة ورئيس المنظمة الاتحادية للعمال الأسبان مأدبة غداء تكريما لجلالة الملك والسادة الوزراء ورجال الأعمال واعقب الغداء مؤتمر صحفى عالمى. وقد حضر الى الفندق أعضاء الجالية الأسبانية المقيمون بالقاهرة لمقابلة جلالة الملك والترحيب به

وقد قام باستقبال جلالة الملك والوفد المرافق والسادة الوزراء السيد عادل شريف مدير عام الفندق الذى رافق جلالة الملك خلال زيارته وقدم لجلالته هدية تذكارية باسم جميع العاملين بالفندق.

وقد أعرب جلالة الملك عن امتنانه للحفاوة البالغة التى قوبل بها

اجتمــــاعيـــات

وفد اتحاد الصناعات يبحث فى بون ترتيبات يوم الأعمال المصرى الألمانى

بون - من أحمد عصمت:

يصل الى العاصمة الالمانية بون اليوم الأحد، وفد اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس فى زيارة يلتقى خلالها مع اتحاد الصناعات الالمانى وتستهدف الزيارة الاتفاق على ترتيبات يوم الاعمال المصري الالماني الذى يعقد بمدينة كولون نهاية ابريل القادم ويشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال بالبلدين من أجل جذب الاستثمارات الالمانية لمصر.

كما سيتم ايضا الاعداد لعقد بروتوكول جديد للتعاون بين اتحادى الصناعات فى البلدين ويتم توقيعه فى ابريل القادم ايضا لتشجيع الاستثمارات ونقل التكنولوجيا الالمانية المتقدمة الى مصر وذلك فى إطار الجهود التى يقوم بها مكتب التمثيل التجارى المصرى بالمانيا من اجل دعم التعاون وجذب رؤوس الأموال الالمانية.

ومن جهة اخرى نجح مكتب التمثيل التجارى فى القيام بمبادرة لتشجيع الصادرات المصرية للسوق الالمانية وذلك بتنظيم عقد ندوة تصديرية بمصر تهدف الى تعريف الشركات المصرية - وخاصة المتوسطة والصغيرة - باحتياجات السوق الالمانية وافضل سبل التسويق والترويج للمنتجات المصرية فى السوق الالمانية والشروط والمعايير التى يستلزم مراعاتها للدخول لهذه السوق..

وصرح حمدى احمد متولى الوزير المفوض التجارى بأن الندوة سوف تعقد تحت رعاية الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين على هامش سوق القاهرة الدولية فى ٢٣ - ٢٦ مارس القادم وجار حاليا تنظيمها بالتعاون بين مكتب التمثيل التجارى ووزارة الاقتصاد الفيدرالية الالمانية ويشارك فى أعمالها ١٢ خبيرا المانيا متخصصا.

محمد فريد خميس

فى برنامج أعداد القيادات التعاونية بالاسكندرية

تطوير التعاونيات للمشاركة الاقتصادية فى ظل الاتجاه للخصخصة

الاهتمام بصغار الحائزين ورفع مستوى انتاجية القطن

كتب - عبد الوهاب حامد:

يبدأ من اليوم بالاسكندرية برنامج اعداد القيادات والتكامل التعاوني للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة والاتجاه العالمى نحو الخصخصة للمشاركة فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويشهده عدد من العاملين بالجمعية العامة للاصلاح الزراعي، ويتناول البرنامج القضاء على المركزية فى الادارة والمرونة فى اداء العمل وتطوير نظم الرقابة صرح بذلك عبد الظاهر الحكيم رئيس مجلس ادارة المركز الاستشارى الدولى للتنمية والبيئة.

ويفتتح البرنامج الذى يستمر اسبوعا السيد محمود ابو غريب رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة للاصلاح الزراعي وعضو مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الزراعي المركزى والمهندس على حمودة مدير عام الجمعية والسيدة سميرة خليل المراقب العام. وتركز المناقشات على رفع كفاءة التنمية الزراعية من خلال المنتجين بتعاونيات الاصلاح الزراعى والاهتمام بصغار الحائزين كأداة مهمة فى زيادة الانتاج.

وسيعرض المهندس احمد ماسخ رئيس الهيئة العامة لاختبارات وتحكيم القطن الاوضاع العالمية فى انتاج القطن وتصديره ودور المنتجين الزراعيين فى رفع مستوى انتاجهم بما يمكن معه الدخول الى الاسواق العالمية المنافسة واعادة القطن المصرى الى اسواقه التقليدية دعما للاقتصاد الوطني.

كما يتناول دور هيئة التحكيم فى ظل القانون الجديد للبورصة والقوانين المنظمة ودور الشركات المحلية فى ايجاد اسواق جديدة للاقطان المصرية وفى الوصول الى افضل الاسعار العالمية.

كما يتناول البرنامج امكانية التكامل بين قطاعات الحركة التعاونية فى جميع المجالات الانتاجية والتسويقية فى ظل التكتلات الاقتصادية المحلية والاقليمية والدولية وبما يمكن التعاونيات من زيادة دخل اعضائها والقيام بالدور الاجتماعي فى حماية محدودى الدخل □

فى أحدث تقرير للتمثيل التجارى

توفير ٤٧٥ فرصة تصديرية للمنتجات المصرية وزيادة الصادرات للولايات المتحدة وانجلترا

كتبت - صفاء جمال الدين:

أكد احدث تقرير اعده جهاز التمثيل التجارى انه امكن خلال الفترة من اكتوبر - ديسمبر ١٩٩٦ توفير ٤٧٥ فرصة تصديرية وانهاء بيع مناقصة اجنبية لاستيراد سلع ومنتجات اجنبية كما نجحت مكاتب التمثيل التجارى والادارات المركزية خلال فترة التقرير فى زيادة صادراتنا الى الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حيث بلغت قيمة صادراتنا الى الولايات المتحدة نحو ٥٤٩ مليون دولار خلال الفترة من اكتوبر - ديسمبر ١٩٩٦.

كما نجح مكتب طوكيو ومدريد فى ادخال الارز المصرى ولاول مرة الى السوق اليابانية والاسبانية واسفرت اتصالات مكتب الجزائر عن ابرام تعاقدات لتصدير سلع مصرية الى الجزائر بقيمة اجمالية تبلغ ١٣.٢ مليون دولار وتم فتح الاعتمادات المستندية الخاصة بها. بالاضافة الى التعاقد بما قيمته ٥.٥ مليون دولار لتصدير منتجات الوموتيوم الى سوريا وتوقيع اتفاق مع شركة ابو زعبل للصناعات الكيماوية لتصدير شحنة تجريبية حوالى ٥٠ طن كبريت الى سوريا.

ومن ناحية أخرى ساهم أحد المكاتب المصرية الخاصة فى اصدار خطاب ضمان بقيمة ٣ ملايين دولار لصالح احدى الشركات القازاقية ومعزز من البنك المركزى لاستيراد سلع ومنتجات مصرية غذائية واستهلاكية. كذلك اسفرت جهود المكتب عن تسجيل ٨ أنواع من الادوية لدى وزارة الصحة القازاقية. كما اسفرت اتصالات مكتب اوكاوا عن الاتفاق بين احدى الشركات الكندية ومصنع بالقاهرة للاثاث على استيراد اثاث مصرى بقيمة اجمالية تبلغ ٥٣ ألف دولار أمريكى وجار حاليا تنفيذ هذه الشحنة.

كما تم تصدير شحنتين من البلح المصرى للسوق الكندية بقيمة ١٨.٥ الف دولار و١٢ الف دولار وجار التعاقد على تصدير شحنة جديدة من خلال المركز المصرى للتصدير والفاكهة والسلع الغذائية خلال الفترة بلغت وحقق مكتب لاهاى زيادة فى قيمة الصادرات المصرية الى هولندا بنسبة ٤٣٪ خلال الفترة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق لتصل الى ما قيمته ٩٥ مليون دولار تتركز فى المنتجات الغذائية ومنتجات السلع نصف المصنعة والمصنعة بما فيها الكيماويات الى جانب الصادرات البترولية وارتفعت صادراتنا الى انجلترا من الملابس الجاهزة بما قيمته ١٧.٩ مليون دولار بزيادة ٤٢٪ عن عام ١٩٩٥ كما زادت صادرات المعادلة غير الحديدية الى ٣.٧ مليون جنيه مقابل ٢.٧ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٥ وزادت صادرات الادوات الصحية الى ١.٤ مليون جنيه مقابل ١.٥ مليون جنيه فى عام ١٩٩٥.

ويؤكد التقرير قيمة الصادرات المصرية الى السوق الاسبانية بلغت ما يعادل ٢٠ مليون دولار خلال الفترة منها اكثر من ٦٠٪ تعاقدات تمت من خلال المكتب التجارى فى مدريد وبالنسبة لترشيد الواردات المصرية من الخارج وفى اطار ايجاد مصادر توريد جديدة للقمح وبأفضل الاسعار والمواصفات فقد اسفرت اتصالات المكتب التجارى فى بيونس ايرس عن تعاقد الهيئة العامة للسلع التموينية على استيراد كمية (٢٥٠) الف طن قمح من الارجنتين باسعار مميزة حققت وفرا قدره ٤ ملايين دولار تقريبا وذلك مقارنة باسعار القمح الاسترالى فى خلال الفترة نفسها.

البورصة فى اسبوع

استمرار ارتفاع أسعار اسهم البنوك وانخفاض اسهم المطاحن والاسمنت

كتب ممدوح الولى :

استمر الاتجاه الصعودى للاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضى ليستمر المؤشر العام للاسعار فى الصعود للاسبوع العاشر على التوالى بنحو ٧.٥ نقطة وكان الارتفاع واضحا بشركات الاكتتاب العام ليرتفع مؤشرها بنحو ٣٦ نقطة فى حين اتجه مؤشر شركات الاكتتاب للغلق الى الانخفاض بنحو نقطة واحدة.

ومن بين ١١٧ سهما جرى عليها تعامل ارتفع سعر ٦٠ سهما مقابل انخفاض ٣١ سهما وثبات سعر ٢٦ سهما. ورغم ان ارتفاع المؤشر العام للاسعار يعد اقل مستوى لارتفاعه خلال الاسابيع الخمسة الماضية الا انه من بين الستين سهما التى ارتفعت اسعارها تعدت نسبة الزيادة السعرية نسبة العشرين بالمائة لنحو ١٦ سهما وزادت عن نسبة العشرة بالمائة لنحو ٣٣ سهما وتركزت الزيادات فى اسهم البنوك وشركات غذائية واخرى منتجة للغزل والنسيج وشركات كيماوية بينما لحق الانخفاض باسهم شركات الاسمنت وشركات المطاحن.

وارتفعت قيمة التعامل الى ٦٨٠ مليون جنيه وهى لاعلى قيمة للتعامل الاسبوعى خلال العام الحالى مقابل ٣٦٥.٦ مليون جنيه بالاسبوع الاسبق الذى اقتصرت تعاملاته على ثلاثة ايام بسبب اجازة العيد. وتسبب بيع كمية من اسهم شركة الاهرام للمشروبات قيمتها ٢٣١ مليون جنيه بنسبة ٣٤٪ من الاجمالى فى رفع قيمة التعامل. وبلغ عدد الأوراق المالية المتداولة سبعة ملايين ورقة مقابل ٢.٥ مليون وكان نصيب الاهرام للمشروبات وحدها ٣.٣ مليون سهم بنسبة ٤٨٪ من الاجمالى. وزاد عدد الصفقات الى حوالى ٢٩ الف صفقة مقابل حوالى ٢٥ الف صفقة.

وحققت تعاملات السندات ٣١.٢ مليون جنيه وهو رقم لم يتحقق منذ الاسبوع الاول من ابريل الماضى وذلك رغم انخفاض عدد الصفقات وعدد السندات المتداولة عن الاسبوع السابق مع حدوث تعاملات على سندات البنك العقارى العربى وسندات الخزانة وسندات شركة فيكتوريا المتحدة للفنادق وسندات الاسكان.

اعلى الارتفاعات السعرية كانت للبنك التجارى الدولى بنسبة ٢٨٪ ليصل الى ٨٨٦.٤٤ جنيه. وبنك قناة السويس بنسبة ٢٨٪ وكابو ٢٨٪ والتعمير والمساكن الشعبية بنسبة ٢٧,٥٪ وبنك مصر الدولى بنسبة ٢٧.٥٪ وايكون ٢٧٪ وتليمصر ٢٧٪ ومصر للزيوت والصابون ٢٦٪ وبنك العمال المصرى بنسبة ٢٤٪ وبنك المهندس بنسبة ٢١.٥٪ وابو قير للاسمدة ٢١,٥٪ والحديد والصلب ٢١٪ وهوكست الشرقية ٢١٪. وفى جانب الانخفاضات كانت الصدارة لسهم البنك الوطنى للتنمية بتراجع ١٧٪ ليصل الى ٣٢,٥٥ جنيه والقومية للاسمنت بتراجع ١٥٪ والشمس للاسكان والتعمير بتراجع ١٢٪ والعامة للصوامع والتخزين بتراجع ١١٪ ومطاحن مصر الوسطى بتراجع ١١٪ والكابلات الكهربائية ١٠٪ واسمنت طره ٩٪ والسويس للاسمنت ٨٪ وكلا من مطاحن مصر العليا ومصر للفنادق بتراجع ٧٪ ومصر الجديدة للاسكان والتعمير بتراجع ٦٪.

اعلى الاسهم فى قيمة التعامل كانت مدينة نصر للاسكان والتعمير بقيمة ٥٩.٩ مليون جنيه ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية ٣٦.٣ مليون جنيه والبنك التجارى الدولى ٢٢.٥ مليون جنيه وبنك مصر الدولى ٢١,٥ مليون جنيه وايبيكو ١٨.٧ مليون جنيه والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب ١٥,٦ مليون جنيه واسمنت العامرية ١٥,١ مليون جنيه.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٩٠٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرليني	٥٤٣,٠١٧٣	٥٦١,٦٤٧٦	٥٤٢,٤٧	٥٦٠,٠٠
مارك المانى	١٩٧,٧٤١٦	٢٠٥,٩٩٩٢	١٩٧,٤٤	٢٠٥,٧٦
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٨٦٥٩	٢٠,٢٦٧٨	١٩,٨٣	٢٠,٣٣
١٠٠ ين يابانى	٢٧٣,١١٨٧	٢٦٧,٥٦٣٠	٢٦٩,٧٠	٢٧٥,١٧
فرنك فرنسى	٥٨,٦٤٨٧	٦١,٠١٣٤	٥٨,٤٩	٦٠,٨٩
دينار كويتى	١٠٥٠,٨١١٥	١١٢٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٢٣,٩١
ريال سعودى	٩٠,٣٠٢٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم الامارات	٩٢,٧٨٤٧	٩٥,٢١٩٤	٩١,٢٥	٩٤,٦٣
ريال عمانى	٨٩٤,٣٥٠٦	٨٩٣,٤٩٧٧	٨٩٢,١٩	٨٨٨,٦٥
ريال قطرى	٩١,٥٤٠٥	٩٤,٦٢٢٠	٩١,٣١	٩٤,١١

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢٨,٥٨١	٧,٠١٠,٨٧٤	٦٨٠,٠٨١,٨٣٥

المؤشر العام - لسوق المال	٤٢٢,٧١
مقدار التغير	▲ ٧,٥٣ نقطة

اسعار التداول فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	٢,٧١	٢,٩٨	٢٧
مطاحن شرق الدلتا	٩٤,٦٦	٨٩,٧٨	٤٨٢
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٩٠,٢٥	١٩٩	٨٧٥
الاهرام للمشروبات	١٢٠,١	١٣٩,٠٢	١٨٩٢
مطاحن مصر الوسطى	٨١	٧٢,٠١	٨٩٩
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١٢٦,٥	١١٤,١٨	١٢٣٢
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣٧,٨١	١٣٣,٥١	٤٣٠
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦٠,٣٧	٥٧	٣٣٧
العامة للصوامع والتخزين	١١٩,٧١	١٠٦,٣٢	١٣٤٠
مطاحن مصر العليا	١٠٨	١٠٠	٨٠
مصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٦٣,٥٢	٧٣,٥	٩٩٨
دمياط للغزل والنسيج	٤٧	٤٦	١٠
الاسكندرية للغزل والنسيج	٦٧,٥٣	٦٣,٠١	٤٥٢
الشرقية للكتان والقطن	١٠,٠١	١٢,١	٢٠٩
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧٧,٠٥	٧٧	٥
الاهلية للغزل والنسيج	٣,٢٥	٣,٤١	١٦
العربية لحليج الاقطان	٥٢,٣٥	٥٢,٥	١٥
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٨٤,٠٦	١٠٧,٢	٢٣١٩
المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	١١٢	١١٧,٦	٥٦
الريان الوطنية للمفروشات والملابس	٤,٤٦	٤,٠٥	٤١
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٤,٦١	٢٣,٢٨	١٣٣
الشرقية ايسترن كومباني	٩٦,٢٥	٨٧	٩٢٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٩٥,٠١	٢٠٠,١	٥٠٩
فايزر مصر	١٩,٩	١٩,٠١	٨٩
هوكست الشرقية	١٦,٠١	١٩,٤٢	٣٤١
يونيفرمال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٢٦,٠٥	٢٧,٣٥	١٣
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٠٦,٧٥	١٢٩,٧٣	٢٢٩٨
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٢٦,٠٢	٣٠,١	٤٠٨
مصر لصناعة الكيماويات	٢٩,١٥	٣٢	٢٨٥
الاسفنج المصرية	٨٤	٨٦	٢
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٥,٧	٣٦	٣
للمهن الطبية للادوية	٣٦,٧٥	٣٧,٥	٧٥
البويات والصناعات الكيماوية	١٦٤	١٥٤,٨	٩٢
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٤٢,١	٤٦,٤١	٤٣١
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	١٠٤,٠٢	١٠٦	١٩
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٧٦,٣	٨٣,٥	٧٢
المالية الصناعية المصرية	٢٠٤	١٩٢,١	١١٩
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٦,٥	١٥٦,٢٥	٩٧٥
مصر للزيوت والصابون	٢٦,٨٥	٣٣,٩٥	٧١
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	٢٣,٥٢	٢٨,٠٢	٤٥
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٢١,٨٢	٢٤,٠٥	٢٢٣
القومية للأسمنت	٤٣,٧٥	٣٧	٦٧٥
العربية للخزف	٩,٥٤	١٠,٥٢	٩٨
السويس للأسمنت	٨٤	٧٧,٥١	٦٤٩
اسمنت بورتلاند حلوان	٨٠,٢٥	٧٧,٥	٢٧٥
اسمنت العامرية	٩٣	٨٨	٥٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩٧,٩	٨٩	٨٩
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٧٦,٤٥	٣١٤,٢٣	٤٢٧٨
الحديد والصلب المصرية	٧,٢٧	٨,٨٣	١٥٦
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٠,٨	١٣,٧٦	٢٩٦
القاهرة للصناعات الدقيقة	١٠٠,٠٥	١٢١,٦	٢١٥٥
الكابلات الكهربائية المصرية	١٤٦	١٣٠	١٦
العربية للراديو والترانستور - تليمصر	٣٩,٦٩	٥٠,٥٥	١٠٨٦
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٧٤,٠١	٦٩,٢٥	٤٨٥
مصر للاسواق الحرة	٤٧	٥٦,٧٢	٩٧٢
بنك العمال المصري	١١,٥٥	١٤,٢٨	٢٧٣
بنك الائتمان الدولى مصر	٦٣٠	٧٢٣	٩٣
بنك الاسكندرية التجاري	٧٨,٧٥	٨٠	١٢٥
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	١١٠٧,٧٢	١٢٨٠	١٧٢٣
بنك التمويل المصرى السعودي	٣٨,٥	٤٠,١١	١٦١
البنك الوطني للتنمية	٣٩,٤	٣٢,٥٥	٦٨٥
البنك التجارى الدولى مصر	٦٩٤,٥٧	٨٨٦,٤٤	١٩١٩
بنك مصر الدولي	٧٠٧,٢	٩٠٢	١٩٤٧
البنك الوطنى المصرى	٧٣,٥	٧٣,٤٩	٩٩
البنك المصري الخليجي	١٢,٧٨	١٤,٠٨	١٣
بنك الدلتا الوطنى	١٠,٧	١١,٧٩	١٠٩
البنك المصرى الامريكى	١٦٧	١٩٢,٧٥	٢٥٧٥
بنك المهندس	٤٠,٢٧	٤٨,٩٣	٨٦٦
بنك قناة السويس	١٠٠,٨	١٢٨,٦٢	٢٧٨٢
بنك التعمير والاسكان	٥٦,٥	٦٥	٨٥
الدلتا للتأمين	٣١,٥	٣٥,٦٩	٤١٩
المهندس للتأمين	٤٣	٤٠	٣
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٤,٧٢	٤٠	٥٢٨
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٦,٦٤	٢٨,٧٨	٢١٤
التعمير والمساكن الشعبية	٣٦,٨٩	٤٧,٠٦	١٠١٧
الشمس للاسكان والتعمير	٢٣,٢٢	٢٠,٥	٢٧٢
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٥٥	٤٩٦	٤١
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٤٩٠	٤٥٩	٣١
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣٦,٥١	٣٥,٢	١٣١
مصر للفنادق هيلتون	١٧٦	١٦٤	١٢

فرع جديد للبنك الأهلى المصرى فى مدينة بوسمبل

تقرر فتح فرع جديد للبنك الأهلى المصرى بمدينة بوسمبل بمحافظة اسوان ليقوم بخدمة المنطقة حيث تقع بالقرب من مشروع دلتا جنوب الوادى الذى يعتبر مشروع القرن الحادى والعشرين.

وصرح السيد محمود عبدالعزيز رئيس البنك بأن افتتاح الفرع الجديد يأتى تمشيا مع سياسة البنك لتقديم خدماته المصرفية لجمهور العملاء بمواقع وجودهم.

اجتماعيات

الجمعية المصرية للطب المعملى

احدى شعب الجمعية الطبية المصرية

المؤتمر السنوى الثامن

الطب المعملى

فى القرن الواحد والعشرين

تحت رعاية

الاستاذ الدكتور
كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
ورئاسة شرف

الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة

الاستاذ الدكتور
حمدى السيد
نقيب الاطباء

ايام ٢٥، ٢٦، ٢٧ فبراير بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر

□ برنامج اليوم الأول (٢٥ فبراير)□

- ٨,٠٠ تسجيل
- ٩,٠٠ حفل الافتتاح
- ١٠,٣٠ محاضرة عامة {New Technology in Blood Collection}

● رؤساء الجلسة
أ.د ناصح امين
أ.د. مصطفى ابو العينين
أ.د. سوسن فياض
أ.د فضيلة صبرى

- ١٢,٠٠ جلسة عامة
Ethics and Scientific Basis of Medical Research

● رؤساء الجلسة
أ.د ابو شادى الروبى
أ.د مصطفى فهمى ابراهيم
أ.د رجاء لاشين
أ.د ممتاز الصاوى

- ٢,٣٠ محاضرة عامة
Benefit of Serum Hepatitis C Virus RNA Quantification

● رؤساء الجلسة
أ.د محمد مدور
أ.د فرحة الشناوى
أ.د ليلى الشواربى
أ.د هانزادة عبد الفتاح

- ٤,٠٠ محاضرة عامة
New Tools for Evaluation of Megaloblastic Anaemia

●رؤساء الجلسة
أ.د على شمس الدين
أ.د مصطفى ابو العينين
أ.د لطفى عبدالنبى
أ.د سامية قنديل

ستعرض شركة سيباى لاجهزة التحليل الكيميائى الآلى Olympus

مقرر المؤتمر أ.د/ يسرى حسن صادق
نائب رئيس الجمعية

رئيس المؤتمر أ.د/ ناصح أمين
رئيس الجمعية

مستشفى الراعى الصالح

١٢١ شارع شبرا
يلقى

أ.د ماهر مهران

رئيس اللجنة المصرية للكلية الملكية للتوليد وامراض النساء بلندن محاضرة عن:

أ.د نجيب محفوظ

رائدا ومعلما لأمراض النساء وذلك بقاعة الاجتماعات بالمستشفى فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ٢٤ فبراير ١٩٩٧
مع تحيات:

Organon

تحت رعاية
معالى وزير الصحة والسكان
الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام

يتشرف معهد القلب القومى باستضافة المؤتمر الثانى للجمعية العربية للقسطرة الداخلية لأمراض القلب يومى ٢،١ مارس ١٩٩٧ ويتضمن برنامج المؤتمر عروض حية لمختلف العمليات الداخلية بواسطة القسطرة

مدير المعهد
أ.د ضياء أبو شقة
رئيس المؤتمر
أ.د عادل إمام

المؤتمر السنوى الثانى للهيئة العامة للتامين الصحى عن دور تنظيم الاسرة فى الرعاية الصحية الاولية

تحت رعاية الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
والسيد الاستاذ الدكتور
حسين رمزى كاظم
محافظ الشرقية

والذى سيعقد بمركز الخدمات المتكاملة للاسرة والطفولة بالزقازيق يومى ٢٦ - ٢٧ فبراير ويشارك فى المؤتمر كبار اساتذة الجامعات المصرية والقوات المسلحة وسيتواجد اتوبيس امام النيل هيلتون وسينما روكسى بمصر الجديدة فى تمام الساعة ٧ صباحا للذهاب والعودة

رئيس شرف المؤتمر
أ.د حسن عبدالفتاح
رئيس المؤتمر
أ.د. محمد سلام
مقرر المؤتمر
أ.د عاطف غالى

المستشفى الجوى

يصل د. روبرت فولى خبير جراحة الجهاز الهضمى والمناظير من ٣/١ الى ١٩٩٧/٣/١٥
ولجان الفحص يوميا
مع تحيات كونفاتك

«فالله خير حافظا»

دكتور شريف أحمد عشوش

عهدناك متميزا خلقا وعلما تهانينا ببكالوريوس طب عين شمس بامتياز ومرتبة الشرف وترتيب الأول بدفعتك بالتوفيق والحمد لله رب العالمين
والدك أ.د احمد عشوش ووالدتك أ.د نجوى يوسف وشقيقك هشام

دكتور شريف أحمد عشوش

اجمل التهانى ببكالوريوس طب عين شمس بامتياز ومرتبة الشرف وترتيب الأول حمدا لله ودعاء بالتوفيق
عمك لواء حمادة عشوش والأسرة

دكتور شريف أحمد عشوش

ستظل قدوة للمجتهدين تهانينا ببكالوريوس طب عين شمس بامتياز ومرتبة الشرف وترتيب الاول وفقك الله
عمك دكتور نبيل عشوش والأسرة

دكتور شريف أحمد عشوش

كن يا إلهى حارسا وموفقا
له. جاعلا احواله كلها بشرا
ايا رب واكتبه لديك مباركا
وحقق له فى كل ما يبتغى الخيرا
وكن يا دعاء القلب منى تمائما
حواليه، تنىء عن طريق الفتى الشرا
وهبه من العلم المفيد بدائعا
وفضلا، ليغدو عالما نابها حبرا
وبالدين والإيمان نور جنانه
يهديك وأجعله فتى صالحا برا
جدك أ.د محمد يوسف وجدتك

صديقى الغالى دكتور شريف

حقا التميز إدمان. أدعو الله الا تبرأ منه
خالد القاضى

بنو للسياحة
ورحلات عيد القيامة
للاستعلام والحجز
ت ٣٠٣٠٥٧٤/٣٠٣٠٥٧٦

مستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

يسر ادارة المستشفى ان تعلن عن وصول الخبراء الاطباء الاستشاريين الآتين بعد خلال شهر مارس ١٩٩٧

الاستاذ الدكتور
PAUL H. CHAPMAN
استاذ جراحة المخ والاعصاب بجامعة هارفارد الامريكية واخصائي جراحة الاعصاب للأطفال بالولايات المتحدة الامريكية يوم ٨ مارس ٩٧

الاستاذ الدكتور
DEREK GIBSON
استاذ امراض القلب بمستشفى برومبتون بلندن يوم ٨ مارس ٩٧

الاستاذ الدكتور
AMIR AZMY
خبير جراحة الاطفال وتشوهات مجرى البول والمسالك البولية والاورام بالمستشفى الملكى للاطفال - بجلاسجو - بالمملكة المتحدة يوم ١٤ مارس ٩٧

الاستاذ الدكتور
ISAAC NUSEIBEH
استاذ اصابات العمود الفقرى بمستشفى ستوك ماندفيل - بالمملكة المتحدة يوم ٢٢ مارس ٩٧

الاستاذ الدكتور
ROGER M. CREENHALCH
استاذ جراحة الاوعية الدموية بمستشفى شيرنج كروس - بلندن يوم ٢٤ مارس ٩٧

وتستقبل المستشفى حاليا الحالات التي ترغب في العرض على هؤلاء الخبراء بالعيادات التخصصية طوال ايام الاسبوع عدا يومى الخميس والجمعة من كل اسبوع

معامل ايفا لمستحضرات التجميل

تهنىء مصر بانتخاب ابنها

أ. د. محمد عامر

رئيسا للأتحاد الافريقى للأمراض الجلدية باجماع ممثلى دول افريقيا







الأهلى يطير اليوم الى المغرب للاشتراك فى كأس النخبة العربية

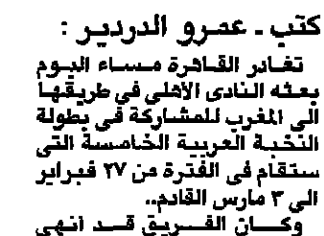
البطل يؤكد: الفريق جاهز تماما والبدلاء على مستوى الأساسيين

كتب ـ عمرو الدردير :

تغادر القاهرة مساء اليوم بعثه النادى الأهلى فى طريقها الى المغرب للمشاركة فى بطولة النخبة العربية الخامسة التى ستقام فى الفترة من ٢٧ فبراير الى ٣ مارس القادم..

وكان الفريق قد انهى استعداداته الجادة لخوض منافسات البطولة وأجرى الجهاز الفنى بقيادة راينر هولمان المدير الفنى بعض التجارب واللقاءات للاعبين للوقوف على مستواهم الفنى قبل البطولة التى يسعى الجهاز الفنى للفوز بها. لتأكيد ريادته على المستوى العربى. وتعويض الخروج من بطولات «السوبر» الأخيرة.

وقد أشرك الجهاز الفنى مجموعة اللاعبين البدلاء فى التجربتين امام الطرق والكبارى. وأمام الترسانة أمس وظهر معظمهم بمستوى جيد ونجحوا فى الاختبار.



هولمان

وتحسبا للطوارئ وضع الجهاز الفنى عدة بدائل من اللاعبين خاصة فى حالة الاصابات التى قد تطرأ على لاعبى المنتخب اثناء لقائهم مع اثيوبيا.

وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة انه تم اختيار ٢٢ لاعبا للمشاركة فى بطولة الدفاع عن اسم ومكانة الأهلى على المستوى العربى وهم اعضاء قائمة الفريق الأول بجانب احمد شرف لاعب فريق ١٩ سنة وأحمد سراج لاعب منتخب الشباب بعد ان حصل جهاز الكرة على موافقة اتحاد الكرة وحلمى طولان المدير الفنى لمنتخب الشباب على انضمام اللاعب لصفوف الأهلى وخروجه من معسكر المنتخب.

وأضاف البطل ان الجهاز الفنى وعد بالفوز بالبطولة خاصة ان لاعبيه حصلوا على دفعة معنوية كبيرة بعد الفوز على الاسماعيلى وتقدمهم بسرعة فى الدورى نحو المقدمة.

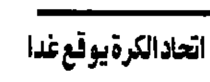
وأكد ان لقاء الفريق الأول فى البطولة مع الفيصلى الأردنى يضع عليه الجهاز الفنى أملا كبيرا فى حسم البطولة لصالحهم.

أما المباراة الثانية مع أوليمبيك وهو الفريق المجهول بالنسبة للجهاز فسوف يضع الجهاز الفنى طريقة اداء الفريق فى هذه المباراة بناء على مشاهدته لمباراة خريبكة مع الرجاء البيضاوى فى افتتاح البطولة.

واشاد ثابت البطل بالروح والثقة عند اللاعبين الصغار والكبار.. وأكد أن مجلس الادارة حسم مشكلة أكرامى وماهر حمام بعد ان وافق المكتب التنفيذى على سفرهما لحاجة الفريق اليهما فى المرحلة القادمة وسوف يسافران على نفقة النادى.

اما المهندس ابراهيم المعلم رئيس البعثة فسيسافر على نفقة الاتحاد العربى ولن يتقاضى اى بدلات من النادى وهو مايحدث بالنسبة لكل رؤساء البعثات بالأهلى.

ومن ناحية أخرى أكد طاهر ابوزيد عضو مجلس ادارة النادى انه سوف يسافر مع البعثة لحضور البطولة خاصة انه تلقى دعوة من الاتحاد العربى لحضور البطولة وقال انه لن يعتذر مثلما أعتذر عن السفر مع المنتخب الى الكويت فى اعتزال باسل عبد النبى والذى جاء لارتباطاته بالقاهرة. وتوقع ابوزيد ان تكون المنافسة ساخنة فى البطولة خاصة ان المنافسة سوف تشتد بين الأهلى والرجاء البيضاوى صاحب الأرض والذى يمتلك الجمهور ويلعب معه فريق خريبكه وهو فى نفس البلد وتساءل أبو زيد هل يلعب اوليمبيك خريبكة لصالح الرجاء أم العكس وقال هذا ماسوف تسفر عنه منافسات البطولة.



اتحاد الكرة يوقع غدا

عقدا لتسويق كأس العالم للناشئين

يوقع رئيس اتحاد الكرة فى الحادية عشرة صباح غد عقدا مع شركة (ام. سى. ال) المفوضة من الاتحاد الدولى لكرة القدم لأعمال التسويق والإعلان عن بطولة كأس العالم للناشئين التى ستقام بالقاهرة فى ١٩٩٧

وكان وفد الشركة قد وصل إلى القاهرة أمس على الطائرة السويسرية لتوقيع العقد.

ماكولوا يحاول تحطيم

الرقم القياسى للغوص

بدأ اليوم ويستمر حتى بعد غد الاثنين الغواص الإيطالى العالمى ماكولوا سيتفانو الغوص بعمق فى مياه البحر الأحمر لتحطيم الرقم القياسى فى رياضة الغوص والمسجل بالموسوعة الدولية يذكر ان التجارب العالمية ينظمها اتحاد الغوص بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة.

اليوم مصر وإثيوبيا فى تصفيات كأس الأمم الإفريقية

جعفر: المباراة صعبة بسبب صغر سن لاعبى المنتخب الإثيوبى

اثيوبيا من: رافت الشيخ

تقام اليوم مباراة مصر واثيوبيا فى تصفيات كأس الأمم الافريقية وقد أدى الفريق مرانا خفيفا أمس استعدادا للمباراة، وحرص مدرب منتخب اثيوبيا الوطنى ومعه المستشار الفنى للاتحاد الاثيوبى وهو ألمانى الجنسية، على حضور مران الفريق المصرى وشاهدهما سمير عدلى وابلغ جعفر حتى لا يكشف اوراقه، كما أن بعض لاعبى اثيوبيا شاهدوا المران ايضا الذى كان الخطيب قد شارك فى بعض فقراته.

وقال فاروق جعفر ان فريقه جاهز تماما للمباراة ووصفها بانها مباراة صعبة بسبب صغر اعمار الفريق الاثيوبى الذى سيقاتل لاعبوه على كل كرة اضافة الى نقص الاوكسجين.. وقد تأكد غياب ايمن منصور عن المباراة اضافة الى حسين السيد غير الموفق أمام الكويت. والفريق الذى سيخوض المباراة يضم: نادر السيد للمرمى وأبو النهب ومدحت عبد الهادى وابراهيم حسن وطارق مصطفى «محمد يوسف» وياسر رضوان-احمد حسن واسماعيل يوسف «هادى خشبه ومجدى طلبة ووليد» وحسام والكاس.

ورغم التعصب وتوقعات رجال الجالية المصرية هنا والذين يبلغ عددهم ٧٠ فردا من زحف الجمهور نحو الملعب، فقد خرجت الصحف الاثيوبية أمس دون أى اشارة للمباراة..

وقد حرص أفراد الجالية المصرية على الذهاب للمران، ولبى الجهاز الفنى والادارى أول أمس دعوة تيسير فراج لاعبه الاهلى السابقة فى العاب القوى، وهناك دعوة اليوم من السفير بعد المباراة.

وحرص ايضا طلعت فواز على شراء كميات من الفاكهة للاعبين بسبب ارتفاع اسعارها بالفندق، وحملوا معهم كميات من الجبن والخبز والغريب انه تم اكتشاف فتحها فى المطار وحصل رجال الجمارك فى اثيوبيا على كميات كبيرة منها!

وخلال المران التقى طلعت فواز وسمير عدلى مع مسئولى الاتحاد الاثيوبى الذين تخلفوا عن استقبال الفريق واعتذروا بدعوى أنهم ارسلوا خطابات الى أعضاء الاتحاد والمكلفين باستقبالهم لكنها لم تصل اليهم، وتم تخصيص سيارة لرئيس البعثة.

ويدير المباراة طاقم سودانى ويراقبها الكينى أبونجو وهو يقيم فى فندق اثيوبيا.

ويسعى سمير عدلى جاهدا الى قيام البعثة بأداء العمرة فى طريق العودة بناء على طلب الجميع، والتقى الخطيب بالسفير السعودى فى منزل تيسير فراج لاعبة الاهلى لالعاب القوى، ووعد بتوفير التأشيرات يوم الاثنين لأن السفارة السعودية تحصل على اجازة يومى السبت والأحد. ويسعى سمير عدلى الآن لتوفير اماكن للبعثة على نفس طائرة مصر للطيران صباح الثلاثاء.

وقد عبر النجوم عن سعادتهم بأداء العمرة وتمنوا لو نجحت محاولات عدلى. اللاعبون عبروا أيضا عن استيائهم من أرضية الملعب الوطنى بسبب صلابته وارتفاع مستوى النجيلة به..

وقد تلقى نجوم مصر تعليمات واضحة بعدم تناول المياه او السلطة فى الفندق خوفا من الامراض، وحرص الجميع ايضا على الذهاب أمس الى غرفة حسنين حمزة مدلك الفريق حتى اصبحت مثل غرفة الطوارئ، حيث قام بتدليك أغلب اللاعبين

بسرعة

■■ الاجتماع التقليدى يعقد صباح اليوم

■■ تورته على هيئة ملعب كرة قدمتها تيسير فراج للجهاز الفنى والادارى اثناء العشاء.

■■ اللاعبون يقيمون جميعا بالدور الثالث ولا يغادرون غرفهم الا للتدريب وتناول الطعام

■■ علاء نبيل قاد تدريبات مجموعات معينة من اللاعبين وفكرى صالح قاد تدريب حراس المرمى، وتحدث جعفر مع اللاعبين عن ملامح الخطة التى سيؤدى بها الفريق المباراة والتى تتركز على اللعب من لمسة واحدة توفيرا للجهد ومنعا للاجهاد.

اسماعيل يوسف — احمد حسن — حسام حسن

كلمة حق

زرت الكويت مرة واحدة قبل قرابة ٣٥ عاما، كحارس لمرمى منتخب المدارس، الذى فاز ببطولة كرة القدم فى الدورة العربية المدرسية الأولى، بعد ان حقق الفوز على العرق الشقيقة المنافسة انذاك باعداد أوفير جدا من الاهداف، وكان يضم فى ذلك العام (١٩٦٣) الزملاء احمد رفعت وفاروق السيد وعبد الكريم الجوهرى وعز الدين يعقوب وشوقى عبد الشافى والراحلين: البحر جاسور وحمد الله ومحمد ظاظا وغيرهم كثير من نجوم الستينات الذين صعدوا فى العام التالى مباشرة لصفوف المنتخب المصرى الأول.

ولذلك عندما تلقيت الدعوة لزيارة سريعة للكويت لحضور لقاء المنتخب الوطنى مع منتخب الكويت يوم الثلاثاء الماضى، وافقت على الفور لأكثر من سبب، فى مقدمتها استعادة ذكريات السنين الماضية.. ولكننى ما فعلت.. فقد عدت محملا باحزان واحباطات المصريين العاملين بالكويت وأسرهم الذين اعتبروا يوم قدوم البعثة الكروية عيدا لهم، وأحاطوها بالحب والترحاب، وكأنها (قطعة من الوطن) انتقلت اليهم فى الغربة، فإذا بها تتحول خلال المباراة إلى (قطعة من العذاب) حلت بهم لدرجة أن بعضهم حضر إلى الفندق فى اليوم التالى للمباراة ومعهم أولادهم، حيث أخبرونى أنهم لم يذهبوا إلى أعمالهم، كما رفض الصغار الذهاب للمدارس خجلا من الهزيمة (التاريخية) وتحسبا للمضايقات.. خلال رحلة العودة إلى القاهرة يوم الخميس، كنت مع الفريق، حيث قابلتنى وجوه عابسة، وربما غاضبة لأنهم قرأوا على الطائرة ما كتبت فى (كلمة حق) صباح ذلك اليوم عن مسئولية كبار اللاعبين وكذا الجهاز الفنى والأخطاء التى وقع فيها الجميع، والتى ينبغى الا تمر دون حساب ودون قرار حاسم لاستبعاد من لا يصلح. وهو رد فعل طبيعى ونرجو أن يكون دافعا لهم جميعا لتعويض ما حدث ومحاولة اثبات أنهم لا يزالون الأجدر بتمثيل مصر او مسئولين، وسوف أكون سعيدا جدا لو أثبتوا اننى كنت مخطئا. ليس فى مباراة اثيوبيا اليوم فقط ولكن فيما هو أهم واقصد مشوار تصفيات كاس العالم.

●● المشير محمد حسين طنطاوى يؤكد يوما تلو الاخر، وموقفا بعد موقف، مساندته للرياضة والرياضيين، وآخر تلك المواقف قراره بتوفير الرعاية الطبية الكاملة للكابتن عبد الوهاب سليم نجم مصر والنادى الأهلى السابق. فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى، كما فعل من قبل مع زملائه الجندى وفؤاد صدقى ورفعت الفناجيلى. وهى مواقف تلقى كل الشكر والعرفان من جميع الرياضيين.

عصام عبدالمنعم

فى دورة ناصر محمد على بالجبل الاخضر: اليوم المقاولون (١) مع الكروم والختام الجمعة القادم

كتب ـ على بركه :

تستئنف فى الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد نادى المقاولون العرب بالجبل الاخضر مباريات دورة ناصر محمد على الودية التى ينظمها نادى المقاولون العرب وتشارك فيها فرق اندية اتحاد عثمان والكروم والقناة والسويس علاوة على النادى المضيف الذى يشارك فى هذه الدورة بفريقين. بعد ان كانت الدورة قد افتتحت امس بلقاء فريق المقاولون (٢) مع اتحاد عثمان.

وتقام الدورة بصفة يومية حتى يوم الجمعة القادم وذلك كأخر اعداد فنى ونفسى وبدنى لفريق المقاولون قبل السفر الى كينيا لملاقاة بطلها فى بداية مشوار الفريق ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس التى يحمل المقاولون لقبها وكان جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون قد رفض التماس العذر لاى ناد قام بالرد بالموافقة للمشاركة فى هذه البطولة بعد الموعد المحدد. لضمان جدية المشاركة واكمال البطولة بالحماس المطلوب وخاصة بعد تضاعف قيمتها المالية وكان مقررا مشاركة نادى بلدية المحلة بدلا من نادى الكروم الا ان جدول البطولة قد اوقعه مع المقاولون (١) فى اولى مبارياته والمقرر اقامتها اليوم. وهو نفس موعد المباراة الودية للفريق المقرر اقامتها مع منتخب الشباب الذى يدربه حلمى طولان .. وهو ما ادى الى اعتذار الفريق قبل انطلاق الدورة مباشرة وتم اجراء اتصالات سريعة لانقاذ الموقف ومن ثم تقرر ضم فريق نادى الكروم ليحل محله. وقد ارسلت فرق شبين والمنصورة موافقتها على المشاركة بعد الموعد المحدد. فى حين اعتذر من البداية فريقا المصرى والاسماعيلى.

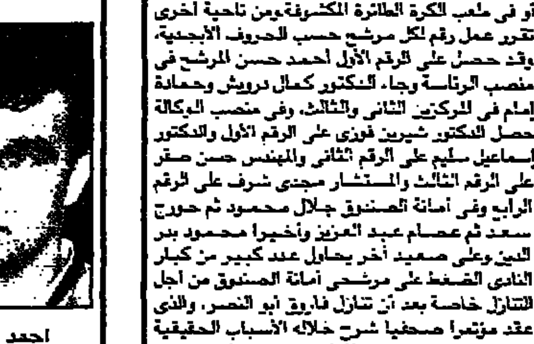
وقد تم اعلان جدول الدورة على النحو التالى

اليوم الاحد المقاولون (١) مع الكروم. وغدا القناة مع اتحاد عثمان .. وبعد غد (الثلاثاء) السويس مع الكروم. ويوم الاربعاء. يلتقى المقاولون (٢) مع القناة ويوم الخميس يلعب المقاولون (١) مع السويس. اما النهائى فيقام يوم الجمعة القادم بين اول كل مجموعة من المجموعتين حيث تضم المجموعة الاولى فرق المقاولون (٢) واتحاد عثمان والقناة. فى حين تضم المجموعة الثانية فرق المقاولون (١) والكروم والسويس

احمد سعيد

فى انتخابات نادى الزمالك: ٢٠٠ مندوب من الجهة الإدارية و٤٠ مستشارا لإدارة الجمعية العمومية

كتب ـ خالد فؤاد:



قررت مديرية الشباب والرياضة بالجيزة برئاسة بدوى حماد تكليف ٢٠٠ موظف من الجهة الإدارية لإدارة انتخابات نادى الزمالك، والتى تقرر إجراؤها يوم ٢٨ مارس القادم وارسال خطاب إلى الجهات المختصة لتكليف ٤٠ مستشارا قضائيا للإشراف على الجمعية العمومية وإجراءات الانتخابات.. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده اللواء طارق لبيب مدير عام النادى مع محمد حسنين نائب مدير مديرية الشباب والرياضة بالجيزة.

وصرح طارق لبيب بأن الجهة الإدارية وافقت على تخصيص حوالى ٤٥ صندوقا انتخابيا بلاستيكيا شفافا حتى يكون ما بداخله ظاهرا للجميع ويقول لبيب: إن اعضاء الجمعية العمومية التى يبلغ عددها حوالى ٢٢ الف عضو لهم حق الانتخاب غير أن هذا العدد من المستحيل أن يحضر خلال انعقاد الجمعية العمومية، وهو ما جعلنا نقرر طبع حوالى ١٥ ألف بطاقة انتخابية فقطواكد مدير النادى أن الكمبيوتر سيستخدم لأول مرة فى انتخابات الزمالك وخاصة فى عملية فرز الأصوات، حيث ستعرض نتائج الفرز أولا بأول على شاشة كبيرة سيتم وضعها فى حديقة النادى وسيكون فرز الأصوات أما فى صالة عبد الرحمن فوزى المغطاة أو فى ملعب الكرة الطائرة المكشوفة. ومن ناحية أخرى تقرر عمل رقم لكل مرشح حسب الحروف الأبجدية، وقد حصل على الرقم الأول أحمد حسن المرشح فى منصب الرئاسة وجاء الدكتور كمال درويش وحمادة إمام فى المركزين الثانى والثالث، وفى منصب الوكالة حصل الدكتور شيرين فوزى على الرقم الأول والدكتور إسماعيل سليم على الرقم الثانى والمهندس حسن صقر على الرقم الثالث والمستشار مجدى شرف على الرقم الرابع وفى أمانة الصندوق جلال محمود ثم جورج سعد ثم عصام عبد العزيز وأخيرا محمود بدر الدين وعلى صعيد آخر يحاول عدد كبير من كبار النادى الضغط على مرشحى أمانة الصندوق من أجل التنازل خاصة بعد أن تنازل فاروق أبو النصر، والذى عقد مؤتمرا صحفيا شرح خلاله الأسباب الحقيقية وراء تنازله وهو خوفه من المهاترات وبعض الذين هددوه بإثارة الشائعات المغرضة ضده

طارق لبيب

سجل مباريات مصر وأثيوبيا

●● لعب منتخبا مصر واثيوبيا لأول مرة معا عام ١٩٥٦ فى تصفيات دورة الألعاب الأوليمبية، وفازت مصر ٤/١ اما آخر مباراة فكانت فى تصفيات الأمم الافريقية عام ١٩٩٥ وفازت مصر أيضا ٢/صفر وكانت المباراة فى أديس أبابا والمدرب محسن صالح.

●● التقى الفريقان من قبل (١٥) مرة وفازت مصر فى ١٢ مباراة، وفازت أثيوبيا فى مباراتين وتعادلا مرة واحدة.

●● منذ عام ١٩٨٩ لم تخسر مصر أية مباراة امام الفريق الأثيوبى، وكانت النتائج بالترتيب ٦/صفر، ٢/صفر، ٥/صفر، ٢/صفر.

●● سجل الخطيب ٥ أهداف فى مرمى أثيوبيا فى مباراتين عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وسجل حسام حسن فى مرمى اثيوبيا ٥ اهداف فى ثلاث مباريات شارك بها، وذلك فى اعوام ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٤ بينما سجل الديبة ٤ اهداف فى مرمى اثيوبيا فى مباراة واحدة فى بطولة الامم الافريقية عام ١٩٥٧ بالسودان.

●● الخطيب وفاروق جعفر سبق لهما اللعب امام اثيوبيا كلاعبين فى السبعينات وهذا اول لقاء يقودان فيه المنتخب كجهاز إدارى وفنى.

●● لعبت مصر مع اثيوبيا ٦ مباريات على مستوى الناشئين وفازت بها كلها إلا أن المباراة الأخيرة كانت بركلات الجزاء الترجيحية بعد أن شهدت (مباراة العودة) واقعة فوز اثيوبيا ٥/صفر رغم أن مصر كانت قد فازت ٥/صفر فى لقاء الذهاب بالقاهرة.

اليوم الاجتماع التمهيدى لإعلان ترتيبات البطولة الأفريقية العسكرية لكرة القدم

المسئولون عن الفريق المصرى يطالبون بالالتزام بموعد انتهاء البطولة

رسالة رواندا
محمد الخولى

بدأت الإجراءات الخاصة ببطولة افريقيا العسكرية لكرة القدم تتخذ خطواتها الأولى نحو إعلان ترتيبات إقامة هذه البطولة، حيث من المقرر أن يعقد الاتحاد العسكرى الرواندى لكرة القدم صباح اليوم الاجتماع التمهيدى للدورة الذى يحضره المسئولون عن المنتخبين الافريقيين اللذين وصلا لرواندا بالفعل وهما منتخبى مصر واوغندا، بالإضافة لمسئولى منتخب رواندا العسكرى ـ البلد المنظم ـ حيث سيتم مناقشة جميع الترتيبات الخاصة بالبطولة من تحديد موعد القرعة سواء على ضوء الفرق التى وصلت أو التى ستصل اليوم، وكذلك إعلان نظام البطولة وهل ستكون من مجموعة واحدة أو مجموعتين واسماء الحكام وشروط البطولة واللاعبين وقد عقد المسئولون عن البعثة المصرية اجتماعا ظهر أمس حضره اللواء عصام صيام المحاضر والمراقب بالاتحاد الافريقى، والذى وصل إلى العاصمة الرواندية كيجالى أول أمس، حيث تم الاتفاق على الخطوط العريضة التى سيعرضها فى هذا الاجتماع ولعل أهمها تحديد المواعيد النهائية للمباريات وتحديد موعد نهائى لوصول الفرق والالتزام بموعد افتتاح البطولة وإجراء القرعة سواء على ضوء الفرق التى وصلت أو التى أعلنت موافقتها على الاشتراك من قبل ومن المحتمل أن تصل اليوم وهى منتخبات الكونغو ومالى وجنوب افريقيا والكاميرون والذين ارسلوا بالفعل تأكيد بوصولهم لرواندا خاصة وأن هناك ارتباطات والتزامات أخرى للكرة المصرية سواء المنتخب او الأندية. ولذلك يجب الاستقرار بشكل نهائى على موقف البطولة. ومن المحتمل أن ما يقام نظام البطولة بنظام الدورى من دور واحد فى حالة وصول خمسة فرق فقط وبنظام الدورى من مجموعتين فى حالة وصول أكثر من خمسة فرق أما بالنسبة للمنتخبات التى تصل بعد الموعد المحدد فستستبعد من المشاركة. ولكن بصفة عامة ستقام القرعة على أساس الفرق التى أكدت وصولهما لرواندا بخلاف ذلك. فقد بدأ الاتحاد العسكرى الرواندى فى استخراج البطاقات الخاصة للاعبى منتخبى مصر واوغندا التى وصلت كيجالى عبر البر فى سيارة خاصة بعد رحلة استغرقت ٧ ساعات من كمبالا إلى كيجالى وذلك من الممكن أن تفتتح البطولة بعد غد الثلاثاء، وتجرى القرعة النهائية غدا الاثنين بعد ان يتم الاتفاق على جميع الترتيبات خلال اجتماع اليوم.

لقطات روانية

● بعثة الفريق الاوغندى تقيم بنفس المدرسة العسكرية التى يقيم بها الفريق المصرى وهى تضم ٢٠ لاعبا وخمسة إداريين منهم حكم مرافق ومدرب الفريق يبلغ من العمر ٣٠ عاما وكان لاعبا سابقا بنادى عيلا الأوغندى لكنه اعتزل اللعب فى سن مبكر لإصابته فى حادث وهو يعرف الكثير عن الكرة المصرية. وقال إنه لعب مع فريقه ضد النادى الأهلى فى بطولة افريقيا للأندية عام ١٩٩٠ كما استفسر عن لاعبى منتخبى مصر والنوبيين منهم خاصة هانى رمزى وأحمد الكاس لكن أعضاء البعثة أوضحوا له أن الفريق المصرى ملتزم بلاعبى القوات المسلحة المصرية والمنتخب الأوغندى هو إحدى فرق الدورى الممتاز الأوغندى وهو فريق الجيش مثله مثل منتخب رواندا الذى يمثله فريق الجيش الثالث.

● بدأ اللواء عصام صيام فى إجراءات الاتصالات الخاصة بنقل مباريات المنتخب المصرى على الهواء مباشرة بعد التأكد من مواعيدها النهائية لنقلها عبر شبكة الشباب والرياضة، كما سيتم تسجيل المباريات تليفزيونيا بعد التنسيق مع التليفزيون المصرى وإدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة على أن يقوم رجال السفارة المصرية بنقل الشريط إلى مصر وإذاعته مباشرة ويشرف على هذه المسئولية الملحق الدبلوماسى وليد أحمد سامى.

● وجه الاتحاد العسكرى الرواندى الدعوة لرئيس الاتحاد الدولى العسكرى (السيزم) لحضور مباريات البطولة الافريقية

● جاء قرار اللجنة المنظمة للبطولة بتأجيل بداية الدورة بعد طلب عدد من المنتخبات المشاركة بذلك والسماح لهم بالتأخير وهذا ما حدث مع المنتخب الأوغندى الذى استفسرنا من المسئولين عنه عن أسباب التأخير فقال إنهم علموا بذلك قبل موعد السفر بعدة ساعات وقرروا التأجيل لكن لسوء الحظ الفريق المصرى أن هذا القرار صدر بعد وصوله لرواندا لأن القرار صدر يوم وصول البعثة المصرية.

● تسلم لاعبو المقاولون العرب تذاكر الطائرة الخاصة بهم، والتى سيسافرون على أساسها من رواندا إلى كينيا مباشرة يوم ٤ مارس للحاق بفريقهم الذى سيواجه بطل كينيا فى لقاء الذهاب بدور الـ ٣٢ لبطولة افريقية للأندية أبطال الكئوس

● الجميع هنا يترقبون نتيجة مباراة مصر وأثيوبيا فى تصفيات كأس العالم والتى ستقام اليوم

٩ ملايين جنيه لتركيب لوحات الكترونية فى ٤ استادات وإضاءة ملعب الاسماعيلية

المنصورة ـ من عطية عبد الحميد

وافق الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة على اعتماد مبلغ ٨ ملايين جنيه لتركيب لوحات اليكترونية لاستادات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية صرح بذلك عبد الباسط جمعة وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية بالمجلس الاعلى للشباب وأضاف انه يجرى فى الوقت الحاضر طرح مناقصة عامة بين الشركات لتركيب هذه اللوحات، وأضاف بأن المجلس وافق على اعتماد مبلغ مليون جنيه اخرى لاستكمال اضاءة استاد الاسماعيلية حتى يكون جاهزا لاقامة مباريات كأس العالم للناشئين التى تنظمها مصر خلال شهر سبتمبر القادم كما صرح ابراهيم مشالى وكيل الوزارة للشباب والرياضة بالدقهلية بأن المجلس وافق على اعتماد مبلغ مليون جنيه لاقامة واستكمال ٧ ملاعب مفتوحة و٨ مبان مغطية لمراكز شباب جديدة بالمحافظة و ١٠٠ الف جنيه لشراء اراضى ملاعب لمراكز شباب جديدة بالمحافظة و ٧٠٠ الف جنيه اخرى لاستكمال اسوار استاد المنصورة ومدرجات الدرجات الثالثة والمقصورة وقال وكيل الوزارة بالدقهلية انه تم ايضا اعتماد مبلغ اضافى قدره ٣٠ الف جنيه منها ٢٠ الف جنيه لدعم مركز شباب دربن المطور و ١٠ الاف جنيه لدعم واستكمال مركز شباب كفر الابحر

رؤساء الاتحادات والخبراء يؤكدون:

الغاء الألعاب الفردية بالاندية الكبرى وراء تدهور مستوانا العالمى والأوليمبى؟!

هل سبب تدهور مستوانا العالمي والأوليمبي في بعض اللعبات، التي تميزنا فيها تاريخيا، هو انحصار هذه الألعاب في الاندية الكبيرة؟!

قبل الاجابة على هذا السؤال جدير بنا أن نستعيد بالذاكرة انجازات أبطالنا الأفذاذ أمثال سيد نصير وخضر التوني ومحمود حسن وعيد عثمان وشمس وفياض وعبد المنعم الجندي وابراهيم مصطفى وكمال السيد والسيد قنديل، وغيرهم الكثير من الأبطال العالمين والأوليمبيين، حيث كانوا جميعا ينتمون إلى الاندية الكبيرة.

الأهرام التقى مع رؤساء وخبراء اتحادات الألعاب الفردية التي كتبت اسم مصر من نور في التاريخ العالمي والأوليمبي لنتعرف من خلالهم على تأثير انحصار هذه الألعاب بالاندية الكبيرة.

●● الملاكمة.. قال د. اسماعيل حامد رئيس الاتحاد وعضو الاتحاد الدولي: اهتمام الاندية الكبيرة بالألعاب الفردية وخاصة الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والجودو بجانب لعبة كرة القدم، سيكون له نتائج ايجابية كثيرة أهمها تغيير موقع مصر على الخريطة العالمية والأوليمبية وتنمية الانتماء والولاء من اللاعب لناديه الكبير، الذي بدوره يقوى انتماءه لبلده. بالاضافة لخلق اجيال كبيرة من الأبطال في مختلف المراحل السنية من بين اعضاء كل ناد يتنافسون في بطولات مصر والاندية، ومن هنا يكون المنتخب قويا يتم انتقاؤه بصعوبة بأقوى العناصر، ومن ثم تتغير النتائج الدولية؟!

ويؤكد د. اسماعيل حامد أن سبب قلة الانتماء للمنتخبات الوطنية في هذه الألعاب الفرديةيرجع إلى الغاء الاندية لهذه الألعاب من قاموسها الرياضي، بالرغم من وجودها في الأعوام السابقة، وصنعت الكثير من الأبطال التي رفعت اسم مصر عالميا واوليمبيا، وبالتالي هذه الانجازات سجلت باسم الاندية التي يلعب فيها هؤلاء الأبطال..

واكد د. اسماعيل حامد أيضا، أن الألعاب الفردية مهمة للغاية، فهي تعتبر ظاهرة صحية علمية لتفريغ الشباب طاقاتهم، واثبات وجودهم على الساحة الرياضية في مختلف المستويات، وتجبره على السير على الطريق السليم، المحافظة على أسمه واسم بلده.

والألعاب الفردية لا تحتاج امكانيات كبيرة، ويمكن للاتحادات أن توفر جميع متطلبات ممارسيها في الاندية بأسهل ما يكون من النواحي الفنية والادوات الرياضية، واتحاد الملاكمة ـ كما يقول رئيسه ـ على استعداد لتوفير جميع هذه النواحي في حالة موافقة الاندية الكبرى على ضم اللعبة لنشاطها، حيث لا تحتاج الملاكمة إلا لصالة مغلقة والحلقات الآن اصبحت أرضية وسهلة الفك والتركيب، وقد أرسلنها مكاتبات للاندية الكبيرة لضم اللعبة مثل الأهلي والجزيرة والشمس والصيد، ولم ترد هذه الاندية بأي شيء بالموافقة من عدمه؟!

والملاكمة موجودة حاليا بالزمالك والترسانة والاسماعيلي والاتحاد والأوليمبي وغزل المحلة والمصري والشرقية، وهناك فوائد كثيرة تعود على هذه الاندية من ضم هذه الألعاب، لتحقيق الهدف التربوي الرياضي الذي انشىء النادي من أجله لجميع أعضائه.. واللاعب الذي يحقق انجاز يدرج باسم النادي. والدولة تريد من دعمها للاندية في حالة تحقيقها انجازات بجانب الامتيازات الأخرى؟!

●● الجودو: قال اللواء سمير الهادي مدير عام الاتحاد: بأن اللعبة موجودة حاليا في جميع أندية مصر ماعدا الأهلي والترسانة والمقاولون العرب، والاتحاد يطالب جميع الاندية بصفة عامة بفتح أبوابها للجودو، خاصة أن هذه اللعبة تعتبر من الألعاب اليابانية التي تربي النشىء على قواعد السلوك والأدب الراقي، وفي نفس الوقت لا تعترف بالفوارق بين البشر.

واللاعب الذي يقف على منصة التتويج يحمل علم واسم بلده فقط؟!

ويضيف مدير الاتحاد أن الاتحاد يطالب الاندية الكبيرة بضم اللعبة لخطتها ليمارسها أعضاء النادي فقط والاتحاد على استعداد تام لتقديم جميع الادوات الرياضية على أعلى مستوى، والنواحي الفنية للاندية وخاصة الأهلي، وفي حالة توافر صالة للجودو للتدريب.. كما يطالب الاتحاد الدولة أن تدعم هذه الاندية ليس بقدر اهتماماتها بلعبة كرة القدم فقط ولكن بقدر حجم الألعاب الفردية التي تمارس وتحقق نتائج. ليحصل شباب مصر على فرصته لتفريغ طاقاته البدنية الضائعة وملء فراغه الرياضي، واثبات وجوده على الساحة الرياضية لقطاع البطولة؟!

●● رفع الأثقال.. قال جميل حنا مدير الاتحاد وعضو الاتحاد الدولي: رفع الاثقال هي صاحبة اكبر عدد من الميداليات على المستوى العالمي والأوليمبي، وابطالها هم الذين كتبوا تاريخ مصر على جميع المستويات وبهروا العالم وفي مقدمتهم سيد نصير وخضر التوني وابراهيم شمس وعطيه محمد ومصباح وفياض والمحجوب، ومعظم هؤلاء الأبطال من أبناء الاندية الكبيرة أمثال النادي الأهلي في تلك الوقت. وعودة هذه الرياضة بالاندية الكبرى لأبناء أعضاء النادي، سيقدم العديد لمصر من المواهب لترفع علم مصر على الساحة العالمية والأوليمبية، وهذا حدث بالفعل وقت أن كانت اللعبة بالنادي الأهلي.

من أجل هذا ـ يضيف جميل حنا ـ قام الاتحاد بارسال العديد من المكاتبات لضم اللعبة باندية الأهلي والشمس والصيد والجزيرة والزمالك، مؤكدا أن الاتحاد على استعداد تام لتوفير كافة الأدوات الرياضية والفنية في حالة توفير صالة فقط للتدريب، ولكن يبدو أن هذه الألعاب مكتوب عليها الشقاء، ونسوا أن دول العالم صنعت تاريخها العالمي والأوليمبي بعد مصر بأعوام كثيرة بأبطال تلك الألعاب؟!

●● المصارعة.. يقول اللواء مصطفى عبد الله مدير عام الاتحاد: المصارعة لها بصمات عالمية وأوليمبية صنعها أبطال اللعبة وتعيش عليها حتى هذه اللحظة في المجال العالمي والأوليمبي، والعصر الذهبي للمصارعة المصرية وقت أن كانت بالنادي الأهلي، الذي انجب العديد من الأبطال العالميين والأوليمبيين امثال محمود حسن والسيد قنديل وعيد عثمان وكمال السيد ومتجد سالم.. والاتحاد يقوم حاليا بمحاولات كبيرة لعودة اللعبة للاندية، كما أنه على استعداد لتقديم جميع الأدوات الرياضية والكوادر الفنية للاندية التي تفتح صالة للمصارعة للتدريب، وخاصة اندية الأهلي والزمالك والشمس والصيد والجزيرة، وشباب أعضاء هذه الاندية من حقهم على انديتهم ممارستهم لهذه اللعبة لاثبات وجودهم على الساحة العالمية والأوليمبية! والاتحاد سوف يتيح الفرصة لهذه الاندية لتمثيل مصر بفرقها في البطولات الدولية؟!

●● الكاراتيه.. قال نبيل مصطفى مدير عام الاتحاد: الآن جميع اندية مصر الكبرى فتحت أبوابها وصالاتها للعبة وارتفع عدد ممارسيها، وأصبحت رواتب مدربي الكاراتيه تصل إلى ٣ الاف جنيه مثل السلة والطائرة واليد. وأثمرت هذه السياسة عن وجود قاعدة عريضة للعبة على مستوى قوي، والآن يتم اختيار المنتخب القومي بصعوبة بالغة، لتقارب مستوى اللاعبين. ونجح أبطال اللعبة في فرض اسم مصر على الساحة الافريقية والعربية، واحتكروا صدارة أوزانهم، بالاضافة للانجازات العالمية والمتوسطية. وابرز لاعبي مصر الناشئين البطل العالمي ابن النادي الأهلي كريم شريف؟!

اسماعيل حامد — جميل حنا — مصطفى عبدالله

جميل حنا: أبطال رفع الاثقال والمصارعة من أبناء الأهلي صنعوا تاريخ مصر الأوليمبي

د. اسماعيل حامد: استبعاد الألعاب الفردية من الاندية الكبرى افقد الشباب معنى الانتماء

تحقيق : حسن الحداد

مدينة باري الايطالية تستعد لمنافسات دورة البحر المتوسط الثالثة عشرة

٢١ دولة و٢٧ لعبة و٢٣٦ ميدالية واكثر من ٣ الاف رياضي

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله :

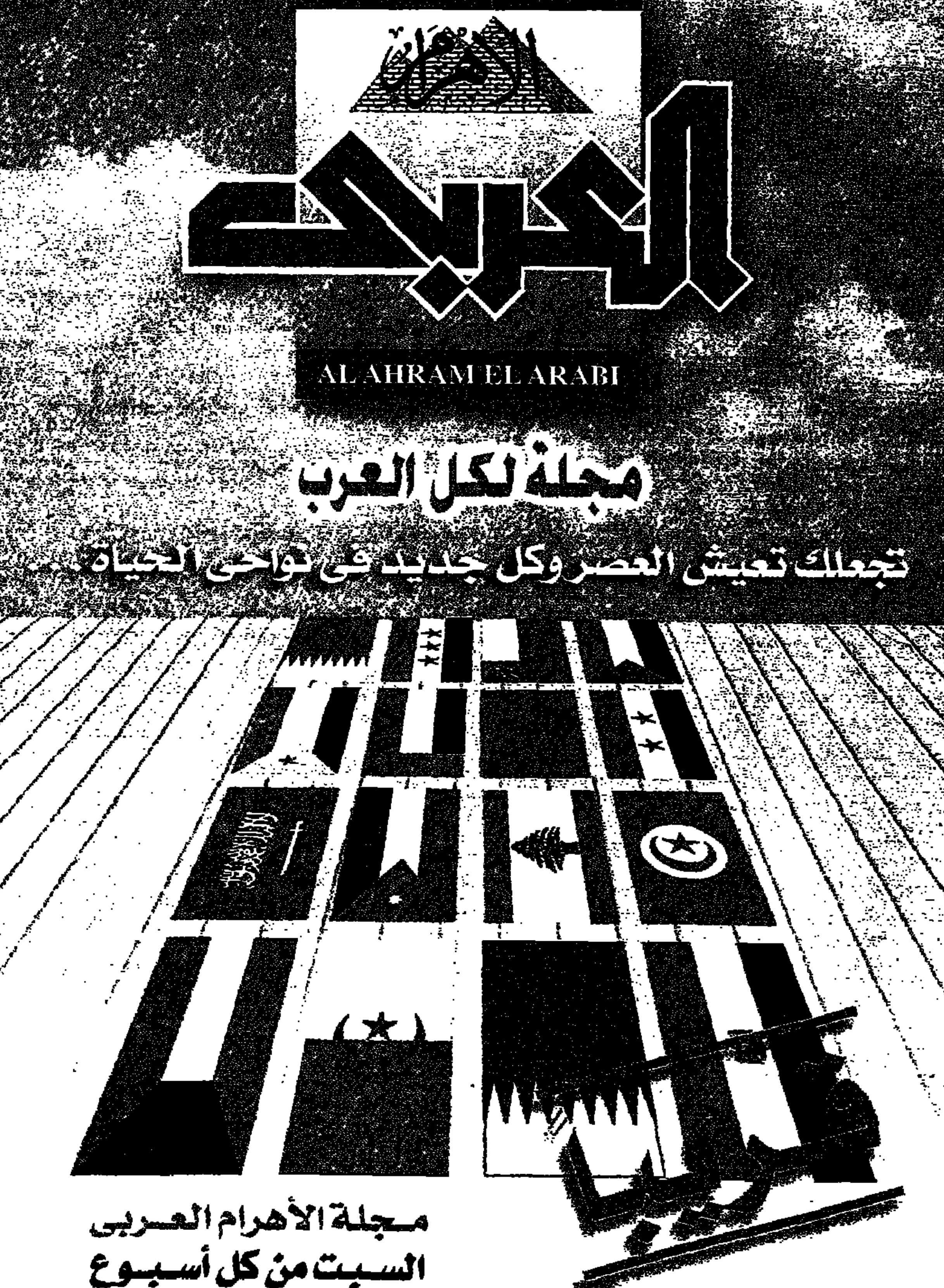
استعدت مدينة باري بجنوب ايطاليا لاستقبال اكثر من ثلاثة الاف رياضي يمثلون ٢١ دولة سيتنافسون في ٢٧ لعبة وعلى ٢٣٦ ميدالية خلال دورة البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة والتي ستستضيفها المدينة خلال الفترة من ١٣ وحتى ٢٥ من شهر يونيو القادم.

وقد أوشك العمل على الانتهاء من تجهيز الملاعب والصالات المغطاة بالاضافة الى ثلاث قرى سكنية بمدينة مونوبولي القريبة من باري لاقامة الوفود المشاركة وقد تعدت التكاليف لاكثر من ١٠ مليارات ليرة ايطالية (حوالي ٧ مليون دولار) من اجل اقامة وتطوير ٣٤ مرفق رياضيا.

وقد تأكد اشتراك ٢١ دولة تطل على البحر المتوسط ايطاليا والبانيا والبوسنة وكرواتيا وقبرص وفرنسا واليونان ومالطة وامارة موناكو وسان مارينو وسلوفينيا واسبانيا وتركيا ويوغوسلافيا بالاضافة الى سبع دول عربية مصر وسوريا ولبنان وليبيا وتونس والمغرب والجزائر.

اما الالعاب فهي كرة القدم والسلة والطائرة واليد والماء والعاب القوى والتجديف والملاكمة والمصارعة والجودو والكاراتيه وسباقات القوارب من طراز كانوا وكاياك والتجديف والدراجات والسلاح والجمباز والجولف ورفع الاثقال والسباحة والفروسية والتنس وتنس الطاولة والرماية بانواعها السهام والرصاص والخرطوش والقوارب الشراعية بالاضافة الى لعبة «البوتشا» وهي تشبه لعبة البلي المصرية واخيرا رياضة للمعوقين في العاب القوى والسباحة.

وقد نظمت اللجنة المنظمة برئاسة انطونيو ماتاريزي (رئيس اتحاد الكرة الايطالي السابق وعضو اللجنة الاوليمبية الدولية) مسابقة صحفية وتلفزيونية واذاعية لاحسن تغطية رياضية وثقافية للدورات السابقة تحت رعاية رابطة الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية كما اصدرت اللجنة نشرة شهرية لاخر اخبار الدورة وانتهت من اختيار اللجنة الفنية التي ستشرف على كل العروض الفنية من رقص شعبي ومعارض فنية لكل البلاد المشاركة وقد قامت اللجنة بعدة زيارات لبعض الدول المشاركة لحثها على الاشتراك باحسن ابطالها وهو الذي عبر عنه كلود كولارد رئيس اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط بقوله «لقد تم انجاز الكثير في باري ولم يبق سوى التفاصيل والرتوش الصغيرة ويجب على الجميع ان يعمل على ضمان اشتراك أقوى واحسن الرياضيين على اعتبار ان ابطال دول البحر المتوسط كانوا قد حصدوا ١٢٧ ميدالية متنوعة خلال دورة اطلنطا الاوليمبية الاخيرة وقد رد عليه بيسكانتي رئيس اللجنة الاوليمبية الايطالية مؤكدا اشتراك كل ابطال ايطاليا الذين فازوا بـ ٣٥ ميدالية في اطلنطا. اما شعار الدورة فترجمته بالعربية «اهلا وسهلا ففي باري لايوجد غرباء» وعموما فدورة باري او حتي للدورات السابقة لاتمثل فقط حدثا رياضيا وانما تمتد وتهدف في المقام الأول الى زيادة التعاون المشترك اقتصاديا وتجاريا وتدعيم روابط الصداقة والاخاء والسلام لكل حضارات الدول التي تطل على حوض البحر الابيض المتوسط. والجدير بالذكر ان الفضل الأول لاقامة هذه الدورات يعود الى فكرة وجهود محمد باشا طاهر ابن عم الملك فاروق الذي كان وراء اقامة اول دورة بمدينة الاسكندرية خلال الفترة من ٥ الى ٢٠ اكتوبر ١٩٥١ وشارك فيها وفود عشر دول ثم توالت بعدها الدورات لتقام حسب النظام الاوليمبي كل ٤ سنوات فنظمت اسبانيا الدورة الثانية في مدينة برشلونة من ١٦ الى ١٩٥٥/٧/٢٦ وشاركت فيها ٩ دول ثم لبنان في بيروت من ١١ الى ٢٣ / ١٩٥٩/١٠ (١٣ دولة) وايطاليا في مدينة نابولي من ٢١ الى ١٩٦٣/١٠/٢٩ (١٣دولة) وتونس من ٧ الى ١٩٦٧/٩/١٧ (١٢ دولة) وتركيا في مدينة ازمير من ٦ الى ١٩٧١/١٠/١٧ (١٤ دولة) والجزائر من ٢٦ اغسطس الى ٦ سبتمبر ١٩٧٥ (١٥دولة) ويوغوسلافيا في مدينة سبليت من ١٥ الى ١٩٧٩/٩/٢٩ (١٦ دولة) والمغرب في مدينة كازابلانكا من ٣ الى ١٩٨٣/١٠/١٧ (١٤ دولة) وسوريا في مدينة لاتاكيا من ١١ الى ١٩٨٧/١٠/٢٥ (١٨ دولة) واليونان في اثينا من ٦/٢٨ الى ١٩٩١/٧/١٢ (١٨ دولة) وفرنسا في مدن لانجودوك وروسيلون من ١٦ الى ٩٣/٦/٢٧ (٢٠ دولة) واخيرا ايطاليا في باري من ١٣ الى ١٩٩٧/٦/٢٥ اما الدورة القادمة فقد فازت تونس بشرف استضافتها في عام ٢٠٠١.



الاتحاد العربي لليد يطالب بضم اللعبة لبرنامج دورة الألعاب العربية بلبنان

اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد في اجتماعه الأخير الذي عقد بالقاهرة برئاسة محمد المطرود رئيس الاتحاد، عدة قرارات هامة في مقدمتها:

ارسال برقية لصاحب السمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، يطلب فيها اعتماد كرة اليد ضمن برنامج دورة الألعاب العربية، التي ستقام في بيروت في يوليو القادم.. واقامة دورة لمنتخبات الشباب في كل من السعودية ومصر والامارات وتونس، اللاتي تأهلت لنهائيات كأس العالم للشباب، المقرر اقامة منافساتها في سبتمبر القادم بتركيا.

كما تمت الموافقة على اقامة البطولة العربية لأبطال الدوري في دبي، ويستضيفها النادي الأهلي بدبي خلال شهر سبتمبر القادم، واقامة دورة صقل للحكام العرب على هامش البطولة بالتعاون مع الاتحاد العربي.. وتم تكليف الأمين العام بالتنسيق مع لجنة للسابقات بوضع تواريخ للبطولات العربية خلال السنوات الأربع القادمة.. كما تحدد عقد الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي في شهر يوليو القادم بالأردن..

في دوري الأندية للجودو:

الزمالك بطل الشباب ..والزهور أول الآنسات

اختتمت منافسات المرحلة الأولى من دوري الأندية للجودو التي اقيمت بالصالة المغلقة باستاد المنصورة وشارك فيها ١٦ناديا وأسفرت نتائجها عن فوز الزمالك ببطولة الشباب وتلاه نادي سموحة وجاء هليوليدو في المركز الثالث.

كما نجحت بطلات نادي الزهور في اعتلاء عرش صدارة بطولة الآنسات، وجاءت آنسات هليوليدو في المركز الثاني ومركز الزنكلون الثالث.

وسوف تقام منافسات للرحلة الثانية من الدوري يومي ١٣، ١٤ مارس القادم باستاد بورسعيد.

على مسئوليتهم

□ فوز نادي الزمالك بكاس «السوبر» جاء بشق «الأنفس»!!

خالد ضيف علي
محام طنطا

□عزف الأهلي السيمفونية في لقاء الأسماعيلي وفاز عليه ٦/صفر بقيادة راينر هولمان ادعوا الله ان يعزفها في لقاء القمة مع الزمالك ويتوج بطلا للدوري العام الرابع على التوالي:

وجيه شعبان حسان
سمسطا ـ بني سويف

□ اذا كان كاس السوبر قد نشل من المقاولون بواسطة نادر السيد فعليه الا يغضب او يحزن فقد اجمع الكل على انه ادى مباراة تاريخية سوف تكتب له في سجله الكروي، ويا أيتها المستديرة كم انت ظالمة. اما مستر كروجر مدرب المقاولون فهو بلا شك من اكفأ المدربين الأجانب الذين شهدتهم الملاعب المصرية منذ زمن بعيد

د. نبيل القاضي
بنها

□ الهداف هو المترجم الحقيقي لجهود الفريق وهو الذي يجيد كيفية استخلاص الكورة من بين المدافعين بجانب ذلك يمتاز بسرعة وتوسيع المساحات ويستغل الفرص النادرة وبالرغم من وجود المهاجمين في كل الأندية لكن حتى الآن لم نجد من يترجم في فريقنا القومي وبدون شك ان ذلك يحتاج الى جهد بالغ من فاروق جعفر لاعداد المهاجمين اصحاب الخبرة والمهارات وسرعة حل المشكلة قبل فوات الأوان.

صباح أبومنع
صفط اللبن

□الف مبروك لاحمد الكاس لاقترابه من الانضمام إلي نادي المائة للهدافين بنسبة ٩٩٪ وانشاء الله بعد المباراة القادمة ينضم لكل من ا لضظوى والشاذلي ومصطفى رياض والخطيب ويكون خامس مصرى يشرف الكرة المصرية

سعيد سرور
جليم الاسكندرية

□يقول بعض الخبثاء إن الأهداف الستة التي مني بها مرمى الإسماعيلي هي «قربان» هولندى تقرب به ويستر هوف للحصول على الإدارة الفنية للأهلي في الموسم القادم، وذلك بعد سماعة أن النية متجة في الأهلي للايقاف مع مواطنه كرول

جلال علي غريب
بغداد ـ العامرية

□الكابتن ميمي الشربيني قال في اثناء وصفه لمباراة السوبر: «وطبعا جميعكم لديكم الدش» وكأنه لايعرف ان الأغلبية لاتملك الدش (بضم الدال وليس كسرها)!

وسام صلاح العبد
طالب بالمدرسة البطريركية

□ لو قامت الجهة الإدارية بانتداب مجلس ادارة النادي الاهلي للقيام باعمال مجلس ادارة نادي الزمالك خلال هذه الفترة ولحين اجراء الانتخابات القادمة فسيكون اكثر حرصا على مصلحة الزمالك من مجلس ادارة النادي سواء المعين او المنتخب

نسيم جرجس
العجوزة





تقام بالدار البيضاء الخميس المقبل

«سوبر» العرب.. بين أهلى مصر ورجاء المغرب!

جدة ـ مكتب الأهرام:

هذا السؤال الذى تجيب عنه بطولة النخبة العربية الثالثة التى تنطلق يوم الخميس القادم فى الدار البيضاء بالمغرب بضيافة الرجاء، وتستمر حتى يوم الاثنين المقبل.

تتنافس اربعة فرق عربية على البطولة يتقدمها الاهلى المصرى بطل الأندية العربية أبطال الدورى والرجاء البيضاوى مستضيف البطولة ووصيفه، وأوليمبيك خريبكة المغربى بطل كأس الكؤوس العربية الأخيرة ووصيفه الفيصلى الاردنى.

وتشهد البطولة التى تقام بنظام الدورى من دور واحد منافسة ساخنة، خاصة بين الأهلى المصرى والرجاء البيضاوى.. حيث يسعى الاخير للثأر لنفسه بعد هزيمته أمام الاهلى فى نهائى البطولة العربية الثانية عشرة التى جرت العام الماضى بالقاهرة.

وتمر الفرق الاربعة المشاركة فى البطولة بظروف متشابهة.. فالفرسان الاربعة المشاركون يبتعدون عن صدارة البطولة فى بلادهم وينتظرون الفرصة لاسترداد وضعهم الطبيعى وتحقيق حلم جماهيرهم على حساب هذه البطولة التى يعتبرها الجميع «الابن» المدلل للبطولات العربية.

ستكون البطولة فرصة لاسترداد الثقة وعودة الامور الى مكانها الطبيعى خاصة للاهلى المصرى الذى يشارك بصفته بطل كأس الأندية العربية أبطال الدورى.. وهو الفريق الوحيد الذى يشارك بكأس النخبة للمرة الثانية بين الفرق الاربعة المشاركة، ويحلم بإسعاد جماهيره العريضة فى الوطن العربى والفوز بكأس النخبة وهى تقام خارج أرضه، وحتى لا يقال إنه يفوز بالبطولات العربية التى يستضيفها فقط كما حدث فى العامين عندما فاز ببطولتى أبطال الدورى والكأس.

ورغم ابتعاد الدورى المصرى عن الاهلى وفارق النقاط الواضح بينه وبين الزمالك المتصدر.. الا انه ينظر للبطولة نظرة خاصة منفصلة ويسعى للفوز بها، خاصة أنه شعر بالظلم من جراء التحكيم فى بطولة النخبة الثانية التى جرت بالسعودية فى العام الماضى وحصل خلالها على المركز الثالث.

الأهلى والمستقبل التونسى فى البطولة العربية الخامسة لأبطال الكؤوس

أفضل لاعب مغربى لن يشارك مع الرجاء!

ويشارك الاهلى بكامل نجومه الدوليين بعد تقديم موعد البطولة.. وسيكون احمد شوبير هو الغائب الوحيد للاصابة التى لحقت به أخيرا، وسيعتمد مدرب الاهلى هولمان على نفس التشكيلة التى لعب بها مباريات الدورى الاخيرة.

غائبون..!

واذا كان الاهلى سيتأثر بغياب أحمد شوبير، فإن الفريقين المغربيين المشاركين سيغيب عنهما أبرز لاعبين.. اللذين أثرا بشكل كبير فى وصولهما للبطولة. فالرجاء البيضاوى مستضيف البطولة سيتأثر كثيرا بغياب نجمه بصير صلاح الدين أحسن لاعب كرة قدم مغربى فى عام ١٩٩٦ والذى احترف فى الهلال السعودى، كما يغيب العربى الحبابى نجم وسط المنتخب المغربى عن أوليمبيك خريبكة.

ويمر الرجاء البيضاوى بظروف مشابهة لما يمر به الاهلى المصرى فقد تراجع ترتيب الفريق فى الدورى

العربى الحبابى وشوبير أبرز الغائبين!

المغربى واحتل حاليا المركز الثالث، وخرج مؤخرا من دور الـ ١٦ لبطولة الكأس عقب خسارته المفاجئة امام فريق الكوكب المراكشى، رغم انه حامل لقب بطولة الدورى والكأس للموسم الماضى.

ويعتمد الفريق على خبرة لاعبيه جمال السليمى ونصراوى وبكارى

مباريات البطولة

■ الخميس ٢٧ فبراير
الاهلى المصرى × الفيصلى الاردنى ـ الرجاء البيضاوى × أوليمبيك خريبكة
■ السبت ١ مارس
الاهلى المصرى× أوليمبيك خريبكة ـ الرجاء البيضاوى × الفيصلى الاردنى
■ الاثنين ٣ مارس
أوليمبيك خريبكة× الفيصلى الاردنى ـ الاهلى المصرى × الرجاء البيضاوى

بطل المغرب يسعى للثأر من بطل مصر

وابراهيم صابر وحارس المرمى سعيد البغامى، ولا بديل أمام الرجاء سوى الفوز بالنخبة العربية للخروج من حالة انعدام الوزن التى يعانيها حاليا، كما انه سيلعب وسط جماهيره العريضة وعلى أرضه ويأمل تعويض خسارته السابقة أمام الأهلى.. خاصة أن مدرب الفريق أعلن التحدى على الاهلى من الموسم الماضى وعقب نهاية البطولة العربية للأندية أبطال الدورى.

ورغم التأثير الواضح للعربى الحبابى الذى احترف بالوحدة السعودى.. فإن أوليمبيك خريبكة بطل كأس أبطال الكؤوس العربية لن يرضى أن يكون لقمة سائغة للأندية المشاركة، وسيدفع بكل قوته لتحقيق البطولة واسعاد جماهيره.

الفريق المغربى يمر بحالة سوء مستوى طوال الأونة الاخيرة لدرجة أنه مهدد بالهبوط للدرجة الثانية فى الدورى المغربى. وسيدخل أوليمبيك هذه البطولة على ذكريات بطولة أبطال الكؤوس التى فاز بلقبها فى الأردن العام الماضى فى ظل الصعوبات التى ستواجهه فى كأس النخبة، ومما سيزيد موقفه صعوبة ملاقاته فريق الرجاء البيضاوى صاحب الشعبية الطاغية فى المغرب فى أولى مبارياته فى البطولة.

أمل ضعيف!

وبالرغم امله الضعيف فى البطولة فإن الفيصلى الاردنى وصيف بطل بطولة أبطال الكؤوس حاله مثل غيره من الفرق المشاركة، حيث يمر بظروف صعبة للغاية بعد فقدانه بطولة الدورى والكأس بالاردن مما سبب احباطا كبيرا فى نفوس لاعبيه.

ويتطلع من خلال مشاركته فى بطولة النخبة لحفظ ماء الوجه لأن الخروج بدون نتائج ايجابية يعنى حدوث كارثة للفريق هذا الموسم، وربما تكون هناك تغييرات جذرية للجهازين الفنى والادارى خاصة أن الفريق هدد بالانسحاب من البطولة، لولا تدخل عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى واحتواء الأزمة التى نشبت بين النادى الفيصلى واتحاد الكرة بالاردن بسبب بعض اللاعبين.

ويعتمد الفيصلى الاردنى على مجموعة من نجوم المنتخب الاردنى ابرزهم جريس تادرس رأس الحربة، ويسعى الى تحقيق أول انجاز اردنى فى الساحة العربية، فقد كان حصوله على المركز الثانى فى كأس الكؤوس العربية انجازا بحد ذاته لم يسبق له تحقيقه.

المعروف أن بطولة النخبة العربية الاولى اقيمت فى ضيافة الهلال السعودى بالرياض خلال شهر ديسمبر عام ١٩٩٥م بمشاركة أربعة أندية هى الاهلى المصرى والشباب والهلال والاتحاد من السعودية، وقد خسر الاهلى أمام الاتحاد ١/٠ وأمام الشباب ٢/١ وفاز فى آخر مبارياته على الهلال بهدف واحد نظيف، وحصل الشباب على البطولة وجاء الهلال فى المركز الثانى والاهلى المصرى ثالثا والاتحاد الرابع والاخير، واشتكى الاهلى من التحكيم كثيرا.

واستضاف الترجى التونسى البطولة الثانية بمشاركة الهلال والرياض السعوديين، وفاز الترجى بالبطولة بعد أن فاز على الهلال بهدفين وتعادل مع الرياض ١/١ فى حين تعادل الرياض مع الهلال.

كلام X الرياضة

اكثر من قضية ساخنة تناولتها قرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذى اجتمع مؤخرا بالقاهرة. حينما اعترض الدكتور على تركى رئيس الوفد العراقى على قرار المجلس باحالة اقتراح العراق بعودته مرة أخرى الى عضوية الاتحاد العربى والاتحادات المعنية الى الاتحاد العربى للألعاب الرياضية، فإن عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربى أكد لى أن اعتراض رئيس الوفد العراقى لاسند له إذ ان عضوية العراق لم تمس اصلا وليس هناك اى قرار اتخذ فى هذا الصدد.

وقضية أخرى تناولتها هذه القرارات هى رفض قرار البرلمان الاوروبى الذى اعلن حجب المساعدات عن الدول التى لاتشارك بالسيدات فى الاولمبياد نظرا لأن هذا القرار يعد تدخلا فى الشئون الداخلية للاتحادات.

وحسنا فعل وزراء الشباب والرياضة العرب فى هذا الأمر وذلك باحالته الى لجنة الحوار العربى الأوروبى عن طريق الجامعة العربية والأمين العام.. لأن دور المرأة العربية فى المجال الرياضى واضح ومؤثر وقد قطعت شوطا كبيرا يعلمه الجميع وأصبح لها كيان مستقل دعا الى تكوين رابطة الرياضة للمرأة العربية والتى ستعقد جمعيتها التاسيسية الشهر المقبل بالقاهرة لاقرار النظام الأساسى لها وانتخاب مكتبها التنفيذى.

رياضية

يتقدمهم مورسيللى وبولمرقة

٩ عدائين جزائريين ضمن الخمسين الأوائل عالميا

الجزائر ـ من مراسل الأهرام:

مورسيللى — بولمرقة

٩ عدائين جزائريين يتقدمهم غزال الجزائر نور الدين مورسيللى وحسيبة بولمرقة وردت أسماؤهم ضمن قائمة العدائين الخمسين الأوائل عالميا التى أعدتها مؤخرا الاتحادية الدولية لألعاب القوى، ويضم هذا الترتيب جميع الاختصاصات التى انتهت سباقاتها فى عام ١٩٩٦، وأحسن جزائرى فى هذا الترتيب هو نور الدين مورسيللى الذى يحتل المرتبة الأولى فى سباق الميل بتوقيت ٣ دقائق و٤٨ ثانية و١٥ جزءا من الثانية، والمرتبة الأولى أيضا فى سباق لـ ٢٠٠٠ متر بتوقيت ٤ دقائق و٤٩ ثانية و٥٥ جزءا من الثانية، فى حين يحتل مورسيللى المرتبة الثانية فى الـ ١٥٠٠ بتوقيت قدره ٣ دقائق و٢٩ ثانية و٥٠ جزءا من الثانية، بعد العداء المغربى الواعد هشام القروج بتوقيت ٣ دقائق و٢٩ ثانية و٥ من المائة من الثانية، والمرتبة الـ ٢٠ فى سباق الـ ٣ الاف متر بزمن قدره ٧ دقائق و٣٦ ثانية و٨١ جزءا من الثانية، والذى سيطر عليه الكينى دانيال كومان بتوقيت ٧ دقائق و٢٠ ثانية و٦٧ جزءا من الثانية، كما يضم الترتيب ٣ عدائين جزائريين آخرين فى سباق الـ ٣ الاف متر وهم: يحيى ازايج (المرتبة ٤١)، ورضا بن زين (٤٤)، وعيسى بلعوط (٤٩). ويوجد أيضا بلعوط وبن زين فى قائمة سباق الـ ٥ الاف متر بحيث يحتلان على التوالى المرتبتين الـ ٣٦ والـ ٣٧ بتوقيت ١٣ دقيقة و٢٠ ثانية و٥٩ جزءا من الثانية للأول، و١٣ دقيقة و٢٠ ثانية و٨٥ جزءا من الثانية للثانى، وفى سباق الـ ٣ آلاف متر موانع يحتل الجزائرى عبدالرحمن دعاس المرتبة الـ ٢٨ بتوقيت قدره ٨ دقائق و٢٥ ثانية و٥ من المائة من الثانية بعيدا عن النتيجة التى سبق وحققها عزالدين إبراهيمى فى هذا السباق والذى يبقى أحسن جزائرى فى هذا الاختصاص، ومن جهته احتل أدم حسين المرتبة ٢٨ فى سباق الـ ٨٠٠ متر بتوقيت قدره دقيقة و٤٤ ثانية و٨٤ جزءا من الثانية، وفى سباق الماراثون يحتل الجزائرى على صخرى المرتبة الـ ٣٩ عالميا بفضل النتيجة المسجلة باسمه وهى ساعتين و١١ دقيقة و١٠ ثوان، أما سباقات السيدات فتمكنت عداءتان فقط من البروز ضمن قائمة أحسن العداءات الخمسين عالميا وأولهما حسيبة بولمرقة التى تحتل المرتبة الـ ٢٢ فى سباق الـ ١٥٠٠ متر بتوقيت قدره ٤ دقائق و٥ ثوان و٨٧ جزءا من الثانية ونورين مراح فى المرتبة الـ ٤٨ فى سباق الـ ٨٠٠ متر بتوقيت قدره دقيقتان وثانية و٤٣ جزءا من الثانية، وتحتل الروسية سفيتلانا ماستيروكوفا الرياضة فى هذين السباقين.

أبو ظبى تستضيف الجولة الثانية من بطولة القارات للزوارق السريعة

أبو ظبى ـ من مراسل الأهرام: تشهد أبو ظبى يوم الجمعة المقبل الجولة الثانية من بطولة القارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة بإشراف الاتحاد الدولى للرياضات البحرية..

يشارك فى البطولة أبطال إيطاليا وبريطانيا وفنلندا والولايات المتحدة وكندا وفرنسا والسويد والنرويج مع متسابقين من الأردن والكويت ولبنان والسودان إضافة إلى نجوم الامارات فى هذه الرياضة المثيرة. وتجرى هذه الجولة تحت رعاية الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولى عهد أبو ظبى ورئيس نادى أبو ظبى للرياضيات البحرية، وتبلغ قيمة جوائز هذه الجولة نحو مليون ونصف المليون درهم أى ما يعادل نحو مليون وربع المليون جنيه.

استعدادا لتصفيات كأس العالم

معسكر ناجح للمنتخب الأردنى بالعراق

كتب ـ موسى أبو رحيم:

فى اطار استعداداته للمشاركة فى تصفيات المجموعة الأسيوية الثالثة المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم والتى ستقام خلال شهر أبريل القادم فى كل من الشارقة والمنامة بمشاركة منتخبى البحرين والامارات العربية أقام المنتخب الأردنى الأول لكرة القدم معسكرا تدريبيا فى العاصمة العراقية بغداد حيث لعب أمام نظيره العراقى أولى مبارياته التجريبية والتى انتهت بفوز المنتخب العراقى بهدف واحد مقابل لا شئ.

ويستمر معسكر للمنتخب الأردنى فى العراق إلى نهاية هذا الاسبوع حيث يلعب اليوم الأحد مباراته الثانية أمام للمنتخب العراقى. من ناحية أخرى غادر وفد منتخب الناشئين لرفع الاثقال الاردنى عمان متوجها إلى العراق وذلك لاقامة معسكر تدريبى فى بغداد لمدة ١٠ أيام استعدادا للمشاركة فى البطولة العربية للناشئين التى يستضيفها الاردن فى شهر ابريل القادم.

الثنيان وفؤاد أنور خارج تشكيل المنتخب السعودى

اذيعت قائمة باسماء لاعبى المنتخب السعودى لكرة القدم (بطل اسيا) الذى سيخضع لمعسكرين تدريبيين فى اطار استعداداته لتصفيات مونديال ١٩٩٨ وقد خلت من لاعب الوسط فؤاد انور (الشباب) والمهاجم يوسف الثنيان (الهلال).

وضمت القائمة ٢٢ لاعبا منهم ٤ جدد هم عبدالله شريدة وابراهيم السويد وعبدالعزيز الجنوبى وأحمد على ضارى.

ويبدأ المنتخب معسكره الأول فى الرياض اعتبارا من السبت ولمدة ١٠ ايام، على أن يلعب خلاله مباراتين تجريبيتين اليوم والثلاثاء المقبلين.

ثم يسافر المنتخب إلى سنغافورة لاقامة المعسكر الثانى الذى يشتمل على مباراتين تجريبيتين أيضا ضد اندونيسيا.

ومن سنغافورة سيتوجه المنتخب إلى كوالالمبور ليخوض مباريات الذهاب من منافسات للمجموعة الاسيوية الاولى من ١٦ إلى ٢٠ مارس إلى جانب منتخبات ماليزيا وتايوان وبنجلاديش.

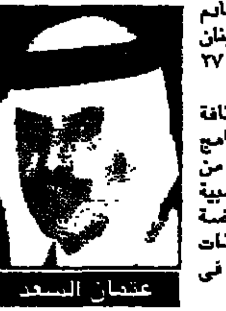
يذكر أن مباريات الاياب ستقام فى السعودية من ٢٠ إلى ٣١ مارس.

عثمان السعد فى المغرب لبحث ترتيبات السوبر

عقب اشتراكه فى اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب فى دورتهم الـ ٢٠ والذى عقد مؤخرا بالقاهرة توجه عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربى للألعاب الرياضية إلى المغرب للوقوف على آخر استعداداتها لتنظيم بطولة كأس السوبر التى ستقام من ٢٧ فبراير إلى ٣ مارس القادم.

ويتخلل بطولة السوبر اجتماع لجنة الإعلام والتسويق ووزراء الإعلام التى يشارك فيها ممثلو جميع المحطات الفضائية فى الوطن العربى، كما سيقوم عثمان السعد بجولة فى عدد من بعض البلدان العربية، حيث يتوجه إلى موريتانيا لعقد اجتماع فى اتحاد كرة القدم هناك بهدف حثهم والتنسيق معهم للمشاركة فى بطولات الاتحاد العربى، ومن موريتانيا يتوجه إلى لبنان كممثل للاتحاد العربى ضمن اللجنة التى قرر وزراء الشباب والرياضة العرب تشكيلها لزيارة لبنان خلال المدة من ١٦ إلى ١٢ مارس القادم بهدف الوقوف على آخر ما تم انجازه من منشآت لاستقبال لبنان لدورة الألعاب العربية الثامنة المقرر عقدها فى المدة من ١٢ إلى ٢٧ يونيو القادم.

وعن قرار للمجلس بدعم برنامج الأمير فيصل بن فهد للثقافة الأوليمبية بتدعيمه بمبلغ ـ ٥٠ ألف دولار ـ وهذا البرنامج خاص بالمساهمة فى بناء عالم تسوده المحبة والسلام من خلال تربية الشباب العربى رياضيا فى إطار الروح الأوليمبية قال السعد: إن الهدف من طلب دعم وزراء الشباب والرياضة العرب ليس معناه أن الأمير فيصل لا يستطيع تحمل نفقات البرنامج، ولكن الهدف هو تعاون جميع الأشقاء العرب فى دعم البرنامج.



عثمان السعد

بينما كرة القدم مازالت تنتظر

كرة اليد الاماراتية تتحدى.. وتعلن الاحتراف!

ابو ظبى ـ من أسامة الشيخ:

فى الوقت الذى تتعالى فيه الأصوات مطالبة إتحاد كرة القدم الإماراتى الجديد باتخاذ خطوات جادة وملموسة نحو تطبيق الاحتراف، إذا بإتحاد كرة اليد يفاجيء الشارع الرياضى الامارات ويقرر إتخاذ هذه الخطوة الجريئة ليكون سباقا بالنسبة لكافة الاتحادات الرياضية بالامارات فى إعادة اللاعب الأجنبى..

ولكى لا يأتى تطبيق الاحتراف متسرعا او تصاحبه ظواهر سلبيه من تلك التى ترافق دائما تلك القرارات التى ترى النور ما بين يوم وليلة، فقد قرر الاتحاد إجراء إستبيان بين الأندية الأعضاء لمعرفة ملاحظاتهم ورغباتهم لكى يتم مراعاتها عند إصدار لائحة الاحتراف التى سيتم إعلانها قريبا.

وسيتم تشكيل لجنة خاصة لدراسة الآراء وردود الأفعال حتى يتمكن الإتحاد من البدء فى تطبيق نظام الإحتراف إعتبارا من الموسم المقبل.

وقد اكد خبراء اللعبة أنه فى حالة دخول الاحتراف إلى حيز التنفيذ فإن ملاعب الإمارات ستكون على إستعداد لإستقبال محترفى اندية أوروبا وشمال افريقيا، وبالتحديد لاعبى الأندية المصرية والجزائرية.

وصرح فالح الفيصل عضو مجلس إدارة الإتحاد الإماراتى والعربى بان الاحتراف سوف يحدث نقلة كبيرة لكرة اليد الإماراتية التى تتأهب الآن لأخذ مكانها بين كبار اللعبة فى اسيا. وخير دليل على ذلك هو تأهيل منتخب شباب الأمارات إلى نهائيات كأس العالم ممثلة للقارة الاسيوية.

واضاف الفيصل أن إتحاد الامارات رأى أن يقدم على هذه الخطوة الآن على وجه التحديد لكى يستفيد منها جيل الشباب الصاعد والذى يبشر بميلاد عصر جديد لكرة اليد الاماراتية.

وزير الشباب والرياضة اللبنانى لـ«الأهرام»:

بعد قرار الحكومة اللبنانية بدعم المنشآت الرياضية.. نحن جاهزون

تصدرت قضية اعمار المنشآت الرياضية، وكذلك استعدادات لبنان لإقامة دورة الألعاب العربية الثامنة جدول أعمال لاجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب الذى عقد مؤخرا بالقاهرة. وقد قدم الوفد اللبنانى المكون من جان عبيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة وزيد الخيامى مدير الدورة تقريرا أوضحا خلاله إمكانية لبنان لاستضافة الدورة.

وحول استعدادات لبنان صرح جان عبيد وزير التربية الوطنية لـ «الأهرام» بأن الدورة ستقام فى موعدها المحدد من قبل وقد سلمنا بالفعل الدعوات الرسمية لجميع الدول العربية وحددنا يوم ١٢ يونيو المقبل كآخر موعد لتسلم طلبات الموافقة على المشاركة فى الدورة التى ستتكلف منشآتها ١٢٠ مليون دولار فى انتظار مساهمات الدول العربية الشقيقة فى اكمال مساهماتها أو القيام بالمساهمة من جديد وأضاف وزير الشباب والرياضة اللبنانى بقوله: اتخذت الحكومة اللبنانية قرارا بإقامة الدورة واستكمال منشآتها على نفقتها وبهذا القرار الذى اتخذ قبل الحضور إلى القاهرة مباشرة ستقوم لبنان باستقبال الدورة فى موعدها وتذليل جميع الصعاب أى كانت طبيعتها من طريقها. وعن بعض المشكلات التى تواجه الدورة وأبرزها طلب مصر بإدخال تعديل على برنامج الألعاب الذى يضم ١٩ لعبة، وإضافة لعبتى الجمباز وكرة اليد صرح زيد الخيامى مدير الدورة. بأن اضافة هاتين اللعبتين يحتاج إلى قرار من مجلس الوزراء العرب خاصة أن استبعادهما فى برنامج الدورة قد اتخذ بإجماع الوزراء فى الاجتماع السابق. وأضاف: نقول كل من يريد عودة اللعبتين أن يقدم الدعم اللازم لإقامة صالة ونحن على استعداد لإضافتها مرة أخرى.

جان عبيد

باق ١٠ ايام على الافتتاح...

عندما يلتقى ٦٠٠ من صانعى السيارات ومستلزماتها فى العالم ... يصبح قرار الشراء صعباً.

ARAB & AFRICAN AUTOMECH'97

المعرض العربى الافريقى الدولى الثانى للسيارات، وسائل النقل، مستلزمات الورش، الصناعات المغذيه، محطات الصيانه والخدمه وقطع الغيار واكسسوار السيارات.

تحت رعاية السيد الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

٥ - ٨ مارس ١٩٩٧

مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات
مدينة نصر

Official Sponsor
العالم اليوم

Official Telecommunication Systems
SIEMENS

Official Carrier



Official Bank
MIBANK

Official Courier
DHL

Official Freight Forwarder


Official Travel Agency


Official Caterer

El Yotti

تنظمه:
انترناشيونال تريد فيرز ش.م.م
١٢٥ ش السودان، المهندسين،
القاهرة، مصر
تليفون : ٣٣٦٥٩٧١/٢ (٢٠٢) ++
فاكس : ٣٦٠٢٦١٨ (٢٠٢) ++

طرح شركتين للتعدين والحراريات وشرائح فى أسهم ٣ شركات أخرى للبيع خلال عام ١٩٩٧

يتم خلال العام الحالي (١٩٩٧).. طرح شركتين تابعتين للشركة القابضة للتعدين والحراريات للبيع بالكامل. كما سيتم ايضا طرح شرائح من أسهم ٣ شركات أخرى.

وصرح السيد محمد سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات بانه سيتم خلال الايام القادمة البدء بطرح شريحة من اسهم الشركة الشرقية - للدخان والسجائر تصل إلي حوالي ٢٠٪ من أسهم الشركة.

كما سيتم ايضا طرح نصف مليون



محمد سيد دسوقي

سهم في شركة اسمنت بورتلاند طرة، بالاضافة الي انه سيتم بيع كل حصة شركة التعدين والحراريات في شركة العامة لمنتجات الخزف والصيني وتلك الي مستثمر استراتيجي، وتمثل هذه الحصة ٤٣٪ من اجمالي راسمال الشركة..

واوضح انه سيتم ايضا بيع ١٠٠٪ من اسهم شركتي النصر لصناعة الزجاج والبللور، والخشب الحبيبي واكد انه سيتم تخصيص ١٠٪ من اسهم الشركتين للعاملين واتحاد العاملين بهما.

واوضح انه سيتم بيع هذه الاسهم طبقا لنظام المزايدة باسعار لا تقل عن سعر الاقفال في البورصة في اليوم السابق لاعلان البيع، واما الشركات التي ستباع بالكامل سيتم بيعها بنظام المزايدة.

واكد السيد محمد سيد دسوقي ان حصيلة التخصيصية التي تم تحقيقها خلال الفترة الماضية في مجال التعدين والحراريات وصلت الي مليار و٧٢ مليون جنيه.. وتشمل ٧ ملايين و٧٩٨ الف سهم في اسمنت طرة بنسبة ٣٢,٥٪ من الاسهم قيمتها ٢٢٨ مليون جنيه و١٣ مليون و٥٥ الف سهم من شركة اسمنت حلوان بنسبة ٥٢,٣٪ من اجمالي الاسهم قيمتها ٥٤٣ مليون جنيه و٥ ملايين و٥ الاف سهم من الشركة الشرقية للدخان والسجاير تمثل ٢٠٪ من لجمالي الاسهم تصل قيمتها الي ٢٢٠ مليون جنيه و٢ مليون و٤٣٦ الف سهم من الشركة المالية والصناعية تمثل ٧٥٪ من الاسهم قيمتها ٦٩ مليون جنيه

وتشمل هذه الكميات كلها ١٠٪ من الاسهم تم بيعها للعاملين واتحادات العاملين بهذه الشركات.

كما تم ايضا بيع ٩٠ الف سهم تمثل حوالي ١٠٪ من اجمالي حصة الشركة القابضة للتعدين والحراريات في راس مال الشركة العامة لمنتجات الخزف والصيني للعاملين بهذه الشركة.

أحمد العطار

تصدير منتجات النشا والجلوكوز إلى ٧ دول عربية وأوروبية

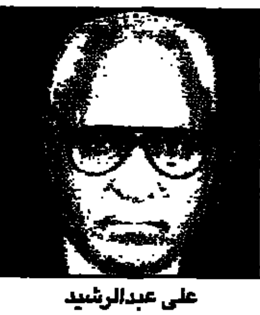
بحوث لتصنيع ٦ منتجات تستخدم فى صناعات النسيج والورق والمنظفات واستصلاح الأراضى

حققت الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز نموا وتطورا في نتائج اعمالها خلال السبعة شهور الاولى (من يوليو الى يناير) فى العام الحالي (٩٦/٩٧) مقارنة بالفترة المماثلة فى العام الماضى.. وذلك برغم مواجهة منتجات الشركة من الجلوكوز منافسة حادة لاول مرة فى الشهور القليلة الماضية من الانتاج المحلى والمستورد من الجلوكوز.

وصرح السيد على عبدالرشيد العضو المنتدب للشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز انه برغم هذه الصعوبات فقد.. حقق المركز المالى للشركة عن السبعة شهور الماضية ربحا صافيا ٢٠,٥ مليون جنيه بما يعادل ٦٦,٣٪ من فائض العام الماضى كاملا والذى لم تواجه فيه الشركة اية منافسة.

كما تم تصدير منتجات قيمتها ٢,٣ مليون جنيه خلال هذه الفترة الى سبع دول منها تونس وليبيا والسعودية والجزائر وسوريا وايطاليا ومن المتوقع التصدير بكميات أكبر خلال الخمسة شهور المتبقية من العام الى بعض الدول العربية.. بمناسبة المولد النبوى الشريف.. وموسم انتاج قمر الدين.

واوضح ان هناك ايضا اهتماما كبيرا بالتطوير حيث يجرى حاليا تعاون مشترك مع المركز القومى للبحوث فى مجال الدراسات والبحوث العلمية والمعملية لانتاج بعض نوعيات النشا المحور اللازمة لصناعات النسيج والورق والمنظفات وحفر ابار البترول والاراضى المستصلحة.. ومن هذه المنتجات كربوكس ميثايل النشا C. M.S والنشا الكاتيونى والنشا المؤكسد (بنوعياته المختلفة) والنشا الفوسفاتى والهيدروجيل بانواعه ونشا الكمبوزيت



على عبدالرشيد

اكد السيد على عبدالرشيد انه يبلغ اجمالى قيمة برامج الاستثمارات الجارى تنفيذها لتطوير وزيادة الانتاج وتحسين الجودة حوالى ٢٠,٥ مليون جنيه يتم تنفيذها حتى نهاية العام القادم ٩٧/٩٨ ومن اهمها زيادة طاقة انتاج النشا بمعدل ٥٠٪ بالاضافة إلى استيراد وحدة تبادل ايونى وتحديث اجهزة القياس والتحكم لتحسين الجودة. بالاضافة الى اضافة طاقات تخزينية ونقل من ١٠ الاسطس ستيل لعسل الجلوكوز.

برغم ظروف المنافسة الشديدة:

زيادة المبيعات إلى ١٢٢ ألف ثلاجة و٩٤ ألف غسالة فى ٦ شهور

اكد المهندس مصطفي شهبة العضو المنتدب في شركة ايديال انه تم تحقيق زيادة في مبيعات الثلاجات والغسالات بالشركة خلال فترة الستة اشهر الاولي من العام الحالي (٩٦/٩٧) اي خلال الفترة من يوليو الي ديسمبر الماضيين.. وذلك برغم ظروف المنافسة الشديدة التي يشهدها السوق المحلي في مجال الغسالات والثلاجات بالنسبة للعديد من المنتجات المثيلة المحلية والمستوردة.

واوضح انه تم خلال هذه الفترة زيادة انتاج الثلاجات الي ١٢٢ الف ثلاجة مقابل ١١٨ الف ثلاجة في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة ٤ الاف ثلاجة. كما تم ايضا انتاج ٥٦ الف غسالة اتوماتيكية مقابل ٥١ الف غسالة في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة ٥ الاف غسالة. اما بالنسبة للغسالات العادية.. فقد وصلت الي ٣٨ الف مقابل ٢٨ الف في الفترة المماثلة الماضية بزيادة ١٠ آلاف غسالة عادية.

مصطفى شهبة

واوضح انه لا اتجاه في الفترة القادمة لزيادة اسعار الثلاجات والغسالات برغم حدوث زيادة في العديد من اسعابعض مستلزمات الانتاج لهم، ولكن الشركة استطاعت استيعاب اثر هذه الزيادة الي حد كبير بالعمل علي زيادة الجودة وتقليل حجم التالف والفاقد مما يساهم بدرجة كبيرة في خفض التكلفة.

واضاف انه نتيجة الجهود المبذولة خلال فترة الستة اشهر فقد ازداد الفائض بنسبة ١٠٪ تقريبا مقارنة بالفترة المماثلة في العام الماضي.

واكد ان هناك اهتماما كبيرا بتشجيع العاملين وزيادة الخدمات المقدمة لهم وفي هذا الاطار تم خلال الستة أشهر الاولي من العام الحالي (٩٦/٩٧) زيادة حجم المزايا العينية المقدمة للعاملين بالشركة وتشمل هذه المزايا بصفة اساسية العلاج بالاضافة الي التغذية والملابس.. حيث ارتفع حجم هذه المزايا الي ٣ ملايين و٩٠٠ الف جنيه في فترة الستة اشهر الاولي في عام ٩٦/٩٧ مقابل ٣ ملايين و٢٠٠ الف جنيه في الفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة ٧٠٠ الف جنيه.

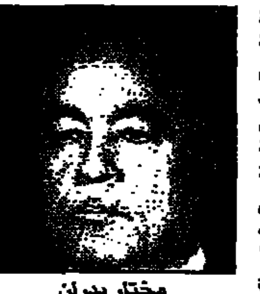
شركة حلوان للأجهزة المعدنية تحصل على الأيزو

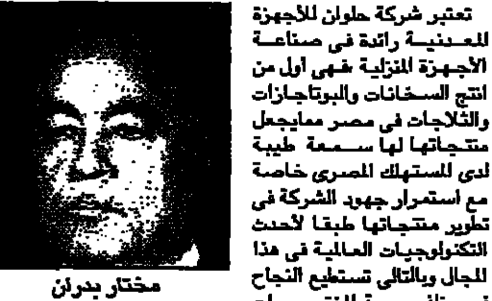
٣٠ نوعا من الاجهزة المنزلية و١٤ مركزا للخدمة

تعتبر شركة حلوان للأجهزة المعدنية رائدة فى صناعة الأجهزة المنزلية فهى أول من انتج السخانات والبوتاجازات والثلاجات فى مصر ممايجعل منتجاتها لها سمعة طيبة لدى المستهلك المصرى خاصة مع استمرار جهود الشركة فى تطوير منتجاتها طبقا لأحدث التكنولوجيات العالمية فى هذا المجال وبالتالى تستطيع النجاح فى منافسة المنتجات المستوردة وقد حصلت الشركة على شهادة الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٢ للجودة العالمية على كل منتجاتها الرئيسية من افران وسخانات وثلاجات ومجمدات أطعمة متضمنة خدمة ما بعد البيع.

ويؤكد اللواء مهندس مختار بدران رئيس مجلس ادارة الشركة أن حصول الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠٢ .. جاء نتيجة تكاتف جهود العاملين بالشركة وتنفيذا لتوجيهات الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربى بضرورة حصول شركات الانتاج الحربى على شهادات الجودة العالميةحتى يساهم ذلك فى زيادة قدراتها التنافسية داخل مصر وفتح اسواق جديدة للتصدير أمام المنتجات المصرية .







مختار بدران

وأوضح اللواءمهندس مختار بدران أن الشركة تحرص بإستمرار على تنويع وتطوير منتجاتها حتى وصلت إلى ٣٠ نوعا من المنتجات منها البوتاجازات والسخانات والثلاجات ومجمدات الأطعمة ، وتتميز منتجات السخانات والثلاجات بأعلى معدلات الأمان بالنسبة للبوتاجازات والسخانات فى العالم. وهناك حرص كبير على التنوع سواء فى امكانيات المنتجات أو الاسعار لتلائم احتياجات كل أسرة فى مصر ، حيث تتميز الشركة بتوافر وتنوع منتجاتها بما يتيح للمستهلك أن يفاضل بين طرازات متعددة من المنتج الواحد ليختار منها ما يتناسب مع احتياجاته كما يوجد لدى الشركة ١٤ مركزا للخدمة منتشرة فى العديد من أنحاء مصر ، تخطط الآن لتعميمها فى جميع أنحاء مصر..

وتحرص الشركةمن خلال هذه الفروع على توفير قطع الغيار بأسعار محددة فى متناول المستهلك مع توافر خدمات ما بعد البيع من تركيب وصيانة واصلاح لهذه الأجهزة.

دراسة مهمة لاتحاد الصناعات تقترح:

برنامج مصرى لتنمية الصناعات الصغيرة

٨ محاور أساسية تشمل مجالات التمويل والتدريب والبنية الاساسية

الصناعات الصغيرة.. عنصر اساسي لتحقيق زيادة وتنشيط التنمية الصناعية. وهناك تجارب عديدة لدول ساهمت الصناعات الصغيرةبها في تحقيق نمو صناعي بمعدلات مرتفعة ومنها مثلاً اليابان وسويسرا. وفي اطار الاقتناع باهمية الصناعات الصغيرة اعد اتحاد الصناعات المصرية برئاسة السيد محمد فريد خميس دراسة مهمة عن الصناعات الصغيرة

وتوضح الدراسة انها تتضمن رؤية.هي محاولة لزيادة فهم دور الصناعات الصغيرة وموقعها في الاقتصاد المصرى لاستخلاص برنامج مصري يمكن ان تنطلق منه سعياً وراء السبل الكفيلة بتوسيع انتاجها، ورفع كفاءتها وزيادة اسهامها في التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي، في عصر لم يعد متيسرا فيه لصناعة صغيرة، متخلفة إدارياً وتقنياً، الصمود في حلبة الصرعات والمنافسات القوية للوحدات الإنتاجية. وتضيف الدراسة إن الصناعات الصغيرة، في أغلب بلدان العالم ليست مجرد عدد من الحرفيين يعملون لحسابهم، بالتعاون مع أفراد أسرهم، أو بالتعاون مع عدد محدود من العمال، تضمهم ورش قد تفتقد إلى ابسط مقومات ومستلزمات السلامة والصحة المهنية وبيئة العمل، ومزودة بالات لاتواكب الجديد في عالم التكنولوجيا، كما أن الصناعات الصغيرة ليست مرحلة انتقالية عابرة من مراحل التنمية الصناعية لبلد ما، او بمعنى آخر، فانها ليست حلقة وسطى ما بين الأعمال الحرفية في المنازل، من ناحية، وبين الصناعات الكبرى من ناحية اخرى، كما إنها ليست نموذجاً مصغراً للصناعات الكبرى، إنها وباختصار، كيان صناعي منظم قائم بذاته، يؤثر ويساهم بشكل كبير في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن الإستغناء عنه حتى في أعظم الدول الصناعية تقدماً - وتشير كل الدراسات الحديثة.. إلى أن حسن استثمار رؤوس الأموال في مشروع صناعي صغير، يتيح فرص عمل اكثر من استثمار ذات المبلغ في مشروع صناعي كبير، وبالتالي فإن تعزيز مكانة هذه الصناعات هو اداة من ادوات مكافحة البطالة، والحد من العمل غير المنظم هذا بالإضافة إلى دورها في الاسهام في التوزيع العادل للدخل والقدرة الشرائية والتوزيع المتوازن للعمالة بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، ولقد اثبتت الصناعات الصغيرة كفاءتها في الحد من اجتذاب المدن للتيار المتدفق من القوى العاملة الريفية، وهو التيار الذى يدفع- في مصر- إلى نشوء المناطق العشوائية ومدن الصفيح على تخوم العاصمة بما تمثله هذه التجمعات العشوائية من مشكلات اجتماعية وبيئية ، كما ان لها الدور الفاعل في تعميم اللامركزية الصناعية التي تتيح فرص العمل في مختلف المناطق دون ان تتميز منطقة على اخرى، مما يزيد من الاستثمار الأمثل للموارد وتعبئة رؤوس الأموال وتنشيط المدخرات الوطنية.

محمد فريد خميس

ورغم تباين الرأى في ترتيب الأولوية التي تتبوأها هذه الصناعات في سلم الأولويات، الا ان هناك شبه اجماع حول الايجابيات التي تفرزها في مجمل النشاط الاقتصادي والاجتماعي لاعتبارات عديدة، في مقدمتها:

●ميزتها في اتاحة فرص عمل اكثر برؤوس اموال اقل مقارنة بمتطلبات الصناعات الكبرى، فضلاً عن انخفاض متطلباتها للبنية الاساسية، مما يحد من التكاليف الكلية اللازمة لإقامتها وتشغيلها، وبالتالي تخفيف العبء عن عاتق الدولة في هذا المجال.

*اعتمادها على المواد الاولية المحلية، وعلى وجه الخصوص، في المناطق الريفية حيث وفرة هذه المواد وباسعار مناسبة، وفي الوقت نفسه يمكن الافادة من نواتج بعض الصناعات الكبرى بشكل عام، او بعض النواتج العرضية لتلك الصناعات، وهي بذلك تحقق فائدة مزدوجة ذات أبعاد متنوعة، فهي بمثابة اجهزة فرعية تساعد المؤسسات الكبرى في أداء مهامها، كما أنها تعتبر عامل ترشيد في مجال الاستثمار، والحد من هدر موارد قابلة للاستغلال، وبهذا تقلل من الاستيراد وتسهم بفاعلية في تحسين ميزان المدفوعات، خاصة ولن باستطاعة قطاع شاسع من منتجاتها تغطية مساحة واسعة من احتياجات السوق المحلية، وبالتالي تدعيم سياسات الاكتفاء الذاتي صعودا بها إلى الحدود المعقولة. ذلك بجانب امكانيات التصدير.

● دورها الكبير والمتنامي كصناعات مغذية. تسهم في تعميق التصنيع المحلي وتوسيع القاعدة الانتاجية للدولة.

●قدرتها على الارتقاء بمستوى الادخار والاستثمار وتيسير تعبئة رؤوس الاموال الوطنية من مصادر متعددة(ادخار الافراد، التعاونيات، الهيئات غير الحكومية) وبالتالي تعبئة موارد مالية كانت ستوجه للاستهلاك الفردى غير المنتج.

● سمتها في قلة التكاليف اللازمة للتدريب، لاعتمادها اساسا على أسلوب التدريب اثناء العمل، فضلاً على استخدمها في الغالب للتقنيات غير المعقدة، فهي من هذا المنظور أسلوب ناجح لتدريب الخريجين، واتاحة مجالات أوسع امامهم في فرص العمل المنتج، وإعداد أجيال من المدربين للعمل في الصناعات الكبرى والمتوسطة مستقبلاً وهي بهذا المعنى تعد مصدراً لتنمية المواهب والابداعات والابتكارات واتقان تنظيم المشاريع الصناعية وإداراتها.

●مرونتها في الانتشار في مختلف المناطق، والقدرة على التوسع بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة جغرافيا، وتقليص أوجه التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين الافراد والمجموعات، وبين الريف والحضر والمناطق الجغرافية المختلفة، وفي اعادة الريف إلى وضعه الطبيعي كوحدة منتجة ومصدرة لفائض انتاجها، ومسهمة بشكل غير مباشر في إعادة التوزيع السكاني، وتحقيق اللامركزية في الهيكل الصناعي.

قدرتها على التجديد والمرونة والتكيف مع تغيرات السوق، وقدرتها على اتخاذ القرار السريع المناسب في الوقت الملائم، بعيدا عن الروتين المعرقل للانتاج والمعطل للوقت احيانا في بعض الصناعات الكبرى

لقد كان ما سبق هو الدور الاقتصادي والاجتماعي للصناعات الصغيرة، إلا أن مكامن الضعف ونقاط الاختناق تتلخص في امور تترابط حلقاتها، وتحتفظ احياناً الإسباب والنتائج، بدءاً بندرة العمالة الماهرة وانخفاض الكفاءة التقنية ووجود صعوبات مالية، وتدني الإنتاجية، ومروراً بعوائق التسويق وعدم كفاية المعرفة بقواعد السوق، وانتهاء بتخلف وسائل الإنتاج وغياب الإدارة الرشيدة. في بعض هذه الصناعات احيانا و

وتوضح الدراسة انه قد يكون هناك افراط في التفاؤل اذا كان هناك تصور ان التغلب على هذه العقبات بمقدور طرف اجتماعي بعينه، يضطلع بها وحده، دون تعاون ومؤازرة بقية الشركاء الاجتماعيين، ولما كانت المشاكل متداخلة فإن الانفراج لن يتاتى إلا عن طريق الحل الشامل.

لذلك فإن الرؤية الجديدة للبرنامج المصرى المقترح، ترتكز على ثمانية عناصر محددة وعاجلة:-

● تعزيز موقع ومكانة الصناعات الصغيرة في اعداد الخطط المطلوبة في هذا المجال ووضع استراتيجية تحدد اهدافها ودورها في خريطة مصر الصناعية.

● تامين الحماية التشريعية للعنصر البشرى في مجال الصناعات الصغيرة (صاحب عمل أو عامل) باعتبارها امرا حيويا وضروريا وحقاً أساسيا.

● اعداد سياسات محددة في مجال الصناعات الصغيرة يشرف على تنفيذها ومتابعتها، تنظيم مؤسسي قوى ومحدد ومعلوم سلفا، حتى يسهل لكل ذى شان التعامل معه، وتعاونه كل المنظمات الأخرى المساعدة والمهتمة بالموضوع.

● توفير وتذليل مصادر التمويل المعقولة عن طريق المؤسسات المالية العامة والخاصة، عبر برامج واضحة ومحددة وشاملة، دون قيود أو تعقيدات لامبرر لها

● وسيع البنية الاساسية المساندة والمحفزة للصناعات الصغيرة كوسائل الاتصالات والمواصلات والطاقة، والمبادرة بالتوسع في توطينها ضمن المدن والمناطق الصناعية، وكذلك من خلال السياسة العمرانية العامة

● توفير البرامج التدريبية، وبرامج المساعدات التقنية وإنشاء أو تخصيص بعض المعاهد ومراكز التدريب لتغطية كل الاحتياجات التي تضمن التطوير والتحسين المستمر لتلك الصناعات ورفع جودة منتجاتها وأن لا يقتصر المساهمات على مجرد تقديم الدعم الوقتي، أو تبني برامج تشجيعية قصيرة الأجل فقط.

● تطوير العلاقة بين الصناعات الكبيرة والصناعات الصغيرة، لتنمية التعاقد من الباطن والاستفادة من الطاقات الصناعية المتاحة لدى الصناعات الصغيرة. وذلك من خلال مراكز معلومات خاصة لاحداث هذا التكامل،مع تشجيع اقامة وتنظيم المعارض والاسواق التجارية للإسهام في تنشيط التسويق.

●توجيه وسائل الاعلام نحو مزيد من الاهتمام بالتوعية الجماهيرية بدور واهمية الصناعات الصغيرة ومكانتها.

بعد مباحثات ومناقشات مهمة استمرت ٣ أيام:

المؤتمر الدولي للأسمدة يختتم أعماله بالقاهرة

ناقش المؤتمر العالمي للأسمدة الذى عقد مؤخراً بالقاهرة في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ فبراير الحالي العديد من الموضوعات الهامة في مجال إنتاج وتسويق الأسمدة على المستويين العربي والعالمي.. وصرح المهندس اسامة الجنايني رئيس الاتحاد العربي للأسمدة ونائب رئيس الاتحاد الدولي للأسمدة بان المنطقة العربية حققت نموا في مجال الاسمدة وسوف تشهد خلال السنوات القادمة تطوراً هائلاً في صناعة الأسمدة المختلفة وخاماتها حيث انه من المتوقع زيادة طاقة الأمونيا بحوالى ٥٠٪ معنا هو قائم في عام ١٩٩٥ كذلك طاقة إنتاج حامض الفوسفوريك ستزداد بحوالى ٣٠٪ واوضح ان المؤتمر العربي للأسمدة يعقد هذا العام بالتعاون مع الاتحاد الدولي للأسمدة - هو بداية تطور نوعي لهذا الملتقى السنوى ليصبح أحد المؤتمرات الدولية الهامة في مجال صناعة الأسمدة وبما يتناسب مع أهمية المنطقة العربية في تلك الصناعة.

اسامة الجنايني

وأوضح أن هناك العديد من المؤشرات الهامة توضح نصيب المنطقة العربية من إنتاج وصادرات الأسمدة وخاماتها على مستوى العالم لعام ١٩٩٥ حيث يبلغ ٥،٤٪ من الانتاج العالمي للأمونيا، ١١٪ من الصادرات العالمية للأمونيا، ٨٪ من الإنتاج العالمي لليوريا، ٢٣٪ من الصادرات العالمية لليوريا، ١٨٪ من الإنتاج العالمي لحامض الفوسفوريك ٥٥٪ من الصادرات العالمية لحامض الفوسفوريك ١٤٪ من الإنتاج العالمي لفوسفات الأمونيوم ٥،١٨٪ من الصادرات العالمية لفوسفات الأمونيوم ٤،٤٪ من الإنتاج العالمي للبوتاس، ٧،٥٪ من الصادرات العالمية للبوتاس، واشار المهندس أسامة الجنايني الى ان المؤتمر تناول في جلساته موضوعات هامة في مجال التسميد والبحوث والإرشاد والتسويق والعرض والطلب في الأسواق الدولية واستخدام الأسمدة والبيئة وهذه الموضوعات تعتبر من الموضوعات الهامة والتي لها تاثير كبيرفي تطور صناعة الاسمدة وخاماتها خلال السنوات القادمة وسوف تساهم اوراق العمل والدراسات التي تعرض في المؤتمر والمناقشات والمساهمات في طرح الأفكار البناءة التي يمكن الأخذ بها لتطوير وتنمية صناعة الأسمدة وخاماتها في الدول العربية.

زيادة التعاون الصناعي مع أوروبا

يجرى حاليا الإعداد لزيادة التعاون الصناعي بين مصر ودول الجماعة الأوروبية... بحيث يشمل ذلك اقامة مشروعات مشتركة والإستعانة بالتكنولوجيا الأوروبية في مجال التصنيع ومن المنتظر بدء اقامة عدد من المشروعات الجديدة بين الجانبين المصرى والأوروبى خلال الفترة القادمة.

مشروع جديد للبوتاجازات يبدأ الإنتاج في مارس

دراسة طرح أسهم جديدة للاكتتاب في إحدى شركات اوليمبيك قبل نهاية العام الحالي

يبدأ في شهر مارس القادم .. مشروع جديد للبوتاجازات في مرحلة الانتاج .. بحيث يتم خلال الفترة المتبقية على نهاية عام ١٩٩٧ الحالى لانتاج ٦٠ الف بوتاجاز.. ويزداد هذا الانتاج تدريجيا ليصل في العام القادم إلى ١٠٠ الف بوتاجاز سنويا تمثل الطاقة الانتاجية للمرحلة الأولى من مشروع إقامة المصنع الجديد.

صرح بذلك الدكتور سعد الدين سلام رئيس مجموعة أوليمبيك . وأوضح أن عدد شركات المجموعة كانت في الماضى ١٢ شركة تم دمجها في كيانات اقتصادية كبيرة بحيث أصبح عددها ٧شركات وأوضح أنه تم أنشاء شركة جديدة وهي القاهرة للصناعات الهندسية الحديثة كاحدى شركات المجموعة والتي يتبعها المصنع الجديد للبوتاجازات. وبذلك يصل عدد شركات المجموعة إلى ٨ شركات

وأضاف أن المشروع الجديد سينتج في المرحلة الأولى نوعيات متميزة من البوتاجازت بحيث يتم البدء بإنتاج طراز واحد في البداية من الحجم المتوسط المزود بفرن ثم يبدأ قبل نهاية عام ١٩٩٧ إنتاج نوع جديد من الحجم الكبير المزود بفرن ، وتصل التكلفة الاستثمارية لهذه للمرحلة الأولى من المشروع إلى حوالى ٢٤ مليون جنيه.

وأوضح الدكتور سعد الدين سلام انه يتم حاليا الاعداد لتنفيذ المرحلة الثانية للمشروع وتتضمن إضافة طاقات انتاجيه جديدة تصل إلى ٥٠٠ الف بوتاجاز سنويا .وتشمل البوتاجازات المزودة بفرن والبوتاجازات المسطحة بحيث تكون من الأنواع الشعبية ذات الاسعار المنخفضة مع التركيز على جودة الإنتاج .. و يراعى تصنيع كل أنواع البوتاجازات باستخدام الاساليب التكنولوجية الحديثة والتأكيد على توافر عوامل الأمان في استخدامها وتصل التكلفة الاستثمارية لهذه للمرحلة الثانية الى حوالى ١٢٠ مليون جنيه بحيث يتم بحث تمويل جزء منها من خلال طرح أسهم جديدة لزيادة رأس المال من خلال اكتتاب عام بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا المجال.

سعد الدين سلام

ومن المنتظر أن يتم هذا الطرح قبل نهاية عام ١٩٩٧.. ويأتى ذلك عقب النجاح الكبير الذي حققه طرح اسهم جديدة لزيادة رأس مال احدى شركات أوليمبيك وهي شركة القاهرة للصناعات الدقيقة المنتجة للسخانات الكهربائية ويصل عدد هذه الأسهم إلى ٣٠٠ الف سهم وقد بلغ حجم طلبات الشراء ١١.٤ مرة من حجم الكمية المعروضة للبيع . وقد حقق سعر السهم بعد تنفيذ الاكتتاب وفي خلال فترة زمنية محدودة زيادة كبيرة عن سعربيعه من خلال الاكتتاب والذى كان في حدود ٨٥ جنيها.. ويرجع ذلك إلى الثقة الكبيرة في كفاءة وادارة الشركة والمجموعة.

وأوضح الدكتور سعد الدين سلام أن عمليات التطوير .. تشمل أيضا إنتاج السخانات الغاز حيث يجرى الاعداد لزيادة نسبة تصنيعها المحلي من ٤٠٪ إلى ٨٠٪ . كما أنه من المنتظر أن يبدأ في سبتمبر القادم انتاج نوع جديدمن السخانات.. يمكن أن يعمل بالكهرباء أو بالغاز وذلك لأول مرة في مصر.. بحيث يتم خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر إنتاج ٢٠ الف سخان من هذه النوعية تزداد في ١٩٩٧ إلى ٥٠ الف سخان

هكذا من الأصل

هل أخطأنا فى تربية أبنائنا؟

فاروق جويدة

هل أخطانا في تربية أبنائنا؟

دار هذا السؤال في رأسى وأنا اتابع في الاسابيع الماضية ما نشرته وسائل الإعلام حول قضية «عبدة الشيطان» وهى القضية التى هزت من الأعماق كل بيت في مصر ابتداء بسكان القبور وانتهاء بأصحاب القصور.

وربما جاءت أهمية وخطورة هذه القضية انها كشفت وجها قبيحا من الوجوه التى تسللت إلى أعداد ليست قليلة من شبابنا خاصة ابناء الطبقة الجديدة القادرة. وبالرغم من ان الظاهرة محدودة فانها خطيرة خاصة في مجتمع له جذوره التاريخية والثقافية والدينية مثل المجتمع المصرى..

وبالرغم من المبالغات الإعلامية التى صاحبت ظهور هذه القضية وافتقاد الرأى الموضوعى أمام من يحاول الادانة الكاملة أو التبرئة التامة فإن القضية تحتاج إلى وقفة عاقلة وحكيمة نحاول طرح اسبابها قبل أن نتحدث عن ظواهرها واشكال الانحراف فيها.

لقد نبهنا عشرات المرات إلى ان الشباب المصرى يعانى فراغا خطيرا على كل المستويات. هناك ملايين لاتعمل.. وملايين تبحث عن الثقافة الجادة ولا تجدها.. وملايين أخرى بلا هدف أو طموح.. وهناك من سقط فى دوامات الإرهاب ومن سقط فى مستنقع المخدرات.. ثم اخيرا من انتهى به المطاف إلى رحاب الشيطان.. ولا شك ان هناك عاملا مشتركا بين هؤلاء جميعا انهم هاربون.. وليس المهم ان نحدد طريق الهروب ولكن الاهم ان نحدد اسبابه.

لقد اختفت القدوة تماما أمام الاجيال الجديدة سواء على مستوى البيت أو الشارع أو الإعلام والثقافة.. لقد انهالت اكوام التراب على كل قيمة تاريخية وكل رمز عظيم فى تاريخ مصر.. ولا اعتقد أن هناك شعبا اساء لتاريخه كما فعل الشعب المصرى فى النصف قرن الأخير.. لقد دمرت ثورة يوليو كل رمز قبلها.. ثم دمرت نفسها وابناءها.. وجلس الجميع على انقاض تاريخ مهان ، وكل واحد يبكى على طريقته.

وقد ترتب على ذلك حالة افتقاد حادة لكل رمز رفيع وكل سلوك نقى ، وفى المقابل كانت الصحف تحمل كل يوم قصص النصابين والافاقين الذين نهبوا مال الشعب من هرب منهم.. ومن بقى فى موقعه رغم انف الجميع..

ووجد الشباب نفسه أمام مجموعة من الوجوه لا تريد أن تخلى مواقعها لأحد ، وكانت النتيجة ان ظهر جيل لا يعرف معنى الانتماء ولا يدرك عمق العلاقة بالوطن لأنه لا يرى نفسه شيئا فى هذا الوطن..

وفى المقابل كان ابناء القادرين من الطبقة الجديدة يمارسون كل الوان السفه سلوكا وانفاقا وبذخا.. بل إن صور الافراح فى مصر فى الفترة الاخيرة يمكن ان تؤذى مشاعر الملايين من البسطاء والفقراء واصحاب الحاجة.

من هنا وجدنا شريحة محبطة من الشباب العاجز.. الذى لا يملك شيئا ولايرى أمام عينيه حلما..

ثم وجدنا شريحة أخرى من ابناء القادرين الذين اختلت مقاييس الاشياء فى عيونهم فلجاوا أمام الامكانات المادية الضخمة إلى التقليد الاعمى لكل ماهو غربى فنا وسلوكا.

وهنا غابت منطقة التوازن فى السلوك والفكر وهى من ابرز سمات الشخصية المصرية..

وواكب هذا غياب شبه كامل لدور الأب.. من سافر بحثا عن الرزق وترك الوطن.. ومن عاش مطحونا أمام متطلبات الحياة القاسية.. ومن اصيب بنوع من الاحباط والفشل امام تقلص فرص التفوق.. واختلال مقاييس الكفاءة وفساد الذمم والضمائر..

وترتب على ذلك حالة من الاحساس بالاغتراب سواء بين من تركوا الوطن وسافروا.. أو من عاشوا فيه خاصة هؤلاء الذين فاتهم قطار النجاح، ليس بسبب عجز قدراتهم، ولكن بسبب اختلال موازين تقويم قدرات البشر وعدم فتح الابواب أمام تغيير الاجيال فى مواقع الحياة المختلفة.

ووسط هذه الدوامة من الاغتراب الخارجى والداخلى كان الطغيان المادى الرهيب الذى اكتسح فى طريقه كل اعرافنا وتقاليدنا القديمة فاختلت موازين الفكر والثقافة والسلوك واصبح المال سيفا مسلطا على رقاب الجميع ، وتحكم فى مصائرنا واقدارنا هذا السلطان الجائر.. ولا يمكن ان يكون المال فى حد ذاته كارثة.. فهو من نعم الله على البشر.. ولكن الكارثة ان نسعى اليه ونحن لا نفرق بين الحلال والحرام، بحيث يضيع الحق فى مواكب الباطل، أو أن يتحول المال إلى صورة من صور القبح الاجتماعى فى السلوك او الاخلاق او التباهى..

وفى الظروف نفسها اقتحمت سماء حياتنا نماذج سلوكية وحياتية غريبة فى الطعام والملبس والفكر والثقافة وامام هذا الزائر المخيف الذى يسمى الإعلام المرئى.. وامام الدش ومئات القنوات الفضائية وهذه السماء الواسعة المفتوحة على مصراعيها وجدنا انفسنا فى معركة غير متكافئة..

إننا لم نحصن اجيالنا الجديدة بالمقومات الثقافية والفكرية والدينية والسلوكية التى تجعلها قادرة على استيعاب هذا التحول الخطير ومواجهة هذا الهجوم الضارى بحيث تكون لديها القدرة على أن تميز الغث من الثمين والصالح من الطالح..

وبدلا من أن نرشد شبابنا ونوعيه انقسمنا على انفسنا بين مؤيد ومعارض.. بين من يريدون فتح الابواب بلا حدود.. ومن يريدون اغلاق النوافذ، حتى ولو فقدنا القدرة على أن نرى شيئا.. ولم يطالب احد فى ظل هذه المواجهة بإيجاد بناء ثقافى وفكرى ودينى وسياسى قادر على مواجهة تحديات العصر بكل ظروفه.

ووجدنا من يرفض تماما أن يفتح عينيه على هذا التحول الخطير فى مسيرة الكون.. ومن يلقى بنفسه بين امواجها المتصارعة دون وعى أو اعداد أو حصانة.

وأمام هذا سقط جزء من شبابنا فى دوامة الماضى، رافضا العصر بكل رموزه، فكانت ظاهرة الهروب إلى الدين التى تحولت مع الفهم الخاطئ إلى ظاهرة ارهابية مدمرة مازلنا ندفع ثمنها حتى الآن.

وسقط جزء آخر فى التقليد الاعمى والسطحية والابتذال ملبسا وسلوكا وفنا.. وأمام التسطيح الإعلامى والثقافى والتعليمى والدينى والسياسى اقتحمت بيوتنا نماذج غريبة من السلوك والفنون والتقاليد.. وشارك الإعلام بكل وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية فى ترويج هذه النماذج ودفع بها إلى البيت المصرى سواء كان ذلك عن وعى او جهل وإن كانت النتيجة واحدة.

ولم يكن غريبا امام هذا أن تختفى الثقافة الجادة بكل عناصر الثراء والاصالة فيها وان يتوارى الفن الجاد والغناء الجميل والمسرح الراقى. وتجتاح حياتنا هجمة شرسة من الفنون الهابطة. والسلوك الهابط هو الابن الشرعى للفنون الهابطة.

ومن جانب آخر كانت العملية التعليمية تواجه ظروفا صعبة حيث تحولت إلى عملية تفريغ لاجيال بلا ذاكرة. كل هدفها ان تجد مكانا فى المدرسة او الجامعة. وفقدت الجامعات المصرية بكل عراقتها أهم جوانب تميزها وهو البناء الثقافى والفكرى الجاد والمستنير.. وتحولت العملية التعليمية فى كل مراحلها إلى برامج للحفظ والتلقين من أجل الحصول على الدرجة العلمية دون ادراك لقيمة القدرات الفكرية والثقافية والابداعية المتميزة.

وفى ظل هذا اجتاحت مصر موجة عارمة من تجارة المخدرات . واصبح الشباب محاصراً من كل اتجاه..

من الفضاء تسربت افواج الغزو الثقافى التى لم نستعد لها على كل المستويات.. فكان التقليد الاعمى لكل ماهو غريب فى الفكر والسلوك. ومن الداخل خرجت جحافل الظلام تريد أن تعيد عقارب الزمن للوراء.. وفى الوقت نفسه كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية تشكل عوامل ضغط رهيب على شرائح كثيرة من شبابنا.. بينما ظروف اخرى تمثل اسباب انحراف واضحة لشرائح اخرى.. وكانت المخدرات طريقا للهروب فى بعض الاحيان، بينما كان رفض الواقع بكل جوانب القبح فيه طريقا آخر من طرق الهروب حتى ولو كان الهروب إلى الشيطان.

ومع غياب الاحزاب السياسية وتكاسلها وسلبيتها وتراجع دور المؤسسات الدينية فى تقويم شبابنا وغياب دور الأسرة والمدرسة، وطغيان المادة على سلوكيات الناس، امام هذا كله وجدنا هذه الظواهر الغريبة تطل برأسها فى تحد صارخ لنا وهى تؤكد فشلنا الذريع فى مواجهة قضايا جيل كامل من الشباب، ندفع الآن ثمن اهمالنا له حكومة ومدرسة وبيتا.

ابداع الشباب وكتابات جديدة

يكتبها

فتحى سلامة

ماذا يريد الأدباء الشبان - ١

على الرغم من معارضتى للتقسيم التعسفى للأدباء الى شبان وكبار فإننى ارتضيت استخدام هذا المصطلح للتعبير عن ادباء غرباء فى وطنهم، سبق أن اطلقت عليهم (ادباء السلاملك)، بعضهم بلغ الستين من عمره، ومع هذا يعامله المجتمع على انه مجرد اديب شاب فى بداية الطريق. وعلى الرغم من وصول بعض الشبان الى مناصب القيادة الثقافية فى مواقع كثيرة شديدة الصلة بالأدب والأدباء فإنهم لا يحبون التعامل الا مع الكواكب اللامعة من الأدباء والنقاد وأساتذة الجامعات. ومع احترامنا لهؤلاء الكواكب، الا ان اغلبهم للأسف الشديد لا يكتبون ابدا إلا من باب (المجلة الدوارة) فهم يسترسلون، والأسماء اللامعة تجعل للأعمال الهابطة سعرا فى سوق يتحكم فيها (الاعلام)، ومن بين قوانين الاعلام أن يبقى الحال على ما هو عليه، ليظل الكبير كبيرا، والصغير او الشاب صغيرا حتى ولو بلغ نهاية الشيخوخة، وعلى الشيخ الشاب ان يدور بكتبه على الناشرين ودور الحكومة وهو يبتلع حبوب ادويته. ولا احد يفكر فيه، وكل ما يسمعه تصريحات وتعليقات وبيانات تدور حول اتاحة الفرصة لأمام الجميع، بينما الواقع غير ذلك، فكل الأمور الثقافية يتحكم فيها عدة اشخاص، مجرد مجموعة من الأفراد بيدهم المنح والمنع والعطاء والرفض بل ويملكون التعتيم ايضا، فكل شئ فى المجلس الأعلى للثقافة بيد شخص واحد، هو الذى يملك ويحكم بداية من عضوية اللجان الى اقامة الندوات الى النشر إلى منح التفرغ، ولذا كان هناك فرد واحد فى المجلس فهناك مثله فى كل مجالات العمل الثقافى، مجرد مجموعة من الأفراد، (يدوخ) الأديب الشيخ لمقابلة احدهم، وما هو بمستطيع ذلك. فعشرات أفراد السكرتارية المهمومة دوما بمطالب (صاحب) الهيئة تقابل ببرود شديد، فهو حمل ثقيل، وهم جاء ليطالبهم باشياء تافهة، وقد رأيت عشرات الأدباء (العواجيز) يعودون الى مدنهم وقراهم وقد هدهم الاحباط. انهم فقط يريدون مقابلة السيد المسئول المشغول المسافر المنهك لان كل شئ (على دماغه) وعليه أن يدافع عن موقعه من شر العين ومن غضب صاحب السلطان ولا أدرى ماذا لو لم تقتحم السيدة سوزان حرم السيد الرئيس معاقل هؤلاء وتفتح بيديها عشرات الأبواب امام الأدباء، ولكن لا تكاد تبتعد لتقوم بدور آخر فى مجال آخر حتى تعود (ريمة) لعادتها القديمة، لتظل الدائرة محصورة بين مجموعة الأفراد الذين يتعاملون بحرص شديد مع (كواكب الثقافة) مهما كانت درجة ثقافتهم، يكفى فقط أن نتذكر الناقد الكبير الذى أدهشته تلميذته عندما اخبرته أن يوسف جوهر كاتب قصة. لقد ابتسم نجيب محفوظ فى حسرة عندما قرأ ما كتبته. أن القمم الأدبية الجادة قليلة بل نادرة، ولهذا يحاول (نقاد الجامعة) أن يتخذوهم وسيلة للشهرة، ولم نر اكاديميا خرج علينا بجديد جاء فى باب النقد. ولا داعى للخوض فى المستوى الهابط لكتب النقد الأدبى فى الجامعة وسلسلة (السطو) المتبادل على كتب مترجمة وبالإضافة إلى رغبة البعض منهم الجامحة فى الشهرة ولو على حساب ضميره العلمى..

فماذا يفعل الأدباء الشبان القصد الذين على اعتاب الشيخوخة وهم يعيشون على هامش الحياة الثقافية التى يرتع فيها مجموعة محدودة من الأفراد..

وللحديث بقية.

الاهرام ديوان الحياة المعاصرة

صدر الجزء الثانى من كتاب الاهرام ديوان الحياة المعاصرة بقلم د. يونان لبيب رزق. يتضمن الجزء الجديد الفترة بين الاحتلال البريطانى وتولية الخديو عباس حلمى الثانى فيما بين عامى ١٨٨٢، ١٨٩٢. ويتناول د. يونان ما اتصل بتاريخ مصر السياسى خلال ذلك العقد الذى شهد احداثا جساما، مع بداية الاحتلال وسيطرته على الادارة المصرية والثورة المهدية فى السودان الجدير بالذكر ان سلسلة الاهرام ديوان الحياة المعاصرة تصدر عن مركز تاريخ الاهرام الذى يؤرخ للحياة المصرية من خلال صحيفة الاهرام.

الدين والعلم

برتراند راسل- الدين والعلم هو عنوان احدث اصدارات د. رمسيس عوض.

يتناول الكتاب أسباب الصراع بين الدين والعلم والروح والجسد ومذهب الجبر والتصوف والعلم والاخلاق والطب وعلم الشياطين والجان.

وجوه بلا رتوش

صدرت المجموعة القصصية الجديدة للزميلة الكاتبة منى رجب تحت عنوان وجوه بلا رتوش. تلمس منى رجب فى مجموعتها القصصية الرابعة التجربة الانسانية باسلوب بسيط يصل الى قلب وعقل القارىء. الجدير بالذكر انه سبق ان صدر للكاتبة ثلاث مجموعات قصصية هى عندما تثور النساء ولعبة الاقنعة وحياتى فى الف يوم ويوم.

الجزء الاول من الف ليلة وليلة

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر الجزء الاول من كتاب الف ليلة وليلة. الكتاب مأخوذ عن طبعة كلكتا النادرة التى صدرت عام ١٨٣٩ والتى تعد من أدق طبعات الف ليلة وليلة.

أحرف من لهيب

هو عنوان الديوان الاول للشاعرة بشرى بشير. الديوان يعبر عن محاولات الشاعرة ان تتخطى حدود العالم المادى والبحث عن الانتماء بمفهومه الواسع.

تفكيك الديمقراطية

هو عنوان لاحدث كتاب للدكتور رفيق حبيب. يعرض الكتاب لقضية الديمقراطية ومحاولات اصدارها من خلال عدد من الممارسات السياسية والارهاب.

عبد العليم عيسى مسافر بلا زاد

«مسافر بلازاد» ديوان شعر جديد صدر أخيرا للشاعر الكبير عبدالعليم عيسى يضم مجموعة من احدث قصائده العاطفية والسياسية والانسانية والديوان يحمل كل سمات شعر عبدالعليم عيسى فى جذالته ورونقه وصدقه

حكايات بين السماء والأرض

حكايات غريبة بين السماء والأرض كتاب جديد للكاتب الصحفى محمد عبدالقدوس يتضمن حكايات كثيرة عن ظواهر اجتماعية وقضايا جنائية أقرب الى عالم الحوادث بكل مافيه من تناقضات وجرائم .. اهدى الكاتب مؤلفه الجديد الى ضباط الشرطة الشرفاء

ثلاثة من كبار العلماء فى أوروبا يؤكدون:

العلم وصل إلى طريق مسدود وسوف يستعيد الأدب عرشه

سناء صليحة

فى قرون خلت سطرت العلوم الانسانية والفنون تاريخ الانسان على الارض وفتحت له افاقا جديدة للتطور والسمو كان الفيلسوف والشاعر والفنان كلا منهم على حدة، يمتلك زمام المبادرة ليعبر عن عالمه وليغوص فى اعماق النفس البشرية ليكتشف اسرارها وعلاقاتها المتشابكة، ويطلق العنان لخياله ليرسم صورا لعالم افضل او لعالم الغد بسلبياته وايجابياته ليصل قطار العلم فيحقق النبوءة.

ولكن وبحلول القرن العشرين ما لبثت الادوار ان تبدلت، فمع التطور التكنولوجى والعلم المذهل تراجع دور الفيلسوف والفنان وفقدت العلوم الانسانية عرشها واصبحت تلهث وراء العلوم الطبيعية فى محاولة لاستلهام قواعدها وروحها، بعد ان اصبحت اشبه بفرس عربى اصيل يراهن عليه الجميع.. وفى إطار هذا التحول تغيرت كثير من المفاهيم وظهرت اكثر من علامة استفهام حول دور الفنان وجدوى وجوده فى عالم تحكمه الحقائق المادية البحتة، وتراجع الخيال وتقلصت عملية نشر الاعمال الادبية، وظهرت بعض المحاولات لتحويل اللغة لمجرد رموز قيمية او شفرات رمزية. وتساءل البعض اذا ما كانت الفنون باشكالها المعروفة ستختفى فى عالم الغد، وتتحول لمجرد ذكرى فى عالم التاريخ. وعلى مستوى آخر فقدت الدراسات الانسانية اهميتها وتقلصت فى عدد من الجامعات لعدم اقبال الطلبة عليها باعتبارها دراسات متحفية غير مجدية فى عالم اليوم..

هكذا ظل الحال لسنوات طويلة، ولم يتصور احد ان شيئا ما يمكن ان يغيره او ان يزعزع اليقين الثابت بقوة العلم والتكنولوجيا اللا نهائية وقدرتها على اعادة تشكيل الوعى الانسانى والانسان بالكامل، الى ان اعلن عدد من العلماء مؤخرا ان العلم يقترب من نهايته ولم يعد بامكانه ان يقدم للانسان شيئا جديدا سوى مزيد من الاحباطات والاكتئاب. وكان ظهور كتاب بول جون هورجان نهاية العلوم اشبه بالضوء الاخضر فتوالى ظهور الكتب التى تناقش طبيعة العلم فى هذه المرحلة تحولت فجأة خطوط شبكة الانترنت الى شبه حلقة بحث مستمرة بين العلماء المؤيدين لرأى هورجان والمعارضين له.

ففى كتابه الجديد يرى هورجان ان طريق العلم والتكنولوجيا لم يعد مفروشا بالزهور، فلم يعد هناك مجال لاى تصورات غير واقعية او احلام وردية عن مستقبل يصنعه العلم وحده او لتصور ان طريق العلم ممتد بلا حدود ولا نهاية.. ويضيف هورجان ان العلم اليوم بالاضافة لكونه مكلفا للغاية فقد اصبح اشبه بتكهنات غير مرتبطة بموضوع محدد وان العلماء اليوم يعانون من الاكتئاب والقلق ويحاولون رتق ثقوب نظريات لا تهم احدا لانهم وصلوا الى اقصى ما يمكن ان تصل اليه العقول البشرية. ويضيف قائلا «ان الانسان لا يتحدث عن الحب الا عندما يفقده وهذا بالضبط ما يفعله العلماء اليوم، فهم يبتعدون اليوم عن الحقيقة والنظرة الموضوعية ويشغلون انفسهم بتدبيج المقالات فى الصحف عن العلم الذى كان!!

ويرى هورجان ان المشكلة الحقيقية التى تواجه العلم اليوم انه وصل لاقصى ما يمكن ان يصل اليه لدرجة توقع مستقبل المجموعة الشمسية بعد مائة مليون عام وهكذا تحول لشبه اسطورة من اساطير القدماء نحكيها ولا نملك الافلات من اسرها لنتطلع لافاق ابعد من بنيانها القديم المركبه لتقدم الجديد او حتى نتخيله.

من ناحية اخرى يقدم ادوار تنر فى كتابه لماذا تتراجع الاشياء للوراء توصيفا آخر لمشكلة العلم اليوم فيقول ان العلماء اليوم ادركوا بشكل او آخر حدود التكنولوجيا. فهى ليست شرا مطلقا وتقدم غير محسوب. فالتكنولوجيا تحل مشكلة ولكنها فى نفس الوقت تخلق مشكلة أخرى، فلكل فعل تكنولوجى رد فعل معاكس او ما اطلق عليه تنر مفهوم ثأر التكنولوجيا فعندما ظهرت القبعات والحاشيات القطنية لحماية لاعبى الكرة، ازداد اللعب خشونة وفقد اللاعبون المرونة والروح الرياضية. ونفس الشئ ينطبق على كل مشكلة، حتى ليبدو الامر فى النهاية كما لو كنا نتقدم للامام ورؤوسنا باتجاه الخلف..

وعلى نفس المنوال تقريبا نسج ستيفن هوكنج وروجر برنروز فى كتابيهما نظريات الحياة الاصطناعية نظريتهما التى تؤكد ان العلم استنفد اغراضه ولم يحقق ما سعى اليه لانه محاصر فى عالم يحاول ان يقلد انتصارات الماضى رغم اختلاف الظروف والاحساس بعدم الثقة فى المستقبل..

على الجانب الآخر فقد هاجم عالم البيولوجيا ستيورت كوفمان اراء العلماء الثلاثة واكد انها مجرد محاولة لاستثارة الانتباه وتحقيق اعلى نسبة مبيعات للكتب الثلاثة . واضاف ان ادعاءات هورجان ليست بالشئ الجديد فتاريخ العلم شهد مثلها فى اوائل القرن وعقب ظهور اينشتين.

ومازالت الخطوط الساخنة مشغولة على شبكة الانترنت لتحدد مستقبل العلم ولتحمل سؤالا جديدا.. هل يحتاج العلم فى هذه اللحظة بالذات لمشاعر الانسان وخيال الفنان ورؤية الفيلسوف يستبعد طاقته ونوره؟

هل يستعيد الفن عرشه المفقود ليسطر للعالم حلم المستقبل؟!

فى ذكرى ميلاد محمد مندور

فؤاد قنديل

د. محمد مندور

مرت الذكرى الثلاثون لرحيل الناقد الكبير د. محمد مندور عام ١٩٩٥ - حيث رحل فى الخامس عشر من مايو ١٩٦٥ - دون أن يحتفى بها أحد، فهل نطمع أن تنال ذكرى مولده هذا العام بعض الاهتمام؟ (ولد فى الخامس من يوليو ١٩٠٧).

أغلب الظن أن المجلس الأعلى للثقافة والهيئة العامة لقصور الثقافة وغيرها من المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية والادبية حكومية كانت او أهلية تدرك قيمة شيخ النقاد ودوره النقدى والأدبى فى إثراء حياتنا الثقافية.

لقد كان الطالب النابغة والأستاذ القدوة وكان المناضل الذى لايلين ولايهادن، والناقد الذى لايجامل ولاينحاز، والصحفى الجرئ واسع الثقافة عاشق الجماهير بلاترخص او ابتذال وكان يكتب ويحاور ويعلم ويفجر طاقات الفكر فى محدثيه ويحتضن تلاميذه ومريديه فى ابوة وديمقراطية وتواضع.

إننا إذ نذكره فى الذكرى التسعين لميلاده، فإننا نذكر المثل الأعلى للمثقف النبيل والمناضل الصلب، الذى لم يكن مشاركا فى الأحداث ولكنه كان يصنعها، ولم يكن معايشا للمراحل التقدمية فى تطويرها بل كان يخلقها ويدفعها.

لسوف يتذكر المثقفون دوما ذلك الناقد الكبير فى غمرة الظواهر الغريبة التى تحط على حياتنا الثقافية حتى لتبعث على الإحباط واليأس، فمن جمود عقلى لايعرف التطور او التجديد الى شطحات فكرية تفتقد الرؤية الواضحة، ومن اتجاهات نقدية انطباعية تعوزها الدقة العلمية وتدفع إليها المصلحة الشخصية والشللية إلى تصريحات صحفية مبتسرة تبحث عن وجود وهمى. إننى لاأملك إلا ان اتوجه إليه فى ذكراه بسؤال لابد أن الكثيرين من المبدعين يودون ان يتوجهوا به اليه: مارأيك ياشيخنا فى حال النقد اليوم؟.. لطالما كان النقد صورة المفكر المستنير ومرآة للحياة الثقافية النشيطة، ولطالما كان طليعة الرأى السديد والرؤية الواعية لكل مايجرى على ساحة الحياة بكل مجالاتها وكان القادر على التفرقة بين الغث والثمين ودعم المواهب الحقة فى حماس وصدق.. وبعد فلم تجب ياشيخنا.. فهل من مجيب؟



مؤتمر البيئة الأداء والتنظيم

شهدت القاهرة الملتقى العلمى الدولى الأول للبيئة، وكان احتفالا علميا يليق بجهاز شئون البيئة، وجاء مزيجا من العلم والتكنولوجيا، وجذب اليه باقة من اشهر واكبر خبراء البيئة - المصريين - عالميا، وطرح كبار العلماء، قضايا البيئة المحلية والعالمية، وظهرت من ابحاثهم تشاؤمهم المبنى على حقائق وارقام، واحساسهم بان الجهد الذى بذل عالميا لايتفق مع ما انفق من اجله، ومازالت الصورة الوردية والمثالية، والتى يتمناها حماة البيئة بعيدة عن الاذهان، وان التحديات البيئية، تحتاج الى مواجهة بالمناطق البيئية والصناعية، وفشلت منهجيات تقييم الأثر البيئى فى بعض دول العالم، وكان للمؤتمر الذى جاء جيدا فى تنظيمه وادائه ساحة كبيرة لكل الاراء. وتقبل الجهاز بصدر رحب وتفهم كامل للمناقشات التى اثارها علماؤنا، ونقدهم الموضوعى لمفردات البيئة والاداء، وجاء الرأى والرأى الآخر.. ووقف د. القصاص شامخ العلم واعى الفكر، ناقدا بوطنية صادقة وغيرة شديدة، على حال البيئة، وناقشت اجهزة البيئة هذه الآراء بوعى عال، وتقبل واضح، متفهمين قضايا البيئة التى تشكل جزءا من النسيج الاجتماعى والاقتصادى وحذر العلماء من أن التقدم لمستقبل عالمى مستدام بطىء، ويفتقر الاحساس بالعجلة والسرعة.

وظهر واضحا أن التوفيق بين البيئة والنظم التجارية - بطريقة عادلة ومنصفة - يشكل تحديا رئيسيا، وتتواصل عمليات تدهور الموارد الطبيعية عالميا ومحليا مما يؤدى الى تزعزع الأمن الغذائى والمائى.

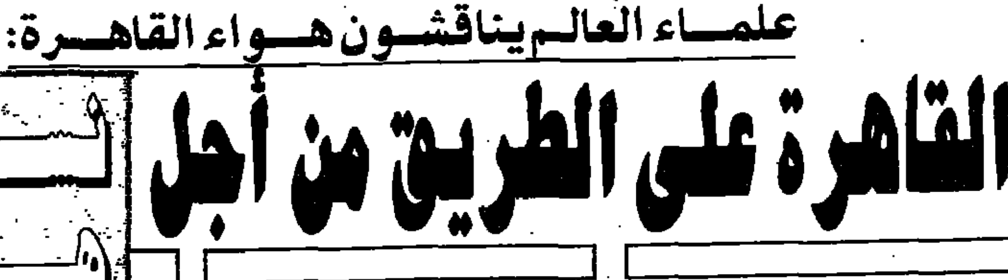
لقد نال فريق الشباب العلمى، شرف تنظيم المؤتمر بقيادى د. طارق حنيفه، مدير المكتب الفنى وقد اشاد مهندس البيئة، د. عاطف عبيد، بالمؤتمر الذى افتتحه بكلمة حث فيها على الاداء المميز، وقدم كشف حسابه متضيف للبيئة، وطالب بتعاون كل الجهود من اجل تسليم مواردنا الطبيعية مصانة الى الاجيال القادمة.

قالوا: ثروات الأمم ورفاهية افرادها ليس فى رأس المال الاقتصادى ولكن فى رأس المال الاجتماعى والطبيعى (اليونيب)

راصد

علماء العالم يناقشون هواء القاهرة:

القاهرة على الطريق من أجل



عن تلوث الهواء داخل المدن ومحاولات التغلب عليها باستخدام وقود نظيف وتكنولوجيات امنة ودور الاعلام فى توجيه الراى العام نحو مكافحة التلوث فى مصر. استعرض المشاركون بجلسات المؤتمر الأول لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية عدة تجارب من باحثين من اوروبا والولايات المتحدة والمانيا وغيرها. وذلك فى محاولة للسيطرة على ملوثات الهواء المنبعثة من وقود السيارات ومحطات القوى الكهربائية التى تدار بالوقود التقليدى كالسولار او الجازولين او البنزين وذلك باستخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل وارتباط ذلك باستخدام تكنولوجيات التحكم فى انبعاثات المحركات الثقيلة التى تعمل بالغاز الطبيعى وقد تم اختيار الغاز الطبيعى لانه غاز نظيف بيئيا كما ان الانبعاثات الناتجة عن استخدامه خاصة ثانى اكسيد الكربون اقل نسبة ٢٥٪ من انبعاثاتها من الوقود التقليدى ان اثاره البيئية اقل.

ومن هنا يمكن استخدام الغاز الطبيعى او الغاز المسال، والغاز المسال نوعان احدهما يتكون من ٨٥٪ ايثانول و١٥٪ جازولين اما الآخر يتكون من ٩٥٪ ايثانول و٥٪ جازولين.

اما الغاز الطبيعى يتكون من الميثان بنسبة ٨٠ - ٩٠٪ ولهذا يطرح العلماء الغاز المسال والغاز الطبيعى بدائل نظيفة. وقد بدأ العالم بالفعل فى استخدام الغاز الطبيعى كبديل نظرا لأثارة للبيئة التى تكاد تكون منعدمة حيث ان المركبات الهيدروكربونية والتى تعتبر ملوثة ضئيلة جدا به مثل الايثان والبروبان والبيوتان وبعض اكاسيد النتروجين واول اكسد الكربون نسبها لاتكاد تذكر به وكلها انبعاثات خطيرة يطلقها الوقود التقليدى فى الهواء بنسب كبيرة جدا.

من ناحية اخرى فقد صرح دكتور محمود نصرالله استاذ ملوثات الهواء بالمركز القومى للبحوث بأن القاهرة بدأت خطوة ايجابية على الطريق فى تحسين نوعية البيئة داخل المدينة وذلك باستخدام الوقود الخالى من الرصاص لسيارات الركوب وايضا استخدام مترو الانفاق وحقيقة لم نصل إلى تقليل مستوى تلوث القاهرة التى تعد واحدة من اكبر المدن الملوثة فى العالم ولكن حافظنا على مستوى التلوث واستعرض دكتور مايكل جامبيتو من ايطاليا كفاءة الغاز الطبيعى ومثاليته بالنسبة للحفاظ على البيئة بشرط ان تضع فى الاعتبار استخدام التكنولوجيات التى تتحكم فى الانبعاثات الناتجة عن المحركات الثقيلة عند العمل بالغاز الطبيعى ذلك انه وقود له خواص مثالية لانه سائل متجانس.

ولكن يجب إلا نغفل بعض عيوبه عند استخدامه كوقود لسيارات النقل خاصة وان كثافة الطاقة اقل ولكن سيارات مدة غيرة متوافرة فى البلدان التى يستخدم فيها رغم انه مناسب تماما ويمكن استخدامه فى سيارات النقل والشاحنات عند استخدامه فى حالة محركات الخدمة الشاقة هناك بعض المشاكل البسيطة المتعلقة بالاستخدام. اذ من الممكن ان يجرى ضغط حرارى معين على هذه المحركات وفى هذه الحالة يمكن ان تسير السيارات بقوة تصل إلى ١٦٠ ميل ساعة وهو الحد الاقصى للسيارات التى تستخدم الديزل.

اما فيما يتعلق بالمادة الثلاثية التى تستخدم فى الوقود التقليدى. فيقول دكتور جامبيتو فقد استخدمنا فى تجاربنا نفس العنصر الحفاز المستخدم بهذه النوعية من الوقود فمحتوياته مرتفعة من البولاديوم ويعطى اداء أفضل.

وفى مقارنة بين الغاز البترولى المسال والغاز الطبيعى يقول د.مايكل ان الغاز الطبيعى اكثر تفاعلا وغير سام وهو افضل من المضغوط كما انه يعطى رقم اوكتين أعلى من الغاز المسال او البيوتجاز بالاضافة الى سهولة نقله ايضا يجب ان يعمم استخدام الغاز الطبيعى فى محطات القوى الكهربائية فقط يجب تطوير المحركات حتى تعمل بنفس كفاءة عملها بالديزل. ذلك انه فضلا عن مزاياه البيئية إلا ان تكاليف استخدامه ارخص حيث ان تكاليف التشغيل ستكون اقل ويقول دكتور رضا باطا بجامعة فرجينيا ان كل محطات القوى بامريكا تعمل حاليا بالغاز الطبيعى والاتجاه العملى يجب ان يكون للغاز الطبيعى لانه متوافر فى انحاء العالم.

واشار الباحثون الى اهمية استخدام خزانات الوقود الخاصة بالغاز الطبيعى من مادة الصلب خاصة فى مصر بكذلك يجب خلق وعى تام لدى الجماهير باستخدام الغاز الطبيعى تفاديا لحوادث التحلل الكيميائى التى تنتج عن اى خلل فى استخدام من ناحية اخرى اشار المناقشون إلى انه من العار استخدام الرصاص مخلوطا بالوقود فهو لايرفع كفاءة الاوكتين كما يدعون بل انبعاثاته خطيرة كمايجب تقليل انبعاث الهباب داخل المدينة إلى اقل من ١٠ ميكرون وهى نسبة تعتبر خطيرة حيث لابد ان تكون ٢,٥ ميكرون نظرا لخطورته على الصحة العامة خطيرة.

اما انبعاث اول لكسيد الكربون الناتج عن احتراق الغاز الطبيعى فهو اقل من ١٠٪ ومعنى ذلك يكون خفض الانبعاث فى حالة استخدامه باكثر من ٩٠٪ ذلك لان التدهور التى حدث ومازال يحدث فى هواء القاهرة الكبرى قد رفع مستويات الاصابة بالامراض المختلفة بنسبة تقدر بنحو ٤٥٪ واصبحت مسئولة عن الاصابة بأمراض القلب بنسبة ١٠٪ و٢٥٪ بالنسبة للاصابة بالامراض الصدرية.

وفى تقرير قدمه الباحثون يقول ان القاهرة تقع على ارتفاع ٧٤ مترا فوق مستوى سطح البحر ويحدها من الشرق مرتفعات المقطم ومن الغرب هضبة الاهرام وابورواش والصحراء الغربية وهاتان الصحراوان تعتبران المصدر الاساسى للجسيمات العالقة بهواء القاهرة والتى تعد من اهم الملوثات الموجودة حيث تفترض بعض الدراسات ان الجسيمات العالقة هذه ربما تساهم فى حدوث مايتراوح بين ٢٣٠٠ إلى ٦٠٠٠ حالة وفاة سنويا وفقد حوالى ٩٠ - ٢٧٥ مليون فرصة عمل.

كما ان مناخ القاهرة بصفة عامة جاف حار وتتراوح درجة حرارته فى المتوسط ١٤م فى يناير وترتفع إلى ٤٠م فى يوليو بينما الرطوبة النسبية يصل متوسطها إلى ٥٦٪ تزيد إلى ٧٠٪ صيفا.

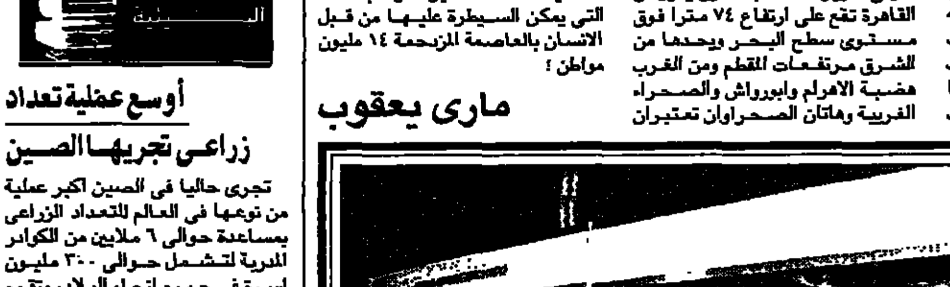
وقد اشارت الدراسات الى ان درجة الحرارة المرتفعة عندما يصاحبها الملوثات فى الهواء مع الرطوبة المرتفعة تتسبب فى مزيد من الضغوط على صحة الانسان كما تزيد من التأثير الضار عليها.

كما انه مع ارتفاع للبانى وضيق الشوارع وسوء التخطيط داخل القاهرة وتكدس المرور وزيادة انبعاثات العوادم السامة إلى جانب ان سرعة الهواء داخل القاهرة تتراوح بين ٢ - ٤ متر فى الثانية الامر الذى يجعل تلوث الهواء يزداد حدة لان السرعة البطيئة له تعمل على تثبيت الملوثات فى المكان لفترات طويلة.

ولهذا لايمكن التخفيف من حدته فلابأس من وضع التخطيطات الملائمة لتخفيف ضغط التأثيرات والانبعاثات التى يمكن السيطرة عليها من قبل الانسان بالعاصمة المزدحمة ١٤ مليون مواطن !

مارى يعقوب













شهد معرض «البيئة ٩٧»، الذى عقد خلال هذا الاسبوع، استعراضا للعضلات من المؤسسات العالمية لاستيعاب التكنولوجيا الخضراء لمواجهة تحديات العصر من التلوث البيئى. الجامح بدول العالم الثالث تميز هذا المعرض بالتنوع فى كل المفردات للمياه والهواء والنفايات والمحارق والتنقية وغيرها. شهد العرض جمهور متميز من المهتمين والدارسين ورجال الأعمال والصناعة وكان الفارق واضحا بين هذا المعرض والمعارض الأخرى التى سبقته لزيادة الوعى والتشريعات والإعلام والثقافة البيئية التى كثفت جهودها.

[تصوير: أيمن إبراهيم]

في مؤتمر الإدارة والتكنولوجيا البيئية:

إستراتيجية مصرية لحماية البيئة تتزامن مع خطة التنمية

خبراء وعلماء البيئة، كانوا على موعد فى الاسبوع الماضى، حيث شهدت القاهرة المؤتمر الدولى حول «نظم الادارة والتكنولوجيا البيئة» بقاعة المؤتمرات، والذى تحول إلى ساحة نقاش واسعة حول مختلف قضايا البيئة، أدارها ٨٠ خبيرا دوليا، وشارك فيها ممثلو ٦٠ مركزا بحثا وجامعة اجنبية من ٢٢ دولة كما عرضت - فى المعرض المصاحب للمؤتمر - ١٢ شركة دولية ومحلية منتجاتها التكنولوجية الحديثة للمساعدة على حماية البيئة فى مجالات الحد من تلوث الهواء ومعالجة الصرف الصناعى والصرف الصحى والمياه.

ولقد حصل المؤتمر والمعرض على اهتمام رسمى غير مسبوق. إذ افتتحه د.عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وقطاع الاعمال وشئون البيئة، والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومحمد العشرى مدير رئيس للرفق العالمى للبيئة بالبنك الدولى، وحضر حفل افتتاحه ٦ محافظين ورئيس اتحاد الصناعات المصرية بالاضافة إلى وضع المؤتمر تحت رعاية رئيس الوزراء د.كمال الجنزورى.

والسؤال الآن هو: ماهو الهدف وماهى الحصيلة ؟

الهدف حدده د.طارق جنينة رئيس مكتب التعاون الفنى للبيئة - ومقرر المؤتمر - فى توفير الفرصة لصانعى القرار من الدول المختلفة والمشاركين فى المؤتمر والمعرض والخبراء والمهتمين بالبيئة لتبادل الخبرات ونقل المعرفة بين الدول المتقدمة والنامية، والاطلاع الى احدث التكنولوجيات المساعدة على الحد من التلوث.

المؤتمر كان ايضا فرصة لعرض استراتيجية حماية البيئة فى مصر معالمها وخطواتها واهدافها. وهو مانستوضحه فى كلمات الجيولوجى صلاح حافظ الذى اشار إلى تزامن ظهور القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ مع تطوير جهاز شئون البيئة مع الاخذ فى انشاء شبكات الرصد البيئى لتحسين نوعية المياه والتربة والهواء. وقال ان المؤتمر هو خطوة للامام لتطوير التوعية البيئة وان للجهاز يساعد على نقل التكنولوجيا لتحسين نوعية البيئة وايجاد الحوافز البيئية ودعم المشاركة الشعبية واكد ان ذلك دور الجهاز قائلا نحن نعمل على التحرك فى كل الجبهات فى نفس الوقت الذى نحاول ان نعد فيه انفسنا من الداخل كى نتمكن من فرض القانون. وينكاء ربط د.عاطف عبيد بين موقعه كوزير لقطاع الاعمال وموقعه كوزير لشئون البيئة قائلا: ان خطة التنمية فى الدولة ترتبط بخطة حماية البيئة ارتباطا وثيقا فالتوسع العمرانى يتجه نحو الصحراء دون المناطق الزراعية وقد تم انشاء ١٧ مجتمعا جديدا فى هذه المناطق، وفى المناطق الصناعية تلتزم الحكومة بتقديم البنية الاساسية بينما يلتزم القطاع الخاص بالمبانى والمشروعات ويتمتع المستثمرون بالعائد المرتفع على استثماراتهم فى مصر فى عدة مجالات، ولدينا الآن عدة مشروعات مشتركة لشق قنوات جديدة وبناء القناطر واستخدام وسائل جديدة للحفاظ على المياه واضاف ان قانون البيئة يعطى فترة سماح لكل الشركات كى توفق اوضاعها طبقا لبنوده. وبالتالى سيكون هناك طلب متزايد لمعدات وآليات جديدة للالتزام بهذه القوانين. ونحن على استعداد لتقديم حوافز للمستثمرين لمساعدتهم على النمو وتحقيق اهدافهم الاستثمارية بما يحقق لنا تحقيق الهدف التنموى وهدف الحفاظ على البيئة.

> التمويل دون الخطط.. عاجز عن حماية البيئة

واكد د.محمد العشرى رئيس مرفق البيئة العالمى ان هذا المؤتمر جاء فى وقت يشهد فيه العالم تغييرا جذريا على مدى السنوات الخمس الماضية، وعلى الرغم من التقدم فى مجال التنمية المستدامة. فالبيئة - فى العالم الثالث على وجه الخصوص - مستمرة فى التدهور، وعلى الرغم من توفر التكنولوجيا فالتمويل المتاح لاستخدامها غيركاف على الاطلاق. واشار إلى ان اسلوب مواجهة المشكلات البيئية يتركز حول اعراض هذه المشكلات دون محاولة النفاذ الى اسبابها الحقيقية، وانه لابد من تغيير انماط الاستهلاك ووضع السياسات فى مكانها فالتمويل المتوافر دون خطة قومية لن يؤدى إلى شئ. وأشار إلى أن الدعم المقدم للطاقة فى العالم يبلغ ٢٠٠ مليار دولار، ولكن هناك ركودا عاما، والناتج الاجمالى توقف عند مستويات متدهورة فى العالم منذ عام ١٩٩٣. وان التمويل الخاص ليس متساويا على المستوى الجغرافى ولم تظهر نتائجه فى مجال البيئة.

فوزى عبدالحليم



أوسع عملية تعداد زراعى تجريها الصين

تجرى حاليا فى الصين اكبر عملية من نوعها فى العالم للتعداد الزراعى بمساعدة حوالى ٦ ملايين من الكوادر المدربة لتشمل حوالى ٣٠٠ مليون اسرة فى جميع انحاء البلاد، وتقوم منظمة الاغذية والزراعة بتقديم الدعم الفنى أما الحكومة الايطالية فتقدم دعما ماليا، ومع بداية فبراير ٩٧ يتم ادخال المعلومات المتيسرة فى ٢٣٥ مركزا للكمبيوتر بكوادر مدربة يبلغ قوامها اكثر من ١٠ الآف شخص وذلك للتغلب على مشكلة تجميع المعلومات التى تعانى منها الصين فى اعقاب الاصلاحات الزراعية الكاسحة عام ١٩٧٨ كما تشكل المعلومات المتيسرة امرا حيويا بالنسبة للصين على طريق الأمن الغذائى لأكثر من ١.٢ مليار نسمة وكذلك فى تقييم الاحتياجات فى المستقبل وخاصة مايتعلق بالبذور والاسمدة والمكائن.

[المصدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة]

جهاز شئون البيئة ينظم الحملة القومية للتعريف بنظام التقييم البيئى للمشروعات

فى اطار الجهود التى يبذلها جهاز شئون البيئة لتطبيق قانون حماية البيئة وتقديم التوجيه والارشاد لجميع الجهات المعنية فى الدولة للمساعدة فى فهم بنود القانون ودعم القدرة على الالتزام به وتنفيذه - ينظم الجهاز حملة قومية للتعريف بنظام التقييم البيئى للمشروعات فى مصر، وهو النظام الذى عكف خبراؤه خلال السنتين الماضيتين على وضعه وتصميمه بحيث يفى بجميع متطلبات تقييم التاثيرات البيئية لجميع مشروعات التنمية الوطنية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة بأن هذه الحملة القومية تشتمل فى مرحلتها الأولى على ثلاث ندوات توجه الأولى منها للمسئولين عن التقييم البيئى بالوزارات المعنية والجهات الادارية المختصة، وتوجه الثانية لرجال البنوك ومؤسسات التمويل وشركات التامين بينما توجه الثالثة الى رجال التنمية واصحاب المشروعات والمستثمرين ومجتمع رجال الأعمال. اما المرحلة الثانية من الحملة فسوف تشتمل على ندوتين اخريين تعقد احداهما لممثلى وحدات الادارة البيئية ومكاتب جهاز شئون البيئة بالمحافظات، بينما تعقد الأخرى لممثلين من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية المهتمة بحماية البيئة والحفاظ على الموارد بالمجتمع.

د.عاطف عبيد

وأوضح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ان الهدف من هذه الحملة ينبع من الأهداف التى يسعى الى تحقيقها قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والتى يأتى فى مقدمتها تحقيق التنمية المستدامة من خلال الحفاظ على التوازن بين التنمية الاقتصادية التى تفى باحتياجات الحاضر والمستقبل وبين الحفاظ على البيئة من التلوث أو التدمير. ويتأتى ذلك ليس فقط بمواجهة مشاكل التلوث الناجم عن الأنشطة القائمة قبل صدور القانون بل ايضا بالاتجاه الى المنشآت الجديدة او التوسعات فى المنشآت القائمة وذلك من خلال مطالبتها بإجراء تقييم للتأثير البيئى لها.

وأضاف أ. صلاح حافظ ان هذا التقييم البيئى للمشروعات يضمن حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتأمين تواصل التنمية الاقتصادية دون اية اثار سلبية معاكسة تضر بالبيئة ومواردها، مما يعد أداة فعالة للادارة البيئية المتكاملة ويحقق متطلبات القانون الذى ينص على ان المنشآت والمشروعات الجديدة والتوسعات أو التجديدات للمنشآت القائمة يجب اخضاعها لتقييم الآثار البيئية قبل اصدار الترخيص لها.

وصرح د. محمد فوزى المشرف على تنفيذ الحملة بجهاز شئون البيئة أن هذا البرنامج المكثف من الندوات للتوعية بنظام التقييم البيئى للمشروعات فى مصر يتم تنفيذه بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وبرنامج الدعم المؤسسى OSP وبرنامج التعليم والتدريب البيئى EETP الممولين من مؤسسة دانيدا الدانمركية يشاركهما هيئة التنمية عبر البحار ODA البريطانية.

وعن الندوة الأولى فى هذه الحملة القومية والتى ستخصص لممثلى الوزارات المعنية والجهات الادارية المختصة أوضح د. محمد فوزى انها ستعقد غدا الاثنين ٢٤ فبراير بفندق النيل هيلتون بالقاهرة حيث سيفتتحها د. عاطف عبيد كما سيقدمها للحاضرين الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ويتحدث فيها خمسة محاضرين.

نعمات حسين



المصانع اكبر ملوث للبيئة، وهى وقود التنمية فى اى مجتمع واكبر حماية للمجتمع والمصنع، هو انتشار الخضرة حوله فالبيئة الخضراء تبدأ بك.

البيئة فى أسبوع

اليوم: اعادة الوجه الجميل.. لحلوان

وجهت الدكتورة فينيس كامل جوده، وزيرة الدولة لشئون البحث العلمى الدعوة الى كبار الخبراء، لحضور الملتقى الخاص ببرنامج التنمية المتواصلة بحلوان برئاسة السيدة سوزان مبارك، رئيسة البرنامج

يجمع هذا الملتقى، نخبة من الممثلين لجميع المهتمين والمستفيدين لتقديم عرض عام موجز عن البرنامج واهم نتائجه، وتحديد الخطوات والادوار ومصادر التمويل، وتنظيمها، لمشاركة فعالة ومتكاملة. كنموذج انمائى قابل للتكرار، حلوان حتى الستينات كانت مشتى سياحى وعلاجى ولكن بناء قلاع الصناعات الثقيلة، أخل بالتوازن البيئى والتنموى.

المشروع ضخم، ويحتاج تكاتف كل المؤسسات، لدعم التنمية البشرية، وتخطيط برامج حماية البيئة، وتطوير مرافق الصحة والزراعة، والصناعة، والمشروع يمضى وفق ثلاث مراحل، الاولى وثيقة الشروط وتم تنفيذها ثم اعداد للخطط التنفيذى وجار الانتهاء منه والثالثة سرعة تنفيذه فى اطار برنامج متكامل، وقد قدمت القطاعات الصحية والعمرانية، والمرافق، والثقافة، والتعليم، والاجتماع، مخططاتها... ودخل البحث العلمى لمعالجة النفايات والملوثات. وقد تم تنفيذ اكبر قدر من النتائج باولويات الأهمية.



تعاون الأبيض مع اللجنة العالمية للتنمية

انتهت لجنة التنمية المستدامة لحوض البحر المتوسط من اجتماعها أمس الأول بأثينا وصرح المستشار عبد الغفار الديب نائب رئيس اللجنة ورئيس اللجنة الفرعية لادارة التنمية الحضرية بانه تم اعداد النظام الداخلى لعمل اللجنة الدولية للتنمية المستدامة لدول حوض البحر المتوسط (٢١ دولة)، كما تم تحديد نظام للتعاون بينها وبين اللجنة العالمية للتنمية للستدامة بالأمم المتحدة خلال المرحلة القادمة، وكذلك جدول الاجتماعات وأولويات برامج التعاون بين دول الاقليم فى مجال التنمية المستدامة وحماية البيئة للقرن الحادى والعشرين، وأضاف أن هذا الاجتماع جاء عقب انتهاء اجتماعات مجلس المحافظين لبرامج الأمم المتحدة للبيئة الذى عقد فى نيروبى الاسبوع الماضى وضم وزراء البيئة والتنمية المستدامة بدول العالم.

د.عبدالغفار الديب

حالة البيئة فى العالم

٣٠ مركزا اقليميا، ومنظمات الامم المتحدة المتخصصه اعدت تقريرا عن حالة البيئة فى العالم وبلحت نتائجه بان هناك تطورا واضحا وتعاونا، ومشاركة جماهيرية. وسكوكا، وعمليات تقييم للاثر البيئى، وتكنولوجيات سليمة بيئيا، وعمليات انتاج انظف مع تقدم ملحوظ فى مكافحة التلوث البيئى، وخفض معدل تدهور البيئة فى بلدان نامية عديدة، ولكن هناك تدهورا بيئيا ملحوظا ... يقدم التقرير د. مكرم جرجس ممثل اليونيب بجنوب غرب اسيا صباح الخميس القادم بالجامعة العربية.

جمعية الشبان والتنمية المستدامة

تنظم جمعية الشبان المسيحية مؤتمرا عن البيئة والتنمية المستدامة بعد ظهر الخميس بمقر الجمعية حيث يتم استعراض البعد العالمى للبيئة والمنظومة البيئية والطاقة والعمارة يقدمها د. ثروت اسحق، سمعان عبد المسيح، ماهر عزيز، ماجدة عبيد المؤتمر يستمر يومين.

مصرى محكما علميا لمجلة دولية

تم اختيار د. علاء سرحان خبير اقتصاديات البيئة ومستشار المدير الاقليمى لغرب أسيا ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة لشئون مكتب القاهرة محكما عالميا وعضوا بهيئة تحرير مجلة «البيئة الدولية» التى تصدر عن جماعة بوجاز يستش بتركيا، وهى مجلة تهدف إلى تضافر الجهود الدولية لخدمة العمل البيئى بكل انحاء العالم.

د.علاء سرحان

٥٠ شجرة لمصطفى كامل

اهدت جمعية رعاية المرضى وحماية البيئة ٥٠ شجرة من الفيكس لطلبة مدرسة مصطفى كامل، تحت شعار «الشجرة لجمل هدية» وقد تمت زراعتها تحت اشراف د. فوزيه عباس نائب رئيس الجمعية بفناء المدرسة وبرئاسة مديرها النشيط الاستاذ جورج. سبق وأن أهدت نفس الجمعية التى يرأسها د. حمدى السيد نقيب اطباء مصر، الاشجار لثمانى مدارس فى المنطقة.

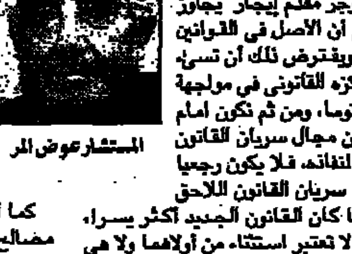
المحكمة الدستورية العليا:

جريمة تقاضي مقدم إيجار لأكثر من سنتين لم تعد معاقبا عليها

كتب - عماد الفقي:

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم قبول الدعوى بعدم دستورية نصوص قانون إيجار الأماكن رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ التي تجرم تقاضي المؤجر مقدم إيجار يجاوز أجرة سنتين. أسست المحكمة حكمها على أن الأصل في القوانين الجزائية الا ينسحب حكمها إلى الماضي ويفترض ذلك أن تسيء رجعيتها إلى المتهم، فإن كانت أكثر فائدة لمركزه القانوني في مواجهة سلطة الاتهام فإن رجعيتها تكون امرا محتوما، ومن ثم تكون امام قاعدتين تجريان معا، وتتكاملان: أولاهما: أن مجال سريان القانون الجنائي ينحصر أصلا في الأفعال اللاحقة لنفاذه فلا يكون رجعيا كلما كان أشد وقعا على المتهم، وثانيتهما: سريان القانون اللاحق على وقائع كان يؤثمها قانون سابق، كما كان القانون الجديد أكثر يسرا، وتكامل هاتين القاعدتين مؤداه أن ثانيتهما لا تعتبر استثناء من أولاهما ولا هي قيد عليها، بل فرع منها ونتيجة حتمية لها وكلتاهما معا تعتبران امتدادا لازما لقاعدة شرعية الجرائم والعقوبات ولهما معا القيمة الدستورية ذاتها.

واضافت المحكمة أن القانون الجنائي وإن اتفق مع غيره من القوانين في تنظيم علائق الأفراد بمجتمعهم وفيما بين بعضهم البعض إلا أن هذا القانون يفارقها في اتخاذ العقوبة اداة لتقويم الأفعال التي يأتونها أو يدعونها بما يناقض أوامره أو نواهيه، وهو بذلك يتغيي أن يحدد ومن منظور اجتماعي ما لا يجوز التسامح فيه من مظاهر سلوكهم وأن يسيطر عليها بوسائل يكون قبولها اجتماعيا ممكنا، بما مؤداه أن الجزاء على افعالهم لايكون مبررا إلا إذا كان مفيدا من وجهة اجتماعية فإذا كان مجاوزا تلك الحدود التي لا يكون معها ضروريا - غدا مخالفا للدستور. وقالت المحكمة ان كل قانون جديد يمحو التجريم عن الافعال التي اثمها القانون القديم إنما ينشيء للمتهم مركزا قانونيا جديدا ويقوض من خلال رد هذه الافعال إلى دائرة المشروعية مركزا سابقا ومن ثم يحل القانون الجديد وقد صار أكثر رفقا بالمتهم وأعون على صور الحرية الشخصية التي اعتبرها الدستور حقا طبيعيا لا يمس محل القانون القديم فلا يتزاحمان أو يتداخلان، بل ينحي الحقهما اسبقهما. وأكدت المحكمة ان للقوانين الجزائية التي تقارنها ببعض تحديدا لاصلحها للمتهم تفترض اتفاقها جميعا مع الدستور وتزاحمها على محل واحد، وتفاوتها فيما بينها في عقوباتها فلا تغلب من صور الجزاء التي تتعامد على المحل الواحد، إلا تلك التي تكون في محتواها أو شرائطها أو مبلغها أقل بأسا من غيرها وأهون أثرا.



المستشار عوض المر

كما أن الأصل في عقود القانون الخاص هو ابتناؤها على علائق تتكافأ بشأنها مصالح اطرافها فلا يميل ميزانها في اتجاه مناقض لطبيعتها إلا بقدر الضرورة التي يتعين أن تخلي مكانها عند فواتها لحرية التعاقد وقد أعاد القانون الجديد رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ العلائق الإيجارية إلى الأصل فيها بعد أن أخضع تأجير واستغلال الأماكن التي حددها لقواعد القانون المدني دون سواها والغي كل قاعدة قانونية على خلافها مؤكدا بذلك زوال القيود الاستثنائية التي كان القانون السابق قد فرضها في شأن مقدم الأجرة التي يجوز أن يحصل المؤجر عليها وهو ما يعني أن الضرورة الاجتماعية التي انطلق منها الجزاء المقرر بالقانون القديم قد أسقطتها فلسفة جديدة، قوامها حرية التعاقد، فلا يمكن الجزاء الجنائي وقد لابس القيود التي فرضها القانون القديم على هذه الحرية، إلا منهدما بعد العمل بالقانون الجديد.

في قضية الاغتيالات الكبرى

النيابة: المتهمون عبثوا ببيوت الله واتخذوها مخازن للأسلحة

كتب - خالد أبو العز:

إستمعت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس إلى مرافعة النيابة في أكبر قضايا الارهاب والمسماة بقضية الاغتيالات الكبرى، والمتهم فيها ٦٣ متهما والتي راح ضحيتها ٦٣ قتيلا ما بين قتيل وجريح من ضباط الشرطة والأهالي في دوائر محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج، بينهم العميد محمد قاسم طعيمة المفتش بمصلحة الأمن العام، والعميد شيرين علي فهمي قائد قوات أمن أسيوط، والمقدم عمر حسن مصطفى مساعد فرقة شمال سوهاج حيث بدأت النيابة في شرح أدلة الإثبات وقرارات الاتهام للمتهمين، وسوف تستمر مرافعتها قرابة شهرين لشرح الحوادث التي إرتكبها المتهمون وعددها ١٨ حادثة إرهابية في محافظات الصعيد، وقد حضر مندوبو وكالات الأنباء والصحف وتم تسجيل جلسة المحكمة على شرائط فيديو. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لصباح اليوم لاستكمال مرافعة النيابة. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وحضور علي الهواري وعبدالمنعم الحلواني وعمرو فاروق رؤساء نيابة أمن الدولة العليا، وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وحضر المتهمون جميعا وعددهم ٢٣ متهماً في حراسة مشددة أشرف عليها اللواء ممدوح عبدالظاهر قائد شرطة الترحيلات والعميد احمد شعلان من فرقة شبرا، والعقيد سمير عبدالرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشيدي قائد حرس التأمين، وسمحت المحكمة لأهالي المتهمين بحضور الجلسة. وفي بداية الجلسة قدم علي الهواري رئيس النيابة ما يفيد قيام النيابة العامة بتنفيذ قرارات المحكمة بعرض المتهمين الخامس والسابع والثاني عشر والخامس عشر والسابع والعشرين على أحد المستشفيات الحكومية للكشف عليهم وعلاجهم وما يفيد تمكن الطلبة من أداء امتحاناتهم، ثم إستهل علي الهواري ممثل النيابة مرافعته لشرح الجانب القانوني من جريمة الانضمام إلى الجماعات الإسلامية ببيان تشكيل هذه الجماعات على مستوى الجمهورية ودور هذه القيادات والأعضاء فيها واللجان المشكلة منها والبالغ عددها سبع لجان منها لجان للرصد ولجان لنقل الرسائل وإحراز وشراء الأسلحة ومجموعات لتنفيذ الاغتيالات الكبرى وأخرى للصغرى، وكل مجموعة لها أعضاء وخلايا، وأوضحت النيابة أن المتهمين أطلقوا على أنفسهم «الجماعات الإسلامية» مع أنهم بعيدون كل البعد عن الإسلام إذ أنهم الذين بدأوا بالعبث في بيوت الله ويمثل عبثهم في قيامهم بقتل أئمة بعض المساجد لرفضهم استيلاءهم على المسجد، وأنهم بثوا في بيوت الله الفكر المسموم. وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال مرافعة النيابة.



المتهمون داخل القفص

عاطل يقتل عجوزاً لسرقته بالقاهرة وعاطلان يحرقان سيدة خرساء ويدعيان انتحارها

كتب - سمير حلمي وسناء عبدالعاطي:

بعد ٤٨ ساعة أزاحت مباحث القاهرة الستار عن جريمة قتل موظف بالمعاش (٧٠ سنة) عثر على جثته داخل شقته بالظاهر. كما كشفت مباحث القاهرة الغموض عن حادث مقتل سيدة بشبرا الخيمة. وكان اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض حادث مقتل فايز حبيب داخل شقته بشارع زكي بالظاهر حيث دلت معاينة العميدين عبدالجواد أحمد مدير المباحث الجنائية، وفاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة بأن جثة المجني عليه مذبوحة من الرقبة وبها عدة طعنات بالصدر والظهر، وبإجراء التحريات عن علاقات المجني عليه وأصدقائه والمترددين عليه أكدت تحريات اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة أنه يقيم بمفرده داخل شقته وأن الجاني كان يتردد عليه وأضافت تحريات العقيدين طارق الجزار مفتش المباحث وخالد غرابة وكيل المباحث بأن المتهم كان يمر بضائقة مالية فعقد العزم على قتل المجني عليه عقب أن شاهده يحتفظ بمبالغ ماليه بالشقة. وفي يوم الحادث توجه إليه وغافله واستل سكينا وذبحه من رقبته وطعنه عدة طعنات بالصدر والظهر واستولى على مبلغ مالي كبير وفر هاربا. وتم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن الرائدان طارق علام رئيس مباحث الظاهر وأنور سعيد من القبض على المتهم ويدعى عماد رزق ٢٦ سنة، وأعترف امام حسام حسن وكيل أول نيابة حوادث غرب القاهرة الذي تولى التحقيق بإشراف عبد الظاهر الجرف رئيس نيابات غرب بأنه استغل قرابته للمجني عليه وعقد العزم على قتله والإستيلاء على أمواله لمروره بضائقة مالية بسبب عدم وجود عمل له.

كما كشفت مباحث القاهرة غموض مقتل سيدة خرساء تدعى نادية فهمي (٣٠ سنة) عثر على جثتها محترقة داخل مسكنها بمنطقة شبرا الخيمة منذ علم حيث تبين ان عاطلين شقيقين كان لأحدهما علي علاقة غير شرعية بها وانهما اشعلا النار فيها وادعيا انتحارها محترقة وتمكن العقيد أمين عزالدين مفتش المباحث والمقدم سامي غنيم من ضبطهما، وأحالهما العميد محسن مراد شرق القاهرة إلى هشام بدر وكيل النيابة..

[illegible]

كتب - محمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة غموض قتل سيدة [illegible]

بدء صرف نسبة ٤٠٪ لـ ٢٨٠٠ مودع بشركة الحجاز

كتب - محمد شعير:

بعد صدور حكم محكمة القيم بفرض الحراسة على شركة الحجاز- أعدت إدارة الأموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي تقريرا نهائيا لقيمة جميع أصول الشركة وممتلكات صاحبيها، حيث قدرت بمبلغ ٣٤ مليون جنيه، وتشمل عقارات وقطع أراض وبعض السيارات، في حين قدر إجمالي المديونية بـ ١٨ مليونا ونصف المليون جنيه وتمثل إيداعات ٢٨٠٠ مودع لم يتخالصوا عن مستحقاتهم مع صاحبي الشركة قبل صدور قرار التحفظ على أموالهما في يونيو الماضي. ومن ناحية أخرى بدأت أمس- السبت- عمليات صرف نسبة الـ ٤٠٪ لمودعي الشركة بتكلفة إجمالية قدرها ستة ملايين جنيه من مقر الشركة بشارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة تحت إشراف المستشار خليفة عمر نائب مدير إدارة الأموال وصرح المستشار مصطفى عبدالعال مدير إدارة الأموال بأن الصرف مقصور على الـ ٢٨٠٠ مودع، أما الذين تقدموا بإقرارات موثقة بالتخالص النهائي عن مستحقاتهم بعد حصولهم على وحدات سكنية أو أجزاء من أراض على سبيل المثال فإنه تم استبعادهم تماما وبلغ عددهم ١٢ الف مودع بلغت قيمة إيداعاتهم ١٠٠ مليون جنيه تم التخالص بشأنها جميعا قبل صدور قرار التحفظ وأضاف أن نسبة الـ ٤٠٪ يحتسب بها جميع المبالغ التي قام المودعون بصرفها من قبل كأرباح والتي قدر إجماليها بحوالي ٨ ملايين جنيه، وذلك وفقا لقانون شركات توظيف الأموال التي ألزم الشركات الخاسرة برد أصول الإيداعات فقط دون أرباح. هذا لحكم المحكمة التي صدر برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد خيري أبو الليل وفتيحه قره بفرض الحراسة على الشركة والإذن ببيع كل أو بعض أصولها سدادا لحقوق المودعين.

مصرع [illegible] بالمعادي صعقا بالكهرباء

كتبت - منال الغمري:

[illegible]

يقلد بطل فيلم سينمائي للتهرب من تهمة الاتجار في المخدرات

كتبت - حنان بكري:

لجأ تاجر مخدرات بالجيزة إلى حيلة ماكرة عقب ضبطه متلبساً بحيازة كمية من نبات البانجو المخدر معدة للبيع إلى المدمنين، حيث قلد بطل أحد الأفلام السينمائية العربية وبدل ملابسه التي كان يرتديها لحظة القبض عليه بأخرى مختلفة تماما قبل عرضه على النيابة العامة حتى ينفي ما جاء بمحضر الضبط على لسان ضابط الشرطة التي أمسك به وذلك التملص من التهمة. أمرت النيابة بإشراف المستشار محمد عسكر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة بحبسه على ذمة التحقيقات وإجراء التحريات عن كيفية تسهيل تغيير ملابس المتهم والمتسبب فيها. وكانت معلومات قد وردت للواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية تفيد قيام أحد الأشخاص اسمه محمد شريمي محمد، بمزاولة نشاط إجرامي واسع في الاتجار بالمواد المخدرة وأنه يتخذ من مسكنه بمنطقة قسم الجيزة وكرا لبيع المخدرات إلى المدمنين فتم استصدار إذن من النيابة العامة لمداهمة منزله وتفتيشه حيث انتقل النقيب شريف رأفت معاون مباحث قسم الجيزة على رأس قوة من الشرطة، والقى القبض على تاجر المخدرات وعثر لديه على ٤٠ لفافة كبيرة من نبات البانجو المخدر، كما ضبط بحوزته بعض اللفافات مخبأة داخل جيوب البنطلون الذي كان يرتديه حال ضبطه فتم التحفظ على المضبوطات والمتهم لحين عرضه على النيابة العامة، وكانت المفاجأة عندما اكتشف طارق الحسيني مدير نيابة قسم الجيزة- الذي باشر التحقيق في الواقعة بإشراف رأفت عبد الله رئيس النيابة أن تاجر المخدرات المتهم يرتدي ملابس أخرى.

ضبط موظف بأحد البنوك الوطنية يتقاضى رشوة

كتبت - سهام عبد العال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على موظف بأحد البنوك الوطنية متلبساً بتقاضي ٥ آلاف جنيه على سبيل الرشوة من أحد المواطنين بزعم تقديمها للمسئولين لتمكينه من الحصول على قرض بمبلغ ٤٠٠ ألف جنيه.

وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة تفيد اعتياد موظف بأحد البنوك الوطنية تقاضي مبالغ مالية على سبيل الرشوة من راغبي الحصول على قروض من البنوك.

[illegible]

إحباط أكبر محاولة لسفر مجموعة من النشالات للخارج

كتبت - فاطمة الدسوقي:

أحبطت مباحث الجوازات أكبر محاولة لسفر مجموعة من النشالات إلى الخارج لممارسة أعمال النشل خلال موسم الحج، حيث تمكنت من ضبط مقاول متخصص في تزوير جوازات السفر لتلك الفئة نظير تقاضيه ألفي جنيه في الجواز الواحد، وأحيل إلى النيابة التي تولت التحقيق. صرح بذلك اللواء إبراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات. وكان العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات قد وردت إليه معلومات تفيد اعتزام مجموعة من النشالات السفر للأراضي السعودية عبر ميناء السويس البحري، فتم تشكيل فريق بحث وأعد الرائد محمد مراد كمينا تم خلاله القبض على خمس عشرة نشالة بميناء السويس، وبمواجهتهن اعترفن بأن مقاولا بالزقازيق قام بتزوير جوازات السفر لهن نظير ألفي جنيه للجواز الواحد، وأكدت تحريات الرائد خالد فوزي أن المقاول المتهم ٥٠ سنة كان يقوم بتجنيد مجموعة من الصبية لسرقة جوازات السفر من أصحابها من أمام القنصلية السعودية، ثم يقوم بنزع الصورة الفوتوغرافية لصاحبة الجواز الأصلي ووضع صورة النشالة مكانها، وأضافت التحريات أن المتهم كان يستعين بعدد من العمال العاملين في مجال البناء بتمثيل دور الزوج للنشالات حتى يتسنى لهن السفر نظير حصول كل منهم على خمسمائة جنيه. فتم إعداد كمين قاده المقدم أحمد الصادق من ضبطه

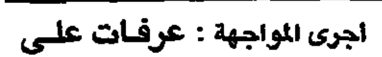
وجها لوجه

مع رئيس مدينة رأس غارب:

التلوث البترولي مشكلة تؤرق الجميع ومشروعات الشباب والوحدات السكنية متوقفة.. لماذا؟

في مواجهة مع رئيس الوحدة المحلية لمدينة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر اللواء أحمد مدحت وضعنا أمامه أهم المشكلات التي طرحها لنا عدد كبير من أبناء المدينة، وقد كان على رأسها وتهمهم أن التلوث الناتج عن رائحة غازات البترول هو أخطر مشكلة تؤرقهم، وهم يرون أن هناك حلولا يجب أن يتخذها المسئولون حيال هذه المشكلة.. إضافة إلى عدة موضوعات أخرى تناولتها هذه المواجهة كان أهمها مشروعات الشباب التي قدمت، ولم تخرج بعد إلى حيز التنفيذ ومشكلة الوحدات السكنية التي أقيمت منذ فترة طويلة أيضا لماذا لم تفتتح السوق الجديدة التي أنشئت منذ سنوات؟ وغير ذلك من الموضوعات.

أحمد مدحت



أجرى المواجهة: عرفات علي

● بداية قلت لرئيس المدينة معظم أبناء رأس غارب ركزوا حول مشكلة التلوث الناتج عن الشعلات القريبة من الكتلة السكنية والرائحة المنتشرة وتلوث بعض أجزاء من الشاطيء فلماذا لا يتم نقل تلك الشعلات بعيدا عن المساكن؟

○ يرد اللواء أحمد مدحت بقوله: إن مدينة رأس غارب ارتبطت نشأتها وتطورها الذي نراه الآن بوجود الثروة البترولية وكلنا نعلم أن البترول ثروة قومية تسعى الدولة إلى تنميتها وصحة الإنسان أيضا ثروة لا يمكن ترك الضرر ليلحق بها وأنا لا أنكر أن رائحة الغاز مختفية تماما من المنطقة، ولكن نشعر بها لكنها لأيام قليلة جدا على مدار السنة لسبب أن هذه المدينة تخضع لعوامل مناخية معينة تساعد على انحسار تلك المشكلة متمثلا ذلك في التيارات الهوائية التي تشهدها المنطقة طوال أشهر السنة فتقشع معها أية رائحة غازات اللهم إلا في بعض الأيام التي تهدأ فيها تيارات الهواء، ولكن هذا لا يعني على الإطلاق أن هناك سلبية في مواجهة تلك المشكلة، فكلما يأتي وزير البترول إلى المنطقة نطلب منه تكثيف الجهود للقضاء التام عليها وحقيقة هو متعاون تماما والشركات الموجودة متعاونة، وبالفعل أقيمت عدة مراكز متخصصة بالمنطقة لمكافحة أي تلوث وبدأت بالفعل في ممارسة عملها أما بشأن الشعلات الموجودة بالمنطقة فأضم صوتي مع أبناء المدينة لنقلها بعيدا إذا كانت النواحي الفنية تسمح بذلك أو ايجاد حلول علمية لها لتلاشي اية آثار لكمية الغازات التي تحرق بتلك الشعلات أما بخصوص الشاطيء، فقد تم تخصيص شاطيء عام وجار تجهيزه تمهيدا لافتتاحه خلال الصيف القادم كمتنفس للمواطنين.

● ولماذا لم يتم البت إلى الآن في المشروعات الصغيرة التي قدمها عدد كبير من شباب المدينة منذ عدة أشهر؟

○ يقول رئيس المدينة: إن أبناء المدينة تقدموا بالفعل بنحو ٥٥ مشروعا صغيرا يطلبون تخصيص الأرض اللازمة لإقامتها وتم فحص هذه الطلبات وأرسل منها عدد ٢٠ مشروعا لمكتب الاستثمار لعرضها على اللجنة، ولكن فوجئنا بأن نحو ٣٠ مشروعا يطلب أصحابها إنشاء كافتيريات على الطريق السريع فليس من المنطقي أن يستوعب الطريق الواقع في حيز المدينة كل هذا العدد لذلك اناشد الشباب بالتنويع في المشروعات حتى لا تصاب بالكساد فيما بعد والمحافظ محمد زاهر عبد الرحمن يشجع أي مشروعات جديدة بدليل انه رأى مؤخرا أن المشروعات الصغيرة التي لا تحتاج لمساحات شاسعة من الأراضي يتم بشأنها تشكيل لجنة داخل إطار كل مجلس مدينة تتولى فحصها وكتابة رأيها وعرضها مباشرة على المحافظ للتصديق على الأرض المطلوبة بدلا من عرضها على اللجنة العليا للاستثمار ورأى أن تعفى من عدة شروط تطبق بالنسبة للمشروعات الكبرى كاختصار للوقت وتشجيع هذه النوعية من المشروعات وسيبدأ تنفيذ هذا الإجراء- كما يقول- إن مجلس المدينة يقوم الآن بإعداد دراسة وافية لعدد كبير من المشروعات التي تتفق مع أمكانيات واحتياجات المنطقة وسنطلبها لجميع الشباب كمساعدة على الاختيار الذي يتفق مع أمكانياتهم في الوقت نفسه نراعي أن تتفق مع سياسة الصندوق الاجتماعي للتنمية حتى يمكن لمن يرغب الحصول على قرض يشجعه على الانجاز وبسرعة.

● هناك ٦٠٨ وحدات سكنية أقيمت منذ فترة طويلة ولكن إلى الآن تسكنها الأشباح في الوقت نفسه يشكو شباب المدينة من مشكلة المساكن.

○ يشير إلى أن هذه الوحدات اقامتها الهيئة العامة للتعاونيات والبناء، وبالفعل أصبحت جاهزة منذ فترة طويلة، ولكن حتى الآن لم يتقدم للحجز فيها سوى ١٢٠ فردا وهذا عكس ما نجده في بقية مدن المحافظة، وهذا لا يعني أن المدينة في غنى عن الوحدات السكنية، بل في أشد الحاجة إلى مئات الوحدات خاصة الشباب المقبل على الزواج، ولكن المشكلة ضيق ذات اليد وعدم قدرة المواطنين على دفع المقدمات المطلوبة التي لا تتمشى مع دخولهم لذلك تم عرض هذا الموضوع على محافظ الاقليم لمخاطبة المسئولين لوضع تسهيلات لحل هذه المشكلة من خلال إعادة النظر في المقدمات المطلوبة وتخفيضها ولو في مقابل زيادة القرض بدلا من بقاء تلك الوحدات خاوية على عروشها.

● ولماذا لم يتم افتتاح السوق الجديدة التي أقامتها الوحدة المحلية منذ ٥ سنوات تقريبا؟

○ يقول لقد تم إنشاء هذه السوق وتم حجزها من قبل تجار المنطقة، ولكن الغريب انهم رفضوا الانتقال إليها بحجة أنها بعيدة لذلك قررنا مؤخرا سحب أي محل لم يقم صاحبه بافتتاحه وإعادة طرحه مرة أخرى أمام التجار الجادين في الانتقال إلى موقع السوق الجديدة.

هيئة المساحة والقوات الجوية تشاركان في إعداد الخرائط التفصيلية لمشروع قناة الشيخ زايد

أسوان - من موفق أبو النيل:

انتهى خبراء الهيئة المصرية العامة للمساحة من تحديد مسار المرحلة الاولى من مسار ترعة الشيخ زايد بتوشكى والتي يبلغ طولها ٣٠ كيلومترا وقد نجح فريق العمل في اعداد خرائط كنتورية تساهم في تصميم القناة وحساب كميات الحفر والردم خلال المرحلة الاولى.

جاء ذلك في جلسات المؤتمر الدولي لتقييم تجربة اسوان في رصد حدود الملكيات عن طريق مستقبلات الرصد للاقمار الصناعية ويشترك فيه ٦٠ خبيرا عالميا يمثلون ١٠ دول.

صرح بذلك المهندس محمد مسعد ابراهيم رئيس هيئة المساحة وقال ان الهيئة تقوم خلال الايام القادمة بالتعاون مع القوات الجوية بتصوير المراحل التالية لقناة الشيخ زايد واعداد خرائط تفصيلية وثيقة يتم من خلالها تحديد المناطق التي ستتم زراعتها وتقدر في المرحلة الاولى بحوالي نصف مليون فدان.

وأشاد رئيس هيئة المساحة بالتعاون الفني مع كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وفنلندا حيث تم تحديث أجهزة هيئة المساحة وتدريب العاملين على احدث اجهزة التكنولوجيا التي منحت إلى مصر لتنفيذ مشروعات التطوير في الاعمال المساحية ورصد الملكيات والسجل العيني وقال ان مصر تلقت خلال الخمس السنوات الماضية معونات ومنحا من الدول الثلاث تقدر قيمتها بحوالي ١٨٠ مليون جنيه مصري.

وقال ان هيئة المساحة تمكنت من اعداد خرائط جديدة للملكيات في الاراضي الزراعية القديمة والحديثة لمساحة ٥ ملايين فدان ولم يبق سوى ٢,٥ مليون فدان من الاراضي القديمة و١,٥ مليون فدان من اراضي الاستصلاح الجديدة.

١٠ ملايين جنيه لإقامة مجمع مدارس بكفر الشيخ

كفر الشيخ - مكتب الأهرام:

تقرر إقامة مجمع متكامل للمدارس المختلفة المراحل بقرية ميت البيبة التابعة لمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ بتكلفة ١٠ ملايين جنيه ويضم مدرستين ثانوية عامة وتجارية ومدرسة للتعليم الأساسي ومجمع ملاعب رياضية لمزاولة الألعاب المختلفة.

أعلن ذلك المستشار المحافظ محمود أبو الليل راشد وأضاف أنه سيتم وضع حجر الاساس لهذا المجمع خلال الشهر الحالي سيتم انشاؤه بالتعاون بين مديرية الشباب والرياضة وهيئة الأبنية التعليمية وذلك لخدمة القطاع العريض من الشباب وتنمية قدراتهم البدنية والذهنية. وصرح المهندس محسن خليفة نائب رئيس هيئة الأبنية التعليمية بالمحافظة بأنه تم تخصيص الأراضي اللازمة لانشاء المشروع والتي تبلغ مساحتها ١٥ فدانا بالاضافة الى موافقة المحافظ على تخصيص اكثر من ٥ أفدنة أخرى من أملاك الدولة بعدة قرى لإقامة مشروعات عامة عليها.

مجلس محلي سوهاج يطلب:

رد مبالغ ضريبة الأرض الفضاء قبل سقوطها بالتقادم

سوهاج - مكتب الاهرام: طالبت اللجنة المؤقتة للمجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج مديرية الضرائب العقارية برد اكثر من ٣٠ الف جنيه ضريبة علي الارض الفضاء لاصحابها حكم بعدم دستوريتها منذ ٤ سنوات. وكان العضو محمد أبو المجد الناظر قد كشف وجود ٣٠ ألفا و٩٨٩ جنيها ضريبة علي الارض الفضاء طبقا للقانون ٣٤ لسنة ٧٨ ضمن بنود الحساب الختامي لصندوق تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادي للعام المالي ٩٥/٩٦ والمعروض علي اللجنة لمناقشته وأعتماده لم يتم ردها لاصحابها بعد الحكم بعدم دستوريتها والغائها وطالب مديرية الضرائب العقارية برد هذه المبالغ. وقال عبد الله أحمد الجندي مديرعام الضرائب العقارية بالمحافظة ان هذه الضريبة كانت تحصل وتسدد لصندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي وبعد الحكم بعدم دستوريتها تم وقف تحصيلها وكل من تقدم بطلب لرد المبلغ المحصل منه تم رفعه للمحافظ ووافق علي رده إليه بشيك فوري. وأضاف مدير عام الضرائب العقارية ان المبالغ موجودة ويتم الصرف لردها بشرط عدم تقادمها بمرور خمس سنوات من تاريخ صدور الحكم. ويعقب الدكتور احمد عبد العال الدردير رئيس اللجنة بانه سيتم الكتابة لرؤساء اللجان المؤقتة للمجالس المحلية بمراكز وقري المحافظة لنشر الموضوع حتي يتقدم اصحاب هذه المبالغ بطلبات لردها قبل انقضاء السنة المتبقية وضياع حقهم في المطالبة بها.

وفي نهاية المناقشات وافقت اللجنة المؤقتة بحضور السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج علي الحساب الختامي لصندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادي للعام الحالي ٩٦/ ٩٧.

محافظ لوبلن البولندية يعلن في الفيوم:

اتفاقيات جديدة لتبادل الخبرات الزراعية بين المحافظتين

الفيوم من - احمد طلعت:

يزور حاليا السيد ادوارد هونيك محافظ مقاطعة لوبلن البولندية محافظة الفيوم يرافقه وفد يضم ٤٠ مسئولا حيث تفقدوا مصنع الزيوت والسيراميك ومزرعة نموذجية لانتاج الخضراوات والفاكهة ومشروع الملاحات والمناطق السياحية والأثرية.. وذلك في اطار اتفاقية التعاون والاخاء بين المحافظتين.

واعلن محافظ لوبلن خلال لقائه بالمحافظ محمد حسن طنطاوي انه سيتم عقد عدة اتفاقيات جديدة للتعاون في مجالات التنمية الزراعية، والتصنيع الزراعي وتبادل الخبرات مع جامعة الفيوم.

واضاف انه سيلتقي بالدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية لبحث سبل التعاون في المشروعات المشتركة بين البلدين، وكذلك يلتقي مع محمد سعيد سليمان رئيس فرع جامعة القاهرة بالفيوم لمناقشة اساليب تبادل الوفود العلمية والشبابية بين الجامعتين.

وكان الوفد البولندي قد شهد أعمال المؤتمر العام لشباب الحزب الوطني في مصر، والذي أوصى بضرورة اجراء تعديل جديد لقانون الادارة المحلية لزيادة مشاركة الأعضاء المنتجين مع الاجهزة التنفيذية في التخطيط والمتابعة لخدمة المواطنين.

تقويم شامل لرؤساء المدن والقرى بالغربية من خلال تنفيذ الخطة الاستثمارية

طنطا - مكتب الأهرام: انتهت الادارة العامة للشئون الاقتصادية بمحافظة الغربية من اجراء تقويم شامل لاعمال رؤساء المراكز والمدن والقري بالمحافظة من خلال مجالات تنفيذ الخطة الاستثمارية والاهتمام بالتنمية المحلية والارتقاء بمعدلات تنفيذ خطة بناء وتنمية القرية والاستفادة من قروض الصندوق الاجتماعي ومشروع الخبز ومحو الامية وتنظيم الاسرة وكذلك ازالة جميع التعديات القائمة علي الاراضي الزراعية والحفاظ علي املاك الدولة وأعادة الانضباط لشوارع المدن وقد اظهرت نتيجة التقويم فوز مركز مدينة المحلة الكبري بالمركز الاول علي مستوي المحافظة وجاءت مدينة طنطا في المركز الثاني وتبعها حي اول طنطا ثم مدينة زفتي. كما فازت قرية شبرا بابل بالمركز الاول علي مستوي القري وتبعتها قري صفط تراب ومحلة ابو علي وتفهنا العزب. صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية واضاف انه قرر صرف حوافز مالية لرؤساء المدن والقري التي حصلت علي المراكز الأولي والذين حققوا نسبة مرتفعة في تنفيذ الخطة الاستثمارية والاسراع في حل جميع المشاكل المتعلقة بالمواطنين مع حث رؤساء المدن الاخري علي الاسراع في متابعة تنفيذ الخطة للانتهاء منها في الوقت المحدد وانه سيتم محاسبة المتقاعسين منهم واشار الي انه سيتم محاسبة مهندسي الادارات الهندسية وكذلك موظفو جهاز حماية املاك الدولة بالمحافظة ونقل المخطئين منهم خارج المدن التي يعملون بها واحالة المخالفات الجسيمة الي النيابة العامة.

٤٨٠ جمعية خيرية تشارك في تقديم المساعدات العينية والمالية للمعاقين بالقليوبية

بنها - أبوسريع إمام:

أعلن المستشار عبدالفتاح غلوش محافظ القليوبية أنه تم توزيع ٣٠ كرسيا متحركا و٥ أجهزة تعويضية على المعاقين من ابناء المحافظة بالجهود الذاتية التي شاركت فيها اكثر من ٤٨٠ جمعية خيرية و٢٤ رابطة وناديا ثقافيا واجتماعيا وتقديم المساعدات المالية والعينية والرعاية الاجتماعية لهم. وأكد المحافظ خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة تسليم الاجهزة للمعاقين بمدينة شبرا الخيمة وحضره الدكتور محمد الفيومي أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة والسكرتير العام المساعد ورئيس مدينة شبرا الخيمة ومدير الشئون الاجتماعية بأنه تقرر شراء ٢٠ كرسيا آخر متحركا على نفقة المحافظة.



وصرح فكري خطاب مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بأنه تم توزيع ٥٠ شهادة تأهيل مهني للمعاقين وذلك لتعيينهم بالمصالح الحكومية ضمن نسبة الـ ٥٪ المقررة لهم بالاضافة الى ٢٠ الف جنيه كمساعدات مالية وعينية للفقراء واليتامى من خلال جمعية التكافل الاجتماعي بالمحافظة.

واضاف أن هناك ٤ مكاتب تابعة لجمعية التأهيل الاجتماعي بالمحافظة يقوم كل منها بصرف ٤١ الف جنيه لشراء الأجهزة التعويضية للمعاقين.

اللجنة العليا لتنمية الاسكندرية توصي بتوفير البيانات لدفع عجلة الانتاج

البحيرة من- مكتب الأهرام:

طالبت اللجنة العليا لمشروعات التنمية المحلية والإقتصادية بمحافظة البحيرة برئاسة الدكتور فاروق التلاوي بضرورة اعداد كافة البيانات الخاصة باقليم الاسكندرية المتمثلة في الامكانيات البشرية والطبيعية والمشروعات القائمة وذلك في إطار الاستراتيجية الشاملة لتنمية محافظات مصر.

واسفرت مناقشات اللجنة التي حضرها لبيب زمزم المحافظ الاسبق في ضوء الضوابط الادارية التي وضعها مجلس المحافظين للمشروعات وقواعد التصرف فيها عن ضرورة تحديد موقف مشروعات الطوب الاسمنتي والتسمين ووضع خطة لتنشيط مشروعات النقل الداخلي وسيارات الأجرة ومشروعات انتاج البيض لتشجيع المستثمرين على التوسع فيها مستقبلا.

مصنع بقنا لانتاج ورق طباعة الصحف بتكلفة ٦١٧ مليون جنيه

قنا من -مكتب الاهرام: أعلن صفوت شاكر محافظ قنا انه تم الاتفاق مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية على انشاء مصنع لانتاج ورق طباعة الصحف بتكلفة ٦١٧ مليون جنيه بقوص وبطاقة ١٢٠ الف طن سنويا واضاف انه تم اختيار مدينة قوص لتوافر الخامات التي توفرها شركة السكر والصناعات التكميلية وعلاوة على التسهيلات التي ستقدمها الشركة من خلال ٢٨٣ مليون جنيه رصدتها للمشروع والباقي يمول بمعرفة الصندوق الكويتي عن طريق القروض الميسرة.

هكذا من الأصل



حامد عبدالله .. فنان الواقع والتعبير والحرف

«مرت ذكرى مرور ثمانين عاما على ميلاد حامد عبد الله ، كما مرت ذكرى مائة عام على ميلاد محمود سعيد دون أن يذكرهما أحد سوى صفحة الابداع التشكيلي

عندما رفعنا ستار النسيان البغيض عن الموهبة الشامخة التي تشرفنا كمصريين ـ الفنان الراحل جورج صباغ رائد فن التصوير المصري (١٨٨٧ ـ ١٩٥١) تنبه كثير من المفكرين والنقاد والفنانين الى أهمية البحث عن الرموز العظيمة في تاريخنا وطرحها امام الأجيال كقدوة، كمثال للانتماء لصروح الفن المختلفة.

● الفنان الراحل الكبير حامد عبدالله هو أحد الرموز المهمة في حياتنا (١٩١٧ ـ ١٩٨٥) وتعود أهميته الى موهبته القوية وتطوره وابتكاره واستقلال شخصيته الفنية عن كل معاصريه، وهناك سبب آخر مهم وهو عصاميته وقوة انتمائه المصري.

● ولد حامد عبدالله في منزل متواضع بحي المنيل في حارة متفرعة من شارع خلوصي بالمنيل القديم بدعوة من السيدة كريستين وهي زوجته الفرنسية التكية التي تحلم وأسرته.

بتحويل منزله الى متحف فني صغير يرى فيه المصريون هذا التراث الفني الهام كما يرى فيه السائحون قطعة من جسد مصر الثقافي

● نشأ حامد عبدالله في كنف الشعب البسيط وعاش لحظات الجوع والتواضع وتعلم في مدرسة الصناعات الزخرفية ليخرج بسرعة الاعانة العائلة الفقيرة فحصل على دبلوم الصنايع عام ١٩٣٥، وكانت ظروف الحياة السياسية في ذلك الوقت مشحونة برفض الاحتلال ومقاومته بكل الوسائل قبل معاهدة سنة ١٩٣٦ الشهيرة، وكان حامد أمل اسرته في الحصول على صنعة يتكسب منها ويرفع بعض الحمل عن والده غير أن موهبته الفنية دفعته بالحاح شديد الى طريق صعب هو العمل للقمة العيش والامل في أن يصبح فنانا ، وكانت أول مشاركة له في الحركة الفنية اشتراكه في صالون القاهرة السنوي (أهم واعظم المعارض في ذلك الوقت) ، وفي عام ١٩٣٩ دفعته موهبته الى الهجرة الى اسوان لستة شهور متتالية لدراسة التراث والطبيعة المصرية، وقد كان لهذه الزيارة اكبر الاثر في فنه وفي حياته.

ففي خلالها أدرك أن الفن هو كل حياته ومستقبله وأن دوره في مساعدة اسرته سوف يتوقف الى حين آخر، واستمر يرسم في عصاميته ويلتقي بالفنانين والكتاب والسياسيين بالماركسيين والليبراليين يتناقش ويفهم ويرسم ليعد نفسه للحب الكبير «الفن»

أقام أول معرض خاص له سنة ١٩٤٠ ، ومالبث أن أنشأ معهدا خاصا لتعليم الرسم للهواة سنة ١٩٤٢ حتى سنة ١٩٤٨ وفي نفس العام اشترك في معرض الفن المصري الحديث، ومصر ـ فرنسا بمتحف اللوفر .

ـ أقدم حامد عبدالله بكل نهم العاشق على الابداع الفني ولضعا أمام ناظريه الشخصيات الشعبية مثل الفلاح ـ العامل ـ الانسان البسيط ـ رجل الشارع، البائع فلقد كان يحس بأنه الوريث لروح الشعب المصري وأنه أيضا من حقه لن يصنع ميراثا للاجيال القادمة معوضا تخلفه عن اعانة اسرته الصغيرة وخفف من حدة توتره الاجتماعي التقاؤه مع الفنانة الكبيرة تحية حليم في المعهد الذي انشأه لتدريس الرسم للهواة.

وتزوج تحية حليم عام ١٩٤٥ التي اصبحت فيما بعد أحد أعلام الاصالة المصرية، وفي عام ١٩٤٩ أقام معرضا خاصا لاعماله بمتحف الفن الحديث وكان مقره قصر الكونت زعيب بقصر النيل ثم سافر الى باريس مع زوجته الفنانة تحية حليم ومن هناك إنطلقا معا فأقاما عددا من المعارض في القاعات المختلفة بأوروبا ثم في معرض سان باولو سنة ١٩٥٥.

● التقى حامد عبدالله مع الثقافة الاوروبية بالاحتكاك المباشر وهو كفنان مهاجر كان أمام خيارين ـ مجاراة الانتاج الفني الشائع أو تطوير ما وصل اليه كفنان مصري الى آفاق جديدة .

وحامد عبدالله وتحية حليم كانا مثالا ورمزا للاصالة في التمسك الشديد بالهوية المصرية ومن هنا جاء احتفاؤنا به في الصفحة .

ولذلك نجد الوزير الراحل بدر الدين ابو غازي يكتب عنه قائلا:

« لم يكن حامد عبد الله نائبا عن مصر في سنوات تطوافه وغيابه بل كانت مصر ماثلة في فكره ووجدانه بادية في لوحاته وتشكلت شخوصا واشارات وكلمات فيها الحس والأمل والاحتجاج، أما الناقد المهم عز الدين نجيب فيقول «إن ذلك الفنان وريث لروح الشعب المصري، منها نبع وعليها تفتح، ويمخزونها الحضاري تشبع وامتلأ عزة وكرامة ومن فطرتها تشرب نكهة السخرية وعشق الحرية وكراهية القيود، التي كان تجسيدها عنده الفقر والجهل، والسلطة (بوجهيها الأجنبي والمحلي)

ويقول الناقد السوري الدكتور عفيفي بهنس في تقديمه لحامد «الفنان الأصيل يحمل قبل حقيبة ترحاله هويته يبرزها بكل زهو فيما وراء أرضه وشعبه، وهو في ذلك خلاصة جيله وسفير تاريخ

■ أقام حامد عبد الله معرضا شاملا لأعماله سنة ١٩٥٦ وسافر بعدها ليجوب عارضا مختلف انحاء العالم في اوروبا وامريكا والهند ومختلف الدول سفيرا للفن

■ انفصل حامد عن زوجته الفنانة الكبيرة تحية حليم عام ١٩٥٧ وبعدها سافر الى الدانمارك ليستقر في كوبنهاجن لتدريس الفن في اكاديمية الفنون هناك لمدة عشر سنوات متواصلة يخرج ليعرض في الدول المختلفة ثم يعود، ثم انتقل الى الحياة في باريس في ضاحية وادي الذهب سنة ١٩٦٧ وأقام عام ١٩٧٥ معرضا خاصا بالمركز الثقافي المصري بباريس و ١٩٧٦ عرض أعماله في القاهرة في جمعية محبي الفنون، وبعد ذلك عرض اعماله في عامين على التوالي سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٤ حيث استقبله الجمهور المصري اعظم استقبال، وفرحت به الاوساط الفنية وقد تخطى عدد معارضه في العالم ومصر المائة معرض، مما يؤكد رغبته في الانتشار على مستوى العالم. نقل جثمانه بعد وفاته في باريس عام ١٩٨٥ مع نهاية ديسمبر ودفن في مصر بناء على رغبته.

أما عن فن هذا الرجل فقد كان أقرب ما يكون مع بداياته الاولى للمدرسة الواقعية فأنت ترى الالم المرتسم على وجوه الفلاحين أو النساء أو حتى الأطفال، كما ترى أيضا وتحس بمحن المترددين على المقاهي أو الجالسين في حلقة رقص شرقي بتعبيراتهم الواضحة القوية دون الاقتراب من الكاريكاتير ـ مبالغته كانت مبالغة فرشاة مصور متطلق بعد.. لذلك لم تخل أعماله من تعبيرية واضحة، ولقد لازمته هذه التعبيرية في مختلف مراحل حياته تارة بالالوان الداكنة أو السوداء تماما وتارة أخرى بالخطوط والمساحات الملونة باللون الأحمر مع الاسود بشكل واضح.

بدأ حامد عبد الله مشواره مع الفن وهو في سن السادسة عشرة سنة ١٩٣٣، وأصبحت هذه اللوحة الآن من مقتنيات متحف الفن الحديث، ومر بعده مراحل قسمها الاديب الفذ ادوارا الخراط الى مراحل، المرحلة الاولى هي مرحلة القامات الصرحية أو نقل الظاهر المرئي الى غور يجلبه الفنان، ومرحلة وسطية في الخمسينيات للايحاءات الفلكلورية أو ما يشفي على التشويه «التحوير» ولا يسقط في الكاريكاتير فيها من السخرية والمرح والمعاتبة واللعب في فطرية ويتساءل ادوار الخراط «أليس الفن مزيجا خارقا من الالهام والعمد والصنعة التي يمكن حقا أن تكون فطرة «ثانية» أي نتيجة تكوين ودربة وحساسية وخبرة طويلة ..؟

أما مرحلته الثالثة فهي مرحلة الحروفية التي بدأ وضوحها تماما عام ١٩٦١ والتي ابدع فيها اعمالا غير مسبوقة بكل غناها للجسد المليء بلحم بصري ونحتي تقريبا في الآن نفسه، ويضيف القاص المبدع ادوار الخراط قائلا: «من هذه اللوحات التي لا تنسى لوحات الحرية، والمحبة، التسوية، الحرب، الهزيمة ثم رائعته «الصمود» حيث تضرب الفرشاة العريضة بعجينتها الخضراء الكامدة الضارية الى الرصاص، الساطعة في حروف الميم والواو والصاد ببياض مشقق حاد الشقوق ـ راسخ على أرضية كأنها دوامة دائرية من موج صخري: شموخ القامة وسموق المسعى. ويضف الخراط نقطة مهمة في الصراع المبدع لديه قائلا:

التزاوج المتصل بين حيوية الداخل وامتلائه بدم الحياة الجياش من ناحية وبين تصفية التجريد وتعريته من الاحتشاد والجسدانية، في هذا التوتر الموسيقي بين قطبين اساسيين في الحياة وفي الرؤية يكمن سحر الفن الذي اثرى به حامد عبد الله وجداننا. وفي الواقع إن ما كتبه ادوار الخراط هو تأمل فريد أثرى به الرؤية الكاشفة والضوء الذي ألقى بسطوعه على العلاقة العضوية بين ذلك الفنان وإبداعه كرمز بارز في حياتنا الفنية.

الرجاء أحد أعمال الفنان حامد عبد الله [تصوير: عماد عبد الهادي]

الفن.. الآن

قلما يفطن الفنان الى العناصر اللاشعورية التي دخلت في ابداعه الفني، ومن ذلك عناصر اللاشعور الجمعي.

واللاشعور الفردي الخاص بالعوامل الوراثية والتربوية والعائلية والنفسية.

تأثيرات عناصر اللاشعور الجمعي تضع ما هو مشترك بينه وبين غيره من الفنانين. أما اللاشعور الفردي فيكون ما هو خاص وذاتي في ابداع الفنان، ما يميز اسلوبه الخاص عن اساليب معاصريه، ولقد توصل معظم مورخي الفن إلى الأصالة في الفن هي شيء نسبي فلا يوجد عمل فني اصيل كل الأصالة بسبب ما نجده في ابداع الفنانين من افكار قديمة لها تاريخ سابق على الفترة التي أبدع فيها الفنان أعماله.

فالفنان الذي يزعم انه قد أتى بجديد لامثيل له في الفن ما تلبث بعد دراسة أعماله نجد تلك المصادر الفنية التي تعاقبت وتتابعت. ولتمجت دون وعي من الفنان في انتاجه الذي يدعي انه قد قدمه لأول مرة جديدا.

بل إن الفنانين في العصر الواحد يقتسمون معا سمات مشتركة تجعل بينهم وحدة جمالية رغم التمايز لكل شخصية على حدة.

ولنأخذ مثلا عصر النهضة وما نجده فيه من اهتمام سليم بالمنظور وبتصوير النسب وفقا لعلم التشريح وواقعية الاضاءة وظهور الشخصيات المرسومة ببنائها الراسخ وسط اللوحات. وفي القرن التاسع عشر نجد أن التأثير بين اذا نظرنا اليهم نظرة شاملة فإن بينهم كثيرا من الامور المتحدة مثل ادراكهم للجمال اللوني وتأثير الضوء مع عدم الاعتداد بقوة الفورم أو الموضوع الاجتماعي

● لكل زمن سماته وتصوراته وعملية الابداع الفني لابد من أن تنطوي على تحصيل تدريجي لما تقترحه الجماعة على الفنان من تقاليد فنية بما فيها التأثيرات التي يكون المجتمع نفسه بسبيل تقبلها أو الاعتراف بها ـ من خلال التأمل والاحتمار اللاشعوري مندمجة مع جميع المؤثرات القريبة الأخرى

وكما يقول الدكتور زكريا ابراهيم فالفنان الأصيل: هو الذي يدخل على التراث الفني لمجتمعه تعديلات أو تطورات أو تأليفات تقرب بين عناصر ظلت متباعدة منفصلة حتى ذلك الحين يشبع بها عصره ويثري العصور المستقبلية.

فالفن إذن هو الاثبات القوي لحيوية المجتمع وهو ايضا المساعد القوي في تطوير حال الفرد ولفت انتباهه الى ما يجب عليه أن يكون مبشرا بالزمن الآتي عن الذي كان والأهم من ذلك في تصوري أن يعبر عن حال المجتمع الآن.

● بقاعة اتيلية القاهرة يقام معرض الفنان بخيت فراج ـ ٢ شارع كريم الدولة.

● بقاعة بيكاسو بالزمالك شارع حسن عاصم يقام معرض «الحروفيين».

● بقاعة اتيلية القاهرة ٢ شارع كريم الدولة يقام معرض الفنان محسن شعلان.

● بقاعة العرض بالبهو الرئيسي لجريدة الأهرام معرض سني محمود اسماعيل.

● بقاعة العرض بمركز الهناجر بالاوبرا معرض افاق الفيديو.

● بقاعة اكسترا على نيل الزمالك معرض الدكتور رضا عبدالسلام .

● بقاعة المركز الثقافي الاسباني بالاسكندرية معرض للفنان محمد فايد.

● بقاعة العرض بفندق هيلتون رمسيس يقام معرض الفنانة مرفت ...

● بقصر ثقافة اسوان معرض الفنانين من ابناء مدينة اسوان.

● معرض بقاعة توت لفن التصوير ـ امام سور نادي الصيد.

● احمد نوار ـ بمجمع الفنون ـ المعهد السويسري.

● بقاعة العرض بمعهد شرفانتس شارع بولس حنا ـ الدقي يقام معرض لمجموعة من اعمال الرسم والتصوير لأمريكا اللاتينية بالقاهرة.

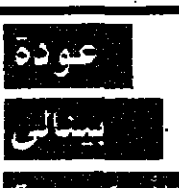
● بقاعة مشربية ٨ شارع شمبليون معرض الرسم والتصوير للفنان محمد عبدالمنعم الحيوان.

● بقاعة المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي شارع شجرة الدر معرض حسام أمين.

● بقاعة خان المغربي شارع محمد معرض بيوت مصرية للفنان جمال لمعي ومحمد توفيق ومصطفى الفقي في التصوير والفنان ابراهيم عبدالملاك في النحت.

● بقاعة العرض بمركز الابداع بمنزل زينب خاتون ـ الهراوي خلف الجامع الأزهر يقام معرض للوازيك الفنان محمد عبدالمنعم.

من أعمال الفنان محمد عبد المنعم



أعلن المركز القومي عن جهوده المضنية لاعادة النشاط الدولي في الاسكندرية (بينالي الاسكندرية) وكان قد توقف منذ سنوات.. وفقد مصداقيته بالنسبة للدول التي تعودت للمشاركة في هذا الاحتفال الدولي. والاسباب في توقف النشاط متعددة منها الاتي: البينالي هو مسئولية محافظ الاسكندرية وينافسه في هذه المسئولية المركز القومي للفنون التشكيلية حيث يقدم الدعم الذي يتجاوز الثلاثة آلاف جنيه قيمة طبع الكتالوج وجوائز البينالي. وأخيرا اصبح الاشراف على بينالي الاسكندرية من اختصاص المركز القومي للفنون التشكيلية الذي يشرف ويقيم بينالي القاهرة وهو منافس آخر لبينالي الاسكندرية. ماهو الفرق بين بينالي القاهرة وبينالي الاسكندرية هل هو اختلاف المكان أم أن هذا يقوم على تشجيع دول حوض البحر الابيض المتوسط في حين يقوم بينالي القاهرة الذي بدأ بتشجيع الوطن العربي وانتهى إلى أن تشجيع دول حوض البحر المتوسط. ودول امريكا وأوروبا. لقد سعدنا باحياء بينالي الاسكندرية ونرجو أن تتم سعادتنا بوضع صيغة جديدة تختلف كلياً وجزئياً عن الصيغة التي يتم بها بينالي القاهرة.

والجدير بالذكر انه قد تم اختيار الفنان محمد سالم الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية قوميسيرا عاما للبينالي والدكتور احمد نوار مشرفا عاما على اقامة هذه الدورة.

١٥ فنانا مصريا وأجنبيا في أسوان يعيدون أمجاد النحت في الجرانيت

يثير افتتاح السمبوزيوم الثاني لفن النحت في مدينة اسوان قضية فن النحت الحديث لقد بدأ السمبوزيوم فكرة تحدث فيها وزير الثقافة فاروق حسني مع الفنان المصري آدم حنين ثم اسند تنفيذ الفكرة إلى المركز القومي للفنون التشكيلية وعلى رأسه الدكتور احمد نوار وعاون وحقق في التنفيذ السيدة عايده ايوب راعية متحف محمد محمود خليل والفنان يسري حسن وقد اتصلا بأحد فنادق الأربعة نجوم في اسوان للمساهمة بالمكان والنفقات من استضافة للفنانين.

وامتدت الايدي بالمعاونة في تحقيق هذا الحلم وقد شارك في الاعداد والتنفيذ مع المركز القومي للفنون التشكيلية محافظة اسوان وقطاع شئون الانتاج الثقافي والعلاقات الثقافية الخارجية وصندوق التنمية الثقافية والمركز القومي للسينما وفندق بسمة بأسوان ومجموعة شركات هكذا بدأ السمبوزيون واستطاع أن يقيم الدورة الثانية في نفس المكان في اسوان كما استطاع أن يحقق فكرة اقامة متحف مفتوح للنحت في أسوان الذي نقلت اليه الاعمال التي ابدعها الفنانون في السمبوزيون الأول فما هو دور السمبوزيوم في وضع فلسفة وأسس جديدة أو تحقيق ابداع جديد تحت مسمى النحت الحديث ولا استطيع أن أقول النحت المصري.

أولا: بدأ السمبوزيوم بالدعوة إلى احياء فن النحت التقليدي ذي الابعاد الثلاثة..

ثانيا: ... المسبوزيوم الاحجار الصلبة التي تفرض على المتقدم للمشاركة في هذا المجال

نجوى العشري

المعرفة الكاملة بالادوات المساعدة والأدوات الاساسية لصقل أو تشكيل قطعة الجرانيت وهذا لا يتوفر عند كثير من النحاتين المعروفين ومن بينهم اساتذة النحت بالكليات الفنية في مصر والخارج.

ثالثا: تتحمل وزارة الثقافة بأجهزتها كل المشاق لتحقيق هذا الحلم الكبير بالاضافة إلى محافظة اسوان وعلى رأسها محافظ مستنير، والمطروح الآن على الساحة هو محاولة كسب لبعض الاعمال الفنية التي يشارك بها عدد من الفنانين من دول مختلفة إلى جانب عدد محدود جداً من النحاتين المصريين وهم طارق الكومي وجابر حجازي وسعيد بدر وكلهم لهم دراية كافية بفن نحت الاحجار بأنواعها..

وقد علق عدد من الفنانين الاجانب المشاركين في هذه الدورة على اعمال زملائهم في الدورة السابقة بأن معظمها غير مكتمل وينقصه اللمسات الاخيرة.

وعلى مستوى لاختيار الفنانين المصريين المشاركين في هذا الملتقى تبين أن الأمر متروك للعثور على من تتوافر له المعرفة الكاملة بتقنيات نحت الاحجار الصلبة، كما أن الفنانين المصريين في اشد الحاجة إلى تدريب ومعرفة بكل التقنيات المتعلقة بتهييش أو تشكيل أو تشطيب تمثال من الجرانيت.

وقد أعلن الدكتور احمد نوار في المؤتمر الصحفي قبيل حفل الافتتاح لاختيار ٣٦ شابا من الفنانين للتدريب على دراسة النحت في الجرانيت يجب أن يتم تفرغهم حتى يتمكنوا من كسب المعرفة الكاملة بالتقنية إلى تقييم دورنا في إحياء النحت التقليدي ذي الابعاد الثلاثة.

إن فكرة السمبوزيوم في حد ذاتها فكرة عظيمة ولا أرى انه من المناسب ان تقتصر على جهود وزارة الثقافة وحدها في هذا المجال.

فالسمبوزيوم هو لقاء يخدم الفن والشباب والسياحة والتعليم والثقافة وأخيرا علينا أن نفكر على المستوى القومي لاقامة البناء والارتقاء به إلى اقصى ما يمكن من النجاح.

أما قضية النحت الحديث فإننا نطالب النحاتين والجهات العلمية بإبداء آرائهم وأفكارهم حول هذا النشاط الفني الخطير.



السيد الوزير محافظ أسوان ود . احمد نوار في افتتاح متحف الهواء الطلق (تصوير : سعيد أحمد]

أخبار من أسوان

يقوم الزميل محمد حمزة باعداد كتاب عن الانجازات التي تمت في اللقاءين (السمبوزيوم) بعد النشرتين الذي عاونه فيهما حاتم حسين (جريدة الأحرار وطارق عفيفي ويتم نشره باللغتين العربية والانجليزية ويقوم بتمويل الطباعة والنشر رجل الأعمال انطوان مراد صاحب فندق بسمة والذي يستضيف السمبوزيوم سيوزع الكتاب في مؤتمر برلين للسياحة.

● كلف الناقد الفني كمال الجويلي رئيس الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي باعداد النشرة الثالثة والخاصة بالسمبوزيوم الثاني ويعاونه في تحريرها من صحف المعارضة الناقد ناصر عراق (جريدة الشعب) اتجاه ديمقراطي يحسب للمركز القومي.

● الفنانون احمد عبدالوهاب وصلاح حماد ومحفوظ صليب اضيفت اسماؤهم إلى اللجنة العليا المنظمة للمسبوزيوم هذه الدورة تهنئة للفنانين.

من المعارض

١٧٧٧ عملا فنيا في معرض الخريف للقطع الصغيرة

معرض الخريف.. يقام في الربيع.. ولجنة فرز الاعمال لاتجد لها مكانا «مناسبا» لمشاهدة الاعمال ـ فنانون وغير فنانين ورواد الحركة إلى جانب الدخلاء من المسئول عن حماية العمل من التلف والضياع..؟

حدد الدكتور احمد نوار يوم ٥ مارس القادم موعدا لافتتاح معرض كان يسمى معرض الخريف ويبدو أن التسمية لم تأت على مسمى وتأجل الافتتاح إلى شهر مارس أي في عز الربيع..

تقدم حتى الآن ١٧٧٧ عملا فنيا من مختلف الاتجاهات الفنية والانواع من تصوير إلى نحت إلى حفر ورسم وخزف واعمال مركبة..؟؟

أما الاقتناء فللهيئات والشركات والمؤسسات وهو مايعتبر بمثابة حلم لفناني مصر وهو الدور الذي كانت تقوم به سوق قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق منذ الثمانينات.

يوصي الدكتور احمد نوار بتشجيع كل الاتجاهات وكل المراحل الفنية..

هل سيكون للجنة الاختيار حق الاطلاع على الاعمال التي أوصت بعرضها أم تخفض عدد الاعمال حسب الاسماء غير المرغوب في تأكيد وجودها.

وقد توجهت الصفحة إلى متحف الفن الحديث وشاهدت المهزلة بعينها الاعمال مكدسة على ارض المخزن المحدود جدا ويكسوها التراب، والاطارات فقدت لونها واصيبت بعدة خدوش مما يحتاج إلى مبادرة من المسئول عن فكرة المعرض وهو د. احمد نوار .

من أعمال الفنان حليم حبشي

معرض الفنان حليم حبشي

يقام بقاعة محمد ناجي بأتيليه القاهرة أول معرض فردي للفنان حليم حبشي.. حيث يضم المعرض اكثر من ٢٩ عملا في مجال التصوير الزيتي..

«على الفنان أن يفكر تفكيرا جاداً في جوهر الحقائق في كل ما لها من امتداد وعمق، إذ بدون الفكر لا يكون المرء على وعي بما هو في داخل ذاته» هيجل

المعرض الثالث للجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي

يفتتح بعد غد المعرض الثالث للجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي بقصر ثقافة سيدي جابر بالاسكندرية. المعرض يضم إلى ساحته باقة من ابداعات صفوة من الفنانين الموموقين الذين رحبوا بالاسهام في دعم المعرض إلى جانب مجموعة الاعضاء من المبدعين الذين يصل عددهم إلى ٢٢ فنانا وفنانة يشترك فيه من فناني جريدة الاهرام مكرم حنين ونجوى العشري.

يعرض الفنان حليم حبشي الذي ينتمي إلى جيل الخمسينات مراحل اتجاهه الفني، يبدو في احدى مراحله الفنية مهتما بالتفاصيل وبتسجيل الملامح في الوجه أو الشخصية ويقترب في هذه المرحلة من الدراسة الاكاديمية مع التبسيط الذي يراعي التشريح والبناء في التكوين.

أهم مايلفت النظر اهتمامه الشديد بسلامة اللون وعمق التعبير والجدية في معالجة التكوين مع براعة في توزيع المساحات اللونية ودرجاتها.

وفي مرحلة أخرى لجأ إلى الموضوعات الغامضة كما لو كان يبحث في فلسفة الكون غموض القدر وهي رؤية ميتافيزيقية.

وفي مرحلة اخيرة يتجه بعد ذلك إلى مرحلة السريالية؟ وحليم حبشي فنان ممارس منذ زمن بعيد تخرج عام ١٩٥٤ في قسم التصوير وهو من جيل عبد الهادي الجزار وحامد ندا ورمسيس يونان.

محمود حنفى وثلاثيته المتحدية: «المهاجر» ـ كوميديا العودة ـ «هزل الختام» (١)



بقلم: د. على الراعى

قال فاروق الخولى فى الجزء الأول من هذه الثلاثية وعنوانه «المهاجر»، قال وهو يستعرض حاله بعد أن قرر الهجرة من مصر: «لا أظن أن المشكلة هى مصر. المشكلة تنحصر فى كيانين: «أنا والعالم». كان قد ذهب يستشير الطبيب فى أمر صحته المتداعية فأطلق الطبيب فى وجهه حكم الإعدام. قال له: التشخيص النهائى للمرض الذى تعانى منه هو: سل العظام.

قال فاروق الخولى لنفسه: هذا عالم غاية فى اللؤم فى الوقت الذى أشعر فيه بالرفض له يفاجئنى هو بهذا الرفض الحاسم لى. جلس فى مقهى مع صديقه محسن وجعل يردد بيتين لبدر شاكر السياب:

لك الحمد مهما استطال البلاء ... ومهما استبد الألم

لك الحمد، إن الرزايا عطاء .. وإن المصيبات بعض الكرم!

قال فاروق الخولى معقبا: عندما تصدر هذه الكلمات من رجل محكوم عليه أن يموت بعد سنوات من الشقاء والمرض، وبالذات وهو راقد على ظهره لأكثر من عامين، عاجزا عن الحركة، فلابد أن تكون هناك قوة خرافية بالغة السمو، تواصلت معها روحه بجنون. ومن ثم ينفق فاروق الخولى معظم ماجاء فى «المهاجر» فى الجرى وراء هذه القوة الخارقة، يريد أن يتواصل معها فلا يحصل إلا على وصل ناقص مبتور. ومع ذلك فهو يمضى قدما فى السعى وراء هذا المثال الأعلى العسير المنال. بدأ جهاده فى يوم بارد من أيام فبراير فطلب إلى تلاميذه ـ هو يعمل مدرسا ـ أن يخرجوا كتاب التاريخ الذى يقرأونه ويضعوه على المائدة. أطاع التلاميذ ووقفوا يشهدون أمرا عجيبا: أخرج الأستاذ زجاجة كيروسين وسكب مافيها على الكتب وأشعل فيها النار ثم خاطبهم قائلا: انه يحرق هذه الكتب أمامهم كى يعرفوا أنها لاتحوى إلا أكاذيب. كان فى مأموله أن يفهم التلاميذ مغزى هذا العمل. ولكنه أمل مستحيل فى تقديره، فاكتفى بأن يقول لنفسه: ربما فهموا فى المستقبل. ربما علق الحادث فى وجدانهم: يبقى ويتكلس ثم تدب فيه الحياة من جديد أقوى وأشد عنفا.

راهن الأستاذ على الأمل المستحيل، وظل طول الرواية يراهن ويخسر. فلا يصرفه هذا عن التعلق بالمثال. انقذه زملاؤه بصعوبة من الإدانة، وخيروه بين الاستقالة والاعتذار، فاختار الاستقالة. اتهمه العقلاء بأنه مجنون، وقال غيرهم: وا حسرتا على شبابه وعقله!

أما هو فقد قال ردا على احتجاج أخيه على هذا العمل الأرعن: ذات ليلة وجدت نفسي مقتنعا تماما بعجزى عن الاستمرار فى جريمة هدم أرواح الأجيال الجديدة. ان مناهج التعليم صاغتها عقلية المصطبة وروح المراهقة ولا يمكن أن تبنى جيلا متحضرا. ترك أخوه العتاب واعترف بأن فعلة أخيه جريئة وشجاعة، ولكنها تمت فى ظروف غير مواتية. وأغلب الظن أنه لايبقى فى ذاكرة الناس منها سوى الحكم الظالم بأنه أحمق.

غير أن الفعلة الحمقاء حررت فاروق من أشياء كثيرة ظالمة جعلته يواجه نهاية متوقعة مستحبة بيقين أسطورى كان يفتقده. شعر بحنين جارف إلى كل ما ومن يمت إليه بصلة. استقر فى وعيه شعور بأن البشر جميعا بائسون وغير منتبين، وأن عليه منذ اليوم ألا يبالى أو يكترث بأى شىء، وينطلق وسط الجمع متحررا من العواطف والأفكار على حد سواء. أخذ يتبين أن العمل الذى لايستهدف إلا الحصول على المال لامبرر له، ومعه تفقد الحياة أى مقوم لها، ويصبح لزاما أن نجد بديلا لها. وإلا فمرحبا بالموت.

فى طفولته، كانوا يقولون له: «انت ابن البرارى ياولد». كان يحمل كتبه وكراساته ويسير هائما وسط الغيطان. وقتها كان رأسه لايزال خاليا من سم الأفكار. كان اللقاء بينه وبين الطبيعة حرا وخالصا. وفى مرحلة لاحقة، كان يجادل صديقه محسن فى جدوى الثورة. والثورة الماركسية بالذات. وكان فاروق يرى أن الثورة قد ماتت. وأن الزمن قد سبقها. الرأسمالية تعمل الآن بنجاح على إطفاء بريق الحلم التقدمى بتوفير الاحتياجات وجعلها فى متناول الجميع. والمتوقع أن يطال أثر هذا التحول الدول المتخلفة بصورة أو أخرى. لقد ماتت الثورة لكثرة ما أهدرت طاقات الثائرين فى الكلام!

وسط هذه الحرية الواسعة وجد فاروق الخولى نفسه يسأل: أيقوده طريقه إلى الأمل المنشود؟ وما الفرق بين الحرية والضياع؟ وكيف يتيقن من حتمية موته؟ أليس واردا أن يظل هكذا لسنوات: عليلا وعاطلا وبلا مال؟ وجثم على صدره خوف موحش!

فى خضم هذا الخوف والوحشة تهبط عليه «زينات»: حب قديم له. هجرته وتزوجت غيره. فخطب غيرها مكايدة لها. ولكن العلاقتين لم تدوما. زينات تزمع أن تترك زوجها، وهو أيضا ترك خطيبته. تسأله زينات: ماذا تفعل الآن؟ فيقول: أنا اخصائى فى أكاديمية التأمل والبحوث الروحية! ويصرف فاروق تأمله إلى زينات فيجدها تجربة قد حكم عليها بالفشل مقدما. سوف تدور حول نفسها متنقلة من ساعد إلى ساعد، ولن يبقى منها فى النهاية سوى معلمة كئيبة وزوجة بائسة. ولن يتزوجها من بعد غير رجل جلف. لماذا؟ لأنها فى أعماقها لاتقاوم امرأة الحريم المتسلطة عليها.

حين يلتقيان عن بعد يكتشفان أشياء كثيرة. حين يقربها فاروق تدفعه عنها فى ضيق وتقول: أكره الجنس. إنه قبيح. يثير الاشمئزاز. محمل بالقذارة فى السابق كانت تقول: عندما نتزوج ياحبيبى، سوف أجعلك تنسى العالم. سوف أرقص لك فتلهث ورائى وأنا أراوغك وأتملص منك. وفى النهاية سوف تجدنى فى أحضانك. أذوب بين ذراعيك. وسوف تكف عن التفكير!

غير أن فاروق كان يرى حقيقتها وراء هذا القول الرنان. امرأة فى الحريم لاتملك شجاعة التمرد، وتفتقد الأمان فتسعى إلى الزواج منه، لا حبا فيه وإنما التماسا للاستقرار.

وحين ذهب لزيارة عائلته فى طنطا، وجد الريف الطيب الصلب غارقا فى البؤس. الأطفال متسخون والكبار منصرفون إلى التناحر الغبى. وسأل نفسه: ماذا يمكن أن نفعله من أجلهم؟ وجاءه الجواب: هؤلاء الفقراء البائسون هم أول من تمتد اليك أيديهم ليضربوك. شىء كامن فى ماضيهم المظلم يدفعهم إلى عدم الثقة بالناس. وجد نفسه ـ مع ذلك ـ يحبهم. ولكن هذا الحب يقصيه بعيدا عنهم. شىء واحد فقط استوقفه فى أحوال من يحيطون به. حديث سمعه من شابين فلسطينيين ردا على سؤال وجه إليهما. قال أحد الشابين: عندما يتخلى عنك أقرباؤك، وينافقك الأصدقاء، وتجد نفسك وحيدا محاصرا بالكراهية: عندما يتفق الجميع على ضرورة التخلص منك. سواء برفضك أو إشعارك بأنك حمل فوق الطاقة، عندئذ لايبقى لك إلا أن تحب موتك ولا تخاف منه. بشرط أن يكون موتا يجبر الآخرين على تأمله والبحث فيه. وهذا باختصار هو حال المقاومة الفلسطينية بعد مذابح أيلول. يسمع فاروق هذا الكلام فيجد رغبته فى الموت سخيفة ومجانية، وغير مقنعة. براها رغبة فى تعذيب النفس لاغير.

ويتاح له من بعد أن يعيش فى بنسيون قبلته فيه صاحبته الطيبة دون أوراق هوية. انعطفت إليه وأعارته ملابس زوجها الشاب الراحل. وصفا الجو ذات يوم بعد مطر، فخرج إلى الشارع يترنح. خاطب نفسه: ما أجمل الحياة! وهذه الفتاة يسير إلى جوارها فتاها فتتضاحك فى دلال. ما أجملها! ما أجمل الشمس والسماء، والنسمة الرطبة اللاذعة، وهذا الطريق الذى جف بعد الاغتسال بالمطر. أين زينات؟ أين أمه؟ جائع هو منذ يومين. جائع جوعا لم يعهده. يريد أن يحيا. أيها الضاحكون اللاهون: يريد أن يعيش. موته شهادة تدمغ عالمكم بالانهيار.

× × ×

دفع فاروق نفسه إلى نقطة مستحيلة. أرض غريبة لايموت فيها ولا يحيا. فى السابق ـ قال لنفسه ـ كان طاقة متفجرة. طالما عمل فى الأرض بقريته. وأثناء الدراسة كان يقرأ ويحرر مجلة الكلية ويشارك فى جميع النشاطات. وفى العمل تفانى. أليس هذا كله اجتهادا؟ أم أن الاجتهاد هو القفز والمناورة والوصول على أشلاء الغير؟ ويسأله صوت يحبه: هل لديك بديل؟ ويرد: أجل هناك عالم آخر قائم على الوضوح والصراحة، يستلهم القيم التى تحمى كرامة الإنسان. عالم تحتويه نفسه: عالم جميل: فيه البحر والشمس، وخضرة الأرض وزرقة السماء. فيه الطيور والزهور. وبسمة الطفل وجمال الموسيقى وسمو الرقص وتوافق الألوان. العالم الحق جميل. وانما أنتم الذين تلوثونه بالتافه والرخيص وباضطهاد كل ما هو جوهرى وأصيل. ويعود يسمع الصوت: اننا نحن ننصحك بأن تموت. بل نحن نأمرك. مت.. مت!

× × ×

فى ختام «المهاجر» يبذل فاروق مجهودا خارقا ـ وغير مؤد ـ للخروج من الماء الآسن الذى وقع فيه. يتوكأ على ما قاله طبيبه من أن حالته قابلة للشفاء، ويتطلع إلى العودة إلى العمل. وإلى أيام الانطلاق مع زينات تحت سقف الهرم وفى الحدائق وفى الشوارع المزدحمة وذراعه ملتصقة بذراعها. ويهتف عاليا: أريد أن أعيش. غير أن بصره يخبو وأنفاسه تخفت، وآلامه تتلاشى، ورأسه يثقل، ويغوص فى صمت عريض. ثم يقترب منه شرطى الحراسة الليلية فيجده جالسا على الرصيف منفرج الساقين قد تراخت ذراعاه وعلت وجهه ابتسامة مدهشة. هل مات؟

× × ×

فى الجزء الثانى من الثلاثية واسمه: «كوميديا العودة»، يبين لنا المؤلف أن فاروق الخولى لم يمت. شفى واستأنف الحياة، هذه المرة واصل العيش فى المملكة العربية السعودية، سعيا وراء الرزق. وكان المؤلف قد أنعم عليه ببنت طيبة مسكينة وفقيرة، قدمتها له صاحبة البنسيون. فلم تلبث هذه الطيبة المسكينة أن تحولت إلى نمرة شرسة، بأثر من المال المتراكم الذى كان يرسله إليها زوجها، فسعت إلى أن يكون لها معظمه، وضعته فى حسابها فى البنك وجعلت همها أن تجعل زوجها يكره الحياة ويكرهها معا. والجأته إلى أن يرنو إلى زينات من جديد، التى أصابها ما تنبأ لها به الكاتب فى «المهاجر»: أن تتحول إلى ملك مشاع للرجال وأن تتزوج رجلا لا ترض عنه فتسعى إلى هدمه واهدار دمه، ثم تحاول ـ عبثا ـ أن تلقى شباكها على فاروق.

لايحتل هذا الجزء من الثلاثية نفس المقاد الذى لجزئيها الأول: «المهاجر»، والثالث: «هزل الختام». ذلك أنه ينصرف فى الأساس إلى هجاء الحياة المسعورة التى جاء بها عصر الانفتاح. ولكن هذا الهجاء يتم بطريقة فوقية، لاتنفذ إلى الأعماق. كما أن الكاتب يتخذ «كوميديا العودة» وسيلة لعرض أرائه وأفكاره فى أشياء كثيرة بطريقة لاتخلو من جراءة، وإن لم يكن نصيبها من الفن كبيرا. ثم هو يلجأ إلى حيلة فنية تتكرر طول الرواية، حتى تفقد طلاوتها لكثرة الاستعمال: حيلة مؤلف خارج عن الرواية يتولى دفع الشخصيات إلى الحركة والصدام بطريقة غناز العرائس الذى يحرك الدمى كيفما شاء..

أما الجزء الثالث وعنوانه: «هزل الختام».. فهو الذى يعيد للثلاثية توازنها ويحمل إليها فكرا وفنا معا. وسأنظر فى هذا الجزء فى مقال تال.

كم ثمن التذكرة المسرحية؟

بقلم: ألفريد فرج

فى الطريق إلى المؤتمر القومى للمسرح تطرح أسئلة كثيرة نفسها..

والمسرح المصرى يكتسب أهمية متزايدة باعتباره المهنة والحرفة لآلاف المبدعين والفنيين والعمال، وباعتباره شعاعا للتنوير فى المجتمع وجاذبا سياحيا كبيرا وشاغلا راقيا للشباب، ومؤثرا ثقافيا فى العالم العربى.

والسؤال الذى يقدم نفسه لى اليوم يدور حول ثمن التذكرة المسرحية. وقد ارتفع ثمن التذكرة فى مسارح القطاع الخاص عشرين ضعفا فى الخمسة والعشرين عاما الأخيرة، حتى بلغت المائتى جنيه والمائة والخمسين جنيها للتذكرة الواحدة!!

والذى يدعو للدهشة أن تذكرة المسرح فى لندن لاتتجاوز الثلاثين جنيها استرلينيا فى أغلى المسرحيات الغنائية الاستعراضية، مع أن أجور الفنانين فى انجلترا أكبر من أجور الفنانين فى مصر ـ باستثناء القلة ـ وتكلفة الانتاج أغلى والقدرة الشرائية للفرد هناك أعلى منها فى بلادنا.. فالمسرح فى انجلترا هو متعة كل الطبقات والتلاميذ ومحدودى الدخل وأصحاب المعاشات..

ولكنى هنا اسمع من أصحابى وجيرانى وأقاربى من يقول: كيف ادخل المسرح الخاص اليوم وتذكرته بالشىء الفلانى؟.. وهل أستطيع أن أشاهد وحدى مسرحية من هذه المسرحيات المشهود لها والتى يتردد اسمها فى كل مكان، ثم أعود للبيت احكى لزوجتى، أو ربما لا احكى لها، ماشاهدت؟.. وإذا وضعت فى عينى حصوة ملح ودعوت زوجتى ودفعت ثمن تذكرتين، فهل نكتم الأمر عن ولدنا الطالب فى كلية الطب أو بنتنا الطالبة فى الثانوية العامة، وهما يكدان ويسهران للمذاكرة، من غير أن نحس بتأنيب الضمير والتقصير فى حق الأولاد؟ ـ خاصة إذا علمنا أننا ذهبنا وحدنا إلى المسرحية التى يعلن عنها التليفزيون كل يوم بأسلوب جذاب ويتحدث عنها الناس فى كل مكان؟.. وافترض انى عملتها وأخذت معى زوجتى والأولاد. فكم ندفع فى شباك التذاكر؟ سبعمائة جنيه أو ثمانمائة، وفى البوفيه نضع بقية الألف جنيه؟! فى سهرة مسرحية واحدة؟!. وكم يجب أن يكون دخلى حتى اقضى سهرتى تلك وأنا مرتاح البال؟!

وقد كان للارتفاع الكبير فى ثمن تذاكر المسرح الخاص آثار سلبية منها أن هذه الأسعار حرمت فئات كثيرة من ابناء المدينة من جانب من الثقافة والمتعة المسرحية، وفى مقدمتها الفئات النشيطة والفعالة فى المجتمع كالطلبة والشباب والمهنيين والموظفين فى الدولة وفى الشركات الانتاجية.

كما أن ارتفاع أسعار التذاكر فى القطاع الخاص أدى إلى تقلص المساحة الزمنية للمواسم المسرحية.. فاقتصر نشاط المسرح الخاص على شهرين فى الصيف وفترات الأعياد واجازات نصف السنة للطلبة فى المدارس والجامعات العربية، وهى بذاتها مواسم الذروة للسياحة العربية وزيارة المصريين العاملين بالخارج للوطن فى الاجازات. وبعد أن كان النشاط المسرحى يغطى العام كاملا أصبح لايشغل أكثر من خمسة أشهر فى السنة أو نحو ذلك.

وقد اتجه المسرح الخاص بذلك إلى اكتساب طابع فنى معين يلائم الطبيعة النفسية للسائح والمسافر فى الاجازة. حتى ليغرينى القلم بتسمية ذلك التيار المسرحى الفنى «بمسرح الاجازات»: فالناس فى الاجازة عادة تميل إلى التحرر من «الجدية»، حتى فى مناقشة المواضيع «الجادة». لذلك يميل المسرح الخاص عادة إلى الكوميديا والاستعراض والسهرات الطويلة والمواضيع الخفيفة التى يرتاح المشاهد للنظر إليها من بعيد، وهو القادم من بعيد والعائد إلى بعيد. والعابر هنا عبورا سريعا.

وقد دعانى هذا الحال إلى تأمل أن المسرح جانب مهم للسياحة العربية.. إلا أنه لايكاد يضىء أنواره إلا فى ذروة للموسم السياحى حيث تكون أهميته كجانب سياحى أقل من أهميته فى غير مواسم الذروة.

ونتأمل أيضا أن المسرح كلما كرس طابعه السياحى فى لونه الفنى وفى أسعار تذاكره.. يهجره المشاهدون المصريون بالتدريج!؛ وبذلك يتجه المسرح المصرى الخاص عكس اتجاه الفنان العربى الذى يتطلع دائما للنجاح بمصر وعند المستمع والمشاهد المصرى، ويعتبر أن نجاحه عند الجمهور المصرى هو ذروة النجاح.

وهذا كله كان محور مناقشات اجريتها مع عدد من المنتجين المسرحيين، فكان كل منهم يشكو من الحكومة!.. ويقول: «الحكومة هى السبب فى غلاء التذكرة المسرحية ـ فربما تكون أجور النجوم فى المسرح الخاص غالية جدا، وربما تكون إيجارات المسارح مرتفعة، وإعلانات التليفزيون غالية فوق المعقول.. إلا أن الفائز الأول وصاحب النصيب الأكبر فى تذكرة المسرح هو الحكومة».

يقول المنتج: «الحكومة تأخذ ضريبة على التذكرة حوالى ثلث الثمن، ثم تأخذ ضريبة على كل انفاق مسرحى.. أرباح غير تجارية على أجور الفنانين والفنيين والعاملين وضريبة مبيعات وغيرها على كل مشتريات المسرح من مهمات وأدوات وآلات والملابس والديكور، ثم ضريبة على أرباح المنتج، والحكومة تملك التليفزيون وحصيلة إعلاناته من المسرح تبلغ الآف الجنيهات يوميا نظير الإعلان عن المسرحية مدة ثوان عدة مرات..

وبذلك ربما كان نصيب الحكومة من ثمن التذكرة فى مسرح القطاع الخاص أكبر من أى نصيب آخر.. ثم يأتى دور النجوم الذين يضاربون على ارتفاع أجورهم ويأتى بعد ذلك أصحاب الدور المسرحية الذين يضاربون أيضا على ارتفاع إيجارات المسارح مع أن المواسم المسرحية منذ عامين فى هبوط. ولكن ماذا تقول والجميع يراهنون على نبح الأوزة التى تبيض ذهبا ولا يقيمون اعتبارا لأزمة فى مسرح القطاع الخاص أدت إلى بقاء اثنتى عشرة دارا مسرحية مغلقة الأبواب مطفأة الأضواء للأسف هذا الشتاء بعد موسم صيفى مؤلم(!).وربما يحدث فى المؤتمر القومى للمسرح أو بعده أن يتقدم مسرح القطاع الخاص مطالب للحكومة بشأن تسهيلات ضريبية أو تخفيض أسعار الإعلان فى التليفزيون أو غير ذلك، وهذا مطلب عادل، ولكن يجب أن يكون مشروطا بالاتفاق على خفض أسعار التذاكر للطلبة والشباب وأعضاء النقابات، وعلى مد الموسم المسرحى طول العام لخدمة السياحة والمواطنين وعلى رفع المستوى الفنى والثقافى للمسرح الخاص.

ويمكن للحكومة أيضا وللمحافظات أن تسهم فى حل مشكلة المضاربة على إيجارات الدور المسرحية ببناء عديد من الدور المسرحية فى القاهرة والأقاليم واتاحتها بأجور معتدلة للفرق الخاصة والفرق الحرة.

وفى لندن أكثر من مائة دار مسرحية ومع ذلك فإن كل حى من احياء المدينة له مجمع للمسارح به ثلاث أو أربع دور للعرض، تؤجرها للفرق الحرة. فالمسرح شاغل مفيد وممتع للشباب ومثير للمناقشات والأحاديث العقلانية بين المتماهين وموجه للتفكير فى الموضوعات الصحيحة.

لذلك تهتم الدولة بالمسرح وتدعم الفرق التى تتبع وزارة الثقافة. وهذا يدعونا إلى طرح نفس السؤال على مسرح القطاع العام: كم ثمن التذكرة المسرحية فى البيت الفنى للمسرح مثلا؟ والبيت الفنى يضم المسرح القومى والمسرح الحديث ومسرح الطليعة والمسرح الكوميدى ومسرح الأطفال ومسرح العرائس. وستعجب معى إذا ماعلمت أن هذا المسرح الذى يتمتع بالدور المسرحية المجانية ويؤدى نصف أجر الإعلان فى التليفزيون ويشكو الممثلون فيه من تدنى اجورهم بالنسبة لأجور زملائهم فى القطاع الخاص.. تتكلف تذكرته مع ذلك مائة جنيه مصرى تقريبا!!

وقد دعانى هذا الرقم الاستثنائى إلى الرجوع إلى مطبوعات الفرق الأوروبية المدعومة من الدولة للمقارنة مع البيانات الرسمية للبيت الفنى للمسرح المنشورة فى الكتاب الصادر عن المركز القومى للمسرح والموسيقى بعنوان «المسرح المصرى ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥».. وهو موسم أشرفت عليه الادارة السابقة للبيت الفنى. وأرجو أن تتخذ الادارة الحالية التدابير الكفيلة بإحداث التوازن المالى والاقتصادى للنشاط المسرحى.

وهذه هى الأرقام المقارنة:

المسرح القومى الملكى البريطانى «ست فرق أو شعب مسرحية خمس منها تعمل بلندن وواحدة فى الأقاليم، يقدم فى السنة ستا وعشرين مسرحية لمليون مشاهد يدفعون فى شباك التذاكر حوالى تسعة ملايين جنيه استرلينى ٩,١١٧,٥٢٥، وتدعمه الدولة بحوالى احد عشر مليون جنيه استرلينى ١١,١٦٧,٠٠٠، فكأن الدولة تدعم كل تذكرة يدفع فيها المشاهد تسعة جنيهات بمبلغ احد عشر جنيها استرلينيا فتتكلف التذكرة حوالى العشرين جنيها.

فرقة شكسبير الملكية لها شعبتان فى لندن وثلاث شعب أو فرق فى مدينة ستراتفورد على نهر ايفون بلدة شكسبير وتقدم ستا وعشرين مسرحية فى السنة، شاهدها حوالى مليون ومائتى الف متفرج، يدفعون فى شباك التذاكر نحو أحد عشر مليون جنيه استرلينى ١١,٢٠٣,٥٠٠، وتدعمها الدولة بحوالى ثمانية ملايين ونصف المليون جنيه استرلينى ٨,٤٧٠,٠٠٠، وبذلك يدفع المشاهد فى المتوسط ثمنا لتذكرته تسعة جنيهات وتدعم الدولة ثلث التذكرة بمبلغ سبعة جنيهات، وتتكلف التذكرة بذلك مبلغ ستة عشر جنيها.

فما بال البيت الفنى للمسرح وفرقه السبع: القومى والكوميدى والحديث والطليعة والشباب والطفل والعرائس. قدم فى موسم ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ أربعين مسرحية لم يشاهدها إلا أقل من مائة وستين ألف مشاهد ١٥٩,٩٢٦، دفعوا فى شباك التذاكر أقل من ستمائة ألف جنيه ٥٩٢,١٦٨، كما تذكر الأرقام الرسمية المنشورة فى كتاب «المسرح المصرى ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥» الصادر عن المركز القومى للمسرح والموسيقى.

وقياسا على ذلك فإن المشاهد قد دفع ثمنا لتذكرته فى المتوسط أقل من أربعة جنيهات ٣٧٠٠ قرشا، فى حين دعمت الدولة البيت الفنى بمبلغ خمسة عشر مليون جنيه تقريبا، فتكون بذلك قد دعمت التذكرة الواحدة بمبلغ يصل إلى ثلاثة وتسعين جنيها ٩٣٠، فى مسارح يشكو الفنانون والمبدعون والفنيون فيها من تدنى أجورهم بالنسبة لأجور زملائهم فى مسارح القطاع الخاص، ويشكو المتفرجون من فقر الإطار المسرحى والتجهيزات الفنية للمسارح.

أتمنى أن تكون الأرقام الرسمية عندى غير دقيقة أو أن يكون بها لبس أو خطأ مطبعى.. وإلا فلابد أن تعنى على الادارة الجديدة ورئيسها المثقف الأستاذ سامى خشبة أن يعيد التوازن إلى بنود النفقات وأن يعمل على مضاعفة الجمهور فى مسارحه التى تتسع لأكثر من مليون مشاهد فى حالة العمل طول السنة تحت لافتة «كامل العدد».. فينخفض دعم الدولة للتذكرة الواحدة إلى خمسة عشر جنيها وهو المبلغ المعقول والذى يجب أن يصبح الهدف والغاية من التخطيط لأية نهضة مسرحية تحقق المستوى الفنى الرفيع والجاذبية للجمهور.

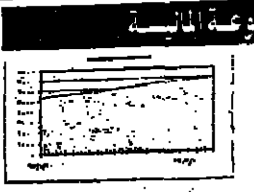
وأنا أعرف أن الوزير الفنان فاروق حسنى يهتم بالوصول بسرعة إلى هذا التوازن المالى للانتاج المسرحى، وقد لاحظ فى اجتماعه بالمسرحيين فى مسرح البالون المفارقة الصارخة بين ملايين أنفقت على أحد مسارح الدولة والإيرادات الهزيلة لذلك المسرح. فكان حديثه مؤشرا وتوجيها من الوزير لحسن استثمار دعم الدولة للمسرح والاهتمام بالجمهور.

وربما يتسع لنا الأمل فى امكانية الحل وسهولته النظر فى أرقام أوردها كتاب رسمى آخر هو الكتاب التذكارى «مسرح حديقة الأزبكية» للأستاذ سمير عوض وصدر عن المركز القومى للمسرح، وهو كتاب احصائى تحليلى عن المسرح القومى وحده. وسأختار منه أرقام واحصائيات موسم ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ لأنها قبل النكسة وانكماش الانتاج والميزانيات. ولأنها سنة الذروة للخطة الخمسية الاقتصادية.

فى هذه السنة قدم المسرح القومى ثلاثمائة وأربع وأربعين حفلة ـ يعنى بدون اجازات ـ قدم فيها ثمانى مسرحيات من انتاج نفس السنة وعشر مسرحيات معادة من انتاج السنوات السابقة.. ومن هذه المسرحيات اثنتا عشرة مسرحية مؤلفة وثلاث مسرحيات مترجمة وثلاث مسرحيات مقتبسة أو معدة عن روايات. وكان عدد مشاهدى المسرح فى تلك السنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤، سبعة وستين ألفا ومائتين أربعة وثمانين مشاهدا ٦٧,٢٨٤، دفعوا فى شباك التذاكر احد عشر ألفا وسبعمائة وثمانية وستين جنيها ١١,٧٦٨، بمتوسط ثمن للتذكرة مبلغ سبعة عشر قرشا، وكانت أسعار التذاكر تتراوح ما بين خمسة وعشرين قرشا وبين خمسة قروش.

وفى مثل هذا الموسم الناجح قدم المسرح ابداع سعد الدين وهبة وتوفيق الحكيم وصلاح حافظ ورشاد رشدى ويوسف ادريس ونجيب محفوظ ونعمان عاشور ولطفى الخولى وكاتب هذه السطور.. إلى جانب تشيخوف وأرثر ميللر وشكسبير وجان كوكتو وموليير فى ترجمة أو اعداد سمير سرحان ومحمد عنانى وخليل مطران وأنور فتح الله ومحمد بدر الدين وفتوح نشاطى وعثمان جلال.. وفى اخراج سعد أردش وكرم مطاوع وكمال يس وفاروق الدمرداش وكمال عيد ومحمد عبدالعزيز وفتوح نشاطى وعبدالرحيم الزرقانى وسعيد أبوبكر وزكى طليمات.. رحم الله من رحل عن دنيانا، ومتع الله الباقين بالصحة والسعادة.

مؤشــــر المجموعــة الماليــة



ارتفع مؤشر المجموعة المالية المصرية للاسبوع المنتهى فى ١٩٩٧/٢/٢٠ بمقدار ٤,٧٧٪ ليصل إلى ٦٠٠٧,٣ نقطة. وقد ارتفعت اسعار اسهم ١٨ شركة بينما انخفض سعر ٢٢ شركة.

وكان اكبر ارتفاع هذا الاسبوع من نصيب سهم شركة مصر للزيوت والصابون الذى حقق زيادة بنسبة ٢٨,١١٪ ليصل إلى ٢٣,٩٥ جم بينما كان اكبر انخفاض من نصيب مطاحن جنوب القاهرة والجيزة بنسبة ١٠,٧١٪ ليصل إلى ١٠٠,٠٠جم.

وقد شهد قطاع الصناعات الغذائية تذبذبا ما بين الصعود والهبوط وذلك بارتفاع سهم النصر لتجفيف الحاصلات بنسبة ١٥,٧١٪ والزيوت المستخلصة بنسبة ٥,٨٨٪ ومطاحن شمال القاهرة بنسبة ٤,٦٩٪ بينما فقدت شركات المطاحن الاخرى ما بين ١٠,٨٪ و٩,٢٩٪ من قيمتها.

اما قطاع التمويل والتامين فقد شهد ارتفاعا بصفة عامة وذلك بارتفاع سهم البنك التجارى الدولى بنسبة ٢٧,٦٢٪ ليصل إلى ٨٨٦,٤٤ جم نتيجة للاعلان عن تعديل قيمة السهم وتوزيع الاسهم المجانية اعتبارا من ١٩٩٧/٣/٧ وكذلك ارتفع سهم بنك مصر الدولى بنسبة ٢٧,٥٣٪ والبنك الاهلى سوسيتيه جنرال بنسبة ١٥,٥٥٪ والبنك المصرى الامريكى بنسبة ١٢,٧٢٪ بينما انخفض سهم المهندس للتامين بنسبة ٨,٣٠٪ والبنك الوطنى المصرى بنسبة ٠,٦٩٪.

مصر تشارك فى معرض دوموتيكنيكا بألمانيا

العمالقة
الصناعة الفرنسية
الصناعة الأمريكية
الصناعة الألمانية
المصرية

انتهت أمس السبت اعمال معرض (دوموتيكنيكا) والذى استمر لمدة ٥ أيام بمدينة كولون بألمانيا وزاره أكثر من نصف مليون زائر على مستوى العالم للوقوف على أحدث ما أنتجته التكنولوجيا من الأجهزة الكهربائية المنزلية وشارك فى المعرض ٢ آلاف شركة من كبريات الشركات العالمية على مستوى العالم.

وبالرغم من الاحباطات المتوالية التى واجهتها هذه الصناعة الحيوية خلال السنوات القليلة الماضية فإن المشاركين من الشركات الكبرى لديهم أمل فى أن يوقظ معرض (دوموتيكنيكا) شهية الطلب ويزيد من حجمه مجددا لتحقيق معدلات جديدة من النمو الذى كان مخيبا للأمال خلال العامين الأخيرين.

■ صفقات جديدة لمجموعة GMC واتفاق لتصنيع مشترك مع مجموعة ميتاج العالمية

■ تصدير تكنولوجيا الأجهزة الكهربائية المصرية للإمارات وإقامة مصنع مشترك فى أبوظبى

■ محمد حسين جنيدى

ولأول مرة تشارك مصر فى هذا المعرض الدولى الذى يعقد كل عامين حيث عرضت ثلاث شركات مصرية منتجاتها وكان من أبرزها جناح شركة GMC المصرية والتى زارها نحو ٢٠ الف زائر طوال أيام المعرض.

واشار محمد جنيدى رئيس مجموعة GMC الى ان مشاركة مجموعته فى هذا المعرض لم تأت من قبيل المصادفة ولكن سبقها ترتيب استمر لمدة ٤ أعوام حيث شارك العام الماضى بمساحة عرض محدودة وما حققه من نجاح أدى لزيادة مساحة جناح هذا العام ليصل الى

وقال انه شارك بانتاجه من الغسالات والبوتاجازات وغسالات الأطباق وقد حقق معرض هذا العام انجازات فاقت المعرض السابق حيث تم الاتفاق مع مجموعة (ميتاج العالمية) على التعاون مع مجموعة GMC من حيث الانتاج المشترك وتم عقد لقاءات مع ستيفن كلاود نائب رئيس المجموعة التى تضم شركات هوفر وماجيك شيف وأدميرال ونورج وأبدى اهتماما بالسوق المصرى وأكد أنهم يعيدون النظر فى أسلوب التعاون مع مصر منذ نحو ٤ سنوات وسيبدأون فى التصنيع لبعض أجزاء ومكونات يمدون بها مصانع GMC المصرية لانتاج غسالات نصف أتوماتيك وبحيث يتم تصدير هذه الغسالات تحت علامة (ميتاج ـ GMC) وتسوق فى أوربا وأمريكا وسيصل القاهرة مدير عام منطقة الشرق الأوسط وافريقيا فى ابريل القادم على ان يتم التوقيع النهائى خلال أغسطس القادم فى مدينة شيكاغو الأمريكية وذلك لانتاج ٢٠٠ الف غسالة نصف أتوماتيك و١٠٠ الاف بوتاجاز امريكى و٥٠ الف ثلاجة كبيرة وسيؤدى هذا التعاقد لتخفيض التكلفة بنحو ٢٥٪ وأكد محمد جنيدى فى تصريحات خاصة للأحد الاقتصادى ان هذه المنتجات ستصل السوق المصرى فى يناير ١٩٩٨ وسيتم زيادة ساعات العمل فى مصانع GMC لثلاث ورديات يومية وسيؤدى هذا الاتفاق لزيادة حجم العمالة.

من ناحية أخرى صرح سامى نظمى نصار مدير عام مجموعة الرويس للخدمات الهندسية والتموين بانه قام بالاتفاق مع المحاسب محمد حسين جنيدى لاقامة مصنع مشترك بالمنطقة الصناعية فى أبوظبى لانتاج الغسالات والثلاجات تحت اسم علامة (GMC ـ صنع الامارات) ويعد هذا أول تصدير للتكنولوجيا المصرية لمنطقة الخليج العربى وتم اعداد الدراسات المبدئية وسيتم التوقيع على العقد النهائى خلال شهرين.

وصرح محمد جنيدى بانه التقى مع مجموعة من رجال الاعمال السويسريين للاتفاق على التعاون المشترك وفتح اسواق للمنتجات المصرية فى ٨٠ فرع على مستوى العالم. كما تم الاتفاق مع عدد من الشركات الألمانية والنمساوية والايطالية لتوزيع منتجات GMC فى اوربا.

وبالرغم من التواجد المصرى فى المعرض إلا أن المنافسة كما بدت ستكون مريرة وقاسية حيث قفزت تكنولوجيا التصنيع فى الشركات العالمية الكبرى بصورة لم يسبق لها مثيل ولم يعد الأمر مقصورا على التصميم ولكن حدث تطور كبير فى التقنية والامكانات الجديدة، وكما يقول المهندس معتصم عرابى مدير الادارة الهندسية بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج بأن ما حدث من طفرة تكنولوجية فى هذا المجال يدعو لوقفة جادة من الحكومة ووزارة الصناعة أولا لتشجيع الصناعات المصرية الجادة وتقليل التكلفة أمامها حتى تستطيع المنافسة (بالسعر) مستقبلا، كما يجب التشدد فى المواصفات القياسية ومستويات الجودة لأى منتج مصرى يعبر الحدود لأوربا أو امريكا أو المنطقة العربية حتى يمكن المنافسة (بالجودة).

واذا كان الأمر كذلك فإن طارق شريف رئيس مدير عام (ويربول) تونس والذى بدأ مباحثات لتعاون جديد بين مجموعته ومجموعة GMC فإنه يقول ان لفت أنظار العالم ليس سهلا وعلى العالم العربى أن يتكاتف ويفسح المجال امام المنتجات العربية لدخول أسواقنا أولا قبل ان نبحث عن اسواق اصبحت صعبة المنال وتحتاج الجهد والوقت والمال لغزوها.. وأضاف بأنه من هذا المنطلق سيتم التعاون لتصنيع مشترك مع مصر من خلال GMC.

وفى اطار المعرض فإن الجناح المصرى الذى تمثله مجموعة جنيدى أصبح أشهر الأجنحة بين ثلاثة الاف شركة عالمية العرض الفلكلورى المصرى والرقصات الشعبية والأطعمة المصرية التى يتم تقديمها لزوار العرض. ويرى محمد حسين جنيدى ضرورة التكاتف بين المصنعين المصريين وترتيب المسبق فيما بينهم قبل دخول هذه المعارض لحجز مساحات أوسع تخصص لمصر.

■■ رسالة ألمانيا من:
نجــلاء ذكـرى

مؤتمر دولى عن دور الجهاز المصرفى لدعم إمكانيات التصدير




م ـ محمد احمد سليم

يقام معرض تصدير ٩٧ والمؤتمر الدولى الأول لدور الجهاز المصرفى فى دعم إمكانيات التصدير، ضمن سلسلة المعارض والمؤتمرات الدولية التى ينظمها المركز الدولى للبحوث والاستشارات «كومبيصل».

يذكر أن المركز الدولى للبحوث والاستشارات هو أحد قطاعات «كومبيصل الدولية» والذى يختص بإجراء الدراسات والبحوث التطبيقية الخاصة بالسوق وفرص الاستثمار والجدوى الفنية والاقتصادية ودراسات تطوير أساليب الإنتاج والنظم الادارية والعملية وتقديم خدمات المعلومات المتنوعة وتحليل البيانات، وأيضا إعداد وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية والمعارض.

للاعلان فى هذه الصفحة ت : ٣٣٩١٠٨٦

البورصة المصرية حتى صباح اليوم

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
مطاحن شرق الدلتا	٢٣٣٦	١٣٩١٢٥	١٢.١٣٢.٥٤١	٨٩.٧٨	٢.٨٨	
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٧٠٤	٩٩٤٥٥	١١.٠٩١.٤٠١	١١٣.٥١	١٤.٣	
مطاحن مصر العليا	١٤١٢	٦٧٢٥٥	٦.٨٥٨.٩٧١	١٠٠	٩.٩٨	
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٧٠	٢٩١٧٤٥	٣١.٠١١.٢١٧	١٢٩.٧٣	٢٢.٩٨	
مصر لصناعة الكيماويات	٤٤٢	٢٠٨٤٧٥	٦.٢٥٤.٦٨٠	٣٢	٢.٨٥	
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	١١٦٠٨	٢١٢١٣	٩١١.٤٨٣	٤٦.٤١	٤.٣١	
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	١٦٠٩	١٦٥٦٦	١.٣٠٠.٩٧٨	٨٣.٥	٧.٣	

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

محافظة قنا
الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تشت

تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح مناقصة عام للعمليات الاتية :
١- عملية تدعيم شبكة مياه مدينة ابوتشت ثمن الكراسة ٥٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٥
٢- عملية ترميم الوحدة الصحية بالنجمه والحمران شامل سكن الطبيب ثمن الكراسة ٦٥ جنيه ٣. عملية ترميم الوحدة الصحية وسكن الطبيب بالعمرة ثمن الكراسة ٦٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٧
١- عملية انشاء جناح جديد دور ارضى بمعهد فتيات ابوتشت الاعدادى الثانوى بمدينة ابوتشت ثمن الكراسة ٥٠ جنيه
٢- عملية ترميم الوحدة الصحية وسكن الطبيب ببلاد المال بحرى ثمن الكراسة ٥٥ جنيه
٣- عملية تطوير واصلاح تنظيم الاسرة ودورات المياه بالدور الاول العلوي وغرف الغيار وقسم الدرجة وطرقة قسم الرجال والحريم وعمل هوائى بمستشفى ابوتشت المركزي ثمن الكراسة ٥٠ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/١٩
١- عملية ترميم وحدة كوم جابر الصحية ثمن الكراسة ٤٥ جنيه
٢- عملية ترميم وحدة البحرى سمهود الصحية ثمن الكراسة ٤٥ جنيه
٣- عملية ترميم وحدة الحبيلات الغربية وسكن الطبيب ثمن الكراسة ٤٥ جنيه جلسة ١٩٩٧/٣/٢٢
تطلب كراسة الشروط والمواصفات والفئات والرسومات بطلب مدموغ برسم السيد الاستاذ / رئيس المركز وتقديم تامين ابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند الرسو
ويشترط البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والقطاع الخاص مجدده وبطاقة الاتحاد المقاولين وشهادة التصنيف المرفقة بها العمليات التي تصل الي ٥٠ الف جنيه وان المناقصة فى ضوء القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٧/٧٦٥

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر

تعلن عن متطلباتها فى العام المالى ١٩٩٦/ ١٩٩٧ وذلك على النحو التالي:-
١-المناقصة العامة لاجهزة مكبرات صوت واجهزة عرض شرائح (جلسة ١٩٩٧/٣/٢٢م)
٢-المناقصة العامة لاجهزة التكييف (جلسة ١٩٩٧/٣/٢٤م)
٣-المناقصة المحدودة لشراء الات التصوير (جلسة ١٩٩٧/٣/٢٦م)
٤-المناقصة المحدودة للاثاث الخشبى المعدنى (جلسة ١٩٩٧/٣/٢٩م)
٥-مزايدة عامة لتاجير النادى الاجتماعي بالمدينة الجامعية للطلاب بمدينة نصر (جلسة ١٩٩٧/٣/٣١م)
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لانعقاد لجنة فتح المظاريف للعمليات الموضحة بعالية والمواعيد المحددة قرين كل عملية
وعلى من يرغب الاشتراك فى احدى هذه العمليات ان يتقدم بطلب باسم/ الامين العام مصحوبا به صورة من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى مقدم لمصلحة الضرائب من عام ١٩٩٠م الى مقر ادارة المشتريات للطلبة بمبنى مجمع الادارات بمدينة نصر
لاستلام الكراسة للعملية الراغب الاشتراك فيها نظير سداد الرسم المقرر للكراسة وقدره ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) للمناقصات من ١ الى ٤ ومبلغ ٥٠٠ جنيه للمزايدة (فقط خمسمائة جنيه لاغير)
مع سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة الاصناف المتقدم فيها باسعار يستكمل الى ١٠٪ بعد الارساء
وسداد تامين دخول المزايدة وقدره ٤٠٠٠ جنيه (فقط اربعة آلاف جنيه مصرى لاغير) ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣م ولائحته التنفيذية اساسا فى التعاقد فيما لم يرد بشانه نص خاص

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ ش الطيران – مدينة نصر ـ القاهرة

تعلن الهيئة عن الغاء المناقصة العامة رقم ٩ /٩٧/٩٦ الخاصة بعملية انشاء مكتب ومخزن للمصايد بمحافظة مرسى مطروح والمقرر لها فض مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٢/٢٣

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف ـ بدمنهور

تعلن الادارة بعاليه عن المناقصة العامة لعملية انشاء قنطرة (مفيض) فصل زمام محطة طلمبات صرف زهور الامراء وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٤/٦.
وقد تحدد لها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات من مقر الادارة بدمنهور وثمن النسخة ١٥٠ جنيها (مائة وخمسون جنيها) يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد.
ويمكن الاطلاع على الرسومات والبوم العملية من مقر الادارة فى أوقات العمل الرسمية وعلى مقاولى الخاص وقطاع الاعمال ارفاق تامين ابتدائى كامل وقدره ١٪ واحد فى المائة يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء
مع ضرورة ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة تسجيل للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء على أن تكون جملة العطاء غير مشروطة بأى شروط.

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة ومركز شبين الكوم

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز شبين الكوم فى مناقصة عامة عن عملية انشاء شعار المنوفية بطريق حسنى مبارك بشبين الكوم جلسة ١٩٩٧/٣/١٣ الساعة ١٢ظهرا ويمكنكم الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ ١٠جنيه بخلاف التمغات والتامين الابتدائى ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الترسية وإحضار سابقة الأعمال والبطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص والاشتراك فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء قبل شراء الكراسة وهذه العمليه خاضعة للائحة المناقصات والمزايدات المعمول بها

وزارة البحث العلمى
المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد
فرع البحر الأحمر ـ الغردقة ١٠١ش ـ القصر العينى ـ القاهرة

يعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لتنفيذ عملية إحلال وتجديد المعامل البحثية والمكتبة بفرع المعهد بالغردقة ـ وتحدد جلسة المناقصة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٣ الساعة ١٢ظهرا بمقر المعهد بالقاهره (الدور ١٤) ١٠١ش ـ القصر العينى ـ القاهرة.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ١٠١ش ـ قصر العينى ـ القاهرة (الدور ١٤) بطلب مدموغ باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير فرع المعهد للبحر الاحمر مقابل سداد مبلغ ٣٠٠جنية ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من إجمالى العطاء ويرفق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وصورة بطاقة مقاولي القطاع الخاص وبطاقة عضوية الاتحاد المصرى ـ تخضع المناقصة لاحكام ومواد القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته ٩٧/٧٧٢

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
مديرية الاسكان والمرافق
ادارة الشئون المالية والعقود

اعلان عن مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين
تعلن المديرية عن طرح العمليات الاتيه بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ الساعه ١٢ظهرا لفتح المظاريف.
١ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى مدينة اوسيم وقرى مركز امبابه وثمن المستندات ٢٥٠جنيه.
٢ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز اطفيح. وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٣ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز العياط. وثمن المستندات ١٠٠جنيه.
٤ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز البدرشين. وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٥ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز الجيزة وابو النمرس وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٦ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات والابار بنواحى قرى مركز ومدينة الصف وثمن المستندات ٢٠٠جنيه.
٧ ـ توريد وتركيب مجموعات الطلمبات الاعماق بنواحى قرى مركز الواحات البحرية. وثمن المستندات ٥٠جنيه.
وجلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٧ الساعه ١٢ظهرا لفتح المظاريف للعمليات الاتية: ـ
١ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز امبابه وثمن المستندات ٦٠جنيه.
٢ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الصف وثمن المستندات ١٠٠جنيه.
٣ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز العياط. وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٤ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز البدرشين وثمن المستندات ٥٠جنيه.
٥ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الجيزة وأبو النمرس وثمن المستندات ١٥٠جنيه.
٦ ـ توريد وتركيب مواسير اسبستوس رئيسية وفرعية بنواحى قرى مركز الواحات البحرية وثمن المستندات ٥٠جنيه.
يمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية وعلى مقدم العطاء أن يرفق بعطائه تامين ابتدائى ١٪ واحد فى المائه من جملة العطاء وبطاقة القيد بالاتحاد المصرى وسابقة اعمال مثيلة.
وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لشروط الاعلان.

محافظة القاهرة
حى عين شمس
الشئون المالية

اعلان عن مناقصة عامة لسنة ٩٧
يعلن الحى عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية ـ
توريد وتركيب شبكة اتصالات داخلية + ٥٠ عدة تليفون جلسة ١٩٩٧/٣/١٥.
صيانة سيارات الحى جلسة ١٩٩٧/٣/١٦.
فعلى من يرغب الاشتراك فى احدى العمليات التقدم بطلب مدموغ باسم السيد/ رئيس حى عين شمس لشراء كراسة الشروط والمواصفات بالنسبة للعملية الاولى بواقع ٢٥ جنيه وبالنسبة للعملية الثانية بواقع ٢٠ جنيه لاغير وذلك من ادارة الشئون المالية.
تعقد الجلسات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بمقر ادارة الشئون المالية بالحى بمساكن احلال عين شمس.
يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وبالسجل التجارى وسجل مقاولى الاعمال ورقم ملف الضرائب على المبيعات وسابقة الاعمال مع الاصول للاطلاع عليها واعادتها.
كما يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع يستكمل الى ٥٪ عند الترسية.
ولن يلتفت الى العطاء المشروط او الذى يرد بعد الميعاد المحدد. تخضع هذه المناقصة للقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للتامين الصحى فرع الجيزة وشمال الصعيد
٤/ش احمد كامل بالهرم

يعلن الفرع عن إجراء المناقصة العامة رقم (٣لسنة ١٩٩٧م) لتوريد وتركيب مصعد لمبنى عيادة نزلة السيسى بالهرم بين موردى القطاعين العام والخاص.
على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/مدير الادارة المالية بالفرع نظير مبلغ وقدرة ٢٢٠جنيه للكراسة شاملة المصاريف الاداريه وذلك بجلسة فض المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/٩م.
يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزيد الى ١٠٪ فى حالة قبول العطاء، ويقبل التامين نقدا أوبخطاب ضمان صادر من احد البنوك الرسمية غير مشروط وصالح لمدة لاتقل عن ثلاثه شهور. وهذه المناقصة تخضع للائحة الهيئة المالية والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ وللشروط العامة الواردة بكراسة الشروط واى مخالفة لذلك تؤدى الى رفض العطاء.

عطاءات ومناقصات

وزارة استصلاح الاراضى
مركز بحوث الصحراء
١ ش متحف المطرية القاهرة

يعلن مركز بحوث الصحراء عن طرح عدد ٣ مناقصات عامة بين قطاع الاعمال والخاص عن توريد اجهزة علمية وزجاجيات وكيماويات لزوم شعب المركز.
وقد تحدد يوم الاحد ١٩٩٧/٣/٣٠ موعدا لفتح المظاريف الخاصة بالزجاجات.
يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ موعدا لفتح المظاريف الخاصة بالكيماويات
يوم الاربعاء ٩٧/٤/٩ موعدا لفتح المظاريف بالمركز بجهاز
IM AGE/PROCESSING/RUD ANALYSIS/SYSTEM
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات ادارة المشتريات بالمركز على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه لكل كراسة على حدة وعلى ان يرفق بالعطاء تامين قدره ٢٪ نقدا او بخطاب ضمان غير مشروط او بشيك مقبول الدفع وذلك على اجمالى العطاء شامل ضريبة المبيعات باسم مركز بحوث الصحراء يزداد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى.
وعلى ان يتم احضار العطاء من اصل وصورتين.



فى أسواق السيارات بالشرق الأوسط
الحرب تشتعل بين الأمريكية واليابانية.. والزبون هو الفائز!!

دبى من :
عادل إبراهيم

تشتد المنافسة بين شركات السيارات الكبرى فى اوروبا وامريكا واليابان لتخفيض الخسائر او زيادة الارباح من خلال تطوير موديلاتها او انتاج موديلات جديدة باعلى جودة وبتكلفة قليلة لزيادة مبيعاتها باجتذاب اكبر شريحة من الزبائن تلبى رغباتهم.

هؤلاء الزبائن يحصدون ثمار معركة ليسوا طرفا فيها حينما يجدون صناع السيارات يتنافسون ويتصارعون بالابتكار والتجديد والتطوير التكنولوجي لبيع سيارات ذات جودة عالية وفخمة وبأسعار منافسة.

وتتركز أكبر أسواق السيارات بالعالم التى تشهد منافسة شديدة فى الشرق الاوسط وبالذات منطقة الخليج العربى . وتعتبر السيارات اليابانية هى المنافس اللدود والقوى للسيارات الامريكية فى اسواق الخليج العربى، حيث تشير الاحصاءات الى ان دول مجلس التعاون الخليجي استوردت حوالى ٤٥٠ ألف سيارة عام ١٩٩٥ بقيمة اجمالية بلغت ٥ مليارات دولار مع توقع ارتفاع هذا الرقم خلال عام ١٩٩٦، ولذلك اتجهت شركة فورد ثانى اكبر شركة امريكية للسيارات بعد عودتها منذ ١٠ سنوات الى منطقة الخليج الى وضع استراتيجية لتعزيز وجودها وزيادة مبيعاتها فى مواجهة منافسة تويوتا خاصة بالنسبة للسيارات الصغيرة والمتوسطة.

حيث أكد بوب مارتن مدير العمليات الميدانية لمنطقة الشرق الاوسط أن طرح هاتين السيارتين يتيح لفورد المنافسة لاول مرة فى سوق السيارات الصغيرة بالشرق الاوسط والتى تمثل ٣٥٪ من اجمالى سوق السيارات العام الماضي حيث بلغ اكثر من ٣٠٠ الف سيارة وزادت مبيعات فورد بالمنطقة اكثر من ١٤ الف سيارة.

■ ولهذا شاركت بدعوة من «فورد» مع ٦٠ صحفيا من مختلف دول الشرق الاوسط فى تجربة سيارتين جديدتين قدمتهما «فورد» لترويجهما فى الشرق الاوسط. وكانت التجربة فى صحراء «دبى» بين مرتفعاتها ووديانها حيث قدمت الشركة الأمريكية السيارتين «فورد اسكورت» المصنوعة فى اوروبا، و «ميركيورى ترايسر» من الولايات المتحدة، وجاء اختيار «فورد» لتقديم هاتين السيارتين الجديدتين فى دبى باعتبارها من اكبر الاسواق الحرة فى العالم.. وهى الامارة الثانية الكبرى بدولة الامارات العربية المتحدة، وعدد سكانها لا يتجاوز نصف المليون نسمة، ومنها تتخذ شركات السيارات العالمية الكبرى موقعا لمراكزها الاقليمية بالشرق الاوسط لادارة عملياتها وتسويق وترويج منتجاتها، حيث ان دبى تحتل مركزا متقدما بالنسبة لمبيعات السيارات بدولة الامارات والتى تأتى فى المركز الثانى بعد السعودية بالنسبة للمبيعات المسجلة بدول مجلس التعاون الخليجي.. ففى الامارات بلغت المبيعات عام ١٩٩٥ حوالى ٧٨ الف سيارة جديدة قيمتها ٥ مليارات درهم اماراتي، كما تم اعادة تصدير حوالى ٣٣٪ من السيارات الجديدة و٦٠٪ من السيارات المستعملة الى روسيا والهند وايران ودول عربية منها مصر وسلطنة عمان بالاضافة الى وجود عدد كبير من الاجانب الذين يقبلون على شراء السيارات لاستخدامهم اليومي ومن ثم نقلها معهم الى موطنهم الاصلي، حيث تعد دبي بلد الفرص والاعمال بالنسبة للاموال التى يمكن ادخالها او اخراجها، فكل شيء يستورد بلا قيود وبدون جمارك وبلا ضرائب.

اعادة التصدير يثير متاعب للوكلاء المصريين

■ وتلك المزايا لاستيراد السيارات واعادة تصديرها بلا قيود ورسوم جمركية سببت متاعب للوكلاء التجاريين المعتمدين لشركات السيارات العالمية فى دول عربية اخرى ومنها مصر- كما اوضح لى محمد على نايل وكيل فورد فى مدينة العين فى دبى أن تجارا مصريين يقومون بشراء ماركات يابانية أو أمريكية واعادة تصديرها الى مصر ويبيعونها بأسعار أرخص من تلك السيارات المستوردة لحساب الوكلاء التجاريين المعتمدين من مصانعها الرئيسية.. وتلك السيارات المستوردة من دبى تكون بمواصفات خليجية مخالفة لمواصفات الطرق والاجواء المصرية.

حوار مع بطل سباقات رالى الشرق الأوسط

■ على امتداد رحلة القيادة التجريبية التى استمرت لمدة يومين.. وبدأت بالسيارة فورد اسكورت من مدينة دبى الى مدينة «حتا»، ثم مواصلة الرحلة بالسيارة الجديدة الاخرى «فورد ترايسر» الى مدينة العين، والعودة بها الى دبى لاحظت ان اللغة الشائعة بين العاملين المقيمين والاجانب هى الانجليزية رغم ان اللغة الرسمية هى العربية.. فسألت بطل سباقات رالى الشرق الاوسط محمد بن سليم الذى رافقنا فى تلك الرحلة فأجاب ان امارة دبى سمحت منذ الستينيات الى جذب التجار ورجال الاعمال الاجانب بتقديم تسهيلات اقتصادية مثل عدم فرض الضرائب واختفاء اية قيود او جمارك على الواردات وسياسة التجارة الحرة وتأمين الاتصالات. واكد ان التسهيلات فى منطقة [جبل على] الحرة أهم عوامل الجذب للشركات الاجنبية ومن الحوافز المشجعة امكانية الاحتفاظ بجميع الارباح ورؤوس الاموال واخراجها من البلاد بكاملها.

لذلك فهى المدينة العربية الوحيدة الأرخص والاقل سعرا لبيع أفخم السيارات العالمية وغيرها من السلع الاخرى بشهادة «ساسو».

شرط الدخول الى دول الخليج

■ رغم كافة التسهيلات الممنوحة فى دبى لاستيراد السيارات واعادة تصديرها إلا انه غير مسموح بدخول أى سيارة مستوردة إلا اذا كانت حاصلة على شهادة الـ «ساسو» وهى شهادة هيئة المواصفات والمقاييس السعودية والتى تضع معايير تتعلق بالموتور والرادياتير والهيكل الخارجى للسيارة ومواصفات الامان والسلامة ومطابقتها للمواصفات الخليجية فيما يتعلق بدرجات الحرارة العالية وظروف التشغيل القاسية، وجميع دول مجلس التعاون الخليجى تتخذ بهذه المواصفات وتحظر دخول اى سيارة إلا بعد موافقة الـ «ساسو» وتضع دولة الامارات شروط اضافية اخرى منها احزمة الامان والرياتير الكبير وتنبيه صوتي للانذار عند تجاوز سرعة السيارة ١٢٠ كيلومترا فى الساعة.

سيارات الأجرة يابانية

■ خلال ساعات القيادة التجريبية لسيارتي «فورد» شد انتباهنا انتشار السيارات اليابانية فى كافة الطرق حتى ان غالبية سيارات الاجرة هى تويوتا كرولا وكامرى.. والسر فى هذا الغزو اليابانى انه برغم ارتفاع مبيعات السيارات فى الامارات فمازالت السيارة اليابانية فى الصدارة.. فهى تستحوذ على ٧٥٪ من حجم المبيعات مقابل ٢٥٪ للسيارات الامريكية والاوروبية والكورية والتى نجحت منذ فترة قليلة فى اقتطاع اجزاء من حصة السيارة اليابانية نظرا للارتفاع المستمر لسعرها بسبب استمرار ارتفاع قيمة الين اليابانى مقابل الدولار الامريكي.. مما كان له أثر فعال فى المنافسة لصالح السيارات الامريكية.

٨٠ألف سيارة حجم السوق المصرى

■ فى استراحة قصيرة على الطريق بين «حتا والعين».. سألت جيم بنيتدى المدير العام الاقليمى لاسواق فورد بالشرق الاوسط عن استراتيجية فورد فى الشرق الاوسط خاصة فى مصر فأجاب قائلا : ان فورد تقدم عام ١٩٩٧ سيارة فى كل قطاع من قطاعات السوق بدءا من السيارات الصغيرة الى الكبيرة الى سيارات الدفع الرباعي الى سيارات نصف نقل والنقل الثقيل. ونتوقع ان يتزايد الطلب على سيارات فورد فى دول الخليج.. وطرح السيارتين اسكورت وتراسير جاء نتيجة لاختبارات مكثفة وصارمة لاسواق المنطقة حتى ان كل جزء من السيارة تم انتاجه لأداء افضل فى مناخ تشغيل صعب للغاية.. ولهذا تم تزويد السيارتين بمزايا جديدة مثل السرعة العالية والرادياتير الكبير.. ونظام تكييف عالى المستوى، ومزايا خاصة لاخرى ترايسر.

وقال جيم بنيتدى : اما عن مصر فأضيف بعض كلمات عن سوق السيارات بها، وعن اداء فورد بمصر.. فالسوق المصرية شهدت نموا كبيرا فى السنوات الاخيرة.. ونتوقع ان يصل اجمالى مبيعات السيارات الى اكثر من ٨٠ الف سيارة سنويا فى مصر، ورغم ان فورد عادت الى السوق المصرية مرة اخرى العام الماضى فإن مبيعات فورد عام ١٩٩٦ بلغت اكثر من ١٤٠٠ سيارة ركوب ونقل بعد ان كانت اجمالى المبيعات ٦٥ سيارة فقط فى العام السابق، ونحن نتوقع حجم مبيعات ضخم جدا وحصة اكبر فى مصر، ويساعد تسويق السيارتين اسكورت وترايسر على فتح اسواق جديدة بالوصول الى نوعية من الزبائن لم يمكن الوصول اليها من قبل.

■ سألت عن موعد طرح هاتين السيارتين فى مصر وامكانية استيعاب السوق المصرية لهما.. فأجاب كيرت بيترسن [مدير التسويق] :

سيتم عرض «فورد اسكورت» ١٦٠٠ سى سى بأربعة ابواب فى مصر لاول مرة هذا العام وتقدمها شركة «رجب فورد» حيث ان هذه السيارة هى الاكثر مبيعا فى اوروبا بالحجم العائلى بعد ان تم تجهيزها لتناسب الطرق بمصر وتم تجهيزها بجهاز تكييف يعمل فى اقسى الظروف لدول الخليج مع اضافة جميع الكماليات التى يحتاجها المستهلك.. وهى قليلة العوائم طبقا للمعايير ب وسعة المحرك ١٦٠٠سى سى، وناقل الحركة يدوى وخمس سرعات، وبالنسبة للأمان فيوجد احزمة امان فى المقعد الامامى وثلاثة احزمة امان بالخلف ، والراديو قابل للنزع ضد السرقة، والراديو يعمل بنظام كودى سرى، وغطاء خزان الوقود قابل للاقفال، وللراحة وللرفاهية عجلة القيادة الية «باور ستيرنج» وتكييف هواء وزجاج أمامي يعمل كهربائيا ومراية خارجية قابلة للتحكم من الداخل والمقاعد الخلفية قابلة للطى، والشنطة قابلة للفتح من الداخل، وجهاز تنبيه عند ترك الاضواء وزجاج ملون عاكس لاشعة الشمس، وبالنسبة للراديو فهو جهاز راديو- كاسيت ماركة فورد وستريو بموجتين ومكبران للصوت داخل السيارة

أما روك ليجولت المدير بشركة فورد فأوضح ان السيارة «ترايسر» تضم تكنولوجيات حديثة تحقق الراحة والذوق الرفيع.. فهى مجهزة بمواصفات تناسب اصعب الظروف القاسية بالشرق الاوسط ومحركها الجديد ٢٠٠٠ سى سى بقوة ١١٠ احصنة وبه حقن الكتروني للوقود ، ولها مصدات متكاملة بلون السيارة ولضواء أمامية هالوجنسية شبيهة بالعدسات البللورية، ، وتابلوه السيارة مزود بأزرار للتحكم فى درجة التكييف والساعة وجهاز الراديو والمقاعد الامامية مزودة بأحزمة امان ذات نقاط قابلة للتعديل.. والمقعد الخلفى قابل للطى، وعجلة القيادة هيدروليكية، وتحكم كهربائى بمرايات لابواب واقفال امان فى الابواب الخلفية لحماية الاطفال، وزجاج عاكس لاشعة الشمس، ومفاتيح للابواب بالريموت كنترول وجهاز انذار ونوافذ كهربائية تعمل بلمسة واحدة من جهة السائق و وتنبيهات صوتية عند نسيان الضوء، والتكييف بأربع سرعات، ومزيل للضباب فى النوافذ الجانبية.

فورد.. تخوض معركة الأسعار.. ضد تويوتا بالخليج العربي

جيم بنيتدى — روك ليجولت — كيرت بيترسن — محمد بن سليم

خلال ١٠ أيام عمالقة السيارات يلتقون فى اوتوماك

بعد عشرة أيام فقط وتحديدا فى الخامس من مارس القادم تبدأ أعمال اكبر معرض دولى للسيارت فى الشرق الأوسط وافريقيا ، وهو معرض أوتوماك ١٩٩٧ والذى يتوقع ان يزوره ١٨٠ الف شخص ، ويبلغ حجم الصفقات المتوقعة فيه ١٠٠ مليون دولار ، ويشترك فيه عمالقة صناعة السيارات حول العالم .

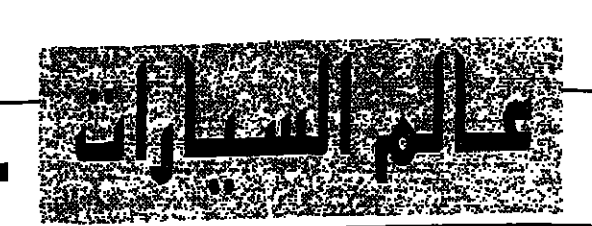
وصرح احمد غزى رئيس مجلس ادارة شركة انترناشيونال تريد فيرز المنظمة للمعرض أن أوتوماك ١٩٩٧ هو وسائل النقل، مستلزمات الورش، محطات الصيانة والخدمة قطع الغيار، اكسسوار السيارات المقرر اقامته خلال الفترة من ٥ - ٨ ١٩٩٧ بمركز القاهره الدولى للمؤتمر تحت رعاية السيد الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء . وسوف يشهد اكبر تجمع دولى بالشرق الاوسط وافريقيا لكبار منتجى قطع الغيار واكسسوار السيارات ومحطات الصيانة والخدمة والصناعات المغذية وذلك لعرض أحدث ماتوصل اليه العالم من تكنولوجيا فى هذه المجالات ، ويعتبر فرصة ممتازه لكبار الوكلاء التجاريين والموزعين بمصر والشرق الاوسط لزيادة حجم اعمالهم حيث يشارك فى قسم قطع الغيار ومحطات الصيانه والخدمه اكسسوار السيارات والصناعات المغذية بالمعرض ٢١ جناحا دوليا تجمع كبار المصنعين العالميين الذين يدخلون السوق المصرى وسوق الشرق الاوسط لأول مرة من خلال اوتوماك ٩٧ ويعتبر السبب الرئيسى لمشاركة هذه الشركات بالمعرض هو البحث عن وكلاء وموزعين لمنتجاتهم بالمنطقة.. و هو المعرض الوحيد بالمنطقة الذى يجرى تسويقه عالميا فى ٢١ دوله من خلال وكلاء الشركة المنظمة فى الولايات المتحدة الامريكية، المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب افريقيا، تركيا، اليابان، تايوان، تايلاند، كوريا، المملكة المتحدة روسيا، استراليا، بولندا، اسرائيل، يوجوسلافيا، هونج كونج، كندا، الهند، النمسا بالاضافة الى تسويق المعرض خارجيا لغرف الصناعة والتجارة فى مختلف دول العالم من خلال نشرات عن المعرض يتم توزيعها عن طريق الاقسام التجارية للسفارات الاجنبية بمصر وعلى راسها السفارة الفرنسية والاسبانية والأمريكية وسفارة جنوب افريقيا وسفارة النمسا والمركز التجارى الايطالى والغرف التجارية الالمانية العربية وغيرها من السفارات التى قامت بمجهودات كبيرة لتسويق المعرض. وقد بدأت الحمله الاعلانيه لمعرض اتوماك٩٧ فى مختلف الصحف والمجلات المتخصصة فى مصر وأفريقيا والعالم العربى والتى سوف تشهد أكثر من ٦٠ اعلانا عن المعرض مع التركيز على الدول الاتية: ليبيا، الجزائر، مصر، تونس، المغرب، الامارات، السعودية، الاردن، الكويت، لبنان، سوريا، قطر، البحرين، نيجريا، جنوب افريقيا، زامبيا بالاضافة الى قنوات التليفزيون المصرية والعربية لجذب الزوار من مختلف الشرق الاوسط وأفريقيا .

احمد غزى

ومن المنتظر أن تؤدى هذه الحملة الاعلانية الضخمة التى تتكلف مايقرب من مليون جنيه وتعتبر اكبر حمله اعلانيه فى تاريخ المعارض التى تقام فى مصر والشرق الاوسط الى زيادة فى عدد الزائرين من ١٤٢٠٠٠ زائر فى أوتوماك٩٦ الى ١٨٢٠٠٠ زائر أوتوماك فيما يعد اكبر تدفق للزائرين تشهده المنطقة فى اى من المعارض المتخصصة التى تقام بها ومن المعروف أن سلسلة معارض أوتوماك قد تم تصنيفها عالميا ضمن اكبر ١٠ معارض متخصصه على مستوى العالم.

ويشارك فى قسم قطع الغيار واكسسوارات السيارات فى المعرض عده هيئات اجنبيه على راسها: SMMT من بريطانيا، US AUTOMOTIVE AF-FAIRS ممثله لوزارة التجارة الامريكية، NAACAM من جنوب افريقيا، FARA من اسبانيا ويعتبر أوتوماك ٩٧ هو المعرض الوحيد بالمنطقة الذى تشارك به فى هذه المؤسسة والهيئات العالمية العملاقة، ويقام المعرض على مساحة ٤٠٠٠٠ متر مربع يضم المعرض ٨ قاعات بالاضافة الى مساحة العرض الخارجى المكشوف، كما يشهد قسم السيارات ووسائل النقل بالمعرض عرض أحدث موديلات العام من خلال اجنحة، بنتلى، جنرال موتورز، كرايزل، كاديلاك، شيفروليه سيتروين، رولس رويس، جاجوار، هيونداى، دايو، هوندا، مرسيدس بنز، لاند روفر، بيجو، أوبل، لامبورجينى، كيا موتورز، بورش، هامر، لامبورجنى حيث تعرض هذه الشركات قمة تكنولوجيا صناعه السيارات الرياضه والكلاسيكية فى العالم من خلال أوتوماك٩٧ .

هكذا من الأصل



مجموعة شركات المصرية العالمية للسيارات

رينو تعرض موديلات جديدة اعتبارا من ٣ مارس القادم

عمرو الجبال

قصة نجاح وعمل وتطلع لآفاق مستقبل مشرق

تبدأ مجموعة شركات المصرية العالمية للسيارات عرض الموديلات الجديدة لرينو لعام ١٩٩٧ اعتبارا من الثالث من مارس القادم بمعارضها بالقاهرة والإسكندرية والمنصورة والعريش.

تأتي هذه الخطوة تأكيداً لنجاح المجموعة في إدارة عملياتها بمصر والذي تحقق نتيجة النجاح ليس وليد لحظة وإنما نتاج عمل متواصل لفريق متفاهم ومتوافق تحت مظلة الإدارة الواعية الرشيدة والتي توفر جواً من الحب والتفاهم والعلاقات الانسانية التي تؤكد أن المصرية العالمية للسيارات هي بيت كل العاملين بها وتلك هو السر وراء كل نجاح تحققه، وثقة المجتمع التي تمثله كل الشريحة الكبيرة من المستهلكين والعملاء الذين يتم استضافتهم في تلك البيت ومجموعة شركات المصرية العالمية للسيارات هو الوكيل الوحيد لأكثر من اربعة عشر منتجا مثل رينو/ ياماها للمعدات والمستلزمات البحرية/ ياماها للموتوسيكلات/ كوما تسو/ تي سي إم/ جسارت/ انتيوتراكتور/ دايوو للمحركات البحرية الداخلية/ جارنر للمحركات البحرية الداخلية/ فيربانكس مورس/ اطلس كوبوكو لمعدات التنجيم/ كي كي كي/ لادا/ اطلس كوبوكو معدات ضغط الهواء. بالاضافة لنشاطات المجموعة الأخرى والتي تغطي قطاع الغزل والتخزين.

وترجع تسمية المجموعة بالشركة المصرية العالمية للسيارات إلى ان أول تلك التوكيلات هو توكيل شركة رينو الفرنسية للسيارات، والتي تعد من السيارات العريقة في السوق العالمية وخاصة الأوروبية.

هذا وقد اكتسبت الشركة المصرية العالمية للسيارات ثقة عملائها في كل ارجاء القطر المصري في منتجات شركة رينو، وقد عودت عملاءها على مبدأ الا وهو ان ارضاء العميل وتلبية متطلباته حق مكتسب له وليس خدمة تؤدى. ايضا تقديم ماهو جديد في السوق المصري باعتباره اول سوق في الشرق الأوسط بمعنى تقديم السيارة في نفس الوقت اطلاقها بالسوق الأوروبية.

ومن هذا المنطلق فإن الشركة المصرية العالمية للسيارات قد قامت بإدخال احدث موديلين للسوق المصرية مؤخرا وذلك بعد دراسة متأنية لمتطلبات السوق ورغبة العميل ايضا بعد دراسة سيكولوجيا العميل المصري في تلك الفترة وخاصة بعد سياسة الإصلاح الناجح.

والتي غيرت مفهوم العملاء في مصر بمعنى ان العميل في يومنا هذا اصبح يبحث عن جودة المنتج وخاصة خدمة مابعد البيع، والتي تعد اليوم العامل الرئيسي عند اتخاذ قرار الشراء.

ويقول عمرو الجبال مدير مبيعات الشركة المصرية العالمية للسيارات (رينو) حول المتغيرات التي طرأت على السوق المصري انه أصبح اليوم هناك في السوق المصري شريحة هائلة من العملاء لا تأخذ سعر السيارة فقط في الاعتبار ولكن السعر المناسب مع الجودة الفائقة وخدمة مابعد البيع العالية والاسم التجاري للمنتج، كل هذه العوامل متضافرة مع بعضها أصبحت تحكم قرار الشراء وهذا ما حدا الشركة المصرية العالمية للسيارات في تقديم منتج جديد إلى السوق المصري تتوافر فيه جميع هذه المميزات.

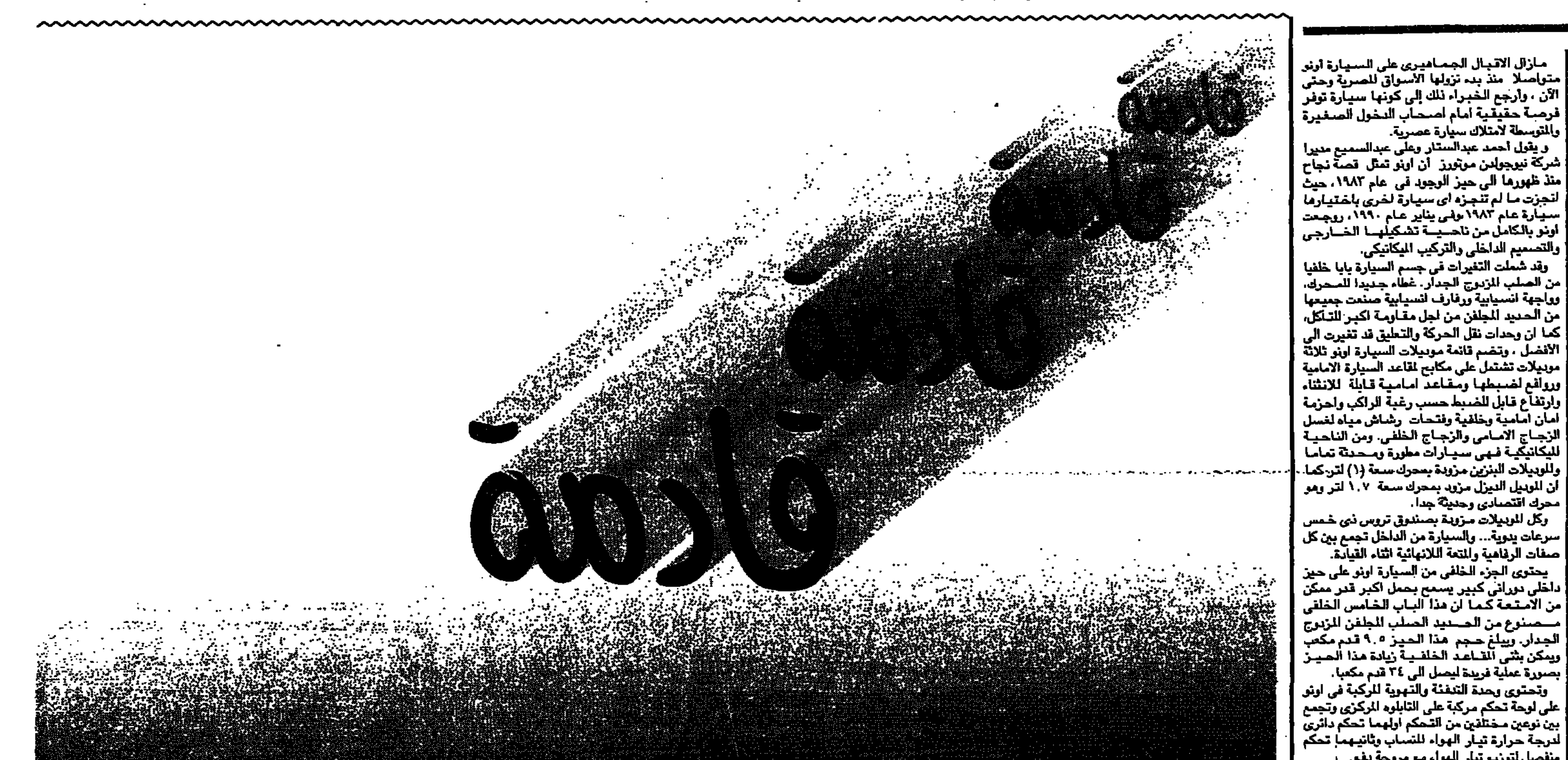
وحول تغيير مفهوم ارتفاع سعر منتجات رينو في السوق المصري وانها تخاطب شريحة معينة من العملاء ذوى المستوى الرفيع.

أكد ان الشركة المصرية العالمية للسيارات بمنتجها الجديد تسعى إلى اكتساب مساحة أكبر في السوق المصرية بمعنى آن كل من يفكر في الاقدام على شراء سيارة ذات اسم عالمي بسعر مناسب وجودة عالمية مضمونة من هذا. الاسم يمكنه اقتناء سيارة رينو بالسعر المناسب والجودة العالية ومن هذا المنطلق تم طرح منتجين جديدين هما RAINBOW & OpTIMA وهما تعتبران من اكثر السيارات العملية والمناسبة سعرا للشباب والاسرة ورجال الأعمال وشركات قطاع الأعمال.

وفي سؤال آخر عن مدى إمكانية مشاهدة الموديلات الجديدة افاد سيادته انه اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣ سيتم عرض الموديلات الجديدة بمعارض الشركة المنتشرة بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة والعريش.

اما عن خدمات مابعد البيع فقد قامت الشركة خلال العام الماضي بتحديث مراكز الصيانة مع تزويدها باحدث اجهزة الفحص والقياس والصيانة مع تدريب كل افراد الصيانة من مهندسين ومشرفين وعمال على اعلى المستويات وطبقا للمعايير المتعارف عليها في الخارج كذلك إدخال نظام مراقبة جودة الأعمال والتي تتأكد من نجاح وجودة الاصلاح، بواسطة الحاسب الآلي هذا بالاضافة إلى اسطول سيارات الخدمة المتنقلة والتي تصل للعميل في أى مكان في القاهرة الكبرى وفي اسرع وقت لتقديم الخدمة له ولسيارته على اعلى مستوى بالاضافة إلى مركز رضاء العملاء المتواجد بالشركة للرد على استفسارات العملاء وتلبية رغباتهم في الحال، كذلك منافذ قطع الغيار المنتشرة بانحاء الجمهورية والتي تخدم كل منتجات رينو.

واضاف ان الهدف الرئيسي لمجموعة شركات المصرية العالمية هو خدمة العميل وارضاء على اساس علمي وسليم وهي سياسة كل مؤسسة تسعى للنجاح والارتقاء للحصول على نصيب جيد من السوق المصرية.



الإقبال الجماهيري على أونو مازال مستمرا

مازال الاقبال الجماهيري على السيارة اونو متواصلا منذ بدء نزولها الأسواق المصرية وحتى الآن، وأرجع الخبراء ذلك إلى كونها سيارة توفر فرصة حقيقية امام اصحاب الدخول الصغيرة والمتوسطة لامتلاك سيارة عصرية.

و يقول أحمد عبدالستار وعلى عبدالسميع مديرا شركة نيوجولدن موتورز أن اونو تمثل قصة نجاح منذ ظهورها الى حيز الوجود في عام ١٩٨٢، حيث انجزت ما لم تنجزه اى سيارة اخرى باختيارها سيارة عام ١٩٨٣ وفي يناير عام ١٩٩٠، روجعت اونو بالكامل من ناحية تشكيلها الخارجي والتصميم الداخلي والتركيب الميكانيكي.

وقد شملت التغيرات في جسم السيارة بابا خلفيا من الصلب المزدوج الجدار. غطاء جديدا للمحرك، وواجهة انسيابية ورفارف انسيابية صنعت جميعها من الحديد المجلفن من اجل مقاومة اكبر للتآكل، كما ان وحدات نقل الحركة والتعليق قد تغيرت الى الأفضل. وتضم قائمة موديلات السيارة اونو ثلاثة موديلات تشتمل على مكابح لمقاعد السيارة الامامية وروافع لضبطها ومقاعد امامية قابلة للانثناء وارتفاع قابل للضبط حسب رغبة الراكب واحزمة امان امامية وخلفية وفتحات رشاش مياه لغسل الزجاج الامامي والزجاج الخلفي. ومن الناحية الميكانيكية فهي سيارات مطورة ومحدثة تماما وللموديلات البنزين مزودة بمحرك سعة (١) لتر. كما ان الموديل الديزل مزود بمحرك سعة ١.٧ لتر وهو محرك اقتصادي وحديث جدا.

وكل الموديلات مزودة بصندوق تروس ذي خمس سرعات يدوية... والسيارة من الداخل تجمع بين كل صفات الرفاهية والمتعة اللانهائية اثناء القيادة.

يحتوي الجزء الخلفي من السيارة اونو على حيز داخلي دوراني كبير يسمح بحمل اكبر قدر ممكن من الامتعة كما ان هذا الباب الخامس الخلفي مصنوع من الحديد الصلب المجلفن المزدوج الجدار. ويبلغ حجم هذا الحيز ٩.٥ قدم مكعب ويمكن بثني المقاعد الخلفية زيادة هذا الحيز بصورة عملية فريدة ليصل الى ٣٤ قدم مكعبا.

وتحتوي وحدة التدفئة والتهوية المركبة في اونو على لوحة تحكم مركبة على التابلوه المركزي وتجمع بين نوعين مختلفين من التحكم اولهما تحكم دائري لدرجة حرارة تيار الهواء المنساب وثانيهما تحكم منفصل لتوزيع تيار الهواء مع مروحة دفع.


عادل عبد السميع


أحمد عبد الستار

٢ مليون إطار من ١٣٥ مقاس تتفوق في أسواق ٢٥ دولة

النقل والهندسة تحقق أعلى مستويات الجودة والمتانة

نجحت شركة النقل والهندسة في رفع معدل انتاجها اليومي الى ٥٠٠٠ إطار يوميا بعد ان كان ٦٠٠ اطار فقط عند انشائها، الامر الذى جعل الشركة تحتل رأس قائمة الشركات المنتجة للإطارات في المنطقة سواء من حيث حجم الانتاج او جودته، واكتسحت إطارات النسر المساحة الاكبر من السوق سواء كانت من إطارات سيارات الركوب او نصف النقل والنقل السياحي والراديال المعدني بالإضافة الى اطارات الجرارات الزراعية ايضا، حتى اصبحت إطارات النسر علامة ترمز الى الجودة والمتانة والخدمة الشاقة. ويؤكد الكيميائي حسن الحسيني المفوض العام على الشركة أن النقل والهندسة تعد قلعة من قلاع الصناعة في مصر، فهي متخصصة في انتاج اطارات السيارات بمقاساتها المختلفة، وتلبي كافة احتياجات السوق المصرية وانتقلت الى الاسواق العالمية لتنافس وبقوة ارقى مستويات الانتاج العالمي في مجال انتاج اطارات السيارات، واستطاعت على مدى عمرها الطويل ان تثبت انها احد صروح مصر الصناعية التي يفخر بها كل مصري، فهي تنتج ٢ مليون إطار من ١٣٥ مقاس تتفوق في اسواق ٢٥ دولة، من اطارات النقل ونصف النقل والملاكي، وكل انتاجها يتم طبقا للمواصفات الامريكية في مجال انتاج الاطارات، وتفخر الشركة بانها تقوم بتوريد اطاراتها لجميع الشركات المنتجة للسيارات في مصر. ويضيف أنه بعد أن حققت الشركة نجاحها في السوق المصرية انطلقت وبقوة لتنافس في السوق العالمية حيث تصدر الشركة انتاجها إلى اكثر من ٢٥ دولة في آسيا وافريقيا والدول العربية، امريكا وكندا، وبذلك فإن الشركة تعتبر من الشركات العالمية التي تنافس على قدم المساواة مع الشركات الكبرى، وتبلغ الطاقة الانتاجية للشركة ٢ مليون إطار سنويا، ويؤكد أن العاملين بالشركة يؤدون واجبهم الوطني بكل احساس بالمسئولية للحفاظ على حياة المواطن المصري.

انتبه | إضاءة الإشارات الجانبية والخلفية في الطريق!!

عندما رن جرس التليفون في منزل الموظف الكبير أسرع ليرفع السماعة كان على الخط الآخر أحد أقاربه يبلغه أن منزله في شرم الشيخ قد تعرض للسرقة! أسرع بالإتصال بالمطار ليحجز طائرة حظه السيء لم يجد طائرات في هذا الموعد وعليه الإنتظار للغد لصبره نفد. هداه تفكيره أن يتصل بسائقه الخاص تليفونيا. لم يتمكن من الإتصال به فالخط كان مشغولا. لم يكن أمامه أي حل آخر سوى قيادة السيارة بنفسه. نزل إلى الجراج. أدار مفتاح التشغيل. أسرع إلى محطة الخدمة ليملأ «التانك» بالبنزين وأسرع إلى الطريق المؤدي إلى شرم الشيخ. ٤ كيلو مترا وإنقلبت السيارة وتحطمت تماما القدر أراد أن ينقذ الموظف الكبير نقل إلى المستشفى في حالة خطيرة. التقرير الفني لمهندس المرور قرر أن الحادث وقع نتيجة إنحراف الموظف الكبير فجأة بسيارته يمينا دون إعطاء إشارة للسيارات التي كانت تسير خلفه وتصادف قدوم سيارة نقل بمقطورة كانت تسير بسرعة فلطاح بالسيارة أمامه ولم يتركه حتى إنقلبت السيارة. كما أورد التقرير الفني عدم وجود لمبات إضاءة في الفوانيس الخلفية والتي تدل السيارات التي تسير خلفه بأنه يبطيء من سرعته. سألت المهندس محمد الزغبي عن الأخطاء الفنية التي وقع فيها الموظف الكبير؟ قال: القدر لقنه درسا ليكن عبرة لأي قائد سيارة يهمل الإطمئنان على سيارته قبل قيادتها فلا بد من الإطمئنان على المياة والزيت والإتزان وكذلك إضاءة الأنوار الجانبية والخلفية فهي لغة القيادة على الطريق السريع بين قائدي السيارات وعدم إتقان هذه اللغة معناها الخطر وما بالك عندما تفتقد أدوات هذه اللغة!

هشام الزيني

ألف حكاية وحكاية

أم فوق الجليد القاتل

في رواية «كوخ العم توم» التي كانت من أهم أسباب قيام حرب تحرير العبيد في أمريكا سنة ١٨٦١، نقرأ عن أم الطفل الأسود الصغير «هاري» الذي باعه سيده إلى تاجر عبيد قاسي القلب. لكن الأم لكيلا ينتزعوا منها ابنها، قررت أن تهرب به إلى كندا. وفي طريقها إلى الحدود، كان عليها أن تعبر نهرا متسعا. وتوقعت أن تجد سطح النهر متجمدا، فتستطيع السير فوق الجليد إلى الشاطيء الآخر.. لكنها فوجئت بأن الجليد الذي يغطي سطح الماء قد بدأ يذوبه ويتفكك إلى قطع ثلج عائمة، أصبح من الخطر الشديد السير فوقها، وإلا تعرضت لخطر الغرق المؤكد هي وابنها. وفوجئت بتاجر العبيد يظهر أمامها، لينتزع منها ابنها. وفي شجاعة نادرة، قفزت الأم إلى قطعة ثلج طافية وسط تيارات ماء النهر السريعة. وظلت تقفز من قطعة ثلج عائمة إلى قطعة أخرى، حتى رأت - وكأنها في حلم - الضفة الأخرى، بينما تاجر العبيد قد منعه الخوف من عبور النهر بهذه الطريقة الخطيرة مثلها، فوقف يملأه الغيظ لايستطيع أن يفعل شيئا. وتقدم لمساعدتها رجل عجوز وهو يقول: «تعالي يافتاتي.. سأساعدك .. أنت فتاة شجاعة، وأنا أحب الشجاعة»

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

الحلقات المحيطة بكوكب زحل تحتوي على تريليونات من قطع الثلج يتراوح حجمها بين جزيئات ميكروسكوبية وجبال ضخمة!

بنى الأمريكي مايكل رينولدز منزلا مستريحا ٧٠ مليون علبة صفيح معاد تصنيعها!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ نصيحة من مجرب اليوم سوف تثبت مركزك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اشتهارك بالامانة سيكون له تاثير مفيد اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مشكلة مالية أو عائلية سوف تحل فورا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ اليوم ظلال السعادة ترفرف عليك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مع نهاية اليوم ستنتهي مشاكلك المالية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٢ مسألة مبهمة يتقرر مصيرها في المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ انباء عن شفاء مريض عزيز اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تطورات مهمة في مسألة معينة تسعدك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تسنح الفرصة لاتصالات جديدة في هذا النهار
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ اعجاب الناس بك اليوم شيء جميل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تبدأ حياة جديدة وتحقق نجاحا في العمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ دع الاضواء تتركز على غيرك في المساء

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩١٨ وفاة حفني ناصف
● ١٩٦٩ وفاة الملك سعود بن عبدالعزيز ال سعود
● ١٩٨٤ الرئيس رونالد ريجان يهدي ميدالية الحرية - أرفع وسام أمريكي - لاسم الرئيس الراحل أنور السادات.
● ١٩٩٦ وفاة رائد فن الاعلان عبدالله عبدالبارى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ عاصمة شيلي.
٢ـ قاعة/ للتمني (معكوسة)/ استرخى لحمه.
٣ـ صحيفة بريطانية.
٤ـ رخوى بحري/ مايقي من ضربات الخصم.
٥ـ يتولى الادارة.
٦ـ جزيرة يابانية/ واقعة في الوجه.
٧ـ سحب خلفه/ غنى.
٨ـ كاتب مصري.
٩ـ لقب رسام اسباني عالمي/ ضد شؤم.
١٠ـ بواسطته/ ضد سيدات/ بحر.

الكلمات الرأسية:

١ـ لعن/ نبات شائك/ نريعة.
٢ـ أضاف/ بصقله.
٣ـ اصبغ (معكوسة)/ عربة تقليدية (معكوسة).
٤ـ ماطحن غليظا/ معدن كريم.
٥ـ سكن (معكوسة)/ نغمة موسيقية/ بنى قواعده (معكوسة).
٦ـ الهالك/ قبيلة عربية سكنت اليمن.
٧ـ أسرع في الكلام (معكوسة).
٨ـ دعاء دموي/ واسع (معكوسة).
٩ـ مدينة هولندية/ سوستة.
١٠ـ الرجل الضعيف/ عملة اليابان/ جمع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

حسن أبوالمكارم
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مكارم
واعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم
ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون السيد الدكتور
كمال منصور إبراهيم
المستشار الفني لرئيس مجلس الادارة
الاحزان في وفاة **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الحميد زين الغلبان
واولاده بالمنصورة
ببالغ الحزن والاسى
شركة صقر للتجارة بميت غمر
أحمد نصر صقر
وعصام نصر صقر
واخواتهما
ينعون المرحوم الحاج
نصر أحمد صقر
عمدة سرنجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسام ومحمد
زين الغلبان
ببالغ الحزن والاسى
شركة صقر للتجارة بميت غمر
أحمد نصر صقر
وعصام نصر صقر
واخواتهما
ينعون المرحوم الحاج
نصر أحمد صقر
عمدة سرنجا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة حسن المنايلى
لانشاء وصيانة الطرق
الحاج حسن المنايلى وجميع
العاملين بالشركة يتقدمون بخالص
الحزن والاسى للسيدة الفاضلة
حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة دار المصرى
للتجهيزات وفصل الالوان
وجميع المهندسين العاملين بالادارة ينعون بمزيد
الحزن والاسى المرحوم
الحاج حمدان جعفر
صاحب دارالغد العربى
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا ونويه الصبر والسلوان

كنيسة مارجرجس بالمطرية القس بشوى بولس والمجلس وخدام وخادمات التربية الكنسيه والشمامه والخدمه الاجتماعية والشعب يودعون الى احضان القديسين الاستاذ اثناسيوس ميخائيل والد الخادمه الامينه انجيل زوجه ابيهم راعي الكنيسه القس جورجيوس بطرس طالبين تعزيات السماء والراحه للراحل

كنيسه الملاك والروماني بالمطريه الكهنه والمجلس والشعب وكل الانشطة يودعون لستنس القديسين والابرار المرحوم الاستاذ اثناسيوس ميخائيل ويطلبون تعزيات السماء لابيهم القس جورجيوس بطرس

حسن ابوالمكارم
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مكارم
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات
ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون
السيد الاستاذ
عصام حامد الزغل
مدير ادارة مخازن الجاهز بقطاع المشتريات والمخازن
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس ممدوح اسماعيل
رئيس مجلس إدارتى
السلام للنقل البحرى
تلستار للسياحة
والاستاذ عمر ممدوح
نائب رئيس مجلس الادارة
يتقدمون بخالص التعازى
للعقيد
خالد بن الوليد
لوفاة المرحومة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

حسن عبدالرحمن يودى
واولاده
واسرة يودى كار لتجارة السيارات
يشاطرون ال الدعينة ببنى عبيات
في فقيد الشباب
المرحوم الحاج
سيد على ابراهيم الدعينة
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مختار العشرى
المدير العام بالشرق للتامين
يشاطر عائلة صقر بميت غمر الاحزان لوفاة والدهم الحاج نصر صقر رجل البر

المعهد العالى للصحة
ينعى قسم الصحة المهنية والد
الدكتورة نادية بركات
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

هيئة الشرطة
حسن الالفى وزير الداخلية
ومساعد والوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المقدم محمد أيهاب صفوت
الضابط بمديرية امن القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

جامعة الازهر
كلية العلوم بنين
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله
والدالدكتور
عمرو راشد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة جامعة القاهرة
عميد الكلية والسادة الوكلاء ورؤساء الاقسام
وجميع اسرة الكلية يشاطرون
الدكتور احمد سباعى قطب
المدرس بقسم المحاسبة بالكلية
الاحزان في وفاة نجله

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية بنات قسم المواد التربوية ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذة الدكتورة زينب محمد الديب

د / داود انطون نقولا
رئيس مجموعة شركات دانتون
ونائب الرئيس والعضو المنتدب
ومدير العموم واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
لؤى وقصى ورامى
في وفاة المغفور له والدهم
الاستاذ سامى القط
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والعزاء

شركة تكنوجرين
المهندس مجدى منصور رئيس مجلس ادارة الشركة والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن المرحوم الاستاذ
سامى القط
رئيس مجلس ادارة شركة كات للتنمية الزراعية وصاحب شركة ايجميكس وإيجكس للتجارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة يونيفرت مصر
المهندس سمير فهمى
رئيس مجلس ادارة الشركة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن
المرحوم سامى القط
رئيس مجلس ادارة شركة كات للتنمية الزراعية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يحيى الكومى
رئيس مجلس ادارة الشركة
المصرية العربية للتجارة والتوكيلات
وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة المرحوم
سامى القط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين العجيزى
ومجموعة شركات العجيزى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ سامى القط
ونسال الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مطاحن الضو وابوالغيط
الحاج محمد عبدالعال السلامونى
واولاده
ينعون بمزيد من الاسى ابن اخته
الحاج سيد على إبراهيم الدعينة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
ورئيس مجلس ادارة
نادى مدينة نصر الرياضى
ينعى ببالغ الحزن والاسى حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
وكيل النادى
للفقيدة الكريمه الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الإتحاد العربى
للنقل البرى
سوبر جيت
مهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى
حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
رئيس مجلس ادارة الشركة سابقا سائلين المولى عز وجل ان يشمل الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم أهلها الصبر والسلوان

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والربان/ عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
أحمد شوقى محمود
وكيل أول وزارة النقل سابقا
الاحزان في وفاة السيدة حرمه
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسره الصبر والسلوان

شركة راقية السياحية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة
يشاطرون المهندس
احمد شوقى
في وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس
عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين يشاطرون
السيد المهندس
احمد شوقى محمود
وكيل اول وزارة النقل سابقا
الاحزان في وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامه
لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون وجميع العاملين بالادارة العامه والعمليات والشئون الفنية
يشاطرون
السيد المهندس
احمد شوقى محمود
في وفاة السيدة الفاضلة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الهيئة العامة للطرق
والكبارى
والنقل البرى
المهندس
فؤاد عبدالعزيز خليل
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم المهندس
أحمد شوقى محمود
رئيس مجلس ادارة الهيئة الاسبق
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للنقل
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة القابضة والشركات التابعة يشاطرون السيد
المهندس
أحمد شوقى محمود
رئيس مجلس إدارة
شركة النقل المباشر
السابق
الاحزان لوفاة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عائلة المرحوم المقدم
محمود فؤاد عبدالعظيم
بالشقر - الفشن
تشكر المتفضلين بمواساتهم حضورا وبرقيا في فقيدهم وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ووزير الداخلية ومساعدوه ومديرو الامن ونوابهم والدفاع المدني والقضاة واعضاء النيابة العامة وجميع عائلات بني سويف والمنيا

شكر آل شورب
بالشرقية
تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في وفاة
عميدها المغفور له
فضيلة الشيخ الدكتور
محمد الطيب شورب
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وفضيلة الدكتور الامام الاكبر وعلماء الازهر الشريف وقادة وضباط القوات المسلحة والشرطة والخدمات الطبية ورجال القضاء والاعمال والمحامين والاطباء والمهندسين والمعلمين وعائلات كفر ابراش شرقية وجميع الاهل والاقارب والاصهار والاصدقاء
لااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

الجهاز المركزى للمحاسبات
اعضاء شعبة البنوك التجارية خطة اقتصاد
ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج الزميلة
امل محمود بيومى
للفقيد الرحمة ولها الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
اسرة الادارة المركزية للوجه البحرى تنعى والدة الزميل المحاسب احمد عبدالفتاح سعدالدين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زياد ناشف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شركة جنرال موتورز مصر
والمديرين وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل ابراهيم ضيف
في وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العالمية
للثروة الحيوانية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والدكتور العضو المنتدب
والسادة المستشارين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة شقيقة
اللواء جمال على
مدير المطار الرئيسى بميناء القاهرة الدولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مكتب بيتر للتجارة والتخليص
عادل مترى سليمان
وجميع العاملين معه يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس اميل الوزان
وعائلته لوفاة المغفور له والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العقارية المصرية
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
نجل الزميل
السيد على عبدالمنعم
بالقطاع المالى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

شركة النيل العامة
للانشاء والرصف
المهندس
ابراهيم محمد العزب
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والمهندسون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس
احمد شوقى محمود
وكيل اول وزارة النقل سابقا
الاحزان في وفاة المرحوم حرم سيادته تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

حبيب الرب يسكن إليه أمنا
شكر وذكرى الأربعين
الوالد
الحبيب
العميد
الياس
جرجس
إبراهيم
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب يتقدم أفراد الأسرة بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي ويخصون بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوكلاء والأعضاء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة والآباء الكهنة وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء للمشاركة في القداس الإلهي على روحه الطاهرة غدا الاثنين ١٩٩٧/٢/٢٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا بكنيسة مارمرقس - كليوباترا مصر الجديدة
تلغرافيا المهندس عادل والدكتور عهدى
مصر الجديدة

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المستشار
محمد بدر الدين المتناوى
نائب رئيس محكمة النقض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ
السعيد بسيونى ابو شهبه
رئيس النيابة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
عبدالهادى ابو طالب
رئيس النيابة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بطنطا
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم المستشار مدحت منصور
رئيس محكمة الاستئناف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسبون القانونيون بسوهاج
ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
المرحوم عمر فرح
المراجع بمامورية ضرائب سوهاج اول

سمير فخرى عوض
وجدى وهيب صبحى
اسامة حامد المساوى
اميل عزيز بوس
عزت لبيب بوس
على عبدالعاطى محمد
مجدى دنيال رياض
رافت فهمى سعيد
انسى شوقى سعدالله
نادى جادالله قديس
جمال حلمى تناغو
ايمن رضوان معوض
اسعد منير توماس

عزاء واجب
انا لله وانا اليه راجعون
مدارس محرم الاسلامية للغات
تتقدم بخالص العزاء وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
الأستاذ الدكتور
احمد سباعى
والسيدة حرمه
لوفاة نجلهما وابن المدرسة التلميذ
عمرو أحمد سباعى
وندعو الله ان يلهم الوالدين واسرة المدرسة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة توزيع كهرباء القناة مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون السيد اللواء محافظ شمال سيناء الاحزان لوفاة والدته

زوجي ورفيق عمرى الياس
طوباك فقد جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي فوضع لك إكليل البر عزائى انك في احضان يسوع
زوجتك فايزة

والدى الحبيب الغالى الياس
حالت الظروف الا نكون بجانبك لحظة الوداع الأخير يا نهر الحب ورمز النقاء وإنكار الذات تحملت الالام في صبر وإيمان فهنيئا لك بالفردوس تشفع من اجلنا امام عرش النعمة
عادل سميرة سارة نارمين

ابى الحبيب الياس
دعواتك لأولادك لحظة انتقالك كنز لنا في السماء وسراج يضيىء لنا الطريق اذكرنا امام عرش النعمة - عهدى - سلوى - فادى - راجى

شقيقى وحبيبى الياس
عشت بالحب والوفاء فانعم بامجاد السماء - أختك انجيل والعائلة

شقيقى الحبيب الياس
رحيلك مزق قلوبنا وعزاؤنا انك مع المسيح والقديسين - أختك عواطف والدكتور حنا والدكتور مشير وعائلتهما

زوج اختنا الحبيب الياس تحملت الالام بصبر وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس عائلة اخوك روفائيل

حبيبنا الياس - تركت ارض الشقاء فانعم بمجد السماء سامى والعائلة

لواء طيار منير ثابت
رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية وجميع السادة اعضاء مجلس إدارة اللجنة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الأستاذ
مصطفى سيد مصطفى
الموظف باللجنة الاوليمبية المصرية
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
جورج زخارى شنودة
وحرمه السيدة ليلى البوشى وانجاله الدكتور منير والدكتور ماجد والدكتور بشرى والسيدة سارة وزوج كريمته الدكتور عادل ارمانيوس يودعون على رجاء القيامة
المرحوم رءوف البوشى
ويشاطرون الاسرة العزاء

شركة النجاح للشحن
والتفريغ
محمد حسن صالح
واخوته واولاده
ينعون بمزيد الاسى فقيد العائلة
محمد احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

معمل بحوث الاراضى ينعى والدة
الدكتورة هنيات محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمغفور له الاستاذ
عبدالله عبدالبارى



وتحيي هذه الذكرى العطرة
كريمته عفاف عبدالبارى
اليوم الاحد ٢٣ فبراير بتلاوة القران الكريم بمنزلها ٢١ ش عبدالمنعم اسماعيل السبع عمارات مصر الجديدة

مر عام كامل على رحيلك ولكنك ستظل في عقولنا .. ووجداننا وقلوبنا الى الابد عائلتك وجميع اصدقائك ومحبيك

الاستاذ وليم بطرس ندا
المدير العام بالضرائب والمحاسب القانونى
الذكرى السنوية الاولى لانتقاله
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنه صباح غد ٢/٢٤ بكنيسة الانبا تكلا هيمانوت بالابراهيمية

يعد غد الذكرى الاولى للمرحومة
الحاجة فكرية محمد جمال
حرم المرحوم
عبدالرؤوف محمد طابع السعودى
بمدافن الاسرة بالبساتين

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
ليسكن في ديارك الى الابد
- الذكرى السنوية الاولى
للحبيب والاب الغالى
المهندس
سامى سعد يوسف



تدعو الاسرة جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الاثنين ٢٤/٢/٩٧ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية - برمسيس - العباسية تلغرافيا ٨ السد العالى النقى

الذكرى السنوية الثانية
للمغفور له باذن الله
عبدالرحمن حسن ايوب
احيت الاسرة امس ذكراه الغالية بتلاوة القران الكريم بمدافن العائلة

ايجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
ممدوح حسنين متولى
المحامى بالشركة ويتقدمون بخالص العزاء لاسرته ومحبيه وعارفيه اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله الصبر

مستشفى الرمد أسيوط
تنعى ببالغ الحزن والد زميلهم
دكتور حسام غباشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أمون
للصناعات الدوائية
د. اشرف محروس
مدير الادارة العامة لتسويق المستحضرات البيطرية واسرة العاملين بالادارة العامة يشاطرون
السيد المهندس
ابراهيم ابواليمين
الاحزان لوفاة والده المرحوم
المهندس ابو اليمين
محمد اسماعيل
رئيس شركة غرب الدلتا سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى واسرة مكتب مبيعات اسوان ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
ابراهيم احمد ابراهيم
مدير مكتب مبيعات اسوان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

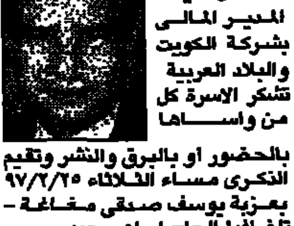
د. علا جمال خشبه
والاسرة تشارك
د. مجدى بسيونى
والاسرة الاحزان لفراق نجلهم الحبيب هشام

مديرية ومستشفيات الاقصر
للمدير العام والوكلاء والمديرون والاخصائيون والنواب والصيادلة والعاملون ينعون ببالغ الحزن شقيق الدكتور مجدى عبدالرحمن ووالد الدكتور زكريا عبده للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد الحسينى هاشم الصحفى بالاهرام
ينعى جدته المرحومة الحاجة
امينة محمود
شقيقة الامام الاكبر د. عبدالحليم محمود ووالدة العميد شرطة محمد احمد صالح والمحامى محمود واخواتهما وشيعت الجنازة امس والعزاء بقرية السلام بالشرقية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الاستاذ ممدوح امام
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الشعب والشورى والوزراء واسرة بنك القاهرة وبنك الدلتا الدولى وستقام الذكرى اليوم بمنزل العائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
سيد ابراهيم حسن عيد
المدير المالى بشركة الكويت والبلاد العربية
تشكر الاسرة كل من واساها



بالحضور او بالبرق والنشر وتقيم الذكرى مساء الثلاثاء ٩٧/٢/٢٥ بعزبة يوسف صدقى مغاغة - تلغرافيا الحاج إبراهيم عيد

عائلة محمد عبد السلام
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج ابراهيم عيد
فى وفاة زوج ابنتهم وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
المهندس
ماهر
زكرى
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها
بالحضور والنشر والبرق - سيقام القداس الالهى الاثنين ٢/٢٤ - ٨ صباحا بكنيسة مار مرقص كليوباترا

صمت لا افتح فمى لانك فعلت جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها زوجتك واولادك

اخونا الحبيب سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك ثريا ونارك

حبيبنا واخونا
عشت بيننا محبا هادئا وديعا ستظل معنا بروحك تنعم بالفردوس اولاد المرحوم عطا فام

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
سامى لبيب كيرلس
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدهم المربى الفاضل

زوجى الغالى الحبيب
لن انساك حتى القاك انجيل

بابا الحبيب - فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا فانعم بالمسيح
اشرف وسلوى ورامى وريكا

بابا الحبيب
تألمنا لفراقك عزاؤنا انك ربحت السماء - امانى وعادل وفادى وشادى

إنا لله وإنا اليه راجعون
شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى
قطاعات الغزل
العاملون بقطاعات الغزل يحتسبون عند الله
المهندس
الششتاوى السمنودى
رئيس قطاعات الغزل
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويرزقه الفردوس الاعلى ويلهم اسرته الصبر وخالص العزاء

الشركة المصرية
لانتاج اللحوم والالبان
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والد
الدكتور
عبدالعزيز موسى نور
عضو مجلس ادارة الشركة واستاذ تغذية الحيوان بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

غرفة الصناعات الهندسيه
رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفه والمدير العام وجميع العاملين بالغرفه يتقدمون بخالص العزاء
للسيد
المحاسب صلاح شعبان
مدير شركة هاى تك للتجارة والصناعة
فى وفاة نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد المهندس عادل شعيب
مدير عام غرفتى الصناعات الهندسية والمعدنية يقدم بخالص العزاء
للسيد
المحاسب صلاح شعبان
مدير شركة هاى تك للتجارة والصناعة
فى وفاة نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
البقاء لله وحده
فقيد عائلتى الديب والاتربى بالدقهلية
توفى الى رحمة الله المرحوم
الدكتور
محمد عاطف الديب
اخصائى ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى التحرير سابقا نجل المرحوم الاستاذ عبدالفتاح الديب تاجر الاقطان بالمنصورة سابقا والحاجة هدى السجينى وزوج كريمة المرحوم المستشار صديق الاتربى ووالد كل من رحاب المرشدة السياحية خطيبة الاستاذ محمد جمال الدين سلامة المرشد السياحى ورضوى بكلية طب الاسنان وياسل بكلية التجارة وشقيق كل من المرحوم المحاسب ابراهيم رئيس قطاع التسويق بالشركة الشرقية للاقطان سابقا والمحاسب تصحى بامريكا والدكتور عبدالعظيم بالكويت والمحاسب رياض ببنك مصر وعلى الديب وحرم كل من الاستاذ كامل الديب والمرحومة حرم المهندس محمود الديب والمحاسب سعد زغلول سليمان والاستاذ الدكتور السعيد الخولى وكيل كلية طب المنصورة والمهندس عادل الزلاقى بالسعودية وزوج شقيقة كل من احمد الاتربى بالاهرام وحرم المهندس احمد عثمان رئيس مجلس محلى البحيرة
وقريب ونسيب عائلة الديب بمنشاة الاخوة والسجينى ببرج النور والاتربى باخطاب وشعبان بالمحلة والقاضى ببهيا وعبدالحافظ بالاسكندرية وسليمان بميت معاند والخولى بمنية سمنود والزلاقى بدمياط وعثمان بالبحيرة وعبدالرحمن بدماص وابراهيم سلامة
وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١١ ش شهاب بالمهندسين

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس
فايز منصور ابراهيم
المدرس بمدرسة الزراعة زوج انجيل غبريال بالتربية والتعليم ووالد ماريان وفيفان ومينا وشقيق الدكتور كمال منصور مستشار مجموعة مكارم ويوسف ببنك التسليف ومجدى التاجر بميت غمر وقريب عائلات شحاته ومطر باوليلة وغبريال ببرما والقمص صليب متى بشبرا - تلغرافيا الدكتور كمال ومجدى ميت غمر

كنيسة مار جرجس الجيوشى بشبرا تودع المرحوم فايز منصور وتشاطر القمص صليب متى والاسرة والدكتور كمال والاساتذة يوسف ومجدى نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون الدكتور كمال والاساتذة يوسف ومجدى الاحزان لوفاة المرحوم فايز منصور ابراهيم

اسرة مدرسة السلام الخاصة تشارك حرم القمص صليب متى فى وفاة المرحوم فايز منصور ابراهيم

حبيب الرب يسكن اليه آمنا
انتقل للامجاد السماوية السيد
المرحوم
ثابت مهنى لوقا
عميد آل لوقا بالفكرية
زوج السيدة ذكية يعقوب ووالد
محب ثابت المحامى
زوج مارجريت حبيب مكرم الله المحامية والمهندس مهنى بالنمسا والمحاسب مجدى ومارى المدرسة بالثانوى حرم الدكتور نمر ولسن بمطاى وشقيق لوقا وعاطف مهنى وحرم المرحوم سليمان تادرس المحامى وحرم شحاته توفيق الصايغ وعم عماد ورضا ووحيد لوقا وخال المستشار سمير سليمان بالاسكندرية واخوته والمحاسب عصام واشرف وايهاب وايمن شحاته وبشرى سمير المحامى واخوته وقريب ونسيب الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى السابق وهانى حبيب مكرم الله المحامى ومكرم ابراهيم تالوت واخوته بقلوصنا والمهندس مجدى فوزى والاستاذ نظمى متوشالح والاستاذ عدلى كامل مقار واخوته وماهر شكرى واخوته وطلعت يوسف وموريس فوزى واخوتهوماهر بشرى وسمير حبيب ووفيق فرح وصبيح وموعود جابر والمرحوم جابر صبح عمدة نزلة رمان ونبيل نبيه ومظهر منير وممدوح ناجح والاستاذ حكيم ينى المحامى ونادى سليمان وكرم زاخر وثابت غبريال والدكتور عادل يعقوب وانوار كامل وعصام حلمى ومراد بشرى وخيرى اسكندر وخيرى فائق والدكتور عماد هلال وعائلات المعصدين وآل نصر الله بنزلة جريس والترابى بابوقرقاص والقمص بابيوها ومكرم الله بالفكرية والضالم بمنهرى وتالوت بقلوصنا وصاروفيم عبيد بنزلة عبيد والنسايمة بمتبال والعزاء ثلاثة ايام تلغرافيا شارع عرابى بالفكرية

حجاج الحسينى الصحفى بالاهرام يشاطر
الاستاذ محب ثابت
المحامى بالمنيا الاحزان لوفاة والده

هانى حبيب مكرم الله
ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ
محب ثابت المحامى

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله
السيدة اهداف محمد عبدربه غطاطى
كريمة المرحوم الحاج محمد عبدربه غطاطى عمدة غطاطى والسيدة هدى محمل خليل الاسكندرانى وحرم د. احمد حسنى حافظ رئيس قسم الصحة بطب بيطرى اسيوط ووالدة رشا بتربية اسيوط ومحمد بطب القاهرة وشقيقة كل من رجل الاعمال المحاسب نبيل عبدربه صاحب مزارع الامن الغذائى ورجل الاعمال سعيد عبدربه صاحب مزارع الامن الغذائى واحمد عبدربه المحامى ورجال الاعمال الحسين ويوسف عبدربه اصحاب مزارع الاهرام للامن الغذائى والمحاسبة امال عبدربه حرم العميد احمد المسيدى والمحاسبة نجوى عبدربه حرم دكتور سامى المسيدى وحسناء عبدربه الموجهة بالتعليم حرم د. احمد عنتر
وابنة عم المحاسب فاروق عبدربه المدير العام بكلوريد ورجل الاعمال ممدوح عبدربه والعميد حسين عبدربه والحاج فتحى والحاج ابوالعلا عبدربه والمرحوم الحاج احمد عبدربه عبدالسيد المحامى واخوته وبنت خال عرفه الدربى القنصل بالخارجية واخوته والحاسب سعيد غطا طى واخوته وابنة خال كل من محمد احمد الصورى المحامى بالاسكندرية واخوته امال وفوزية والسيدة زينب حافظ ونعمة حافظ ود. على عبدالعزيز بالسعودية ود. عمر عبدالعزيز وم. حسين عبدالعزيز واخوتهم ونسيبة وقريبة عائلات خميس ومعوض بالمنيا وابوطه بنجع حمادى والجمال بالقاهرة والمسيدى بالمنوفية وعنتر والصورى بالاسكندرية
والعزاء مساء اليوم بمنزل المرحوم والد الفقيدة بغطاطى الهرم الاحد ٩٧/٢/٢٣

انتقلت للامجاد السماوية
المربية الفاضلة
حياة النفوس مرقص
زوجه المهندس ادوار انيس بالاسكندرية للزيوت سابقا ووالدة المحاسب اسامه والدكتورة امانى حرم الدكتور بهاء وشقيقه رجل الاعمال المهندس وهيب مرقص والمرحومه حرم المهندس سعد صديق والسيدة وجيهه حرم رجل الاعمال صبحى بقطر وقريبه ونسيبة عائلات انيس رشدى وزكريا ناشد وشيعت الجنازة الجمعة ٢/٢١ بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا ادوار ووهيب برج الثغر اسكندرية

فقيدة عائلتى الريس والعليدى بالمطرية دقهلية وبورسعيد
شيعت امس جنازة
المرحومة حرم المرحوم
فتحى الريس
ووالدة الاستاذ وجدى الريس مدير عام التربية والتعليم ببورسعيد وعبده الريس بالجزائر والحاج رضا التاجر وفتوح بالكويت واسامه وصلاح بالتعليم ببورسعيد ومجدى التاجر وحرم محمد سلامه
تلغرافيا الريس المطرية دقهلية

مديرو ونظار وجميع العاملين بالمدارس الخاصة ببورسعيد يشاطرون
الاستاذ وجدى الريس
مدير عام التربية والتعليم
الاحزان لوفاة المرحومة والدته راجين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء نادى القناة
رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى وجميع اسرة النادى ينعون
بمزيد من الحزن والاسى فقيد الرياضة المصرية ونادى القناة بالاسماعيلية
الكابتن
غريب عبدالفتاح
مدرب قطاع الناشئين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الزراعة باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الدكتور
فتحى محمد صالح
الاحزان لوفاة والدته للاسرة خالص العزاء

كلية العلوم بالزقازيق
رئيس قسم الرياضيات واعضاء هيئات التدريس والعاملون بالقسم يشاطرون الزميله
الدكتورة هدى ابراهيم
الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

مستشفى المطرية التعلمى
اقسام الباطنة والجهاز الهضمى تشاطر
الدكتورة سمر كامل الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم المحاسب القانونى
مصطفى احمد عزت
زوج الدكتورة زينب مصطفى التركى ووالد كل من احمد المحاسب بالسعودية ومحمد بهندسة القاهرة وخالد بتجارة القاهرة وهبه بالثانوى وتقام ليلة العزاء اليوم الاحد بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٣١ شارع المراغى العجوزة ونسالكم الفاتحه

طوبى لمن لخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية
فى يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢ بالخرطوم
المقدسة حكمت
اسحق جورجى الناظر
زوجة المرحوم المقدس فخرى رومانى مرقس الصباغ
والدة الاستاذ هلال زوج السيدة انجيل كيرلس
والمهندس ريمون زوج السيدة سلوى وليم والسيدة جانيت حرم الاستاذ منير العبد والسيدة ميرفت حرم المهندس وديع بسطا
واخت المقدس جورجى والاستاذ كمال والمرحوم فهمى والمرحوم وردى وابنة عم المرحوم يوسف يعقوب والمرحوم وهيب بسادة والمرحوم داود يسى واخواتهم واخواتهم وابنة عمة المرحوم وليم بطرس والدكتور شوقى والمرحوم نبيه والمحاسب فتحى والمحاسب صفوت واخواتهم وزوجة خال القمص حزقيال يعقوب والاستاذ ثروت ذكرى
والاستاذ سمير سابا والدكتور نبيل سامى والدكتور نصر وليم واخوانهم واخواتهم
وقريبة كل من الاستاذ ظريف العبد والاستاذ هارفى العبد والاستاذ اميل سامى والمرحوم نصحى امين والاستاذ فيكتور سلامة والسيد كيرلس عبدالسيد والاستاذ لطفى زكى والمرحوم يونان مينا والمرحوم عابدين رزق والاستاذ قليس كيرلس والاستاذ فوزى بسطا والاستاذ رافت اسعد واخوانهم واخواتهم
وقريبة ونسيبة عائلات الناظر والصباغ وسوس ودويدة واسحق وبعيرة وابيض وبسادة والاسناوى وفطير والفحار بمصر والسودان وانجلترا وامريكا وكندا
العزاء يوم الأحد ٩٧/٢/٢٣ الساعة السابعة مساء بقاعة كنيسة مارمرقص - شارع كليوباترا - مصر الجديدة
تلغرافيا ٩ ميدان النهبى روكسى مصر الجديدة

منير العبد
ينعى ببالغ الحزن والأسى السيدة البارة والدة زوجته
السيدة
حكمت اسحق الناظر
عزاؤنا أنك الآن فى فردوس النعيم ويتقدم لأبنائها هلال وريمون وميرفت فخرى ولخالنا جورجى اسحق بخالص العزاء تغمدها الله برحمته

هارفى العبد وفيفى باخوم وأولادهما
يتقدمون بخالص العزاء وينعون السيدة الفاضلة
حكمت اسحق الناظر
ويشاطرون ابنائها هلال وريمون وجانيت وميرفت فخرى وأيضا اخيها السيد جورجى اسحق وجميع العائلة الأحزان تغمدها الله بواسع رحمته

ظريف العبد وراجى ظريف والعائلة يودعون بالسماء السيدة البارة
حكمت اسحق الناظر
ويشاطرون ابنائها جميعا ولخوانها والعائلة بالغ الحزن والاسى تغمدها الله برحمته

رافت اسعد بسادة والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة الفاضلة
حكمت اسحاق الناظر

الاستاذ باسم كميل والعائلة واسرة شركة آل رمسيس للهندسة والتوكيلات يشاطرون ببالغ الاسى والحزن المهندس ريمون والاستاذ هلال فخرى فى وفاة والدتهم السيدة الفاضلة
حكمت اسحاق الناظر

المهندس كميل حبيب والعائلة والمحاسب عاطف كميل والعائلة يشاطرون الاحزان اسرة المرحومة السيدة
حكمت اسحاق الناظر

شركة رمسيس للطلمبات
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
حكمت اسحاق الناظر

لبيب طوبيا واولاده
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
احسان شفيق جرجس

كلية الطب البيطرى
بجامعة اسيوط
اسرة الكلية تشاطر الزميل
الاستاذ الدكتور احمد حسنى
رئيس قسم الصحه
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم صحة الحيوان
يشاطر الاستاذ الدكتور
احمد حسنى
رئيس القسم
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الإسنان
بالفيوم واطباء الاسنان بالفيوم يتقدمون بخالص العزاء لوفاة والد الدكتور حسام الدين عبدالحكيم

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقل الى الامجاد السماوية
رمسيس توفيق
رزق الله
مدير عام بشركة موبيل سابقا زوج السيدة انصاف جورجى ميخائيل ووالد السيد سامى رزق الله بشركة انترماركت زوج السيدة سهام شارل مرقص بسفارة ايرلندا والسيدة عايدة رزق الله ممثلة بنك كريدى كومرسيال دى فرانس وجد اميرة قراعه بالجامعة الامريكية ونهى قراعه بكلية السياحة وليلى رزق الله بمدرسة مانورهاوس وشقيق الدكتور توتميس رزق الله زوج السيدة ليلى اسكندر واخواته السيدة ليلى حرم المرحوم سليم وصفى والسيدة ايريس حرم المرحوم فؤاد رزق والسيدة فيوليت حرم المرحوم رزق الله لطفى وعم مايكل وكارن بامريكا وخال المهندس مجدى سليم وصفى زوج السيدة منى وديع واخواته السيدة سهير حرم الدكتور كمال يوسف حنا والمهندس ناجى زوج السيدة راندا صموئيل فرج والمحاسب نجيب زوج السيدة ليلى حلمى اسعد والسيدة سامية فؤاد رزق حرم المهندس انيس باقى واخواتها السيدة هدى حرم الدكتور نبيل ماهر والسيدة نادية حرم ساندرو سانتينى والسيدة ماجده رزق الله لطفى حرم السفير انيس نعمة الله واخواتها الدكتوره منى حرم الدكتور ميشيل جرس وهناء حرم المهندس يوسف لطفى وهاله بامريكا وزوج شقيقة المهندس ماهر جورجى ميخائيل زوج السيدة بولندا بشاى والدكتور عادل جورجى ميخائيل زوج السيدة وسام نصير والسيدة اجيا حرم المهندس نجيب حلمى وقريب ونسيب عائلات باسيلى عريان ورزق الله وعيسى لطفى وتادرس عوض وقراعه وشارل مرقص وجورجى ميخائيل وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٢٣ فبراير بقاعة كنيسة مارى مرقص بشارع كيلوباترا تلغرافيا رزق الله مصر الجديدة

فقيدة الاشراف بالعريش
انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومه
هانم اسماعيل الشريف
حرم الحاج اسماعيل الشريف ووالدة المرحوم المهندس عبدالمجيد وكل من اديب وخليل وشقيقة المرحومين عبدالحافظ ومحمد الشريف والاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاردنى السابق والاستاذ كامل الشريف امين عام المؤتمر الاسلامى العالمى والاستاذ توفيق الشريف عضو مجلس الشعب السابق وقريبة ونسيبة جميع عائلات العريش تلغرافيا ديوان الاشراف بالعريش

انتقل الى الامجاد السماوية الملاك
صبرى صبحى صليب
نجل صبحى المدير بوزارة التربية والتعليم وابن خال وعمة البرت واكمل ادوار ومدحت عدلى واخوته وقريب عائلات النخيلى والبحيرى تلغرافيا صبحى صليب ٢٦ المامون محرم بك

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
مصطفى كمال الشاطر
زوج السيدة آمال فتح الباب توفيق والد كل من نيفين وداليا وراوية الشاطر وستشيع الجنازة من جامع الامام الحسن بجوار مستشفى القاهرة التخصصى شارع الاثرى محمد نافع مصر الجديدة مع صلاة الظهر وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٣ شارع السعادة مصر الجديدة

انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة الفاضلة
تريزة عزيز رزق الله
زوجة الاستاذ جورج سمعان بالمعاش ووالدة الكيمائى سمير سمعان بامريكا وروزمارى زوجة المحاسب ناصف نصحى بالمصرية لتشغيل المعادن وشقيقة المهندس جاد الرب عزيز بالدوحة وسهير عزيز بصيبناوى زوجة ماهر منير بالمعاش وقريبة غالى شحاته ونسيبة عائلة داود سمعان بالزقازيق وكندا وامريكا وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ من كنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء مساء بقاعة الكنيسة تلغرافيا الظاهر

جمعية الجراحين المصرية
د. محمد شوقى كمال رئيس الجمعية ونوابه والسكرتير العام وهيئة المكتب تنعى الى مصر والعالم العربى استاذا ومعلما ورائدا من الرواد
الاستاذ الدكتور
عمر عسكر
استاذ الجراحة بالقصر العينى
تغمد الله الفقيد برحمته

الدكتور
محمد شوقى كمال
رئيس تحرير مجلة الجراحة المصرية
ينعى بمزيد من الحزن والالم
الاستاذ الدكتور
عمر عسكر
رئيس تحرير مجلة الجراحة المصرية الاسبق
تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
انتقلت لرحمة الله تعالى السيدة
خيرية عبدالعزيز حلمى
حرم المرحوم الهامى تشاكن وكريمة الدكتور عبدالعزيز حلمى والسيدة سميرة جلال والدة المهندس احمد شيرين بامريكا ورفيق شيرين والسيدة اميرة شيرين المدير ببنك قناة السويس حرم الوزير المفوض التجارى سيد البوص وشقيقة المرحومة اجلال وجدة ليلى واحمد وياسمين وبيريهان ورفيق شيرين ودينا ونيفين البوص وخالة جيهان فريد حرم كمال الشريف ومدحت مهيب وابنة عم ليلات يوسف وابنة شقيق وشقيقة المرحوم ابراهيم فوزى واحمد يوسف وعلى حلمى وحسين فوزى وحرم همام بخيت وحسين باشا حسنى وحسن محمود وقريبة ونسيبة عائلات البوص ووهبى وعلام وقد شيعت الجنازة الجمعة ٢/٢١ والعزاء اليوم الاحد بدار مناسبات جامع عمر عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٦٢ ش الميرغنى مصر الجديدة
ونسالكم الفاتحة

انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلتى
سرى الدين ودمرداش
شيعت جنازة المرحومة الحاجة
عنايات سرى الدين
حرم المرحوم محمد دمرداش والدة الدكتور علاء دمرداش مدرس القلب بطب عين شمس والمحاسب نبيل بمركز المعلومات بمجلس الشعب والانسه لبنى بوزارة الاوقاف وشقيقة المهندس كمال سرى الدين وحرم المرحوم حسن دمرداش وقريبة ونسيبة عائلات دمرداش وعبدالرازق وجلال والسيسى وابو المكارم والاعور والازهرى والعزاء اليوم بدار المناسبات بالميرلاند تلغرافيا ٧ ش عزت سلامة مدينة نصر

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب آل عبدالخالق ومرزوق
شيعت اول امس جنازة المرحوم
ابوبكر احمد عبدالخالق
الطالب بمدينة الثقافة والعلوم ٦ اكتوبر نجل السيد احمد عبدالخالق المحامى والسيدة نفرتيتى مرزوق وشقيق المهندس عبدالخالق والسيدة شهيرة حرم محمود وهارفى والسيدة شهيرة حرم محمد عبدالسلام رجل الاعمال والانسه شاهنده والانسه نبيله وحفيد الحاج عبدالخالق السيد ابراهيم والحاجه زينب صدقى حرم السيد حسن خليل حافظ وابن اخ المهندس فاروق والعميد خليل والمحاسب جمال وابن اخت الدكتور خليل حافظ والمرحومه فخرية وخال احمد وعمر عبد السلام وعمر هارفى وقريب ونسيب عائلات سلطان والشعراوى وجعفر وزايد وايوب وحافظ وصدقى وخليفة وحسن وفريد والبتانونى
وسرى والعزاء وتلغرافيا ١ ش جامعة الدول العربية بالمهندسين و٧٤ ش المنتزه مصر الجديدة

اخى وصديقى
ابوبكر أحمد عبدالخالق
رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا ولاحول ولاقوه الا بالله
عمانوئيل ماهر بولس

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله
الحاج
صفوت سيد احمد غيث
والد الانسة
مروة صفوت سيد
الابنة الوحيدة
ونسيب عائلة الحاج حسن سلامة الراضى/ والطريقة الحامدية الشاذلية والعزاء الاحد ٢٣ فبراير ٧ شارع طومانباى ميدان ابن سندر بمنشية البكرى

انتقل الى الامجاد السماوية
لواء شرطة
فؤاد مسعود ابراهيم
زوج السيدة نادية جرجس والد نقيب شرطة اشرف فؤاد بمطار النزهة وسلوى حرم دكتور سامى عبدالملاك بالكرنك للكمبيوتر
وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نقيب اشرف فؤاد سيدى جابر اسكندرية

استدراك
سقط سهوا بنعى القبطان سعيد عبدالسميع غيث انه كبير اول مرشدى هيئة قناة السويس

كلية طب المنصورة
قسم الاشعة التشخيصية
رئيس القسم والاساتذة واعضاء هيئة التدريس والنواب والفنيون والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن والدة
الدكتور احمد قنديل
مدرس الاشعة التشخيصية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مستشفى المنصورة الجامعى
قسم الاشعة التشخيصية
المدرسون والمدرسون المساعدون ينعون ببالغ الاسى والحزن والدة زميلهم
الدكتور احمد قنديل
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية للاعلام العلمى شعاع تشاطر
الزميلة/ نرمين عامر
وجميع افراد الاسرة الاسى والاحزان لوفاة الوالد الغالى
المهندس يوسف عامر
للفقيد الرحمة ولنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور له
المهندس
احمد احمد جاويش
المدير العام بوزارة الاسكان سابقا زوج السيدة ليلى جودة الاسدى ووالد كل من المهندس احمد باسم زوج السيدة علياء بركات والمهندس اكرم بفرنسا زوج السيدة ايمانويل والسيدة بهيرة بشركة شل للتسويق حرم المحاسب زكريا شاكر والسيدة ابتسام ببحوث الاكاديمية البحرية حرم المحاسب شريف نعمة الله والدكتورة ايمان المدرس بطب المنوفية حرم الدكتور محمد جبر بالكويت وشقيق كل من الاساتذة الامير ومحمد نجيب بالتعليم باسيوط سابقا وحسين جاويش المدير العام بالتربية والتعليم سابقا ومحمد سعيد وكيل جمال عبدالناصر بالبقى والمرحومة حرم المهندس شحاته علم الدين بالتعليم باسيوط وعم كل من الاستاذ احمد الامير واخوته والمهندس ياسر نجيب واخوته والدكتور حاتم حسين واخوته وخال الاستاذ علاء شحاته واخوته وابن عم كل من القبطان اشرف رفعت والربان اسعد رفعت واخواتهم والمستشار احمد سامى خليل بشركة اللحوم والدواجن والمستشار سناء خليل رئيس محكمة استئناف القاهرة واخواتهم وابن خال كل من الدكتور مهندس احمد الجلالى والمهندس احمد الشاذلى وزوج شقيقة كل من الدكتور مهندس محمد عبدالله جودة بكلية زراعة اسيوط سابقا والاستاذ مصطفى جودة الموجه بالتعليم باسيوط وقريب ونسيب عائلات الجمال والجلالى والاسدى والخازندار والبولاقى وعلم الدين والكريمى باسيوط وشاكر وجبر وعطية ومنصور ومحرم ومحمد حسن بالقاهرة والسرتى وبركات بالمنوفية وسلطان بكفر الشيخ ونعمة الله بالاسكندرية وشحاته ببورسعيد والعزاء اليوم الاحد بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٧٤ شارع عباس العقاد مدينة نصر

توفيت الى رحمة الله السيدة
الفاضلة الحاجة
سميحة محمود حمدى
عضو مجلس ادارة جمعية مكافحة السرطان ورعاية مرضاه بالاسكندرية زوجة اللواء محمد صلاح توفيق والدة الاستاذ الدكتور حسام حمدى زوج الاستاذة الدكتورة ناهد عبدالخالق والسيدة ليلى حمدى حرم المهندس عادل عبدالحميد بالمانيا وشقيقة الاستاذ عادل حمدى وكيل الوزارة ومدير عام شركة المنسوجات الحديثة سابقا والسيدة الهام حمدى وزوجة والد السيد محيى الدين توفيق زوج المهندسة نبيلة يحيى توفيق المدير العام بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير والدكتورة مهجة صلاح توفيق بكلية علوم جامعة الاسكندرية زوجة الاستاذ الدكتور عصام مرزوق بكلية الطب جامعة الاسكندرية وشيعت الجنازة امس واقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على وصية الفقيدة «ولها الفاتحة» تلغرافيا ١٥٣ عبدالسلام عارف سان ستيفانو اسكندرية

البقاء لله
فقيدة آل الروبى بزاوية الكرادسة والعجماوى بالفيوم
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
امينة حسن العجماوى
حرم المرحوم الحاج عبدالحفيظ الروبى وستقام ليلة المأتم وتلغرافيا آل الروبى زاوية الكرادسة فيوم

انتقلت لرجاء القيامة امس المقدسة
مارى واصف اسعد
زوجة المقدس فارس عزيز تاجر الكاوتش بطنطا والدة كل من المهندسين عماد وعادل وشقيقة المقدس اسعد ووديع التاجر بطنطا وميشيل وفايز المحاسبان بالاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات سيدهم وغبريال بطنطا والبتانون وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٧٣ ش مصطفى الحوتى ناصية عبدالوهاب من ش ابن الفارض طنطا تلغرافيا فارس واولاده بطنطا

مديرية امن أسوان
اللواء/ رشاد الدهشورى
مساعد الوزير
مدير امن اسوان
ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد ينعون بمزيد الاسى والد النقيب محمد فراج على الضابط بالمديرية وللاسرة خالص العزاء

جمعية فتيان الكشافة بالغربية
رئيس الجمعية واعضاء مجلس الادارة والمفوضون والقادة والكشافة يشاطرون الاستاذ
نبيل محمد زكى
مدير عام الشباب والرياضة بجامعة طنطا وامين صندوق الجمعية فى وفاة والدة سيادته فللفقيدة الرحمة

شركة النجاح للشحن والتفريغ
محمد حسن صالح
واخوته واولاده
ينعون بمزيد الاسى فقيد العائلة
محمد احمد صالح
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

ثلاجة السعدية شربين
تشاطر المهندس محمود نور الاحزان لوفاة والده تغمده الله برحمته

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
١

مواقف

ونحن فى الطريق الى الكونغو مع قوات الطوارىء المصرية قال لى طبيب دنماركى لاتصافح احدا لأن فى هذه البلاد أمراضا جلدية لا علاج لها. والحل؟ أن اتظاهر بأن ذراعى اليمنى مكسورة. وفعلت. ومنذ أيام وبعد مرور ٣٧ عاما تزحلقت على الكتب الملقاة فى ارض المكتب على ذراعى فانكسرت مرضا لا تمارضا. وبسرعة ذهبت الى مركز د. محمد عبدالوهاب للأشعة وبسرعة الى مستشفى الصفا حيث وضع الدكتور حازم عبدالعظيم ذراعى فى كفن من الجبس الأخضر. ودخلت عالم اليد اليسرى. ولم اكن اعرف اننى يمينى متطرف الى هذه الدرجة. فأنا لا أستطيع ان اقرأ او اكتب او اكل او اشرب او أخلع ملابسى او أحلق ذقنى. فذراعى اليسرى احتياطية غشيمة غير مدربة على عمل أى شىء. وكنت قبل ذلك قادرا على ان اكتب فى الظلام. اما اليوم فأننى عاجز عن الكتابة فى النور، فاذا كانت ليدى اليمنى عشرات العيون فاليسرى عمياء غاشمة.

والانسان حيوان (عادى) - اى يعيش بحكم العادة. فالعادة سلوك تؤديه بلا تفكير. وكانت حصيلة افعال قمت بها بالفكر فترات طويلة. وسوف أعيش شهورا بذراعى اليسرى وفق عادات جديدة. فأنا أحاول. فلا شىء يتوقف. وعلى الرغم من اننى كنت مدرسا فى الجامعة ١٥ عاما املى على الطلبة، فاننى غير قادر على ان امضى مقالاتى. ولكن لابد ان أحاول.

وحالى أهون كثيرا من حال الذين كانوا يكتبون واقفين مثل الشاعر جيته والادباء همنجواى ونابوكسوف والعقاد والرئيس جيفرسون..

وأرحم كثيرا من الأديب هكسلى الذى الجأه ضعف النظر الى ان يكتب بأنفه. وأهون من الذين كتبوا الروائع فى السجون مثل فولتير وسرفانتس وماركو بولو ونهرو وهتلر.. واى سجن اقسى من سجن طه حسين والمعرى وهو ميروس وملتون وبايبنى.. والشلل التام لأعظم علماء الفيزياء اليوم ستيفن هوكنج..

وماتمنيت ان اكون (يساريا) الا هذه الأيام.. فلكتب مثل الرؤساء ريجان وبوش وكلينتون وجميلة الجميلات مارلين مونرو وعبقرى الرسم دافنشى.. وامير امراء الشعر: للتنبى! حمداً لله..

أنيس منصور

من غير عنوان

الأطفال يقدمون حفل افتتاح مهرجانهم السينمائى اليوم

كتب - سفير شحاتة وفاطمة شعراوى :

★ يفتتح وزير الثقافة فاروق حسنى ووزير التعليم د.حسين كامل بهاءالدين وسعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب ٦ الليلة مهرجان القاهرة الدولى السابع لسينما الاطفال وذلك بمركز المؤتمرات بمدينة نصر يقدم الحفل طفلان عمر كل منهما ١٠ سنوات ثم يقدم استعراض استوحاه مخرجه اشرف نعيم من افيش المهرجان الذى قام بتصميمه فنان الكاريكاتير مصطفى حسين حيث تم تصميم كاميرا سينمائية توضع على خشبة المسرح ويجلس فوقها طفل يتحدث للاطفال ويتضمن العرض ١٣ قناعا تمثل وجوه مجموعة من الأطفال من مختلف الجنسيات ويؤدون رقصات شعبية كما تعرض خريطة تمثل موقع مصر بالنسبة للعالم كمكان اشعاع ثقافى ويصاحب العرض تعليق كتبه نادر ابوالفتوح وهو من استعراضات عادل عبده وتنفيذ الاقنعة لناهد الرشيدى والمناظر الخلفية لمحمد الغرياوى واعداد موسيقى لعبدالعزيز زكى.

ويقدم كورال اطفال معهد الكونسرفتوار ٥ اغنيات تراثية من توزيع الموسيقى الراحل جمال عبدالرحيم. هى (الثعلب فات، و «هنا مقص وكان فى واحدة ست وسوسة سوسة.. كف عروسة و..قطتى الصغيرة) .

ويختتم الحفل بعرض الفيلم الامريكى«أحدب نوتردام» انتاج والت ديزنى واخراج جارى تراوسدال وكيرك وايز وتاليف فيكتور هوجو.

وصل عدد الافلام المشاركة فى المهرجان الذى يستمر اسبوعا إلى اكثر من ١٠٠ فيلم والغريب ان افلام كل الدول المشاركة «٢٠ دولة» من اوروبا وآسيا وامريكا وافريقيا قد وصلت إلى القاهرة بينما لم تتسلم ادارة المهرجان الأعمال المصرية حتى الآن والتى يشارك بها التليفزيون بقطاعاته المختلفة !!

★★★ بقاعة الف ليلة وليلة بالهيلتون تم زفاف رجل الأعمال اشرف عبدالمنعم نجل محمود عبدالمنعم المدير العام بالأهرام وعضو مجلس إدارة الأهرام للاستثمار وريهام السهلى مذيعة التليفزيون بقناة النيل الدولية كريمة المهندس على السهلى حضر الحفل الاستاذ إبراهيم نافع رئيس التحرير ورئيس مجلس ادارة الأهرام ونقيب الصحفيين وسافر العروسان لأمريكا لقضاء شهر العسل.

سكان تلمسان يحيطون مزارعهم بالاسلاك لمواجهة الخنازير

الجزائر - هشام فهيم :

★ حيلة جديدة لجأ إليها الفلاحون فى ولاية تلمسان غرب الجزائر لمواجهة هجوم الخنازير على بساتينهم وحقولهم حيث قاموا باحاطة مزارعهم بالاسلاك الشائكة التى كانت تشكل «خطا شائكا» العسكرى الشهير الذى أقامته فرنسا اثناء احتلالها للجزائر لسد المنافذ التى كان يتسلل منها المجاهدون من والى المغرب اثناء ثورة التحرير بالجزائر.

وكان الفلاحون قد لجأوا إلى هذه الطريقة بعد ان فشلت الوسائل التقليدية فى مواجهة تكاثر الخنازير التى تعتدى على كل ماتجده أمامها حيث يحيط هؤلاء السكان - منازلهم بالاسلاك لمنع اعتداءات الخنازير.

افتتاح معهد دينى فى ذكرى وفاة عبدالله عبدالبارى

عبدالله عبدالبارى

★تحيى اسرة عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة الأهرام السابق ذكرى مرور عام على وفاته اليوم بافتتاح معهد دينى لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس تعاليم الدين للأطفال والشباب فى قرية العقدة مسقط رأسه التابعة لمركز منيا القمح بالشرقية. تقول ابنته الصحفية عفاف عبدالبارى هذا المشروع الخيرى ضمن مجموعة مشروعات لخدمة أهل القرية يمولها د. خالد بسيونى ابن خال الكاتب الراحل.

٥٠٠ جنيه مكافأة لمن يعيد للبيجوم موتور مقعدها

أسوان - من موفق أبو الليل :

★رصدت البيجوم أم حبيبة قرينة اغاخان الاكبر ٥٠٠ جنيه مكافأة لمن يعثر على علبة كرتون صغيرة فقدتها اثناء نقل حقائبها من مطار اسوان إلى مرسى فندق اوبروى عند وصولها لاسوان منذ اسبوع العلبة تضم موتورا صغيرا خاصا بتحريك المقعد ذى العجلات الذى تتجول به البيجوم داخل فيلتها بأسوان والمعروفة باسم نورالسلام والحديقة الخاصة المحيطة بالفيلا المطلة على نيل اسوان . البيجوم أم حبيبة احتفلت مع اصدقائها بفرنسا بعيد ميلادها الـ ٩١ قبل وصولها إلى أسوان وكانت تعتزم ان تحتفل بعيد ميلادها مع اصدقائها فى أسوان لولا وعكة صحية المت بها ولاول مرة اصطحبت البيجوم معها من فرنسا طبيبة امراض باطنة وقلب واخرى للعلاج الطبيعى بعد أن تم مؤخرا تركيب جهاز خاص لها لتنظيم ضربات القلب.البيجوم تبرعت بمبلغ ٥٠ الف جنيه لانشاء مستشفى خاص بجمعية الشبان المسلمين بأسوان وتبرع كل من عبدالسميع عبدالغنى ومحمد عبدالمحسن طاهر بمبلغ ١٠٠ الف جنيه لصالح المستشفى الذى يطلق اسم البيجوم على جناح الاطفال به ويتكلف انشاؤه نصف مليون جنيه.

البيجوم

أخبار الصباح

● صفوت الشريف : وزير الاعلام يستضيفه نادى ليونز القاهرة الدولى فى حوار ظهر غد فى فندق النيل.

● د. ميلاد حنا يدير ندوة حول «خريطة عمرانية وادارية جديدة لمصر» فى مركز الدراسات والوثائق الفرنسى «سيديج» ٥ مساء اليوم ١٤ ش جمعية النسر بالمهندسين.

● الدكاترة : احمد حلقة ومحمود الشربينى وحشمت عباد يطيرون اليوم الى ميونيخ ليتسلموا جهازا الكترونيا لتشخيص امراض المخ والاعصاب لمركز علاج الحالات الحرجة بالمنصورة.

● راقصة البالية السابقة ماجدة صالح ومديرة اوبرا القاهرة سابقا وصلت إلى القاهرة قادمة من الولايات المتحدة حيث تقيم هناك يرافقها فى زيارتها التى تستمر اسبوعين وفد امريكى من ١٥ شخصا لزيارة المناطق الاثرية .

● بلدنا الجنوب بين الرى والزراعة : موضوع ندوة ينظمها النادى المصرى للتجديد غدا، ويتحدث فيها د. جورج استينو الاستاذ بكلية زراعة القاهرة، ود. محمد عامر وكيل وزارة الرى سابقا.

● معرض للفنانة هدى الغياتى بعنوان «الشروق والغروب» يجرى افتتاحه ٦,٣٠ الليلة بالمركز الثقافى الفرنسى ويضم ٤٠ لوحة زيتية.

